المصور

الزواج الملكى

عدد ممتاز

مع هذا العدد هدية

الثمن ١٠ قروش

الطرب والموسيقى فى الأفراح الملكية السابقة

كان عصر اسماعيل من أغنى العصور بالمطربين والمطربات ، ورجال الموسيقى الذين احتلوا فى عالم الفن والطرب مكان الصدارة ، والذين خلدت الأيام ذكراهم ، ومايزال الشعب يطرب لما خلفوه بعدهم من أغان وألحان ، وأدوار و «طقاطيق» وموشحات ، وفى مقدمتهم عبده الحامولى ومحمد عثمان من المطربين ، و « اللظ » و « الوردانية » من المطربات

وقد أتيحت لرجال الفن فى ذلك العصر فرصة ذهبية لم يتح لهم مثلها من قبل عندما احتفل الخديو اسماعيل بزفاف ثلاثة من أنجاله وإحدى كريماته ، وهم الأمراء توفيق وحسين كامل وحسن والأميرة فاطمة ، احتفالا نادر المثال لم تشهد مصر فى القرن الأخير أروع ولا أفخم منه ، وما يزال معروفاً منذ ذلك العهد بأفراح الأنجال ، تلك الأفراح التى دامت أربعين يوماً بلياليها ، تبارى خلالها المطربون والمطربات فى التغنى بأروع ألحانهم وأغانيهم التى ما تزال دوائر الفن تعتبرها تراثاً غالياً تقتفى أثره وتنسج على منواله

□

ولم يكن نصيب رجال الموسيقى فى المساهمة فى تلك الأفراح بأقل من نصيب إخوانهم أعضاء أسرة

المطرب المشهور عبده الحمولى

الطرب والغناء ، فقد أعدوا بدورهم كثيراً من القطع الموسيقية « المارشات » التى كانت تعزفها فرق « الموسيقى النحاسية » وفرق « المزمار » و « الطبل البلدى » ، وأهمها « مارش أفراح الأنجال » الذى ما يزال يعزف حتى الآن ويعرف باسم « أفراح القبة » ، و « مارش الهانم » وهو ما يزال يعزف كذلك فى الأفراح العادية وحفلات الزفاف ، وقطعة أخرى موسيقية كانت توقع على أوتار العود فيخيل لسامعها أنه يسمع أغاريد الطيور وهديل الحمام

□

أما الأغانى فكانت عبارة عن مجموعة طريفة من الموشحات الأندلسية والعربية التى أغنت لكثرتها عن تأليف موشحات جديدة ، إذ اختار كل واحد من المطربين والمطربات منها ما وجده مناسباً للمقام

ومن بين الموشحات التى أنشدها عبده الحامولى فى تلك المناسبة ، ذلك الموشح الذى مطلعه :

دولة الاسعاد لاحت   وبدا نجم السرور
عصر التهانى أهداه جميل   يا قلب طيب واشفى العليل

وآخر مطلعه :

ملك الجمال لك السعاده   أمرك بشرب الراح صراح
اجعل ليالى الأنس عاده   والحظ فى الأفراح مباح

ومن أحسن القطع التى غناها المطرب المعروف محمد عثمان قطعة كان هو مؤلفها وملحنها ، فكان يجيد غناءها ويتفنن فى القائها ، ومطلعها ؟

بدر الاماره لاح   والبدر يصدق وعوده
فى طالع الأفراح   شرف منازل سعوده
هو مليك العدل   هو مليك الفضل
هو كريم الأصل   هو الأكابر جدوده
اهتف بنا ياصاح   يعيش أفندينا
يعيش ويسلم وجوده

□

ومن الأدوار التى وضعت لهذه المناسبة ذلك الدور الذى غناه عبده الحامولى ومطلعه :

بلبل الاقبال غنى   وقت أفراح البدور
وبشير السعد هنى   وصفا وقت التهانى
للخديو بالمراد

وهناك دور آخر حاز شهرة فى تلك الأيام فى جميع الأوساط ومطلعه :

يا مصر أفراحك هنا   دامت بأنوار العزيز
وصفت بأوقات المنى   ومنالها فى الكون عزيز

□

وقد غنى المرحوم محمد عثمان دوراً أعده لليلة الزفاف فى هذه الأفراح وغناه فى مطلع الفجر ، وقد سمى هذا الدور أغنية « الصبحية » لأنه أنشد فى صبيحة أول يوم من أيام الزواج السعيد . ومطلعه :

ياسعد الصبحيه   فى ساعة البدريه
والشمس منها تجلى   كواكب دريه

وقد تبارى الشعراء والمؤلفون فى ذلك العصر فى وضع الأدوار الغنائية ، واشتهر منها ما ألفه كبار الأدباء وهم اسماعيل صبري (باشا) ومحمود سامى البارودى (باشا) والشيخ على الليثى والشيخ عثمان الجندى والشيخ محمد الدرويش ، الذين وضعوا طائفة من أبدع الأغانى لحنها عبده الحامولى ومحمد عثمان :

مليك الحسن فى دولة جمالك . أفراح وصالك تدعى الناس . فى مجلس الأنس الهنى . جددى يا نفس حظك . اليوم صفا داعى الطرب . سلطان زمانك شرفنى . ملك الجمال لك السعادة . بستان جمالك

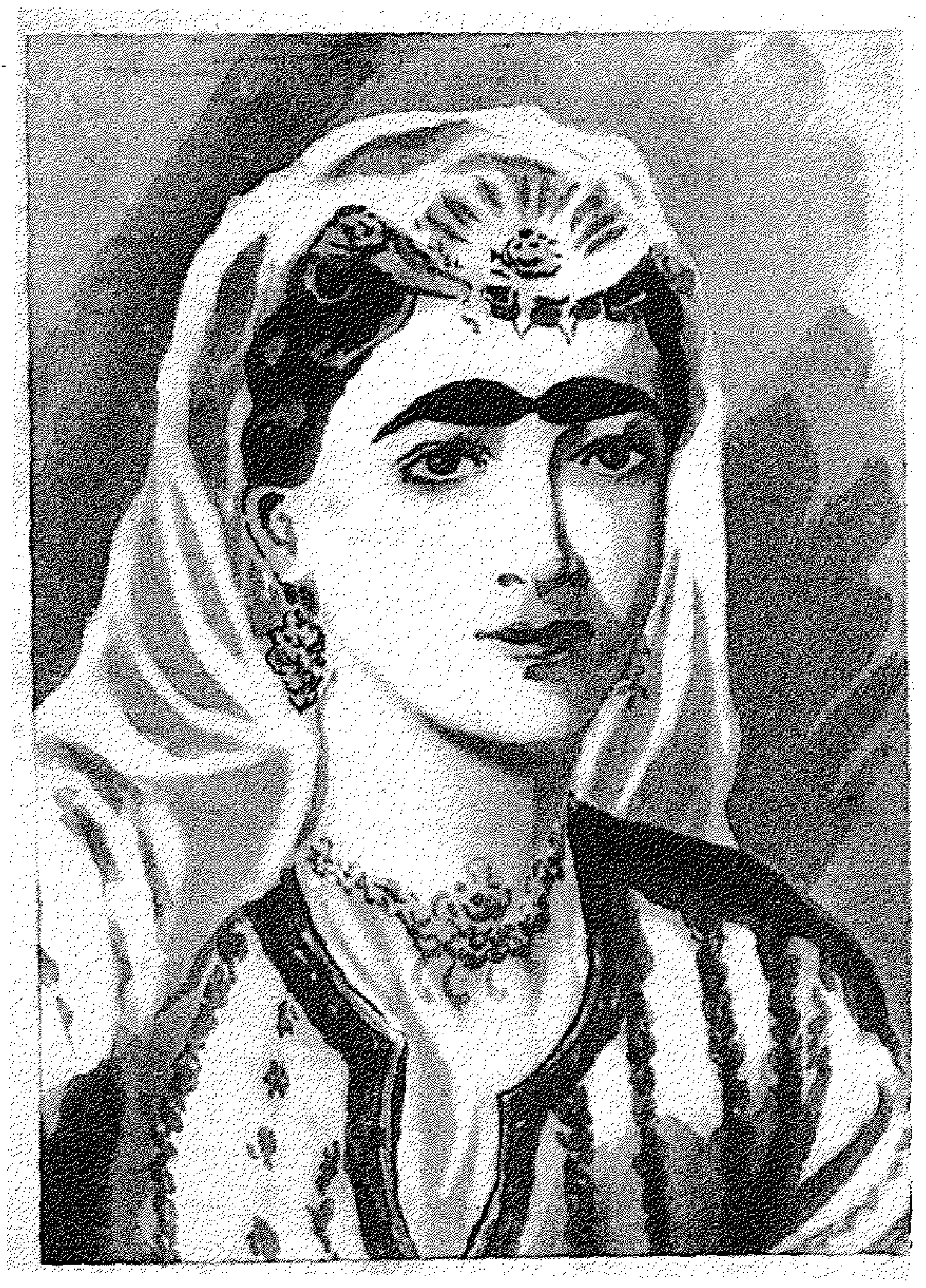

المطربة المشهورة « اللظ »

حفلات القران الملكى

حفلة الشاى الخاصة

تقام بعد ظهر اليوم — الاحد ٦ مايو — فى قصر عابدين العامر حفلة شاى فاخرة تشهدها صاحبة العظمة السلطانة ملك .. كما يشهدها اصحاب السمو الامراء والاميرات والنبلاء والنبيلات ومن اليهم من اقارب واصهار الاسرة العلوية ، وقرينات صاحبة الجلالة الملكة وقرينة رئيس مجلس الوزراء وقرينتا رئيسي مجلسي الشيوخ والنواب وقرينات الوزراء ورؤساء بعثات السلك السياسي الاجنبى ، وقرينات كبار رجال القصر الملكى ، والوصيفات

وهذه الحفلة خاصة لا ينطبق عليها نظام البروتوكول الموضوع فى الحفلات الملكية الاخرى ، بل وضعت دعواتها واختير المدعوون اليها حسب الارادة السامية لهذه المناسبة السعيدة

حفلة الشاى الكبرى

وتقام غدا — الاثنين ٧ مايو — فى قصر عابدين العامر حفلة شاى كبري دعى اليها نحو الف مدعو من الهيئات الرسمية ما عدا الأمراء والنبلاء الذين دعوا فى الحفلة السابقة ، وقد اقتصر فيها — لكثرة عدد الشيوخ والنواب ورجال الدين — على رؤساء هذه الهيئات ووكلائها .. ولهذه الحفلة وامثالها نظام فى البروتوكول لاسبقية الهيئات . خصوصا اذا كان المدعوون سيجلسون حول الموائد ، فان جلالة الملك يتصدر المائدة الرئيسية ، ويجلس معه من يتفضل جلالته بدعوتهم ويوزع باقى المدعوين على الموائد الاخرى حسب نظام الاسبقية الهيئات ، فتقدم فى الترتيب بعد الأسرة المالكة الهيئات الآتية : (١) هيئة الوزارة (٢) اصحاب قلادة فؤاد الاول (٣) هيئة البرلمان (٤) الحائزون لرتبة الرياسة (٥) أصحاب الوشاح الأكبر من نشان محمد على (٦) العلماء (٧) الحائزون لرتبة الامتياز (٨) اصحاب الوشاح الاكبر من نشان اسماعيل (٩) اصحاب الوشاح الاكبر من نشان النيل (١٠) رجال القضاء الوطنى والشرعى (١١) رجال السلك السياسى المصرى (١٢) أقسام قضايا الحكومة (١٣) وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدون ومستشارو الوزارات (١٤) ضباط الجيش والبحرية والطيران (١٥) هيئة التدريس فى جامعتى فؤاد الاول وفاروق الاول (١٦) مجمع فؤاد الاول للغة العربية (١٧) الرؤساء الروحانيون (١٨) المحافظون والمديرون (١٩) الحائزون لرتبة الباشوية (٢٠) مديرو العموم وكبار الموظفين الى الدرجة الثالثة (٢١) نقابات المهن الحرة : (أ) نقابة المحامين الوطنيين (ب) نقابة المحامين الشرعيين (ج) النقابة العليا للمهن الطبية (د) نقابة الصحفيين (٢٢) مديرو المصارف والشركات الكبرى (٢٣) الغرف التجارية (٢٤) الاعيان

الحفلة الساهرة

وفى مساء يوم الثلاثاء ٨ مايو تقام فى قصر عابدين العامر حفلة ساهرة خاصة بالهيئات السياسية الاجنبية دعى اليها رجال السلك السياسى الاجنبى والسيدات عقيلاتهم ورئيس مجلس الوزراء ، ورئيسا مجلسي الشيوخ والنواب ، والوزراء وكبار رجال القصر الملكى . وسيكون الحضور الى هذه الحفلة بملابس السهرة والنياشين . وقد بلغ عدد المدعوين اليها خمسمائة

ويعقب مادب العشاء بالقصر الملكى عادة حفلة ساهرة . ويجوز اقامة هذه الحفلات بغير عشاء فى بعض المناسبات بحسب امر جلالة الملك

ويضع ديوان كبير الامناء برنامج الحفلات الساهرة ، وهو يبدأ عادة بعرض مسرحى . ويعطى المدعوون الذين سيجلسون فى هذه الصفوف بطاقة مبينا بها مواضع جلوسهم

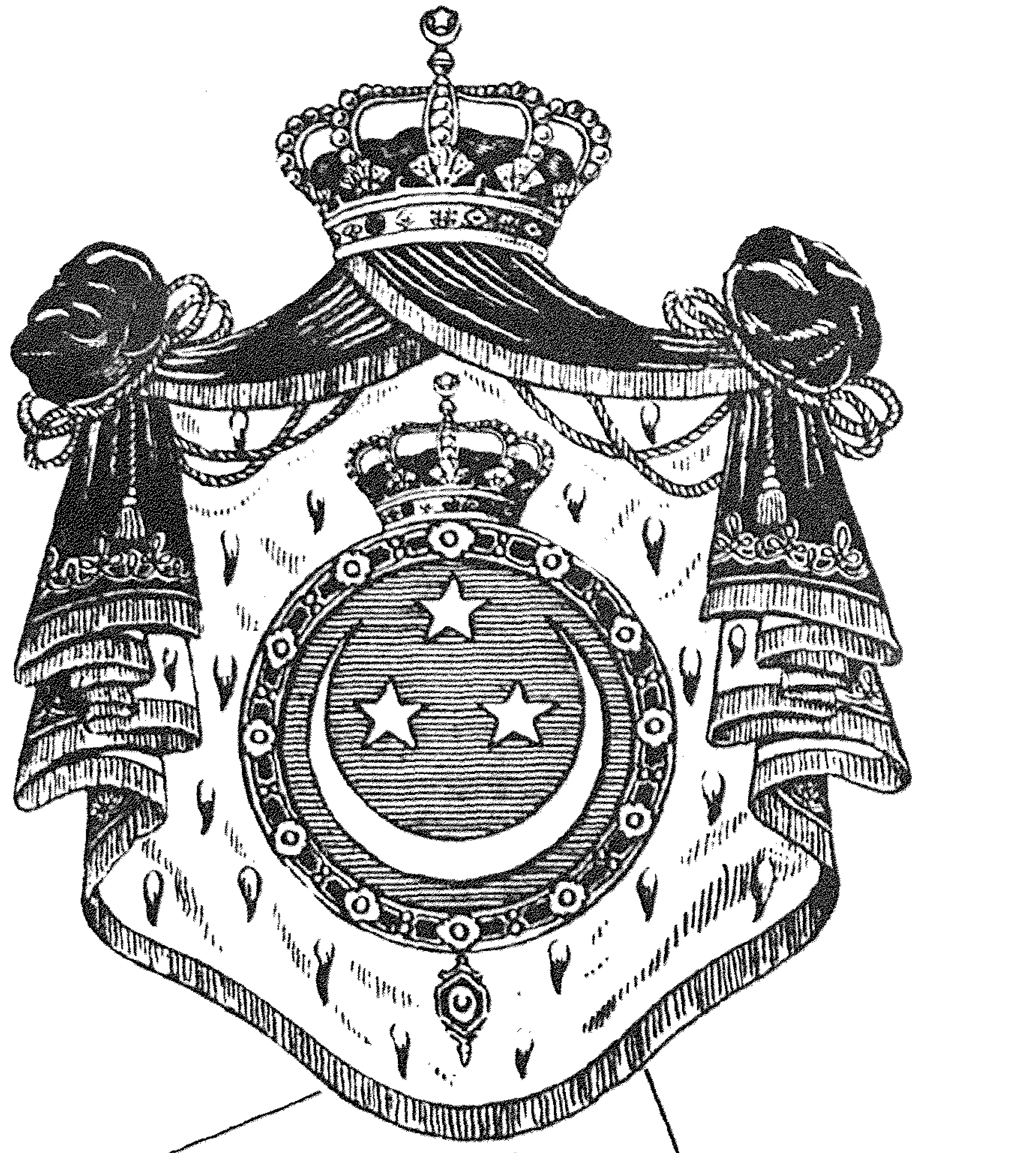

نقولا اصوصة البحيد

مورّد وجلالة الملك فاروق الأول

يرفعون إلى الاعتاب الملكية السامية

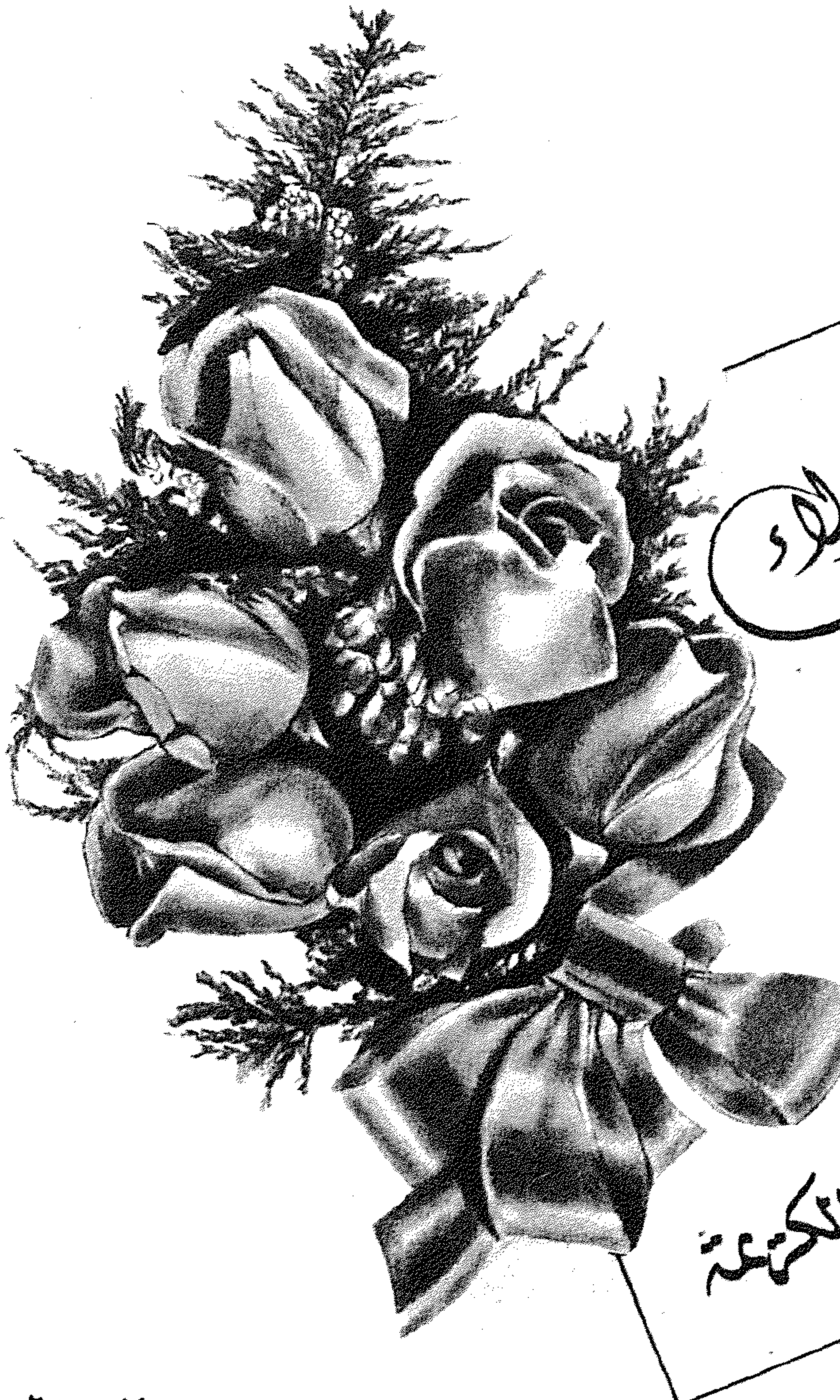

أجمل التهاني القلبية وأسمى آيات الولاء

لمناسبة زفاف

الفاروق المحبوب

ويسألون المولى

أن يجعله فاتحة عهد يسر ورخاء للأمة المصرية الكريمة

س. ت ٤٨٩٥ جيزة

١٤ - ٦٨

كلمات خالدة لجلالة الفاروق

فى خلال السنوات الخمس عشرة التى تولى فيها الفاروق الأريكة المصرية وجه الى شعبه والى العالم الاسلامى والعربى كلمات نفيسة فى مناسبات أعياد جلوسه وميلاده ، وأعياد الهجرة وشهر رمضان المبارك . ونحن نقتبس من هذه الكلمات الخالدة تلك السطور التى تتضمن حكما غالية ، وارشادات بليغة لشعبه ، وللشعوب الاسلامية

قال جلالته فى مناسبة عيد رأس السنة الهجرية عام ١٣٥٨ الموافق فبراير عام ١٩٣٩ :

« ان سر النجاح هو الثقة والايمان . ومن لا ثقة به ولا ايمان له ، لا رجاء فيه . فعلى الذين وثقوا بى أن يعتمدوا على ، اذ فى ذلك كل الخير لهم

« اننى أومن — ومر الايام يؤيد ايمانى — ان شباب مصر المتوثبين للمجد، سيكتبون صحيفة خالدة فى تاريخ الوطن . وفى استطاعتهم أن يصنعوا من هذا الوطن العزيز مصر العظيمة المتحدة التى هى آمالنا وأحلامنا جميعا، وعلى الشباب وحده تحقيق هذا الحلم »

ومن كلمة جلالته الى شعبه والعالم الاسلامى فى التهنئة بشهر رمضان فى عام ١٩٣٩ :

« ان بلادنا العزيزة تجتاز دورا دقيقا فى جو عالمى مفعم بالاخطار ، وان الحالة لتستوجب تضافر القلوب والسواعد حتى نكون على تمام الاستعداد، ولا سبيل الى ذلك بغير الوحدة الوطنية . فاتحاد الأمة وتعاونها أكبر عون لها على مواجهة المستقبل ، وانكم لتشهدون المثل العليا تضربها بلاد العالم فى الاستعداد للذود عن حياضها ، وكيف يؤدى أبناؤها واجبهم فى غير ما جلبة ولا ضوضاء ، وكيف يؤيدون حكوماتهم فى غير ما تردد ولا ابطاء ، وكيف يضحون بكل مصلحة فى سبيل مصلحة البلاد العليا »

ومن كلمة جلالته فى مناسبة رأس السنة الهجرية عام ١٣٦٤ :

« ان عظمة كل أمة كامنة فى روح شعبها . وانى لأقدر أعظم التقدير ما لشعبى العظيم من المزايا السامية ، وليس من شك فى طبيعة الصعوبات التى تنتظرنا بعد الحرب ، والتى تتضاءل بجانبها الصعوبات التى نواجهها الآن ، وستكون أياما تمتحن فيها قوة شعبنا ومضاء عزيمتنا ، ولن يعصمنا من هذه الشدة سوى الايمان بالله ، والثقة بأنفسنا ، فانها آية القوة فى بناء الأمم »

ولمناسبة عيد الهجرة عام ١٣٦٥ وجه جلالته رسالة الى شعبه جاء فيها :

« اننا حين نكرم الهجرة ونحتفل بها ، انما نكرم ما انطوت عليه من عبر وعظات ، وما انطوى عليه صاحبها صلوات الله عليه من مبادىء وصفات . ولكن الاحتفال بالمبادىء والمعانى لا يكون الا باعتناقها والتفانى فى سبيلها، واذا كان عامنا يبدأ بذكرى الهجرة فى سبيل الله والحق ، فلا يكونن سعينا الا للحق وحده : حق الله فى أن نعبده ، وحق الوطن فى أن نصونه ، وحق الانسان فى أن يعيش حرا ، وحق العروبة فى أن تصل حاضرها بماضيها الحافل بأسباب العظمة الغابرة

وليكن دأبنا أن نوفر العدل والحرية لغيرنا ، لكى يتوافر العدل والحرية لنا . وأن نؤدى الواجب ، فان أداء الواجب أقصر الطرق الى أخذ الحقوق »

وفى ١٧ اغسطس عام ١٩٤٤ وجه جلالته رسالة الى شباب وادى النيل تليت فى حفلة تكريم الطلبة المتفوقين التى أقيمت فى ذلك اليوم بقصر عابدين العامر ، قال جلالته فيها :

« يا شباب النيل :

ان مصر تدخركم لها ، فلا تدخروا فكرة ولا عاطفة ولا طاقة فى سبيلها، لا نعرف ولا تعرفون ماذا تهيىء لكم الايام ، ولكن الذى نعرفه وتعرفونه هو أن تكونوا دائما مؤمنين بربكم وحقوق بلادكم ، مخلصين فى وطنيتكم، معتزين بمصريتكم »

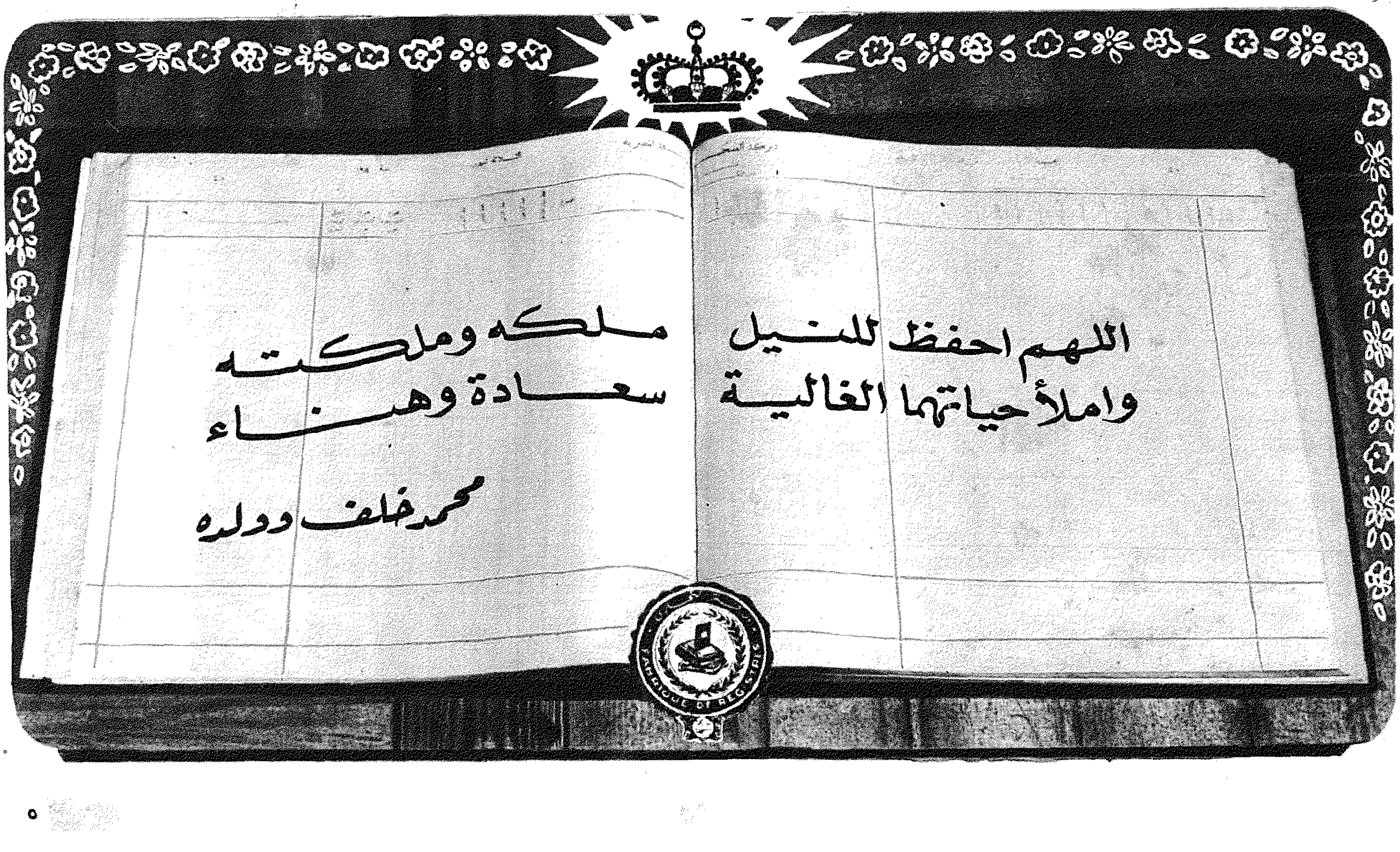

سُنة الديمقراطية
فى جلالة الفاروق وآبائه العظام

جلالة الفاروق ملك ديمقراطى . وقد ظهرت مناقب ديمقراطيته فى عدة مناسبات . وكان مثلا لشعبه فى حياته الديمقراطية الكريمة . وقد ورث هذه الديمقراطية عن آبائه العظام ، فان مصر لم تعرف النظام الديمقراطى ولا الحياة الديمقراطية قبل محمد على . فقد كان حكمها فى عهد الاستقلال حكما اوتوقراطيا . وفى عهد الفتح والتبعية كانت خاضعة لهذا الحكم وتقاليده . فكان الملك ابن الاله فى عهد الفراعنة ، والحاكم بأمر الله فى العهود الاخرى ، فلا ارادة للشعب ، ولا سلطة له

وقد ظهرت الديمقراطية فى العصر الحديث ، فكان أول من اعتنقها فى الشرق محمد على باشا ، وكان حكمه قائما على ارادة الشعب وتأييده . ولعله أول حاكم فى مصر تولى حكمها باختيار الأمة له على نحو ما تختار الشعوب الديمقراطية حكامها من زعمائها البارزين

أول مجلس نيابى ..

ومحمد على أول من اشترع فى مصر الحكم الديمقراطى ، وأقام فيها أول مجلس نيابى هو النواة الاولى للحكم البرلمانى الذى تنعم به البلاد الآن ، ففى سنة ١٨٢٩ الف « مجلس المشورة » من ١٥٦ عضواً من علماء القطر وأعيانه وكبار موظفيه ، وأسند رئاسته للبطل الخالد ابراهيم باشا ، وهذا المجلس أصدق فى الحياة النيابية من « الديوان » الذى ألفه نابليون بونابرت فى مصر من اعيان القاهرة فقط

هـذه مجمل ديمقراطية محمد على باشا فى الحكم ، اما ديمقراطيته الذاتية ، فقد كان ذا طبيعة ديمقراطية خالصة ، حببتـه الى الشعب ، وكان لباسه ديمقراطيا لا ابهة فيه ولا تكلف ، وكان يكره المباهاة والتظاهر بالعظمة وكثرة الحاشية ، فلم يكن على بابه الا رجل واحد يحرسه . وان كان هناك شيء يفخر به ، فهو عصاميته التى كان يحب التحدث بها ، كأنما أراد أن يضرب لغيره الأمثال بهذه العصامية النادرة

اما ابراهيم باشا ، فكان كأبيه ديمقراطيا بسليقته ، وهو أول رئيس لمجلس نيابى فى مصر ، وكان فى حياته العسكرية ديمقراطيا ، فمع صرامة النظام العسكرى وتطبيقه على نفسه هو ، كما يطبقه على جنوده ، لم يأنف من مجالسة الجنود والضباط ، ومقاسمتهم السراء والضراء ، وكان رحمه الله يتعشق البساطة فى مأكله وملبسه ، ويقطع المراحل الشاسعة سيرا على قدميه كجنوده ، وكان يمقت تكلف العظمة ، وينفر من الأبهة التى اصطنعها غيره من الأمراء وأحاطوا بها انفسهم ، وكان أعظم آماله أن ينشر الديمقراطية فى الشرق باحياء القومية العربية

ولهذه الديمقراطية أحبه اعوانه وجنوده وأهالى البلاد ، فتفانوا فى خدمته واستعان بهم فى فتوحاته الكبرى

تدريب الشعب على الحكم ..

وكان الخديو اسماعيل كأبيه وجده ديمقراطيا فى حياته الخصوصية وحياته الادارية . وقد وطد فى مصر دعائم الديمقراطية فى الحكم ، وتوسع فيها تبعا للعصر الذى ظهر فيه . فلم يقتصر على انشاء مجلس نيابى يضم علية المصريين ، بل أنشأ فى مراكز المديريات جماعات نيابية كان الغرض منها أن يدرب الشعب على الحكم النيابى باشراك أهالى القطر مع رؤسائهم الاداريين فى الحكم . فكان فى كل مركز مجلس ادارى ، وفى كل مديرية مجلس محلى ، وعين المديرين من المصريين ونزل عن جانب من حقوقه للشعب وقرر لنفسه راتبا ، وظفرت مصر فى عهده بحكم ديمقراطى صحيح ، دون أن تراق قطرة دم كما حدث فى الأمم الأخرى

وكان اسماعيل يكره التقيد بالرسميات ، واذا قابل أحدا ممن يتشرفون بالمثول بين يديه حمله ببراعته وروحه الديمقراطية ، على الاطمئنان اليـه ونسيان خوفه . وهو لا يميل الى الأبهة ومظاهر العظمة الا حيث تقتضيه تقاليد الامارة ، فكان فى وقت فراغه يخرج للنزهة بلباس عادى ، وصفه

(البقية على صفحة ٨)

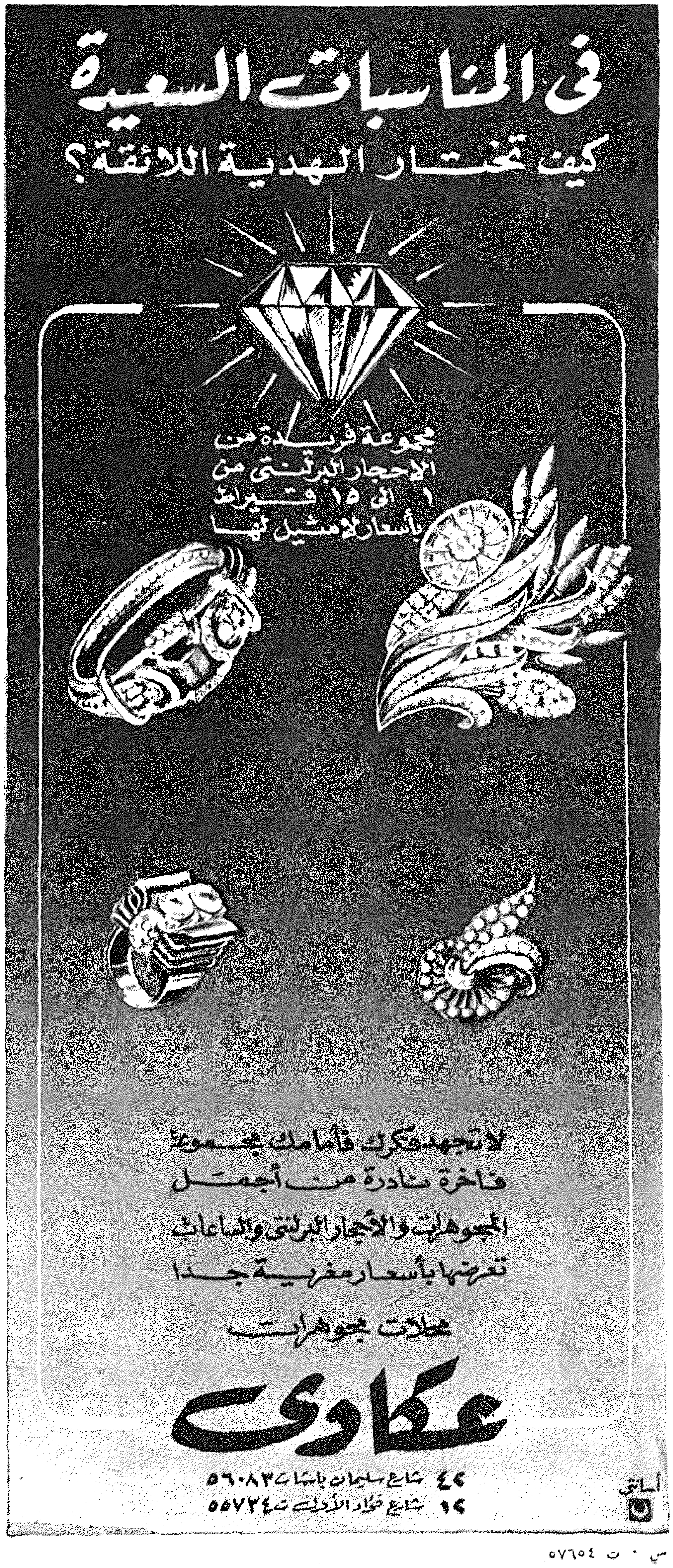

س ٠ ت ٥٧٦٥٤

انور وجدى
يفوز بثقة الشعوب العربية جمعاء
فيقدم انتاجه الضخم لموسم سنة ١٩٥١ - ١٩٥٢
حبيب الروح
يوسف وهبى بك
ليلى مراد
انور وجدى
شباك حبيبى
نور الهدى
عبد العزيز محمود
انور وجدى
اخراج
عباس كامل
قطر الندى
انور وجدى
شادية
اسماعيل يس
انتظروا قريبا هذه الافلام التى ستتوج صناعة السينما المصرية
ستعرض قريبا فى افخم دار العرض الافلام المصرية
انتاج وتوزيع شركة الافلام المتحدة انور وجدى وشركاه بعمارة الايموبيليا

بعض ابناء عصره بانه استامبولية بسيطة وطربوش احمر ، ولا يستصحب غير بضعة رجال من حاشيته

ملك بار ..

ومن المعروف ان جلالة الملك فؤاد الأول كان ديمقراطيا فى حياته وفى حكمه فهذه آثاره تشهد بما كان عليه — رحمه الله — من حب لرعيته ومشاركة لها فى السراء والضراء . وهذا البرلمان القائم أثر من مفاخره . وقد ختم حياته بتوطيد الحكم الديمقراطى فى مصر . ونحن نترك وصف هذه الديمقراطية للماجور بولس نيومان فقد قال فى كتابه « بريطانيا فى مصر » :

« جلالة الملك فؤاد ملك واسع الثقافة ، واسع الاطلاع ، ولوع بتشجيع العلوم والفنون والألعاب الرياضية ، وهو مع هذا ملك بلاد عريقة فى التقدم والحضارة

« وجلالته أحسن مثل للملك البار برعيته العامل لمصلحة بلاده . ومعظم خدماته لشعبه انما هى فى سبيل البر به ، ورفعة مستواه ففازت مصر فى عهده بنعم سابغة

« وقد صارت القاهرة بفضل عنايته من عواصم البلاد الكبرى ، وأصبحت من خيرة البلدان التى تقام فيها المؤتمرات الدولية . وهو شديد الاتصال بشعبه يحضر حفلاته العلمية والرياضية ويوزع الجوائز بيده »

تلك فقرات مما تحدث به الماجور نيومان عن ديمقراطية الملك الراحل وحبه لشعبه وخدماته له . وقد قال جلالته مرة لأحد الفرنسيين ، وهو فى زيارته لأوربا :

« اما ان تكون ملكا فليس بشىء ، واما ان تكون نافعا فذلك كل شىء »

وهى كلمة لا يقولها الا ملك ديمقراطى يحب شعبه ويستجيب لندائه ، ويعمل لسعادته . ولعل ابلغ مثل على هذه الديمقراطية تلك العبارات النفيسة التى قالها جلالته رحمه الله لأعضاء الجبهة الوطنية ، حين تشرفوا بمقابلته فى ٢٢ يناير سنة ١٩٣٦ فقد دعاهم الى الجلوس قائلا

« ليس بيننا كبير وصغير فلنجلس جميعا بغير مراعاة للرسميات . وهأنذا كواحد منكم . وانى لأشعر فى هذه اللحظة ، ونحن جميعا مصريون ندين بالاخلاص والمحبة لبلادنا ، أننا أفراد أسرة واحدة نشعر جميعا بشعور واحد » !

هذه هى ديمقراطية اسلاف الملك الشاب « فاروق الاول » ، وهذه هى الطبيعة التى نشأوا عليها ، وكانت ديدنا لهم فى حياتهم ، وطابعا لهم فى أعمالهم ، فليس غريبا أن نرى جلالته احسن مثل لهذه الديمقراطية الحقة ، وهذا الطبع القويم

أمراء البيت المالك

الأمير محمد عبد الحليم حليم

نشرنا خطا فى صفحة ٣٥ صورة على انها صورة الامير محمد عبد الحليم حليم ، وقد نشرنا هنا صورة سموه الحقيقية

الأمير اسماعيل عزيز حسن

بعد ان كان الجزء الاول من هذا العدد الممتاز قد انتهى طبعه . اضيف الى كشف العائلة الملكية الكريمة امير جديد هو الامير اسماعيل عزيز حسن بن الامير عزيز حسن بن الامير حسن باشا ابن المغفور له الخديو اسماعيل

شركة نحاس فيلم التى عملت دائما فى سبيل رقى ورفع مستوى الأفلام المصرية ...

تقدم بكل فخر:

الشرف غالى

بطولة: نور الهدى جمال فارس علوية جميل سراج منير محمد علوان
مع عباس فارس شكوكو

اخراج بدرخان يعرض حاليا بسينما كوزمو بالقاهرة وابتداء من يوم ١٣ مايو تفتتح به سينما ركس بالاسكندرية

فرجيت

«الفن مين يعرفه سابقا»

بطولة نعيمة عاكف محسن سرحان
وعباس فارس و حسن فايق
والنجمة الجديدة زمردة

اخراج: حسين فوزى

زينب

قصة سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا سيناريو واخراج محمد كريم
بطولة راقية - يحيى شاهين

الصبر جميل

بطولة
محمد الكحلاوى تحية كاريوكا شادية
شكوكو محمود المليجى

اخراج: نيازى مصطفى

انتاج نحاس فيلم

اسانتى

زينة القصور والبيوت
سجاد إيران الفخم

تتشرف برفع
تهانينا الخالصة
الى مقام
جلالة الملك
بمناسبة القران
الملكي السعيد

أولاد
اسماعيل بك على

اسماعيل على بك

أكبر مستورد
للسجاد الإيرانى الفاخر

عمارة الكونتننتال (ميدان الأوبرا) ت ٥٢٩٤٠

ماكينات الدراس
انتاج مصانع رانسوس بانكلترا

من مقاسات مختلفة للمزارع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة
شهرتها فوق الوصف

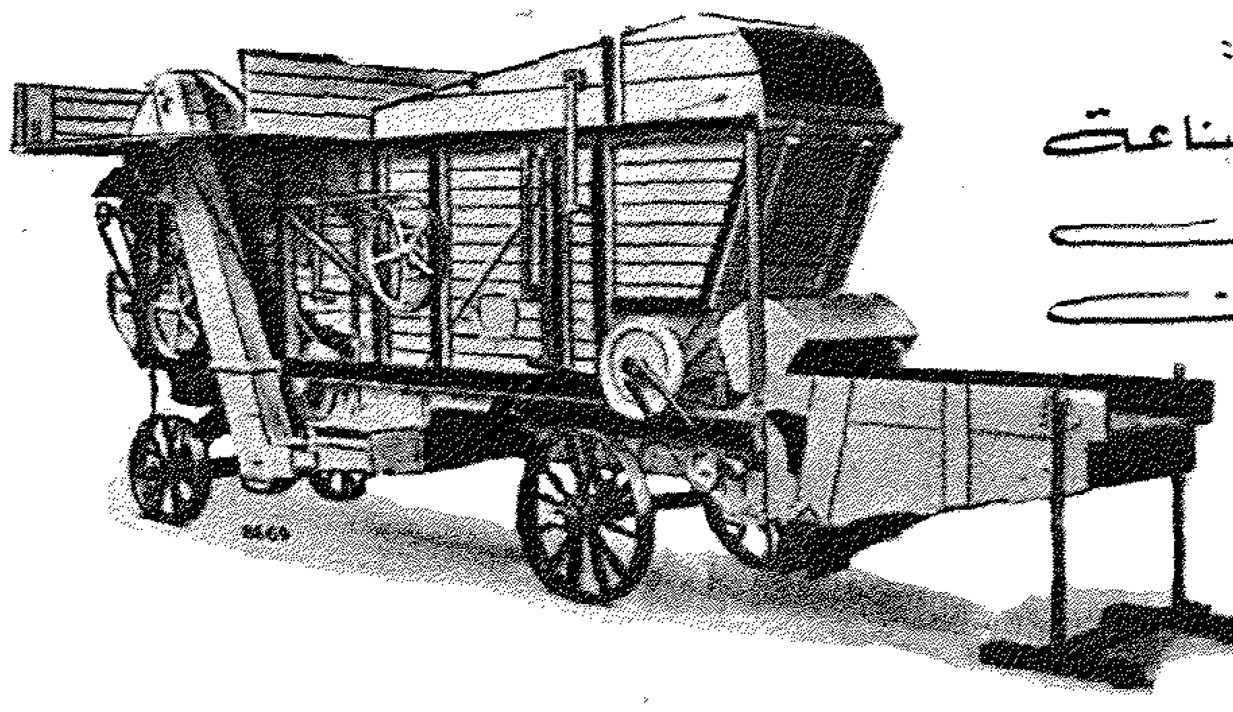

لأنها لاتبارى:
فى جودة الصناعة
واتقان العمل
واعتدال الثمن

تدرس كل
الحاصلات
الزراعية بما فى
ذلك الأرز والأذرة
العويجة بدرفيل واحد

بمحال
انجال قلادة انطون

القاهرة: ٧٥ شارع ابراهيم باشا ت ٥١٠٩٨ - الاسكندرية: ٣ شارع محطة مصر ت ٢١٣٢٨
وبمحال وكلائهم:
بالمنصورة وطنطا والفيوم والمنيا واسيوط وجهات اخرى

شركة
راديو الشرق الاوسط
١٧ شارع شريف باشا (امام البنك الاهلى)

بمناسبة قدوم شهر رمضان المعظم

تقدم الشركة لعملائها:
١ ـ اجود واحدث موديلات الراديو لأحسن الماركات العالمية .
٢ ـ ميزات خاصة لعملاء النقد .
٣ ـ تمكين عملاء التقسيط من الحصول على رغباتهم دون ارهاق .
٤ ـ تسهيلات مغرية تمكن الجميع من اقتناء راديو فاخر للاستمتاع ببرنامج هذا الشهر الكريم .
٥ ـ مكبرات الصوت وملحقاتها (امبليفيرز ـ هورنات يونيفرستى ـ ميكروفونات شور)

وتعرض الشركة سؤالا واحدا:
لماذا لا تتخلص من الجهاز القديم بآخر جديد ؟؟!!
ما دمنا نسهل لك عملية المقايضة بخصم ثمن الراديو القديم من ثمن الراديو الجديد ...

وتذكر الشركة عملاءها:
بورشتنا ذات الشهرة القديمة التى يشهد بها الجميع المزودة باحدث الأجهزة ويشرف عليها مهندسون اخصائيون .

الصابون الذى
يعيد للوجه
نضارته
وللجسم نعومته

هو صابون
بالموليف

وكلاء بالموليف بمصر
يرفعون إلى الأعتاب الملكية
اسمى عبارات التهانى
بالزواج الملكى السعيد

فهرست

صفحة

الطرب والموسيقى فى الأفراح الملكية السابقة ٢
حفلات القران الملكى ٣
كلمات خالدة لجلالة الفاروق ٥
سُنة الديمقراطية فى جلالة الفاروق وآبائه العظام ٦
تقدمة العدد للأستاذين أميل زيدان وشكرى زيدان ١٢
تهانى وتمنيات ١٤
ملك وملكة ـ بقلم فكرى أباظة باشا ١٧
١٥ صورة فى ١٥ سنة ١٨
جلالة الملك فى حياته الخاصة ـ بقلم الأستاذ طاهر الطناحى ٢٢
الملكة ناريمان : من الطفولة الى أريكة الملك ٢٦
شجرة أسرة الملكة ناريمان ٣١
صور تذكارية لاسرة الملكة ناريمان ٣٢
أمراء الاسرة المالكة ٣٤
قصور جلالة الملك ٣٦
قاعة العرش ٤١
التاج ٤٤
الملكة ٤٥
الرتب والنياشين والانواط الرسمية ٤٦
المآدب الملكية ٤٩
زوجات حكام مصر ٥٢
شقيقات جلالة الملك ٥٨
والدا جلالة الملكة ـ بقلم دسوقى أباظة باشا ٦٠
ديوان جلالة الملك ٦٢
ديوان كبير الامناء ٦٥
الحاشية العسكرية ٦٧
الركائب الملكية ٧٠
دليل الحج ٧٩

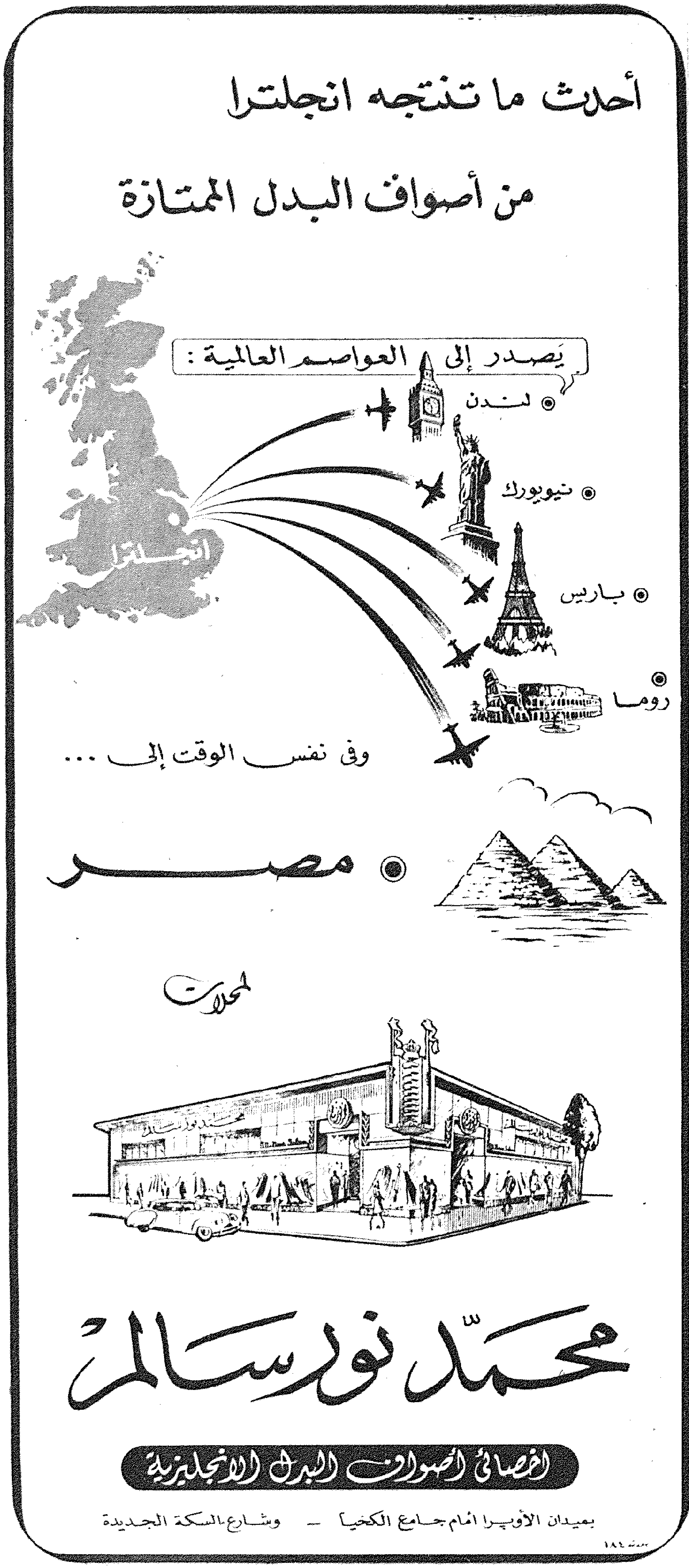

إلى مليك الوادى

تبتهج أمة وادى النيل - مصره وسودانه - فى هذه الآونة بعيدين سعيدين :
عيد الجلوس ، وعيد القران الملكى المبارك ، وإنه لمن يمن الطالع أن يقترن
هذان العيدان بتمام خمس عشرة سنة على عهد الفاروق العظيم

وإن دار الهلال التى سايرت نهضة وادى النيل منذ ستين عاما، وسجلت
مراحل هذه النهضة وحوادثها السعيدة ، ليسرها أن تعرب عن ولائها للجالس
على العرش ، بإصدار هذا العدد الممتاز من "المصور" لتسجل فيه هذه
المناسبة التاريخية المزدوجة

ولقد سارت فى هذا العدد الممتاز على طريقتها فى العناية بالأعداد الخاصة بالبيت
العلوى المالك ، فلم تدخر وسعا فى أن تجمع فيه من أسباب الكمال ما يتفق
وجلال المناسبة التى صدر من أجلها

وإنه ليشرف دار الهلال أن تتقدم إلى مقام صاحب الجلالة الملك المفدى
وعروسه العظيمة بأجمل التهانى وأخلص الدعاء بأن يتوج الله قرانهما بأكاليل
السعادة ، ويجعل عهدهما على الدوام عهد يمن وإقبال وهناء

إميل زيدان   شكرى زيدان

الملك .. والملكة

بقلم الاستاذ فكرى أباظة باشا

يسجل « يوم ٦ مايو » فى سجله السعيد ، تاريخين مثيرين هما : « عيد الجلوس » و « الزواج الملكى » . .

« عيد الجلوس » يثير ذكريات خمسة عشر عاما كلها أحداث وحوادث ، خارجية وداخلية ، مصرية وعربية ودولية ، سياسية واقتصادية واجتماعية ، أثبت فيها جلالة الملك أنه « المصرى الأول » الذى صمد للاحداث الجسيمة ، واجتاز الأزمات العديدة فى هذا الزمن الطويل ببراعة ، ووطنية ، وشجاعة ، وصبر وايمان بالله وطيد . .

هذا العدد الممتاز حاشد بتفاصيل الوقائع والمعارك التى خاضها جلالة « المصرى الاول » . وهى ، كما وردت أنباؤها فى هذا العدد ، تعطى للمواطن ، وللمؤرخ ، فكرة صحيحة عن العبء الجسيم الذى حمله الملك الشاب على عاتقه . ذلك العبء الثقيل الذى ناءت بحمله حكومات ، وعهود ، وأحزاب ، فلم تقو على حمله أكثر من شهور أو سنوات ثم ألقت الحمل متخلفة ، أو عاجزة ، أو مستهدفة لسخط الجماهير . وتركت « الملك » وحده فى الميدان يتلقى الحمل ويسير بالقافلة إلى طريق الأمان والسلام . .

□

ويسجل « يوم ٦ مايو » حادثاً سعيداً يباركه الدين والشرع الحنيف ، وتتهلل له الأمة ، ويسعد به الشعب وهو : « الزواج الملكى » . . والزواج قدر . . قدر جميل لأنه سنة الخليقة ، وأساس العمران العالمى ، ودعامة الأسرة . ولهذا تحتفل به الجماهير ، والهيئات المصرية المختلفة ، والدول الشرقية والعربية والأجنبية ، وتغمر الفرحة وادى النيل جنوبه وشماله . .

القران الملكى ايذان بأن القصر ـ الخاص والرسمى ـ يستقبل ضيفاً عزيزاً هو : الملكة ! . . .

وقد اختار ملك البلاد مليكة البلاد من خلاصة الشعب ، فلم يستن ـ فقط ـ سنة ديمقراطية شعبية وانما استن تقليداً فى الحكم ، وفى الملك ، أقر به تقليد والده العظيم ، ونسخ به تقاليد غيره من ولاة الأمور فى هذا الوطن : فالزواج من الشعب معناه اتصال النسب بالشعب ، واتصال القلب والروح بالشعب ، وهذا كله ظاهرة الديمقراطية الصحيحة ، والمصرية الصريحة . .

وزواج الملوك من الشعوب يتيح للشعوب أن تعتبر القصر الملكى قصراً شعبياً ، والأسرة الملكية أسرة ديمقراطية . وأدى هذا ، ويؤدى ، إلى المقابل وهو زواج زهرات الأسرة المالكة من أبناء الشعب : وهذا هو الامتزاج الصحيح بين الملكية والشعوب ! وبين التاج والرعية ! وبين العرش والوطن ! . .

ألا ترى كيف أدى هذا التقليد الجديد إلى اندماج أفراد الأسرة المالكة فى صفوف الشعب فى الميادين العامة العاملة ، ميادين البر والاحسان والخير والرفق بالملايين من هذا الشعب الذى يحتاج إلى زعامة أميراته ونبيلاته ، وأمرائه ونبلائه فى معاركه الأليمة مع الفقر والجهل والمرض ؟ !

هذه هى فلسفة الزواج الشعبى ، وهذا هو تحليلها : فلئن سجلنا الفرحة بهذا الزواج الملكى فاننا نسجل ـ بجانبها ـ هذه المعانى الديمقراطية العالية التى نرجو من ورائها الخير كل الخير ان شاء الله . . .

□

ومليكة البلاد التى تتهادى إلى مليكها وقصرها وواجباتها العامة والزوجية زهرة يانعة من زهرات الشعب تجملت بما شاء الله من صبا ، وثقافة ووطنية ، وهى إذ تحتل منصبها الرفيع كملكة ، وربة بيت وزوجة ، تحمل معها الى ملكها العظيم بجانب الاسعاد والايناس عبء المساهمة فى الواجبات الملكية العامة لخير الشعب ولخير الوطن . وهى تعلم كل العلم بداية وغاية هذه الواجبات لأنها من صميم الشعب أو هى ممثلته ورمزه فى منصبها الجديد . . .

□

الله نسأل أن يوفق هذا الزواج وأن يكتب له السعادة والهناء والصحة ، والعافية والنسل الصالح ، انه سميع مجيب . . .

١٥ صورة في ١٥ سنة

٦ مايو سنة ١٩٣٦ ـ ٦ مايو سنة ١٩٥١ : خمسة عشر عاما كاملة تلك التي مرت على تولى الفاروق عرش مصر ، فكانت ـ رغم ما اكتنفها من الحوادث والاحداث ـ أزهر فترة فى تاريخ مصر الحديث ، اذ قطعت نهضتها خلال هذه الفترة ما لم تقطعه من قبل فى عشرات السنين ٠٠ وقد استعرض « رئيس التحرير » ابرز الحوادث المحلية التي وقعت فى هذه السنوات واختار من كل سنة حادثا علق عليه بقلمه وسجلناه بصورة من صوره ، فكان هذا «الفيلم» الذى يمثل تلك الحقبة من تاريخ مصر أصدق تمثيل

١٩٣٦ : الفاروق يذيع أول خطاب إلى شعبه

اختار الله لجواره « الملك فؤاد » . وفوجيء الأمير الشاب بوفاة والده العظيم . لم يتردد « على ماهر باشا » بسرعة البرق فى دعوة الامير ليعتلى ملكه وعرشه . فقطع خط الرجعة على دسائس خارجية وداخلية كانت ترمى الى تأجيل عودة الأمير ، وتأجيل التولية ...

١٩٣٩ : على ماهر باشا يعلن الاحكام العرفية

يضطرب العالم أيما اضطراب فى سنة ١٩٣٩ . وتتهادى حرب الدمار والهلاك فتبادر مصر الى وضع قانون الطوارىء واعلان الأحكام العرفية . وسط وجوم برلمانى مثير . ولقد حرصت مصر على تجنيب نفسها وابنائها ويلات الحرب وصمدت فى هذه السياسة الى النهاية تقريبا . ولكنها أدت خدمات تاريخية للحلفاء وللديمقراطية لا تقدر بثمن . ولم تقبض الثمن ولا بعض الثمن !..

١٩٤٠ : الاسكندرية تستهدف لغارات الاعداء

يسجل نوفمبر سنة ١٩٤٠ الأماكن التى نكبت بالغارات الجوية . ويسجل فى الوقت نفسه أن مليك البلاد كان يطوف بين أبناء شعبه من المنكوبين وبين الخرائب ليواسى ويعوض . على أن التاريخ يجب أن يسجل أن ألمانيا جاملت مصر ولو لم تفعل لدمرت منشآتها التى لا تعوض كقناطر محمد على وخزان أسوان وغيرهما ...

١٩٣٧ : النحاس باشا يوقع اتفاقية مونترو

الغزوة التاريخية الموفقة الحاسمة : توقيع اتفاقيـة مونترو ! أى الغاء الامتيازات ! أى التحرر القضائى ، والتشريعى ، والمالى ، من استعباد عاش أكثر من ثمانين عاما ... هذا الحادث نقطة تحول بل تطور فقد استطاعت مصر أن تمد سلطانهـا التشريعى والقضـائى والمـالى على الأجانب أسوة بالمصريين : فكانت هذه النهضة الواسعة النطاق ...

١٩٣٧ : الجيش المصرى يعود إلى السودان

ها هو الجيش المصرى الباسل يعود الى السودان فى أغسطس سنة ١٩٣٧ . وفى عهد قائده الأعلى . وهذه عودة تاريخية بعد اللطمة العنيفة التى أدت الى انسحابه من السودان بعد حادث السردار سنة ١٩٢٤ . وإذ يعود الجيش تعود بعض مظاهر الوحدة المصرية السودانية وتهتز البـلاد فرحا بعودة السيف الى قرابه ...

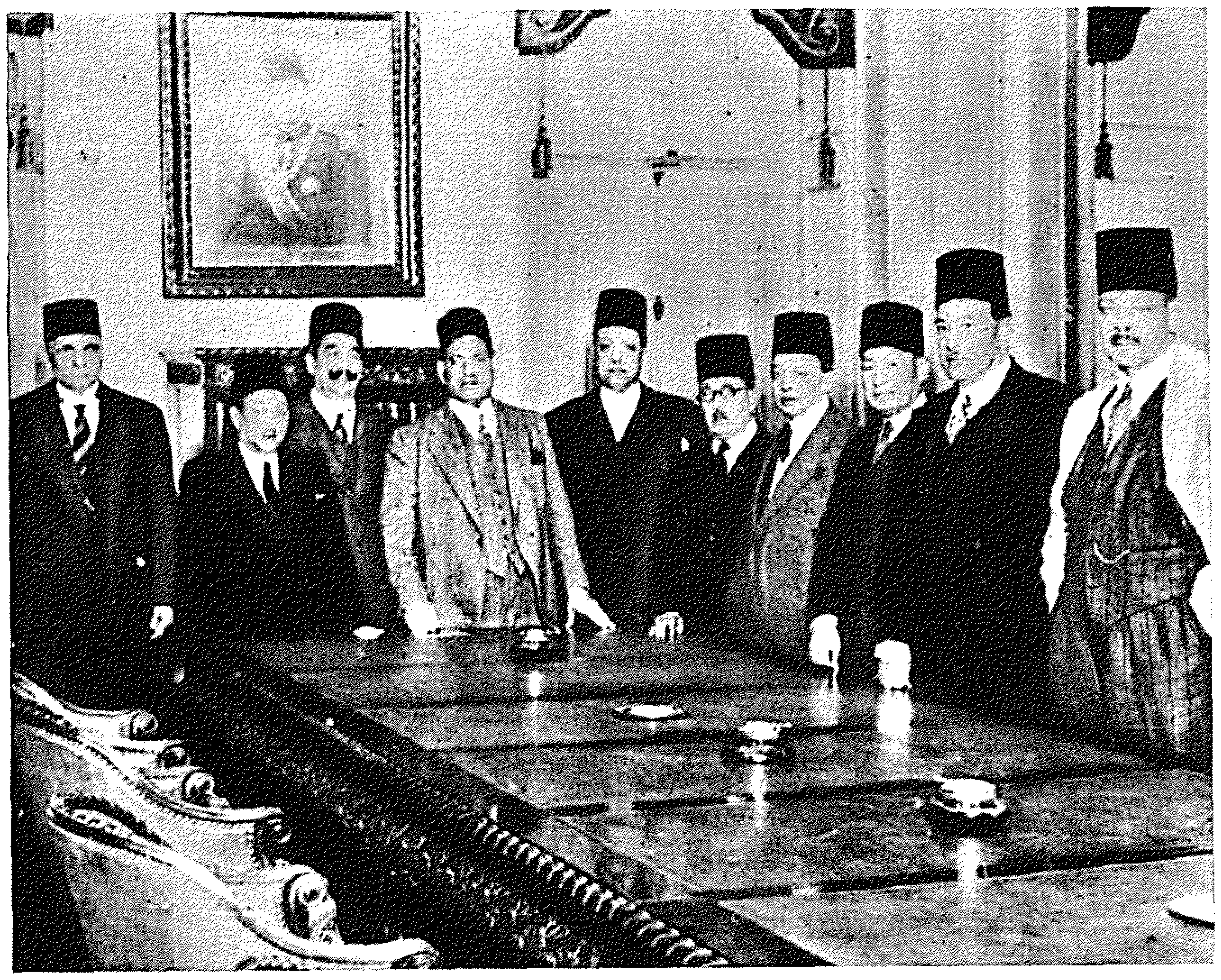

١٩٤٢ : النحاس باشا يؤلف وزارته الخامسة

وزارة النحاس باشا الخامسة بكامل هيئتها . من ٦ فبراير سنة ١٩٤٢ الى ٨ اكتوبر سنة ١٩٤٤ . وقد ولدت ولادة متعسرة . وحف بها لغم من الغام الوطنية والكرامة القومية . وواجهت أحرج المـآخذ أثناء الحرب وكان الالمان والطليان على أبواب الاسكندرية . وأخيرا لم تستطع أن تعيش طويلا ...

١٩٤٣ : مصر تبتهج بنجاة الفاروق

بلغ حب الشعب لمليكه القمة بعد حادث القصاصين ، فاستقبلته العاصمة استقبالا عديم النظير . وسرت فى البلاد هزة كهربائية من الفرح بالنجاة . وقد خلدت هذه الذكرى تخليدا قوميا تجلى بغـير تكلف ولا تصنع حفظ الله الملك ...

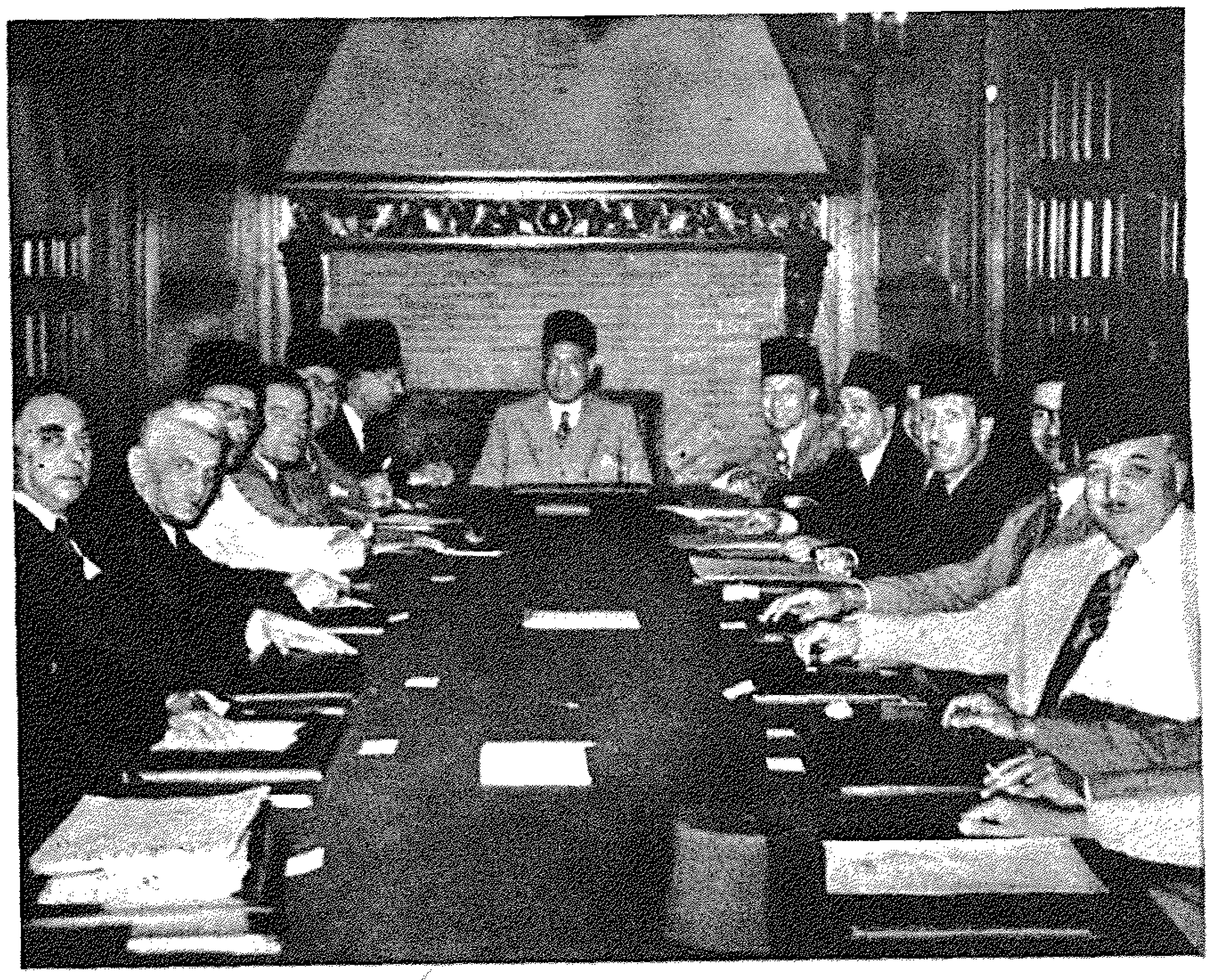

١٩٤٤ : الجامعة العربية تعقد اول اجتماعاتها

فى هذا الاجتماع – سنة ١٩٤٤ – ولدت الجامعة العربية . والفكرة فى حد ذاتها فكرة خيال تحقق . ولكن أكان لانجليز هم الموعزون ؟ نترك ذلك للتاريخ . ولكن الذى لا شك فيه أن الجامعة لم تسر فى ركاب الانجليز على طول الخط . وهى لم تنجح النجاح الكامل ولا النجاح الذى يرضى الشعوب . فالى أن تكتمل نرجو أن يقيها الله شر الدسائس الخارجية والداخلية ...

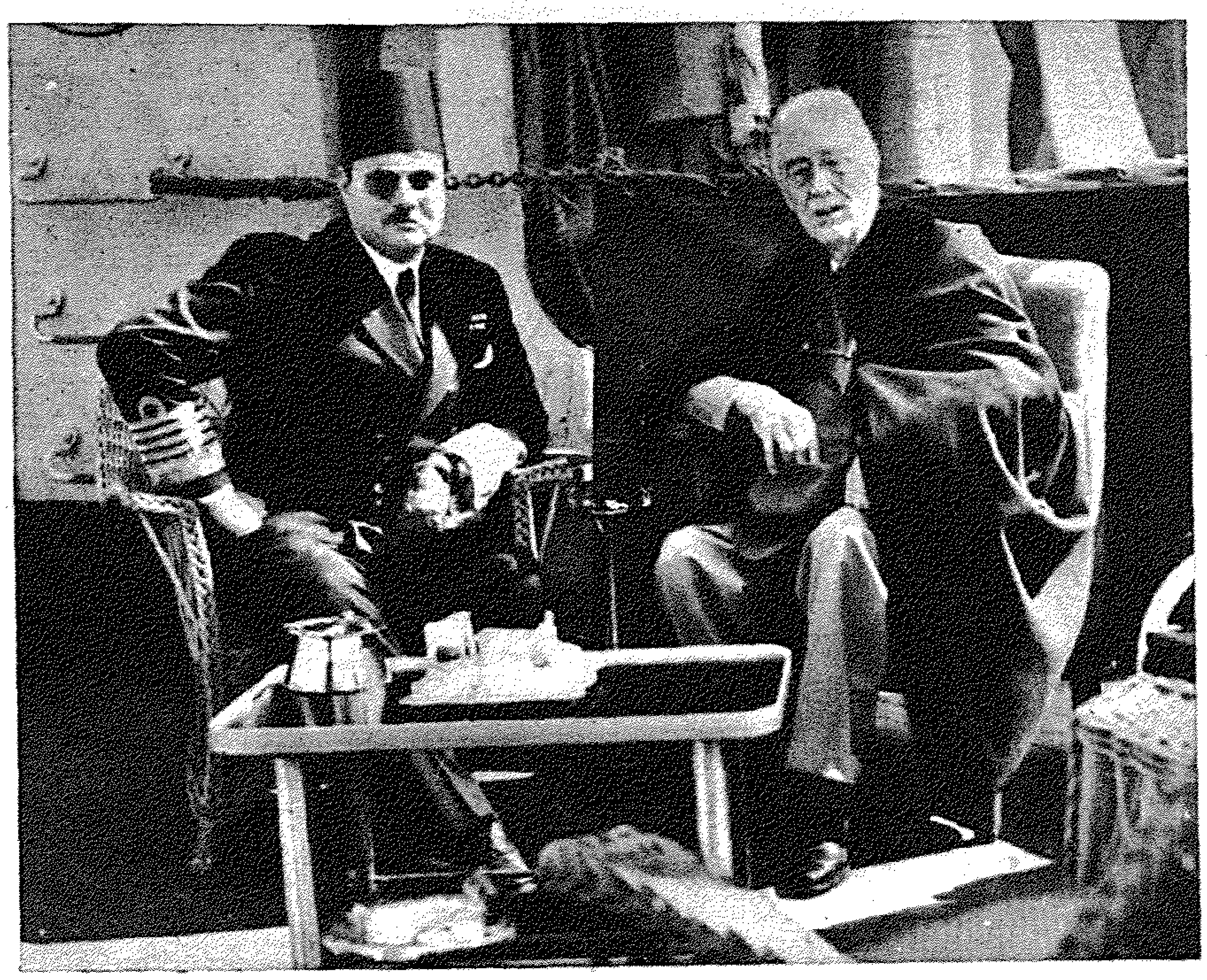

١٩٤٥ : الفاروق يجتمع بالرئيس روزفلت

الاجتماع الخطير بين ملك مصر والرئيس روزفلت فى فبراير سنة ١٩٤٥ . وقد تقرر فيه انضمام مصر الى جمعية الأمم المتحدة وتقرر فيه أن تعلن مصر الحرب على المانيا واليابان . وقد حذا هذا الحذو الملك ابن السعود وامبراطور الحبشة ورئيس جمهورية سوريا فى مقابلات خاصة مع الرئيس روزفلت والمستر تشرشل ...

١٩٤٧ : الفاروق يرفع العلم المصرى على « قصر النيل »

من أسعد أيام التاريخ المصرى الحديث : حلم يتحقق ! الجلاء عن ثكنات قصر النيل ! الملك الوطنى يرفع العلم المصرى بعد أكثر من ستين عاما وتختفى الوجوه الانجليزية العسكرية من داخلية البلاد ابتداء من ٣١ مارس سنة ١٩٤٧ . والبقية تأتى !...

١٩٤٨ : الجيش المصرى يذود عن فلسطين

كان لا بد مما ليس منه بد . فزحف الجيش المصرى فى ١٥ مايو ١٩٤٨ ، يؤدى واجب الأمانة والوفاء لفلسطين الشهيدة . وقد اختلفت الآراء – بعد ذلك – فى خطأ أو صواب هذه النجدة المصرية . ولكن الذين تصرفوا فى ذلك الظرف كانوا يقدرون تحت ضغط من الرأى العام المصرى والعربى . ولكنهم لم يقدروا مدى استعدادهم ومدى استعداد خصومهم فكان ما كان !...

١٩٤٦ : الملك يضع الحجر الاساسى للمدينة الجامعية

العلم ! العلم هو السلاح الماضى الذى تتقلده كل أمة ترنو الى حريتها واستقلالها حقا . وقد عنى الملك بالعلم ومعاهد التعليم عناية ملحوظة تشغل جانبا كبيرا من واجبه الملكى . وها هو يضع الحجر الأساسى للمدينة الجامعية – ١٢ فبراير ١٩٤٦ – ليهيىء للطلبة جوهم الخاص ، وبيئتهم الخاصة

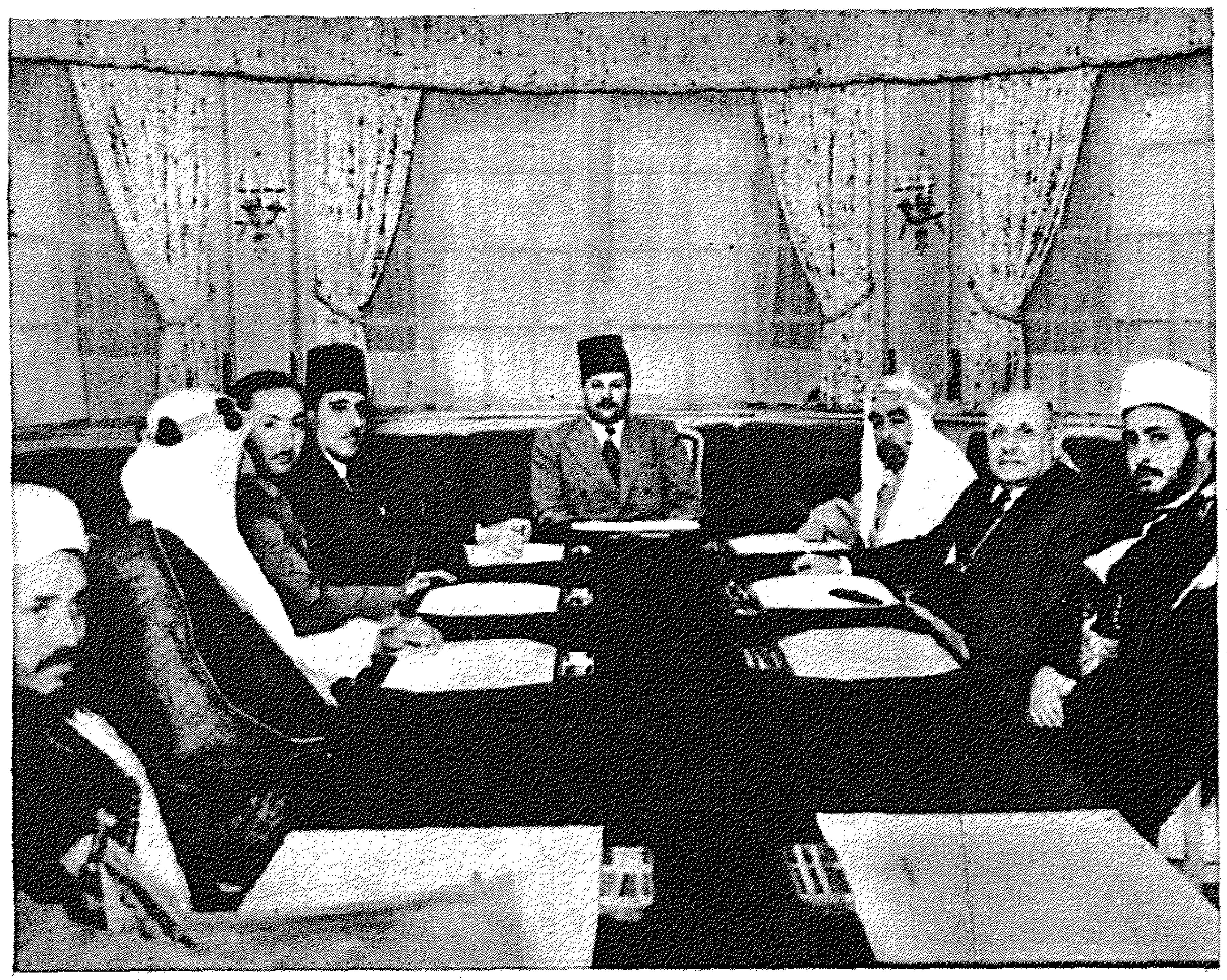

١٩٤٦ رؤساء الدول يجتمعون فى انشاص

يتصدر الملك المصرى اجتماع ملوك ، وأمراء ، ورؤساء الدول العربية فى انشاص (٣١ مايو سنة ١٩٤٦) وهو اجتماع تاريخى ضم لأول مرة رؤساء الدول العربية ولا نظن أن التاريخ العالمى سجل اجتماعا مثل هذا الاجتماع . كان لا بد منه بعد نهاية الحرب وبعد بروز مشكلة فلسطين الخطيرة . وهو لأول مرة اجتماع يجمع بين قلوب متنافرة ، وأذهان متباعدة ، وأهداف متباينة . . .

١٩٤٩ : مصر تحيي قوات الفالوجا

فى ١٠ مارس سنة ١٩٤٩ تحتفل البلاد احتفالا حماسيا بعودة قوات الفالوجا بعد أن سجل قائدها « السيد طه بك » وضباطها وجنودها بطولتهم فى مقاومة الحصار زمنا طويلا صمدوا فيه وقاوموا . وسجلوا للجيش المصرى مفخرة عسكرية فذة من مفاخر التاريخ العصرى الحديث . وها هو الملك – القائد الأعلى – يقبل الجندى الباسل قبلة الاعجاب والتقدير . . .

١٩٥٠ : الوفد يفوز فى الانتخابات الاخيرة

فاز الوفد فى يناير فوزه الساحق فى الانتخابات بعد المفاجأة الكبرى بسقوط وزارة ابراهيم عبد الهادى باشا . وقد فشلت كل المحاولات فى ايجاد توازن بين الأحزاب . وكانت نتائج الانتخابات مفاجأة لذوى السلطة . ولكنها لم تكن مفاجأة للذين أدركوا النتائج بعد سقوط وزارة ابراهيم عبد الهادى باشا . وقد لعب الانجليز دورهم فى اعداد العدة لذلك الانقلاب أملا فى الوصول الى معاهدة جديدة . وقد خاب الأمل . . .

جلالة الملك فى حياته الخاصة

بقلم الأستاذ طاهر الطناحى

ورث جلالة الفاروق عن والده وجدوده العظام حب العمل والمثابرة ، وتفقد كل شأن من شئون الدولة بعناية ودقة ٠ وجميع ساعات النهار والليل تستوى عنده ٠ وهو يستيقظ مبكرا ، ولكنه لا ينام فى ساعة معينة من ساعات الليل ، لأنه ما دام هناك عمل ، فجلالته لا يعرف طريقه الى الفراش قبل انجازه ٠٠

وجلالته يفضل انجاز كل عمل فى وقته ، ولا يؤخر عمل اليوم الى الغد، بل ولا عمل الساعة لساعة أخرى ٠ ولذلك لا تنقطع الحركة فى جناحه الخاص فى أى وقت من الأوقات، ويتوقع رجال القصر أن يتصل بهم مكتب جلالته فى أى ساعة من ساعات الليل والنهار ٠ ولهذا لا يغادرون منازلهم بدون أن يتركوا عناوين الجهات التى سيكونون فيها ، حتى اذا أتى رسول من القصر للسؤال عنه أو لتسليمه مذكرة من المليك أمكن العثور عليه ، وتكليفه بالأمر الملكى الكريم ٠٠

ويفضل جلالته فى جميع ما يرفع اليه من دواوين القصر أن يكتب على مذكرات ، لأنه يؤثر النظام والتدقيق فى العمل ، ولهذا يرفع الى جلالته كبار رجال القصر مذكرات بمعظم الموضوعات التى يرجع الى أوامره فيها، فتعاد اليهم دائما بتأشيرات واضحة جلية ٠ وجميع هذه المذكرات تعود الى رافعيها فى اليوم نفسه مؤشرا عليها بما يراه جلالته أو بأوامره فيها ٠٠

ولا يغادر جلالته القصر الا اذا فرغ من نظر هذه الموضوعات وبت فيها ٠٠ واذا صادف أنه كان لديه مقابلة أو دعوة أو زيارة ، فانه لا يأوى الى مخدعه بعد عودته الا اذا أتم الاطلاع على بريده ، وأصدر فى شأنه أوامره

وجميع المذكرات ترسل الى جلالته بعد ظهر كل يوم من جميع دواوين القصر فى حقيبة خاصة من الجلد ، فيفتحها جلالته بيده ٠ ويفض الظروف بنفسه ظرفا ظرفا ، ويطلع عليها ورقة ورقة ٠٠ ويحتوى الجزء الخاص بالديوان الملكى فى هذه الحقيبة على بريد جلالته الخاص ، وعلى التقارير والمذكرات التى يعدها الديوان فى الشئون والاعمال الجارية ، والمسائل التى يكلفه جلالة الملك ببحثها ، وعلى المذكرات ، والتقارير الواردة من رياسة مجلس الوزراء والوزارات ٠ كما يحتوى على البرقيات السياسية التى تتلقاها وزارة الخارجية من السفارات والمفوضيات المصرية ، وعلى المذكرات التى ترفع من مكتب المستشار الصحفى، وعلى قصاصات الصحف والمجلات العربية والأفرنجية ، وهذا زيادة على المجلات والجرائد التى يطلع عليها جلالته بنفسه

□

وان المرء ليدهش من كثرة الموضوعات والشئون التى ترسل الى جلالته من هذا الديوان ومن ديوان الخاصة الملكية ، وديوان كبير الأمناء ، وديوان كبير الياوران، عدا دواوين الحكومة والوزارات، وعدا البيانات التى يطلبها جلالته بنفسه ، ويكون أمرها قد استوقف نظره فى الصحف أو وصل الى سمعه فاسترعى انتباهه ٠٠

ويبحث ديوان كبير الأمناء كل الطلبات التى يقدمها الكبراء للتشرف بمقابلة جلالة الملك ، ويرفع بها مذكرات الى المقام السامى لتلقى أوامره بصددها ٠ فيعين جلالته المقابلات التى يأذن بها، ويرتب تواريخها ووقتها، ويبعث كبير الأمناء بذلك الى أصحابها ٠٠

وترتيب المقابلات يكون حسب البروتوكول الموضوع والمسجل الآن فى كتاب « المراسم » ، الذى وضع بأمر جلالته فى السنين الأخيرة ٠ ويصدر بجميع هذه المقابلات بلاغ رسمى من ديوان كبير الأمناء يقال فيه:

من الهوايات المحببة لجلالة الفاروق رياضة صيد البط

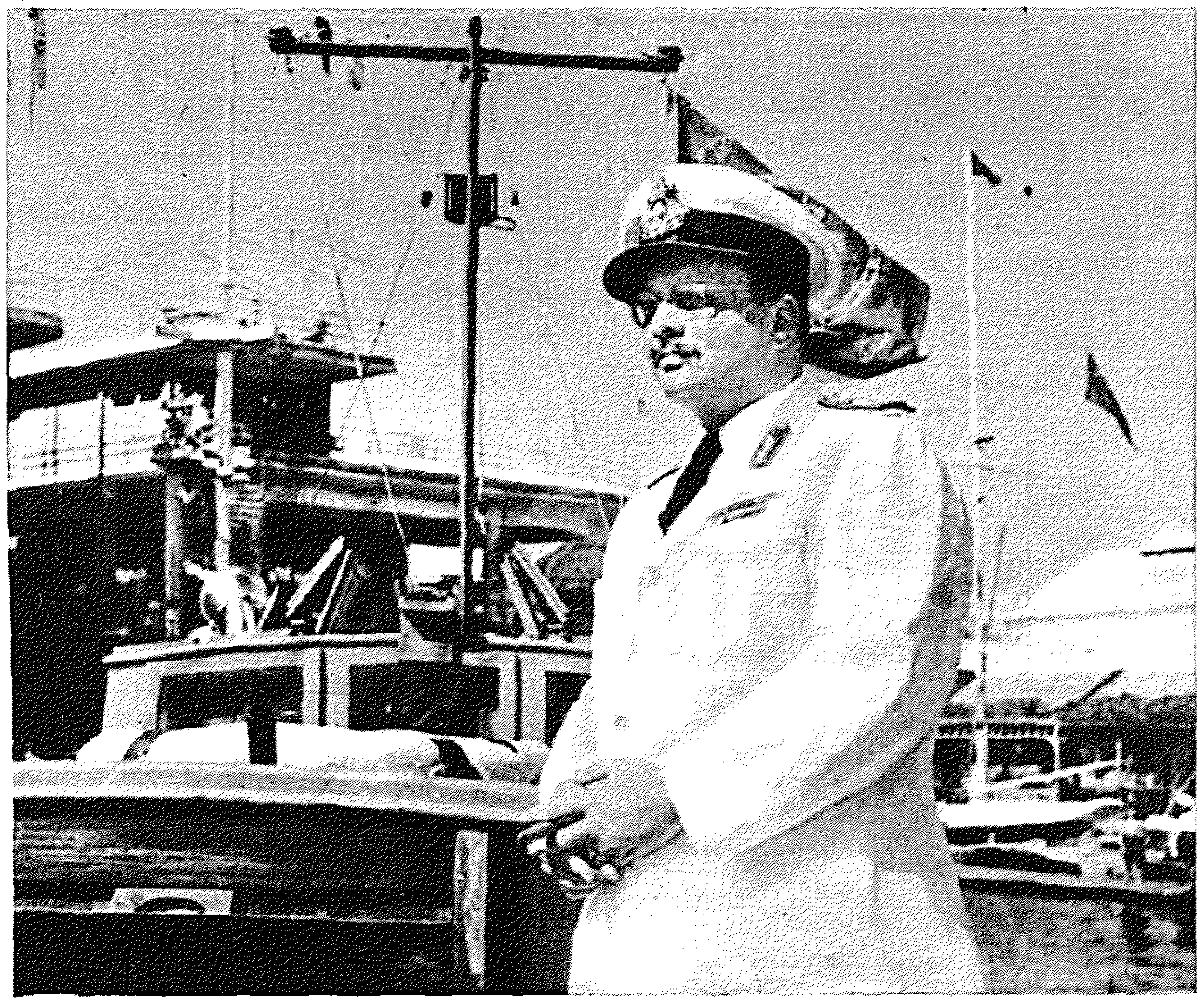

جلالة الملك فاروق على ظهر اليخت الملكى

مكتب جلالة الملك بقصر القبة العامر . وفيه يعكف جلالته على دراسة أعماله وأوراقه ، وتتم فيه معظم المقابلات

« تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فلان وفلان الخ » . واذا كان الكبير أميرا يقال فيه : « حظى اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاب السمو الأمير .... »

أما اذا استقبل جلالته ملكا أو رئيس جمهورية ، فانه يقال فى البلاغ: « استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك اليوم حضرة صاحب الجلالة .. أو صاحب الفخامة ... »

واذا كان المتشرف بالمقابلة مصريا حضر بالردنجوت ، واذا كان أجنبيا حضر بالبنجور فيستقبله كبير الأمناء أو أحد الأمناء حسب مقامه فى البروتوكول . وعندما يحين موعد المقابلة يصحبه أحد رجال التشريفات الى الطابق العلوى حيث مكتب جلالته ، ثم يدخل التشريفاتى أولا ، فيعلن اسم الزائر ، ويحيى ويفسح الطريق . ويكون جلالة الملك وقتئذ واقفا بجوار مكتبه فى انتظار زائره ، فيصافحه ويدعوه للجلوس على أحد الكرسيين اللذين أمام المكتب . واذا كان الزائر ذا مقام خاص ، فقد يخطو جلالته لاستقباله خطوة أو خطوتين ..

وجميع الاحتفالات لتقديم السفراء والوزراء المفوضين أوراق اعتمادهم الى جلالته تتم فى قصر عابدين العامر بوصفه « مقر الملك » لا فى قصر القبة . وحينما يكون جلالته فى الصيف بالاسكندرية تتم فى قصر رأس التين

أما المقابلات الأخرى ، فأنها تتم فى مكتب جلالته بقصر القبة حينما يكون بالقاهرة وهو من أجمل المكاتب .وكان قبل ذلك مكتب والده المغفور له الملك فؤاد . وقد حلى جلالة الفاروق الجدار الذى خلفه بصورة زيتية لوالده العظيم . وأبقى على المكتب اللوحة الصغيرة التى كان قد وضعها عليه فى حياته . وقد كتب فيها كلمة « الصبر »

وتستمر هذه المقابلات من ثلاث ساعات الى أربع يقابل فيها جلالته من ستة الى ثمانية أشخاص . وقد أجمع الذين حظوا بمقابلته أو تشرفوا بالمثول بين يديه أن الله قد حباه بموهبة عظيمة تشعر الزائر أثناء وجوده فى حضرته براحة وعطف عظيم .. حتى لقد قال الأمير مجيد أرسلان

الوزير اللبنانى بعد تشرفه بمقابلة الفاروق : « دخلت على الفاروق أميرا، وانصرفت من حضرته أسيرا »

ويميل جلالة الفاروق الى المطالعة ، ولا يراها هواية أو تسلية ، بل يرى جلالته أن الواجب على كل متعلم أن يواصل القراءة والبحث ، وأن يتابع بانتظام النهضة العلمية والفنية والأدبية فى العالم ٠٠ وجلالته هو الذى يختار الكتب بنفسه من النشرات الدورية التى تصدر من أشهر دور النشر، ومن المكتبات المشهورة ٠٠

وعلى مكتب جلالته الخاص ، والى جانب سريره على الدوام بضعة كتب فى علوم مختلفة وموضوعات منــوعة ، وهى الكتب التى يكون مشــتغلا بقراءتها ٠٠

وقد أعد جلالته لمكتبته الخاصة جناحا كبيرا قائما بذاته فى قصر القبة يتألف من عدة قاعات جهزت بالخزائن الكبيرة ، وتشتمل كتبها على كل علم وفن ، وقد خص جلالته القسم المصرى بعناية خاصة وهو يشــتمل على تاريخ مصر وحياتها من أقدم العصور حتى الآن ، وبه مؤلفات من جميع اللغات ٠٠

ويحتفظ جلالته فى بعض الخزائن بالكتب التى كان يدرس فيهـا أو يطالعها فى سنى حداثته ٠ وكذلك بالكتب التى أهديت اليه فى ذلك العهد وفى أحد جوانب القاعة الكبرى بالمكتبة الخاصة ترى مكتبا صغيرا عاديا، وخلفه دولاب صغير ٠ وقد أعد هــذا المكتب ليجلس جلالته عليه حينما يتردد على المكتبة لبحث بعض البحوث ٠ أما الدولاب الصـغير الذى وراء المكتبة ، فيحتوى على « الفيشات » والبطاقات الكثيرة التى يحتفظ بها أمين المكتبة ٠ وقد صنعت خصيصا ليستطيع جلالته أن يرجع اليها ٠٠

وعند جلالة الفاروق مجموعة نفيسة من المصـاحف الشريفة القديمـة والثمينة وقد بنيت لها حجرة خاصة على الطراز العربى الجميل ، وحليت جدرانها بالآيات الكريمة وسط الزخارف والنقوش البديعة

ومنذ بضع سنوات كلف جلالته فضيلة السيد محمد البـلاوى نقيب الأشراف بدرس مجموعة هذه المصاحف ، فبحث كل مصحف منها علـى حدة ووضع عنه مذكرة بتاريخه ونوع خطه واسـم الخطاط ، وكل ميزة من مميزاته ٠ وصنعت لهذه المصاحف خزائن متقنـة عرضت فيها عرضا جميلا ، وبجانب كل مصحف المذكرة الخاصة به ٠٠

وللفاروق هواية للنقود القديمـة على اختلاف أنواعها وعصورها ٠ وقد أصبحت لمجموعته الخاصة شهرة عالمية ، وهو لا يزال يواليها على أساس علمى وتاريخى دقيق ٠٠

وكذلك يهوى جلالته طوابع البريد ، وكان المغفور له الملك فؤاد يعنى

جانب من غرفة المصاحف بمكتبة جلالة الملك . وهى على الطراز العربى فى أثاثها وجدرانها ومحتوياتها

احدى قاعات المتحف الحربى بقصر عابدين . وقد اختصت بالمدافع السريعة الطلقات ، وزينت جدرانها بطائفة من الاعلام والسيوف والدروع

بهذه الهواية ، وقد أدخر منها مجموعة نادرة ، ولكن الفاروق قد زاد عليها ٠ وهى المجموعة الوحيدة التى ورثها عن والده العظيم ٠ أما سائر المجموعات النفيسة التى كان الملك فؤاد يقتنيها ، فقد وزعت على متاحف الدولة تنفيذا لمشيئة الملك الراحل

وقد أضاف جلالته الى هواياته فى السنوات الأخيرة ، هوايته للطيران، ولدى جلالته طيارات خاصة من أحدث طراز ٠٠ وكذلك يهوى اليخوت ، فقد اشترى اليخت الملكى الديزل « فخر البحار » الذى سافر به الى « رضوى » عند اجتماعه بجلالة الملك ابن سعود ، ثم اشترى جلالته اليخت الملكى الشراعى « فيض البحار » ثم باعه واشترى بدلا منه يختا أكبر منه أطلق عليه الاسم ذاته ٠٠

وقد دلت هوايته كذلك على حبه للطيران ، وللبحرية ٠ وقد أفضى ذلك الى تقوية سلاح الطيران ، واعادة انشاء السلاح البحرى الملكى المصرى ، والى وضع نواة صالحة لأسطول مصر العتيد ٠٠ ولا ريب أن عناية جلالته بهذين السلاحين الجوى والبحرى ، الى عنايته بسائر قوات الجيش ، قد ضرب بها مثلا عظيما لشباب مصر ، وكان لهم قدوة صالحة بما يجب عليهم نحو بلادهم ووطنهم ٠ وقد أتاح جلالته باقتنائه اليخوت البحرية للكثيرين منهم فرصة لتطبيق العلوم النظرية عمليا ، فأسدى بذلك خدمة جليلة الى مصر والى البحرية المصرية والى الجيش المصرى

ويعنى جلالته بالآلات البحرية والمخترعات الفنية الحديثة والقديمة ٠ وفى قصر عابدين متحف حربى يعد أكبر متحف من نوعه فى الشرق ٠ ويقتنى فيه كثيرا من التحف٠٠ ومن المعروف عن جلالته أنه صياد ماهر وهو يضرب بيده اليمنى وبيده اليسرى بنفس المهارة ٠ وله فى النشان مواقف أذهلت الذين شاهدوها ٠ ويقوم جلالته فى الشتاء برحلات لصيد البط ويدعو اليها بعض الكبراء ٠ وكثيرا ما يقضى فترة من الوقت فى متحفه الحربى ، وله خبرة عظيمة بجميع القنابل ، فليس بين أنواعها التى استعملت فى الحرب الماضية نوع لم يعرفه ، بل يندر أن يكون هناك نوع لم يفكه بيده ٠ ومع عنايته بمتحف عابدين الحربى ، لا ينسى المتحف الحربى الذى أنشأته وزارة الدفاع منذ سنوات ، والذى يقوم الآن بالقلعة، فطالما شجعه وعنى به وأهدى اليه مجموعات نفيسة من الاسلحة فى مختلف العصور

الملكة نريمان : من الطفولة إلى أريكة الملك

اقترنت حياة صاحبة الجلالة الملكة نريمان باليمن والاقبال فى كل مرحلة من مراحلها ، منذ طفولتها السعيدة ، حتى الآن ..

كانت منذ ولادتها فى ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٣ فالا سعيدا لوالدها المرحوم حسين فهمى صادق بك ، ولوالدتها السيدة الجليلة أصيلة هانم . وقد طالما تفاءلا بها على الدوام ، وكانت لهما الأمل الوحيد فى هذه الحياة. وحينما ولدت فى تلك السنة كان والدها مهندسا بمصلحة الموانى والمنائر بالاسكندرية ، فتفاءل بميلادها ، وارتقى فى تلك السنة الى منصب رئيسى ، ثم نقل الى وزارة الوقاية أثناء الحرب العالمية الأخيرة ، وبعد الغائها نقل الى وزارة المواصلات ، وكان فأل كريمته السعيدة يلازمه فى مدارج الرقى السريع ، فضلا عن كفايته الممتازة وحصوله على أرقى الشهادات الهندسية من مصر ، ومن جامعة بريستول بانجلترا ..

□

وفى عام ١٩٤٠ هاجمت الطائرات الايطالية والألمانية الاسكندرية واشتدت غاراتها ، فهاجر كثير من اهاليها الى داخل القطر ، ونقل حسين فهمى صادق بك اسرته الى منزل والد السيدة زوجته كامل محمود بك بالمنصورة ، وكان وقتئذ كبير مهندسى الرى بالدقهلية ، وكانت الملكة نريمان فى سن السابعة من عمرها ، فنزلت مع السيدة والدتها فى ضيافة جدها ، وكانت تتلقى فى ذلك الحين دروسها فى اللغات العربية والفرنسية والانجليزية وغيرها من العلوم على مدرسين ومدرسات فى المنزل . ثم دخلت فى ذلك العام السنة الاولى بمدرسة المنصورة الابتدائية بعد ان اجتازت امتحان القبول بنجاح وتفوق ..

وقد كانت مثالا حسنا للمثابرة فى الدراسة ، واحترام المدرسين والمدرسات وقد مالت فى هذه السن الى اللغتين العربية والفرنسية ، ثم انتقلت الى القاهرة ، لانتقال اسرتها اليها ، فدخلت مدرسة مصر الجديدة الابتدائية للبنات ، ثم انتقلت الى مدرسة الأميرة فريال الثانوية بالقسم الفرنسى بها حتى حازت شهادة الثقافة

وقد اختار لها والدها اسم « نريمان » وسئل يوما لماذا اختار لها هذا الاسم ، فقال رحمه الله : « لخفته على اللسان ورقته فى اللفظ ، ولمعناه اللطيف ، لأنه يعنى فى اللغة التركية الجميلة الفاتنة الخفيفة الروح »

□

ونشأت الملكة الجديدة فى كنف من العناية الالهية ، والرعاية الأبوية منذ طفولتها ، ودرجت فى مدارج السعادة ، وعرفت بين زميلاتها فى الدراسة وافراد أسرتها بالاخلاق الكريمة والعادات النبيلة فى كل مرحلة من مراحلها ، وامتازت بالتفوق فى كل دور من أدوار حياتها المباركة ، كما امتازت بهدوء الطبع والتواضع الكبير

وتميل جلالتها الى قراءة تراجم العظماء والتاريخ ، ولا سيما التاريخ الاسلامى لما فيه من امثلة عليا وتجارب نافعة ، وسير لمشاهير الاسلام وقادته العظام . كما تميل الى قراءة المجلات العلمية عربية وافرنجية ، وهى تتقن الرسم بالزيت ، وتغرم بالموسيقى وتجيد العزف على البيان ، وتقضى بعض أوقات فراغها فى لعبة البنجبونج، وهى من الألعاب الرياضية المفضلة عندها . وهى تجيد الكتابة والحديث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية

وقد سافرت فى الصيف الماضى للاستزادة من العلم والعرفان ، ومشاهدة المجتمعات الاجنبية

جلالة الملكة نريمان وهى فى السنة الأولى من طفولتها السعيدة

الى اليسار : نظرة جيلة الى المستقبل السعيد من جلالة الملكة وهى فى الثانية من حياتها

الراقية والوقوف على معالم التاريخ والفن والحضارة الحديثة

وليس من الغريب ان تميل الملكة الجديدة بفطرتها ونشأتها الى العلوم والفنون فهى سليلة القائد العظيم والعالم الجغرافى الكبير والمؤلف الجليل محمد صادق باشا الذى تلقى علومه فى مدرسة الخانكة الحربية ، وهى مدرسة اركان حرب الجيش المصرى التى انشأها محمد على باشا الكبير وتخرج فيها طائفة من امراء البيت المالك منهم عباس باشا الاول ، ومحمد سعيد باشا وغيرهما من العظماء والقواد . وقد اختير فى سنة ١٨٤٤ عضواً فى بعثة الجيش الى فرنسا ، فالتحق بالمدرسة الحربية بباريس مع الأمير عبد الحليم واتم دراسته بها ، ثم التحق بمدرسة الهندسة ، وبعد ان تخرج بها عاد الى مصر ، وعين استاذا بالمدرسة الحربية بالقلعة فى عهد سعيد باشا ثم عين ضابطا بأركان حرب ديوان الجهادية ، وتدرج فى المناصب العسكرية حتى بلغ ذروتها ، وظفر برتبة الميرميران (اللواء) كما أسندت اليه بعض المناصب المدنية وعين فى عهد الخديو توفيق سنة ١٨٨٠ أميرا للحج . .

وقد أهدى الى الكشف الجغرافى والبحث العلمى خدمات جليلة بما وضع من الخرائط والصور والكتب وبما القى من محاضرات فى الجمعية الجغرافية الخديوية التى أولته فخر عضويتها اعترافا بمكانته العالمية

وقد رحل الى الحجاز موجها عنايته الى الأماكن المقدسة ، وكشف فى رحلاته عن كثير من الحقائق والمعالم . وكان له فضل السبق الى وضع خرائط لمنطقة المدينة والطرق الموصلة اليها . والى هذه الرحلات والكشوف العلمية وضع صادق باشا كتبا دون بها نتائج رحلاته . واول هذه الكتب كان محل التقدير من وزارة الحربية فطبعته على نفقتها ونشرته سنة ١٨٧٧ ، ومن كتبه « مشعل المحمل » . وقد وصف فيه الطريق البرى الذى كان يسلكه المحمل قبل سنة ١٨٨٥ . وهو طريق شبه جزيرة طورسينا . وكان هو أول من نادى بتغييره لوعورته وخطره ، ووجوب سفر المحمل بحرا من خليج السويس

ولم تلبث الحكومة ان استجابت لندائه وحققت فكرته منذ ذلك الحين . وقد رافق المحمل سنة ١٨٨٥ ووضع كتابه « كوكب الحج » الذى وصف فيه الطريق الجديد برا وبحرا

وقد كان لصادق باشا فضل السبق الى اخذ مجموعة من الصور الفوتوغرافية للأماكن المقدسة لأول مرة . وفى مقدمتها الحرم المكى والحرم النبوى . وقد عرضت تلك المجموعة فى المعرض الجغرافى فى البندقية ، ونال لأجلها المدالية الذهبية من لجنة هذا المعرض

وفى سنة ١٨٩٥ ارتحل صادق باشا الى القسطنطينية حيث قضى أشهر الصيف ولما عاد منها وضع كتابا قيما عن هذه الرحلة

هذا هو الميراث العظيم الذى ورثته الملكة الجديدة ، فلا غرابة أن تميل الى العلم والى الفنون وحب الاطلاع ، فشجرتها الباسقة تنمو من هذا الأصل العلمى الكريم جد والدها « محمد صادق باشا »

الى اليمين : فى سن الخامسة وقفت جلالة الملكة ناريمان تبتسم ابتسامة السعادة

وقد أعقب هذا الجد العظيم ثلاثة أنجال . ابنان وهما : محمد كامل صادق بك ، وعلى صادق بك ، والد حسين فهمى صادق بك ، وابنة وحيدة وهى السيدة زينب صادق ، وكانت زوجة للمرحوم اسكندر بك الفرنساوى ابن المرحوم سليمان باشا الفرنساوى قائد الجيوش المصرية فى عهد محمد على الكبير

أما على بك صادق ، فقد أعقب أربعة أنجال : ابنة وحيدة وهى السيدة سميرة صادق ، زوجة محمود بك اسحق من أعيان أبى حمص ، ولها ابنة وحيدة تدعى « يلدز » وهى صديقة الملكة وزميلتها منذ الطفولة . وله ثلاثة أنجال : حسين فهمى صادق بك والد الملكة ، ومحمد على صادق وزير مصر المفوض بهولندا ، وقائد الأسراب مصطفى كامل صادق وقد تخرج من كلية الطيران الحربى وحصل على شهادة معلم طيران حربى من السلاح الجوى الملكى ، ومن كرويدون بانجلترا ، كما حصل على معلم قتال جوى بدرجة ممتازة من سلاح الطيران البريطانى ، وحصل على جائزتى التشكيلات الجوية والألعاب البهلوانية فى مهرجان الطيران المصرى سنة ١٩٤٨ . واختير أركان حرب لرياسة السلاح الجوى الملكى أثناء حملة فلسطين ، واستحق الذكر الحسن لما قام به من التعاون مع الرئاسة والقوات المحاربة . وبلغت ساعات طيرانه أربعة آلاف ساعة وانتخب مع خمسة من خيرة ضباط السلاح للعمل بسرب جلالة الملك ، وقد سافر فى بعثة خاصة ، فطاف بايطاليا وسويسرا وفرنسا

تشريفات حضرة صاحبة الجلالة الملكة

بهذا القران الملكى السعيد اصبحت جلالة الملكة ناريمان ملكة مصر . وقد وضع لتشريفات جلالتها نظام خاص فى مراسيم القصر العامر جاء فيه ما يلى :

ــ تقابل حضرة صاحبة الجلالة الملكة فى قصر عابدين حضرات المهنئات فى المواعيد المحددة لذلك ، وقد جرت العادة بأن يخصص أول النهار لقرينات الوزراء ثم يأتى بعدهن السيدات المصريات

ــ ثم تستقبل جلالتها حضرات صاحبات السمو السلطانى وحضرات صاحبات السمو أميرات الأسرة المالكة وحضرات صاحبات المجد النبيلات ثم يتشرف بالمقابلة سيدات الهيئة السياسية وسيدات الهيئة القنصلية ثم حضرات السيدات الاجنبيات

ــ تكون الملابس للسيدات ملابس السهرة بالنياشين

يعد دفتر بدائرة حضرة صاحبة الجلالة الملكة لكتابة أسماء حضرات المهنئين والمهنئات

الى اليسار : وهذه صورة جميلة لجلالة ملكة وادى النيل وهى فى سن التاسعة من حياتها السعيدة

احدث صورة لجلالة ملكة الوادى
وهى من تصوير « ارشاك »
المصـــور الخاص لجلالة الملك

نفتتح هذا العدد الممتاز بصورة جلالة الفاروق العظيم .. داعين الله لجلالته في مناسبة زواجه السعيد بالرفاهية والتوفيق والهناء الدائم

(تصوير البان)

تهاني وتمنيات

من أقطاب مصر والعالم الإسلامي

رفعة مصطفى النحاس باشا

رئيس مجلس الوزراء

فكرة موفقة تلك التى هدت « دار الهلال » إلى إصدار عدد خاص من « المصور » فى أسعد مناسبة ، وأجمل عيد . . .

وأية مناسبة تستحق التسجيل والذكر من عيد جلوس الفاروق — أعز الله به الوطن — على عرش آبائه الذين كان لهم قصب السبق فى إنشاء مصر الحديثة ، وجعلها بلداً فى مصاف البلاد التى أخذت من الحضارة والمدنية بنصيب . . .

بل أى عيد يجب على أبناء وادى النيل وأبناء العروبة الذين يعرفون للفاروق فضله عليهم أجمعين ، أن ينقشوه فى صفحات قلوبهم ، من عيد جلوس مليكهم المحبوب ، وراعيهم العزيز الفاروق ، الذى يطلع عليهم هذا العام عيدين مزدوجين وبشارتين سعيدتين

أجل ، طلع على أبناء وادى النيل عيد جلوس مليكهم المفدى ومعه عيد زفافه المبارك ، فكانت الفرحة فرحتين ، والغبطة غبطتين ، بما أفاء الله على عاهل مصر المحبوب من حسن التوفيق ، وسداد الاتجاه ، والرغبة فى العمل الصالح ، التى لازمته منذ نشأته

ومن حق الصحافة التى نعمت بفضل الفاروق السابغ ، وترعرعت فى عهده الزاهر ، ونال أبناؤها — على اختلافهم — من تقدير جلالته وبره خير عميم

من حق الصحافة أن يكون اغتباطها بأعياد الفاروق شاملا ، ومساهمتها فى الاشادة بمآثر الفاروق فى عيد جلوسه السعيد وعيد زفافه الميمون ، تنم عن عرفان بالجميل ، وترجمة صادقة عن شعور أبناء وادى النيل

واذا كان لى من كلمة أوجهها الى الشعب المصرى الكريم ، فى هذه المناسبة السعيدة ، فهى أن يتخذ من الاحتفال بها فرصة ينتهزها لينال رضا الفاروق وألا تلهيه أفراحه ومسراته عن أن يعرف واجبه ، ويؤديه على أكمل الوجوه ، فان الفاروق ليسعده دائماً أن يرى أبناء شعبه الأوفياء ، أعرف الناس لواجبهم ، وأحرصهم على أدائه في إقبال وإخلاص

فليكن لنا بالفاروق أسوة حسنة ، ولنجعل من أفراحنا طريقاً الى الاستمساك بالفضائل ، والتحلى بالأخلاق الكريمة ، والتفانى فى حب وطننا ، والمحافظة على حقوقه ، وتطهير القلوب والنفوس من كل أثرة ، وتوجيهها الوجهة الصالحة الى خير الوطن والمواطنين

جعل الله أيام الفاروق كلها أعياداً ومواسم ، وحقق لجلالته ما يبتغيه من حياة ناعمة هانئة ، وكتب لشعبه الوفى ، ولأبناء العروبة والشعوب الشقيقة ، فى عهده المشرق ، حياة العزة والكرامة ، والحرية والاستقلال ، ومكن للبلاد المغلوبة على أمرها من أن تحطم أغلالها وتنعم بحياة الحرية والاستقرار

الأستاذ الأكبر
الشيخ عبد المجيد سليم
شيخ الأزهر الشريف

إنى إذ أهنىء جلالة المليك المعظم بالقران الملكى السعيد أهنىء فى شخصه جلالة الملك المسلم الذى يؤمن من أعماق قلبه بحق شعبه فى حياة شريفة عزيزة ،وبأن أفضل رعيته من كان أشدها حباً للخير وأكثرها عملا لصالح الجماعة

أهنىء فى شخص جلالة الملك المسلم الذى يؤمن بأن الدين ركن أساسى لحياة رغدة سواء للفرد أو الجماعة . والدين فى نظر جلالته لا يهدى الناس فحسب الى الطريق المستقيم فى السلوك فى هذه الحياة ، بل المصدر الوحيد أيضاً لاطمئنان النفس . واطمئنان النفس هو المتعة والسعادة

أهنىء فى شخص جلالة الملك المسلم الذى يرى بين المسلمين وحدة متماسكة لاتنفصل بينهم حواجز الطبيعة الجغرافية ولا فواصل التحديدات السياسية . يجيب من دعاه الى الخير في أي مكان ، ويلبى حاجة المستغيث به فى أى وطن ويحقق رجاء راجيه فى أى بلد

أهنىء فى شخص جلالة الملك المسلم الذى يعمل على أن تاج الملك لا يفرق بينه وبين شعبه إلا بقدر ما يجعله رمز وحدته ونهاية أمله ومعقل الرجاء لكل فرد فيه ...

بارك الله لجلالته فى زواجه وبارك الله لشعبه فيه . وبارك للمسلمين فى حياته وبارك للأزهر فى رعايته له

الأنبا يوساب
بطريرك الكرازة المرقسية

تستقبل مصر فى ٦ مايو الجارى يوماً باسم الثغر وضاح الجبين مشرق المحيا . يوماً من أعز أيامها الوطنية مقاماً وأعطرها ذكراً فى تاريخها الحديث وأخلدها بقاء على الزمن ، ففى هذا اليوم الأغر الأبلج يلتقى عيدان عظيمان تحتفل بهما البلاد شعباً وحكومة بذكرى الجلوس الملكى الكريم وتشيع فى نفوس أبنائها أمارات الفرح ابتهاجاً بزفاف حضرة صاحب الجلالة الفاروق وقرانه المبارك حين تغمر الأمة موجة دافقة من السرور بهذين العيدين السعيدين لأنهما عيدان لمليكها المحبوب وعاهلها المفدى، وما أعياد الملوك إلا أعياد لشعوبهم فيشترك المصريون على اختلاف هيئاتهم وجماعاتهم فى أفراح سيد الوادى إذ تفيض ألسنتهم شكراً لله على ماأولى جلالته من فيض نعمائه وتصعد من قلوب الملايين من رعاياه الأمناء ابتهالات صادقة بأن تلحظه عين الرعاية الربانية فيستمتع فى حياة الزوجية بجميع أسباب السعادة وان القبط وهم من أخلص أبناء مصر لعرش الفاروق وللأسرة العلوية لتهتز أعطافهم غبطة وتمتلىء قلوبهم استبشاراً بعيد الجلوس السعيد وبالزفاف الملكى الموفق ويسألون الولى جل جلاله أن يجعله قراناً مقروناً باليمن مبشراً بأسعد الثمرات عائداً على الأسرة الملكية وعلى الأمة المصرية بأغزر النعم وأوفر البركات

عبد الرحمن عزام باشا
الأمين العام لجامعة الدول العربية

إن أفراح جلالة مولانا الملك فاروق هى أفراح للشعوب العربية ، لأن الملك الشاب قد أعطى قلبه خالصاً للعرب وأقام من إخلاصه ورأيه وإرشاده منارة لتحقيق آمالهم وسنداً لجامعتهم ، وكان لهم من حماس شبابه قوة دفع سارت بهم خطوات واسعة نحو أهدافهم المشتركة

أبهج الله قلب الملك وأقر عين جلالته بالسعادة والبنين الصالحين ، وجعل أيامه كلها فى عز الأمة العربية وإقبالها نحو المجد والرفاهية

الدكتور حسين هيكل باشا
رئيس حزب الأحرار الدستوريين

من حق الشعب أن يغتبط وأن يرجو ويضرع إلى الله أن يسعد مليكه وتسعد الأمة بسعادته . ويتمنى المصريون جميعاً أن يشمل الله وطنهم بعين رعايته وأن يمن على جلالة الملك بولى عهد يسعد به وادى النيل ويكون قرة عين لأبويه ولأهل الوادى جميعاً

السيد محمد صادق المجددى

وزير أفغانستان المفوض

انه لمن دواعى سرورى ، وقد كنت ممثلا لوطنى المحبوب فى أرض الكنانة خلال عهد المغفور له الملك فؤاد وخليفته جلالة الفاروق فراقبت نهضتها العظيمة فى عهد يهما ، أن أرفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك وادى النيل أخلص التهانى القلبية لمناسبة الاحتفال السعيد بزواجه الميمون . وهذه التهنئة التى أتقدم بها هى باسم أفغانستان حكومة وشعباً ، وهى الدولة الاسلامية التى ترتبط بأوشاج لا انفصام لها مع مصر والتى يسرها دوماً أن تعمل معها بما فيه عزة الاسلام ورفع شأن المسلمين فى أرجاء العالم . ففى هذا العيد المزدوج ، عيد زواج الفاروق وعيد جلوسه على عرش الكنانة أقدم أحر التبريكات الى جلالة المليك والى شعبه داعياً الله أن تكون هذه المناسبة طالع سعد وفأل خير على شعب وادى النيل

نجيب الراوى بك

وزير العراق المفوض

ان الصلات الوثقى بين الشعبين الشقيقين العراقي والمصرى، تجعل العراق يشارك أخاه المصري فى المناسبات السعيدة ، فكيف إذا كانت هذه المناسبة هى الاحتفال بقران صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ، الذى شارك العرب فى توثبهم نحو العلا ، وشعر معهم فى كل موقف فاض فيه احساسهم وتعرضت سلامتهم للاحداث !

وان ما بين البيتين المالكين العراقي والمصرى من الروابط التاريخية والحاضرة المتينة ، تجعلنى بصفة كونى أمثل مليكي وبلادى فى وادى النيل أن أعبر فى هذه الفرصة عما يخالج اخوانى العراقيين من الهزة والرجاء بأن يهيء الله على جلالته الهناء المقيم،ويوفق شعبه الكريم لتحقيق أمانيه فى الحرية والمجد

الشيخ عبد الله الفضل

الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية

لا شك فى أن هذه المناسبة السعيدة من احب المناسبات وأقربها الى قلوب العرب والمسلمين . فلجلالة الملك فاروق العظيم على العروبة والاسلام مآثر خالدة فى سجل التاريخ . فلا غرو إذن إذا غمرت البهجة والسرور نفوس العرب والمسلمين فى جميع بقاع الأرض واستبشروا خيراً بهذه المناسبة السعيدة واعتبروها فأل سعد وطالع يمن تضفى على حياة جلالة الفاروق إن شاء الله أسمى معانى السعادة والرفاهية

وإذا كان الشعب المصرى الشقيق قد استقبل هذا النبأ السار بالغبطة والسرور الشامل فان هذا الفرح لا يعادله إلا الحب العميق الذى يكنه الشعب السعودى وعلى رأسه جلالة مولاى الملك المعظم لعاهل مصر العظيم

الحاج عبد الستار سيت

سفير الباكستان

منذ عينت سفيراً لبلادى فى مصر وأنا أرقب باهتمام وتقدير تلك الخطوات الواسعة التى كانت تسير عليها مصر فى شتى مناحى الحياة . وكنت أتطلع باعجاب الى المجهودات الكبيرة والتوجيهات السامية التى كان جلالة الفاروق المحبوب يبديها فى معالجة شؤون ملكه المجيد . . وكم فرحت حين أعلن نبأ الخطبة الملكية السعيدة ، ومن بعدها نبأ القران ، لأنى مؤمن بأن الزواج نصف الدين وأنه عامل هام من عوامل هدوء البال والسعادة ، وليس يسعدنى أكثر من أن أرى ملك مصر سعيداً لأن فى سعادته سعادة البلاد

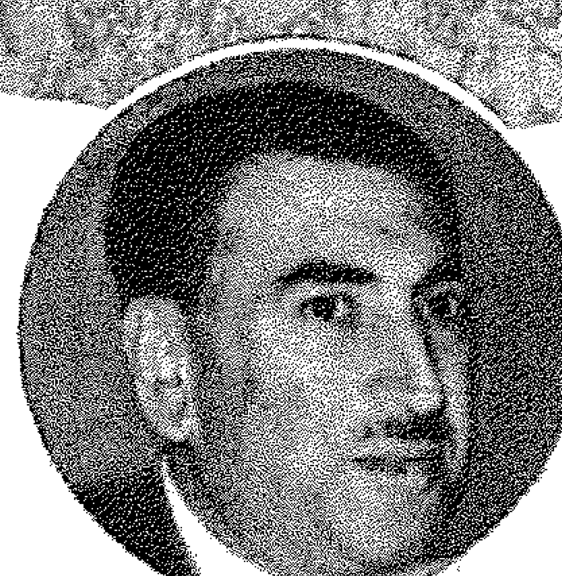

حسين سراج باشا

الوزير المفوض للمملكة الأردنية الهاشمية

كان لقران جلالة الملك فاروق رنة سرور وفرح شاعت فى أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية لما بين الأسرتين المالكتين العريقتين والمملكتين الشقيقتين من وشائج الصداقة والمودة

واني بهذه المناسبة المباركة أضرع الى المولى عز وجل أن يجعل من القران الملكى الميمون عهد خير عميم لأرض الكنانة فى ظل جلالة عاهلها العظيم وأن يحقق لها على يديه ما تصبو اليه من أهداف سامية وأمان قومية غالية

السيد على المؤيد

الوزير المفوض للمملكة المتوكلية اليمنية

تمايز الأيام فيما بينها بما يتخللها من أحداث يحفل بها التاريخ ، وسيمتاز يوم الزفاف الملكى السعيد بهذه المناسبة المباركة التى حباها الله بنوره . وإن الأمة اليمنية بل وسائر الأمم الاسلامية تزهو بهذا الزفاف الكريم لما لجلالة الفاروق العظيم من مكانة سامية فى قلوب هذه الأمم ، حفظ الله الفاروق وجعل كل أيامه حافلة بالمسرات

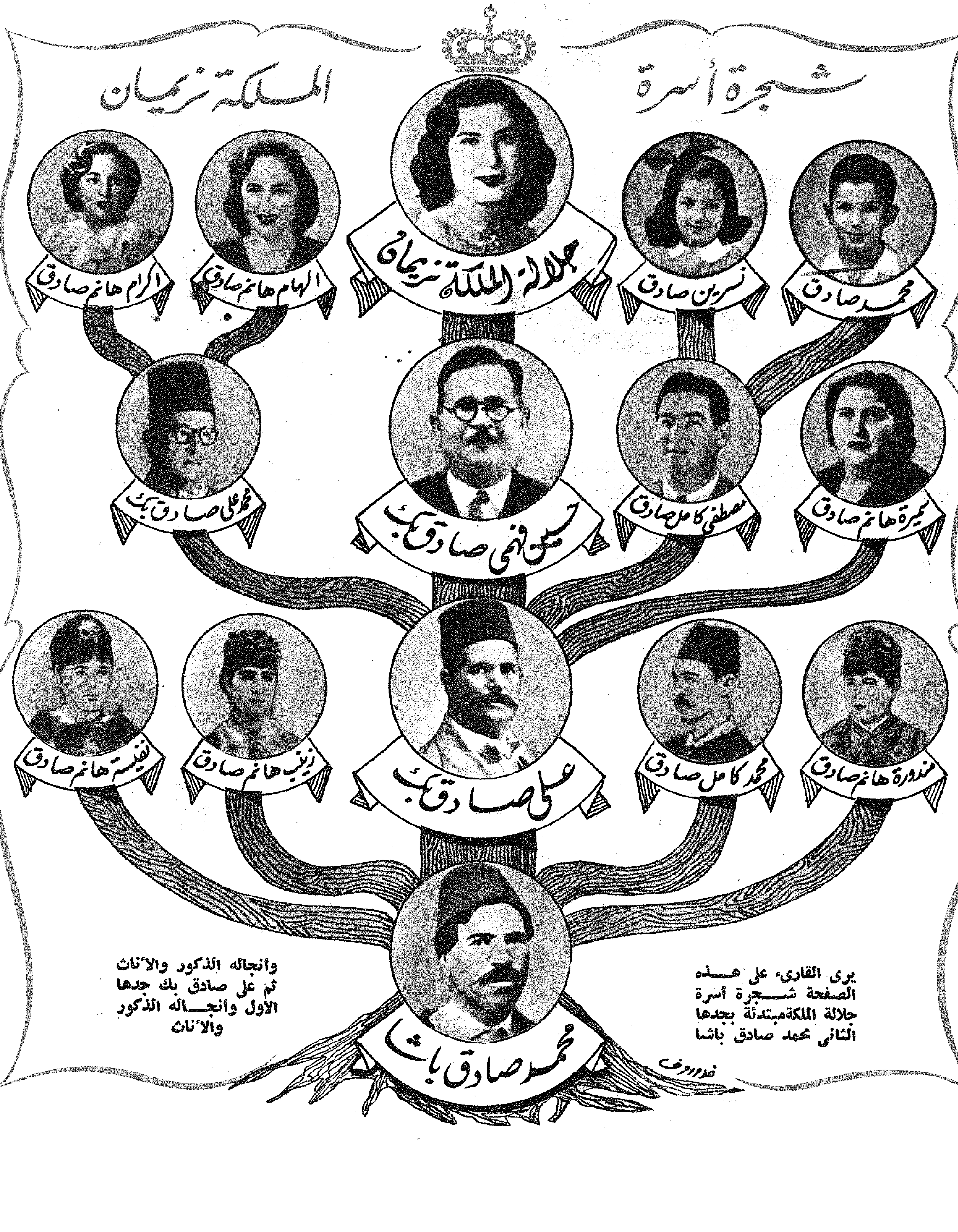

يرى القارىء على هذه الصفحة شجرة أسرة جلالة الملكة مبتدئة بجدها الثاني محمد صادق باشا

وأنجاله الذكور والاناث ثم على صادق بك جدها الاول وأنجاله الذكور والاناث

لوحة تمثل أسرة الفريق محمد صادق باشا الجد الثانى لجلالة الملكة ويرى فى الوسط وعن يمينه نجله على صادق بك ، وكريمته مندورة هانم . وعن يساره نجله محمد كامل بك .. وقد جلست أمامه السيدة الفا هانم زوجته وعن يسارها كريمتاها زينب هانم صادق ، ونفيسة هانم صادق

صور تذكارية لأسرة الملكة نريمان

ننشر على هاتين الصفحتين طائفة من الصور التذكارية لاسرة الفريق محمد صادق باشا الجد الثانى لجلالة الملكة نريمان وسلالته الكريمة

تفيدة هانم شكرى والدة حسين فهمى صادق بك وجدة الملكة نريمان

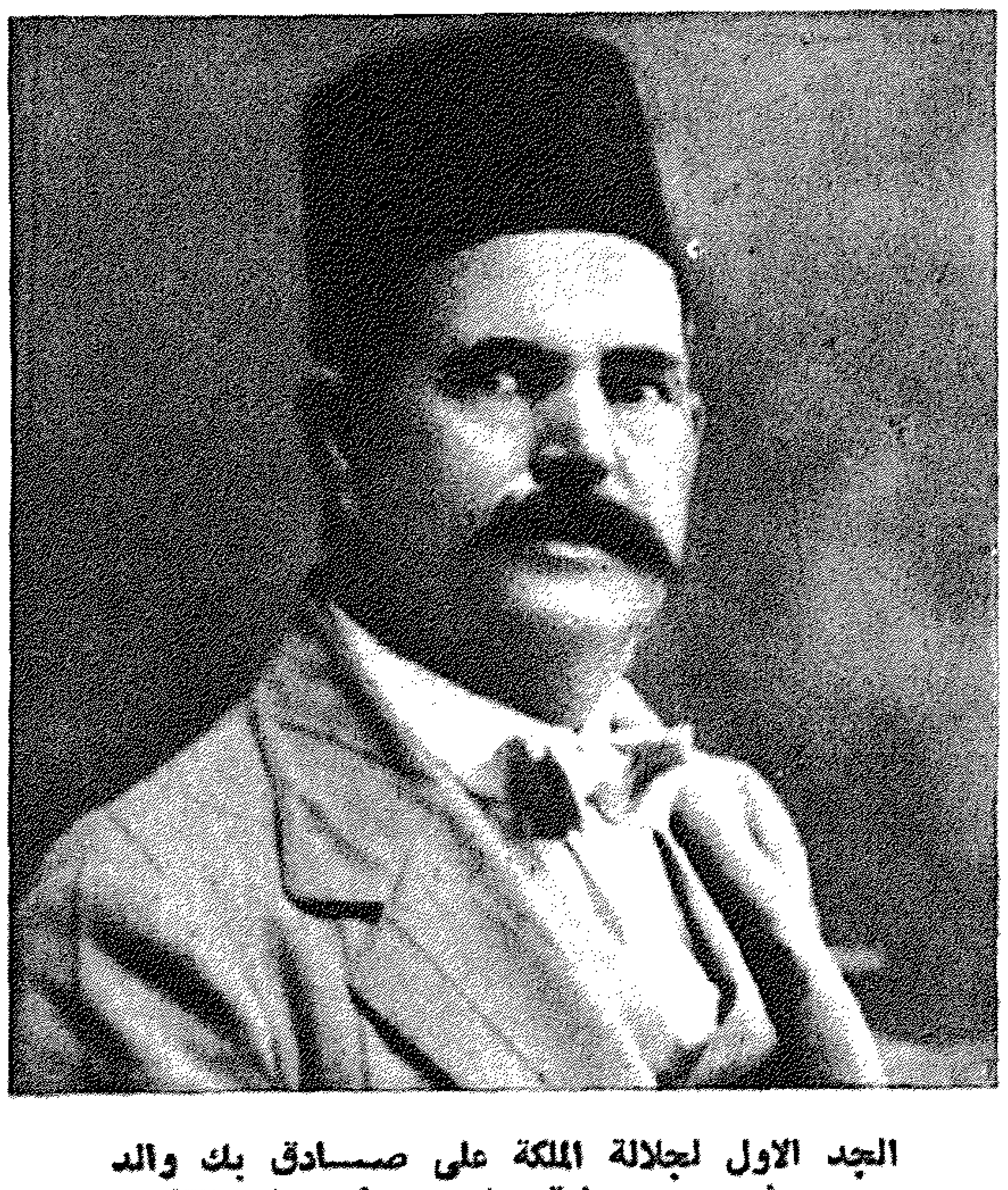

الجد الاول لجلالة الملكة على صادق بك والد حسين فهمى صادق بك من اعيان القاهرة

المرحوم حسين فهمي صادق بك والد جلالة الملكة

محمد على صادق بك عم جلالة الملكة ووكيلها فى عقد قرانها الملكى السعيد

صورة للسيدة الجليلة اصيلة هانم والدة جلالة الملكة

أمراء

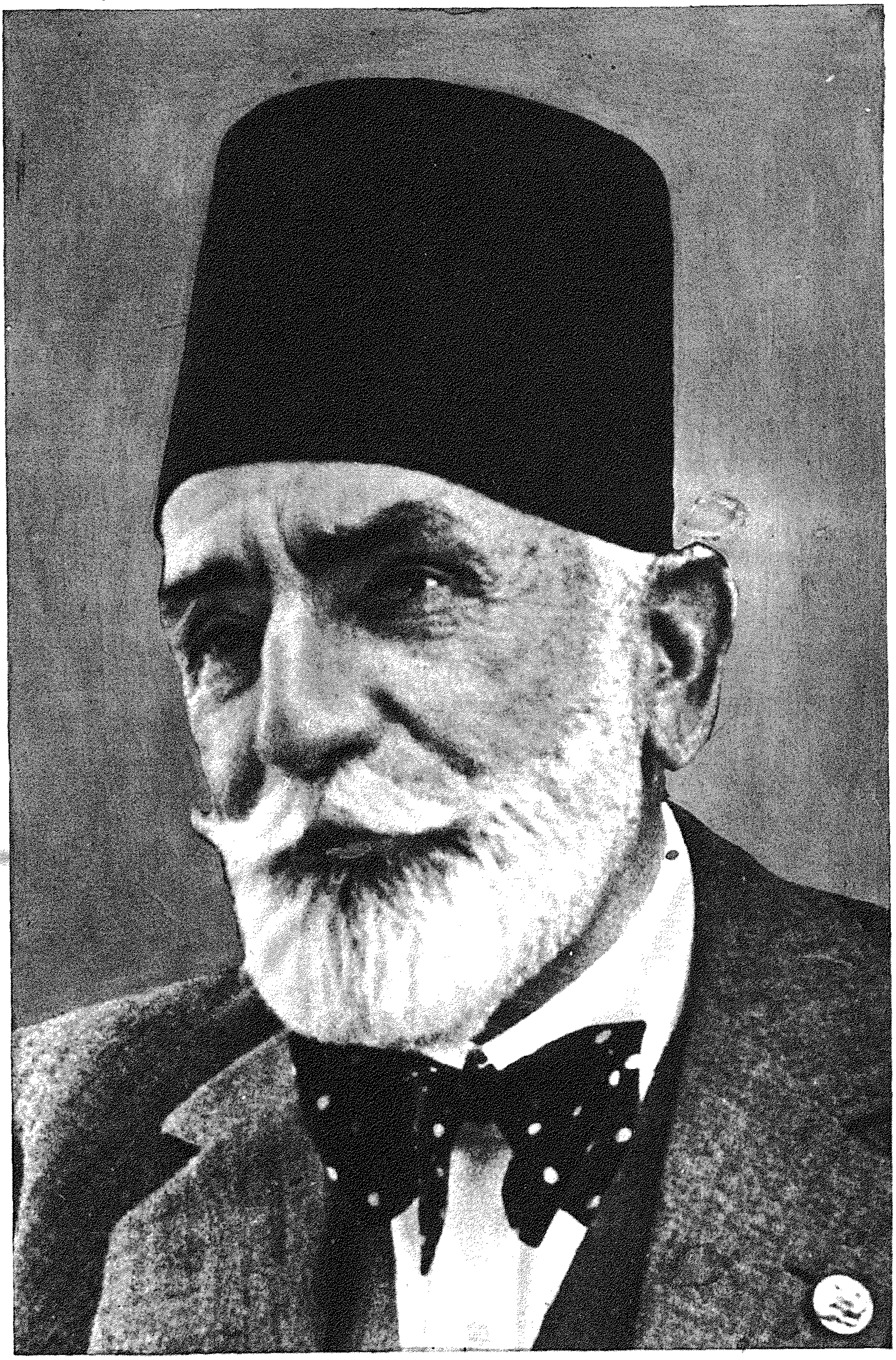

١ - ولى عهد المملكة المصرية

الامير محمد على توفيق بن المغفور له الخديو محمد توفيق عم جلالة الملك فاروق ، وابن الخديو اسماعيل

٢ - الأمير محمد عبد المنعم

ابن المغفور له الخديو السابق عباس حلمى باشا الثانى

٦ - الأمير ابراهيم حليم

ابن المرحوم الامير محمد عبد الحليم باشا
ابن ساكن الجنان محمد على باشا
وهو والد النبيل عباس حليم

الأسرة المالكة

فى هذه الصفحة يرى القارىء صور الأمراء التسعة الأحياء مرتبين حسب درجة قرابتهم لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ‎٠٠‎ وهذا الترتيب صدر به أمر ملكى ‎٠‎ ولهذا يراعى فى البروتوكول الخاص فى الحفلات الرسمية والمآدب والتشريفات أن تكون الأسبقية لكل منهم حسب هذا الترتيب

٣ ـ الأمير عباس حلمى

ابن الامير محمد عبد المنعم

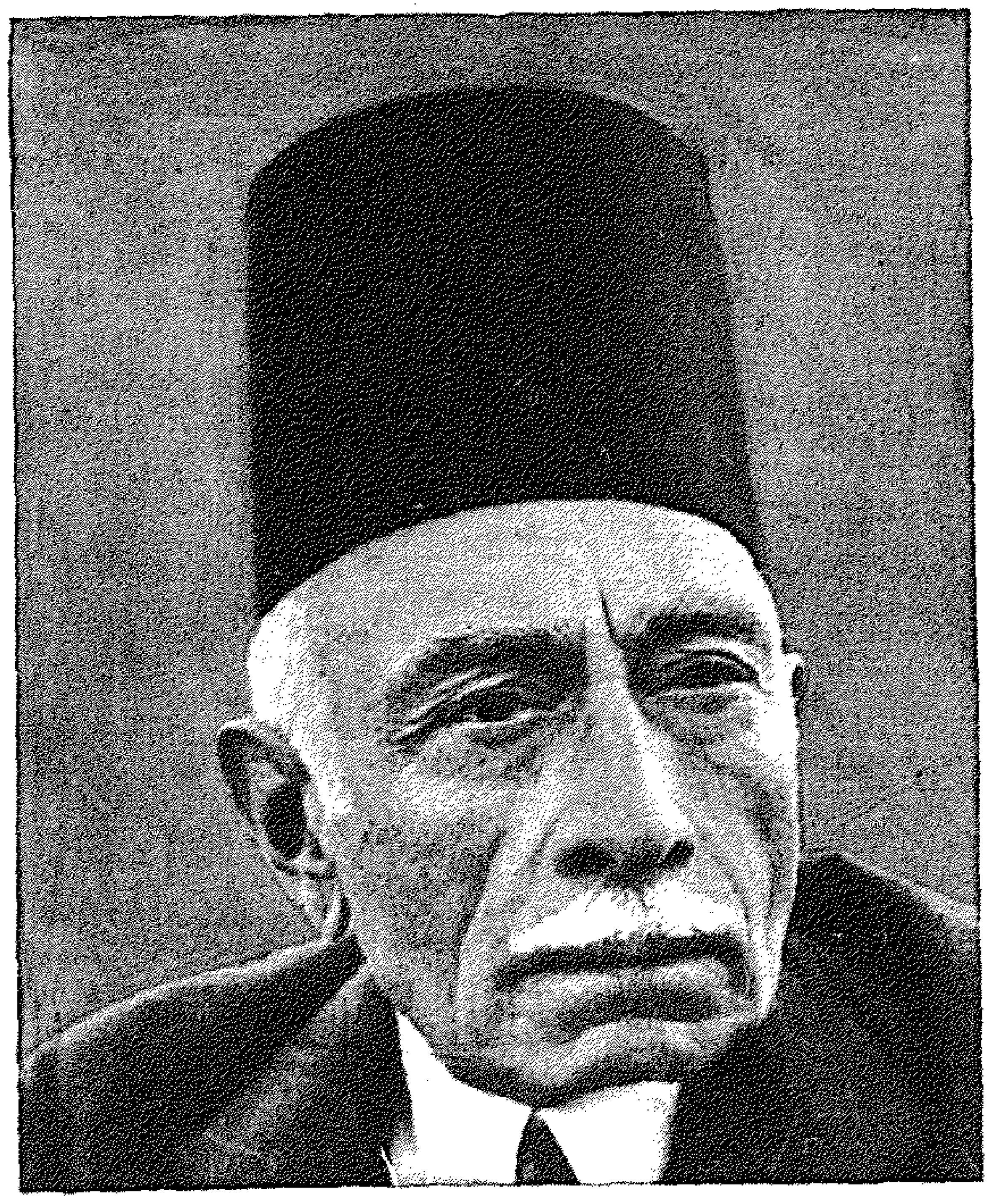

٤ ـ الأمير يوسف كمال

ابن المرحوم الامير احمد كمال باشا ابن المرحوم الامير احمد رفعت باشا ابن المرحوم ابراهيم باشا

٥ ـ الأمير محمد على ابراهيم

ابن المرحوم الامير محمد وحيد الدين ابن المرحوم الامير ابراهيم احمد باشا ابن المرحوم الامير احمد رفعت باشا ابن المرحوم ابراهيم باشا

٧ ـ الأمير محمد عبد الحليم حليم

ابن المرحوم الامير محمد سعيد حليم ابن المرحوم الامير محمد عبد الحليم باشا ابن ساكن الجنان محمد على باشا

وهو صاحب الدائرة المعروفة باسمه ويقيم الآن باستامبول

٨ ـ الأمير سعيد طوسون

ابن المرحوم الامير عمر طوسون ابن المرحوم الامير محمد طوسون باشا ابن المرحوم محمد سعيد باشا

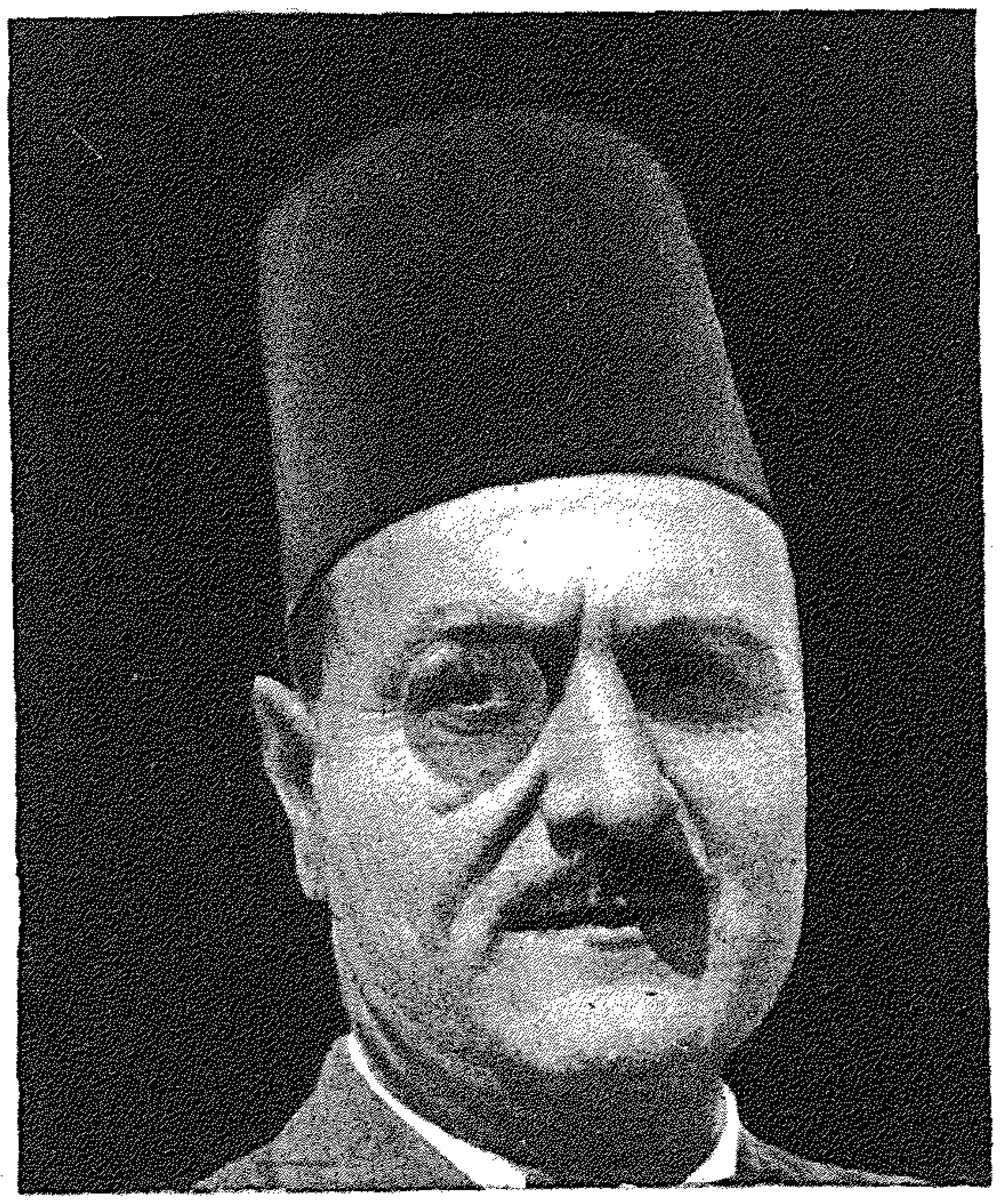

٩ ـ الأمير اسماعيل داود

ابن المرحوم محمد داود باشا ابن المرحوم الامير اسماعيل بك ابن المرحوم الامير محمد على باشا ابن ساكن الجنان محمد على باشا

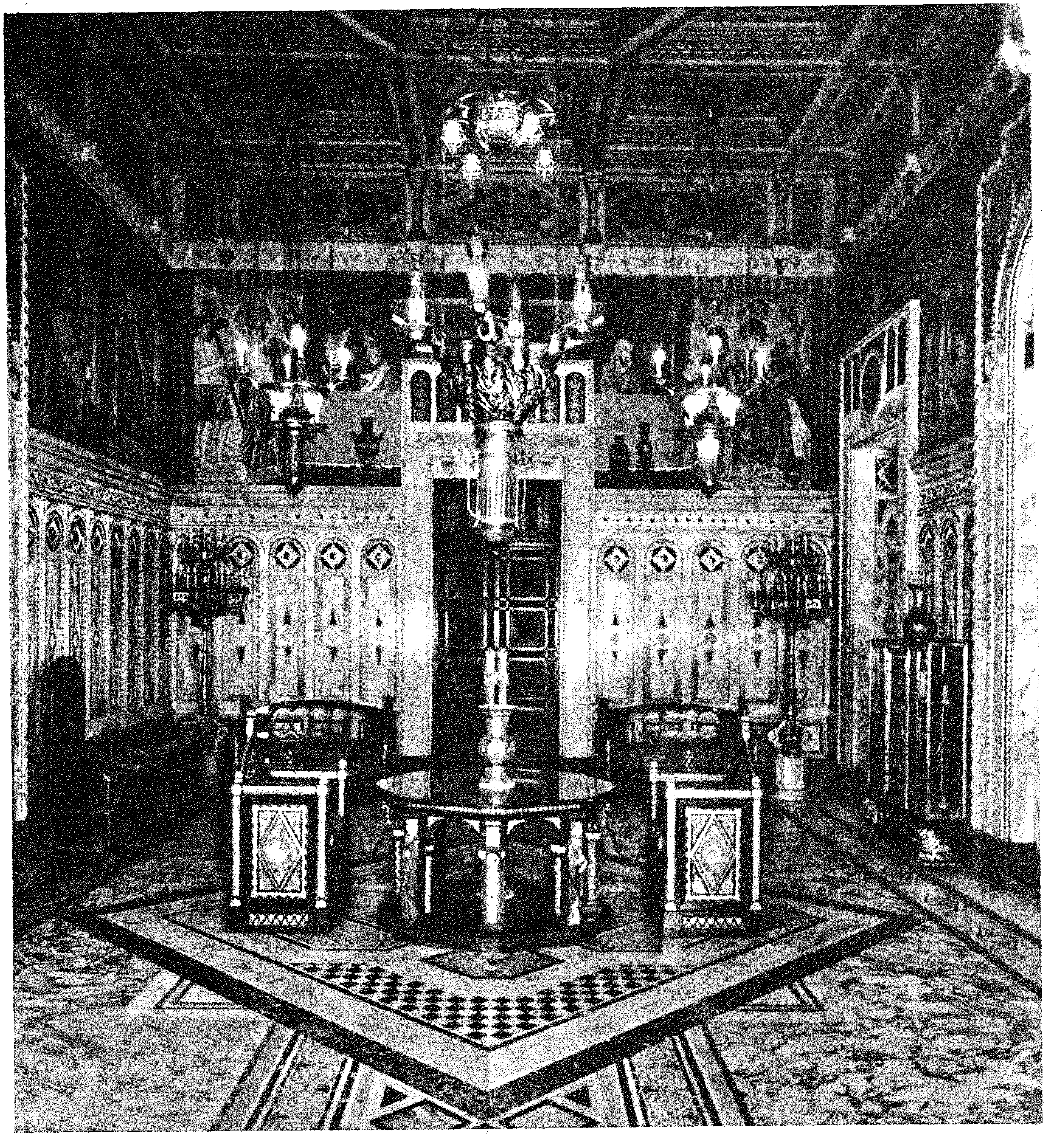

القاعة البيزنطية بقصر عابدين : وهى قاعة الاستقبال بجناح الضيوف الذى انشىء فى عهد الملك فؤاد الاول

يرى القارىء على هذه الصفحة والصفحتين التاليتين ثلاث صـــور جميلة لمكتب جلالة الملك بقصر عابدين اخذت خصيصا لهذا العدد باذن كريم .. وترى فوق هذا الكلام منظرا عاما لقاعة المكتب من الجهة المقـــابلة له ..

قصور جلالة الملك

جرت عادة الملوك والســـلاطين ، فى الممالك والأقطار كافة ، أن يبتنوا لأنفسهم القصور الفخمة لتكون مقرا لملكهم وسكناهم ، وبعض هذه القصور ينشأ على حســـاب الدولة ، وبعضه ينشئه الملوك على حسـابهم ويدفعون نفقات اقامته من مالهم الخاص ، ولكنها فى كلتا الحالتين تكاد تكون فى حكم المنافع العامة ...

وأول من ابتنى لنفسه قصرا خاصا من ولاة المسلمين الذين تعاقبوا على مصر منذ الفتح الاســـلامى ، « عبد العزيز بن مروان » الذى شيد حوالى السنة الثمانين للهجرة قصره الذى كان يعرف « بالمدينة » لكبره وضخامته واتساع أرجائه . وقد نسج على منواله من خلفه من الولاة سواء فى العصر العباسى أو الاموى أو الفاطمى حتى جاء صلاح الدين الايوبى فشيد «القلعة» واتخذها لحكمه وسكنه ، وظلت « القلعة » مقرا للحكم فى عصر المماليك الى أن ولى المغفور له محمد على باشا فأنشأ بها « قصر الجوهرة » ودار « مجلس الأحكام » .

قصر عابدين

ظلت « القلعة » و « قصر الجوهرة » مقر الوالى فى عهد محمد على وخلفائه من بعده الى أن جاء الخديو اسماعيل باشـا وأراد أن ينهض بمصر نهضته المعروفة ليجعلها قطعة من أوروبا ، فاتجهت جهوده الى تجديد كل ما فيهـا وانشائه نشأة حديثة تتفق مع تطورات ذلك الحين . وكان فى مقدمة ما عنى به أن بنى من القصور فى القاهرة والاسكندرية ما فاق كل ما بناه أسلافه من الأمراء والولاة والسلاطين ..

وأهم هذه القصور الكبيرة التى بناها عاهل مصر العظيم ، وأعظمها روعة وجلالا ، قصر « عابدين » الذى ما يزال مقر الملك الرســـمى فى مصر حتى الآن . بناه فى سنة ١٨٧٤ فى وسط مدينة القاهرة ، على أطلال منزل كان يملكه « عابدين بك » أحد المماليك ، بعد أن ضمت اليه مساحات كبيرة مما

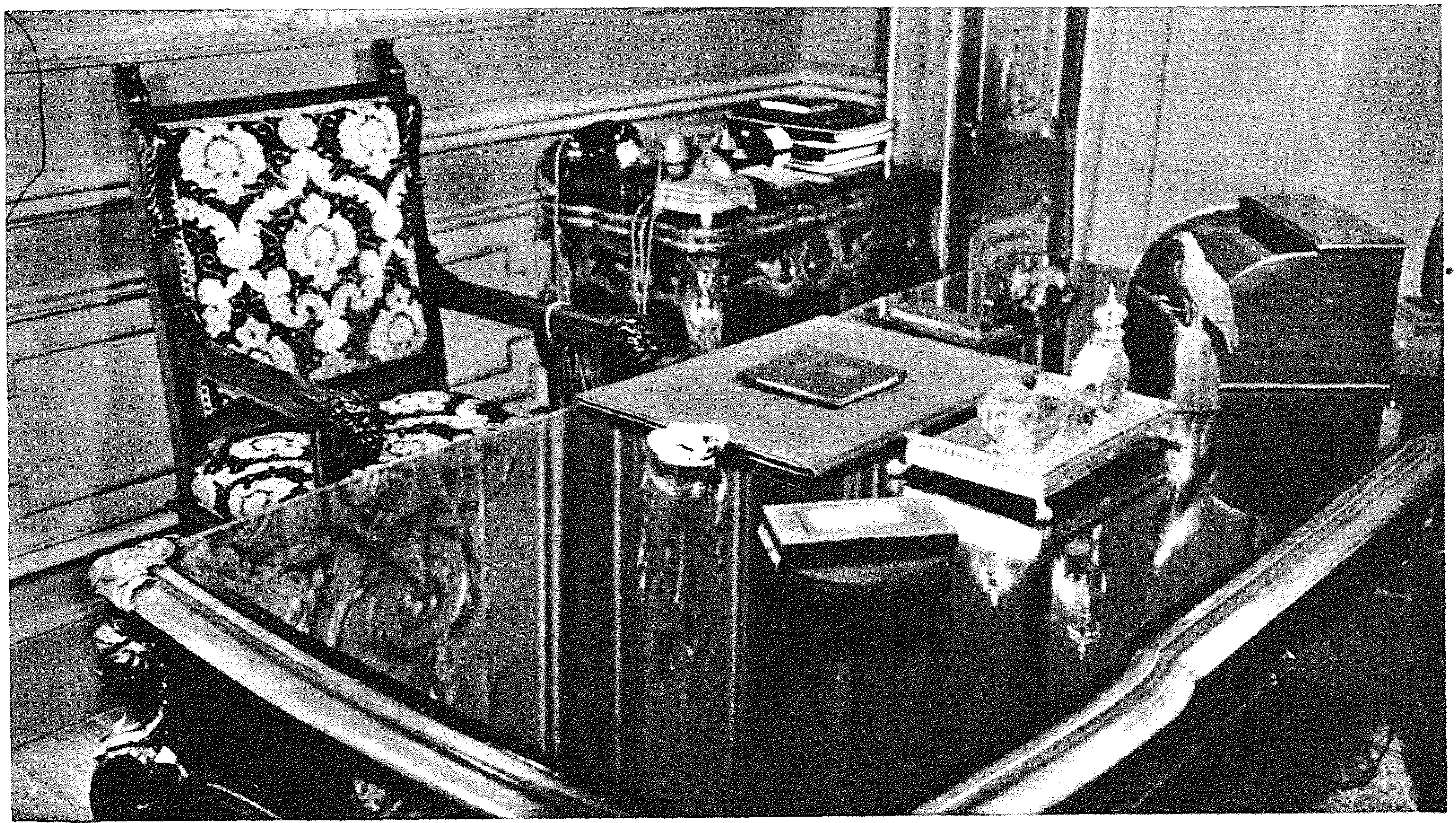

صورة لمكتب جلالة الملك اخذت بالقرب منه ، ويرى بوضوح المقعد الملكي والادوات المكتبية التي يستعملها جلالته ، وفي ركن المكتب الايسر تمثال الحمامة البيضاء التي هبطت على العربة الملكية في موكب توليه العرش ، والى اليسارصورة اخذت بالفيلم الملون لمكتب جلالته ، وترى صورة المغفور له الملك فؤاد على الجدار فوق المقعد الملكي

يجاوره حتى أصبح من أفخم القصور الملكية وأفسحها ، بل ومن أكثرها روعة بما أفاض عليه الخديو من أبهة الملك وعظمته وسلطانه ، حتى بلغت تكاليف بنائه ــ فضلا عن تأثيثه ــ ٧٠٠ر٠٠٠ جنيه

وفضلا عما كان يحويه قصر عابدين من فاخر الأثاث والرياش ومختلف الستائر والطنافس والأبسطة والأرائك مما لا يوجد فى كثير من قصور الملوك ، فان جلالة الملك الراحل ، فؤاد الاول ، ما كاد يجلس على عرش مصر حتى اتجه بأنظاره الى تجديد هذا القصر وتجميله بما يتمشى مع تطورات العصر الحديث ، فزاد فى أقسامه ، وأضفى عليه وعلى بقية القصور الملكية التى اتخذها لنفسه فى عاصمتى ملكه ، من ذوقه الفنى ما زادها روعة على روعة ، وجمالا على جمال ..

قصر المنتزه

هو قصر الصيف لجلالة الملك المحبوب ، فكما أن جلالته يقضى أغلب شهور السنة فى قصر القبة ، فانه اذا ما انتقل فى الصيف الى عاصمة ملكه الثانية اتخذ من قصر المنتزه مقاما له ، واتخذ من قصر رأس التين مقرا لحكمه ...

ولا يكاد الانسان يدخل قصر المنتزه حتى يحس أنه أمام تحفة فنية رائعة ، وأثر من أجمل الآثار البيزنطية ...

بناه الخديو السابق عباس حلمى الثانى سنة ١٨٩٢ ، وكان بناؤه اذ ذاك بسيطا يتألف من طابقين ، فلما كانت سنة ١٩٢٥ أمر جلالة الملك فؤاد الاول رحمه الله بتجديده أسوة بغيره من القصور ، وأدخل عليه من التحسينات ما جعله يبدو فى هذه الحلة الجميلة البديعة التى يبدو فيها اليوم

قصر رأس التين

هذا القصر هو مقر الملك فى العاصمة الثانية . ولكنه يمتاز عن القصور الملكية الاخرى بأنه أقدمها عهدا ، فهو أثر خالد من آثار ساكن الجنان محمد على باشا ، أنشأه على رأس فى داخل البحر على شكل حصن ، ويدعى رأس التين ولذلك سماه قصر « رأس التين » وقد اختار محمد على لقصره هذا المكان لقربه من الميناء أولا ومن الحصون التى كانت مقامة هناك ثانيا ، ولمجاورته لدار صناعة السفن « الترسانة » التى أسسها بالاسكندرية ثالثا

ولما آل عرش مصر الى جلالة الملك فؤاد الاول اهتم جلالته باصلاح هذا القصر فيما أصلح من قصور آبائه وأجداده ، فأمر بتجديده وهدم جزء كبير منه واعادة بنائه على طراز حديث مما كلفه أربعمائة ألف جنيه حتى أصبح متمشيا مع روح العصر الحاضر ، متفقا مع ما يجب أن يكون عليه مقر الملك من أبهة وفخامة وجلال

قصر القبة

هو القصر الذى يقضى فيه جلالة الملك عادة فصول السنة الا فصل الصيف . وهو أحد القصور الكبيرة التى شيدها الخديو اسماعيل باشا . وكان من عادته أن يبنى لكل من أنجاله قصرا خاصا به ، وكان هذا القصر من نصيب ولى عهده « الخديو » توفيق باشا الذى اتخذه لاقامته زمنا ، حتى خلف والده فى الحكم فانتقل الى قصره بحلوان وهو القصر الذى مات فيه...

وكما سمى « اسماعيل باشا » قصر عابدين باسم صاحب الدار التى أنشأه على أنقاضها ، فقد سمى قصر القبة باسم الضاحية التى أنشأه فيها ، نسبة الى قبة جامع الغورى المقام فى تلك الضاحية

قصر راس التين : المقر الرسمى لصاحب العرش فى الصيف .. كما يرى من البحر

قصر المنتزه : حيث يقيم جلالة الملك فى عاصمة ملكه الثانية .. وقد اخذت هذه الصورة من حديقة القصر

وقد تناول جلالة الملك الراحل هذا القصر بالاصلاح كما تناول غيره من القصور الملكية ، وأنفق فى تجديده وتجديدها مئات الآلاف من الجنيهات حتى خلقها خلقا جديدا وجعلها من الفخامة والروعة بحيث تضارع أكبر القصور الملكية من حيث العظمة والأبهة والتفنن فى هندسة البناء ...

وتصور قصرا ينشئه اسماعيل العظيم الذى يريد أن يجعل من مصر قطعة من أوربا ، ويعيد تجديده فؤاد الاول صاحب الذوق الفنى الذى طبق صيته الآفاق .. أليس جديرا بهذا القصر أن يكون آية الآيات ومعجزة المعجزات ؟!

ويقوم قصر القبة على مساحة واسعة تبلغ السبعين فدانا أو تزيد، يحتل الجزء الاكبر منها تلك الحديقة الغناء التى تحيط به من جميع الجهات ، والتى بلغ من عناية الملك الراحل بتنسيقها أن جعلها جنة منقطعة النظير ...

ويبلغ عدد غرف قصر القبة ٤٢٥ غرفة ...

ومن هذا القصر ارتفع صوت فاروق الاول وهو يخاطب شعبه الوفى عقب عودته من انجلترا يوم ألقى رسالته الاولى بالراديو بعد تبوئه عرش آبائه وأجداده.وكان يقيم فيه جلالة الملك الوالد طوال مدة وجوده بعاصمة ملكه الاولى ...

واذا كان قد راعك أن تعرف أن قصر القبة وحديقته تبلغ مساحتهما سبعين فدانا ، فلتعلم أن قصر المنتزه يقوم على ربوة مرتفعة عن البحر بمقدار ثمانية عشر مترا ، وتبلغ مساحته بحديقته مائتين وخمسة وسبعين فدانا !

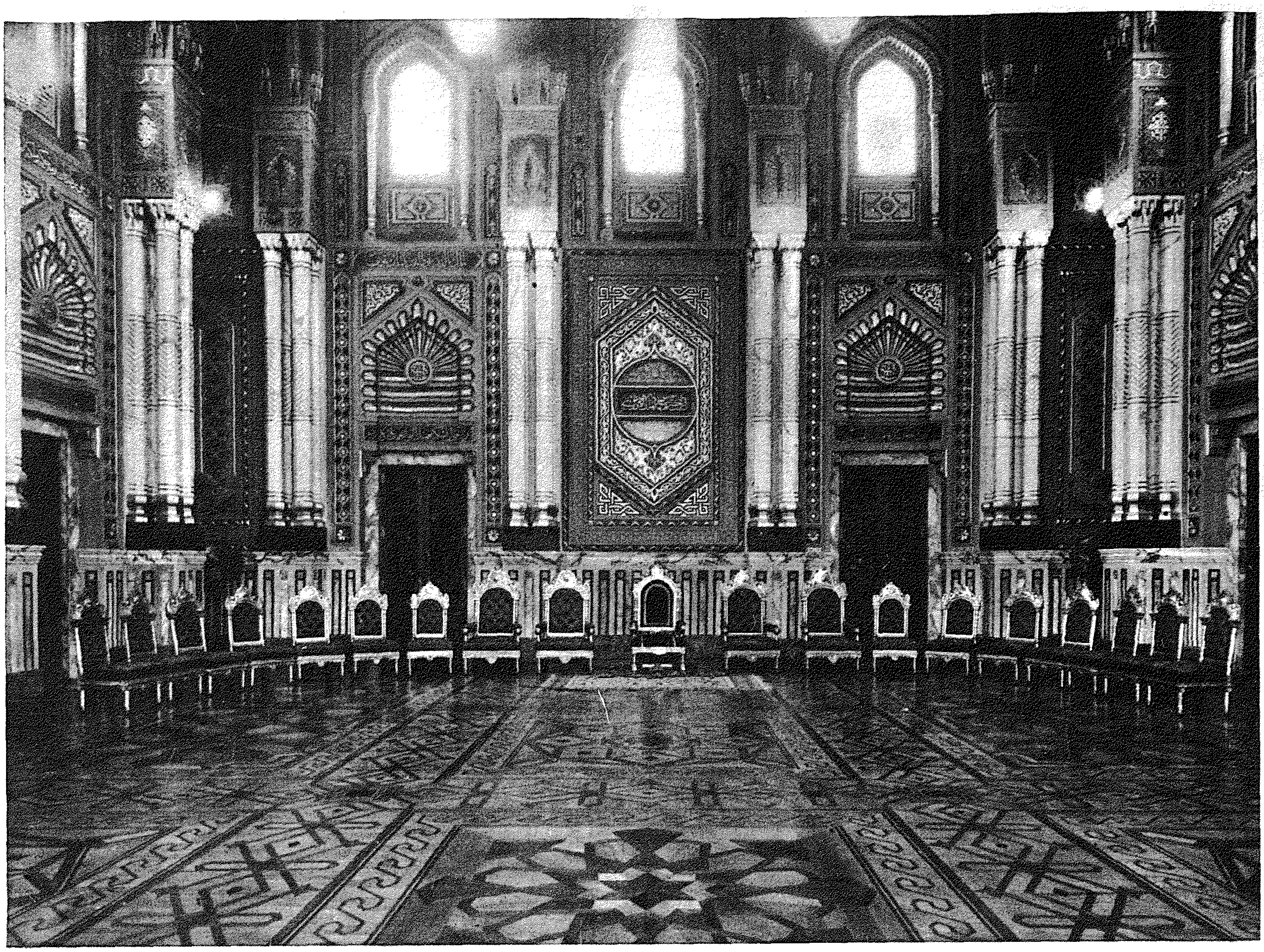

صورة عامة لقاعة العرش .. ويرى فى صدرها الكرسى الذى يجلس عليه جلالة الملك (وقد صورنا هذا الجزء الاوسط بالفيلم الملون ونشرنا صورته فى الصفحة التالية) وصفت الى اليمين والى اليسار مقاعد لجلوس الامراء والوزراء حسب نظام الاسبقية

قاعة العرش

لم يكن لمصر فى عهد « محمد على » عرش ولا تاج . وكذلك كان الحال فى عهد من خلفه من أبنائه وأحفاده الى ما قبل سبع عشرة سنة . فقد كانت طوال هذه السنين اما تابعة للدولة العلية ، واما واقعة تحت الاحتلال البريطانى أو الحماية الانجليزية ، حتى كانت سنة ١٩٢٢ التى أعلن «عظمة السلطان فؤاد » فيها استقلال مصر ونادى بنفسه « ملكا عليها » ، فرأى لهذه المناسبة أن يدخل على أنظمة السراى ما يلائم هذا التطور الجديد فى حياة البلاد ، وأن يكون لمصر فى هذا الدور من أدوارها من مظاهر الملك وفخامته ما يتفق وكرامتها كدولة مستقلة ذات حضارة ومدنية وسيادة ، فأمر جلالته بانشاء « قاعة العرش » فى عاصمتى ملكه السعيد ، فى قصر عابدين ، وفى قصر رأس التين ...

وقاعة العرش فى كلا القصرين آية فنية رائعة ، استغرق انشاؤها عامين كاملين ، وروعى فيها أن تكون على الطراز العربى تحقيقا لرغبة جلالة الملك الراحل . وهى فى قصر عابدين أكبر قاعاته ، اذ تبلغ مساحتها ٤١٦ مترا مربعا . يمر الداخل اليها ببهو جميل على الطراز الاوربى صفت على جدرانه صور محمد على باشا ومن خلفه على حكم مصر من ذريته

ومع أن القاعة قد نسقت على الطراز العربى ، الا أن الواجهة الخارجية لبابها مصنوعة على الطراز الافرنجى ، ليكون متناسقا مع البهو الذى أشرنا اليه . أما الواجهة فمصنوعة على الطراز العربى .. ولهذا الباب مصراعان تعلوهما بعض النقوش الجميلة التى تمثل التاج الملكى فى الوسط مع حرف « ف » وهو الحرف الاول من اسم جلالة الملك

وقد نقش سقف القاعة نقشا عربيا بديعا روعى فيه أن يجمع أرقى ما وصل اليه الفن العربى فى مختلف أدواره ، وعلقت فيه « نجفة » ضخمة صنعت فى مصر على الطراز العربى ، يكفى لكى تتصور فخامتها أن تعرف أنها مصنوعة بحيث تغنى عن استعمال سواها من المصابيح الكهربائية التى ترى كثيرا منها منتشرا فى الأركان ذات اليمين وذات اليسار ...

أما الجدران فقد حليت كذلك بطائفة من النقوش والرسوم وآيات من القرآن وبعض الأحاديث النبوية والحكم المأثورة . ففى صدر القاعة الى يمين كرسى العرش كتب بالخط الثلث الجميل قول الله تعالى فى كتابه العزيز : « رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى » ، والى يساره

فى اعلى : سقف قاعة العرش وقد عنى فى نقوشه انه يمثل الفن الاسلامى فى مختلف عصوره العباسية والفاطمية والايوبية والتركية والمماليك

الى اسفل : احد ابواب قاعة العرش وعددها ١٧ على الطراز العربى الجميل وترى فيه النقوش الذهبية المزدانة بمختلف الالوان

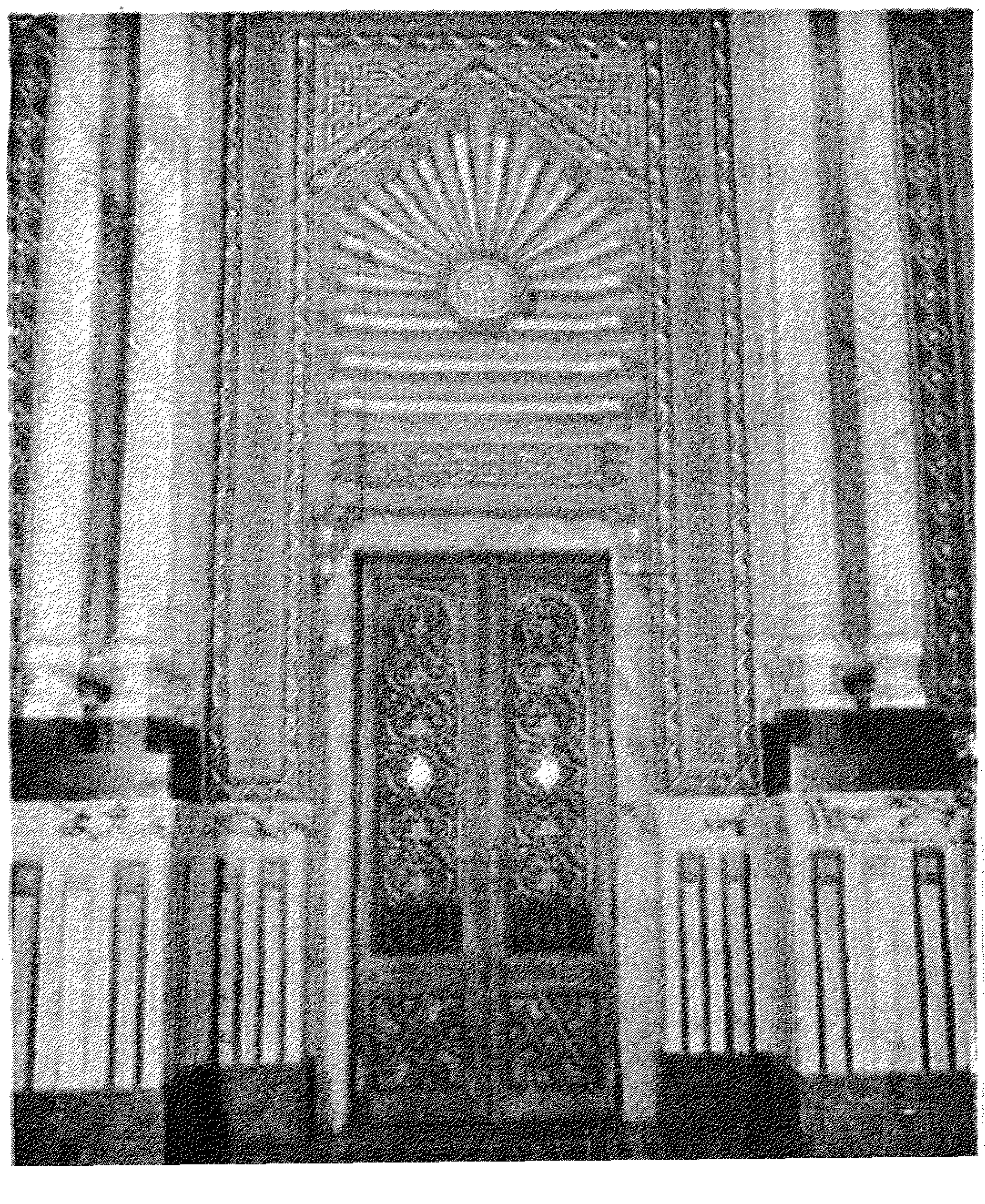

قوله تعالى : « رب اجعل هذا البلد آمنا » ، وخلف كرسى العرش مباشرة اطار جميل كتب فيه : « أنشئت فى عهد حضرة صاحب الجلالة فؤاد الاول سنة ١٣٥٠ الهجرية » وتحت هذا الاطار جزء داخل قليلا فى الجدار ، أقيم عن يمينه وعن يساره عمودان من المرمر ، حيث يوضع كرسى العرش لجلوس جلالة الملك ، ومن حوله تسعة مقاعد أخرى مصنوعة من الخشب المذهب ، ومكسوة بالمخمل الاحمر ، لجلوس الوزراء ...

كذلك زينت بقية الجدران بالنقوش الجميلة والحكم المأثورة ، فكتب على احداها :

« حق على من قلده الله أزمة حكمه ، وملكه أمور خلقه ، واختصه بجميل احسانه ، ومكن له عظيم سلطانه ، أن يكون من الاهتمام بمصالح رعيته ، والاعتناء بمرافق أهل طاعته ، بحيث وضعه الله من الكرامة ، وأجرى عليه من أسباب النعمة والسعادة » .. كما كتب على كل جدار حكمة ذهبية ذات معنى سام ، تذكر الملك بعظم المسئولية الملقاة على عاتقه ، وتحفزه للعمل لخير شعبه ورفعته ...

ومما يلفت النظر فى قاعة العرش أنها ليست مفروشة بشىء من السجاد أو الأبسطة كما هى العادة ، بل لقد صنعت أرضيتها من خشب «البركيه» بشكل جميل أغنى عن فرشها بالسجاد وغيره ...

وما يقال فى وصف قاعة العـــرش لسراى عابدين ، يمكن أن يقال عن زميلتها فى قصر رأس التين ...

◀ الى اليسار : صدر قاعة العرش وقد ازدانت بالنــقوش والـكتابات الملونة الجميلة . وفى الوسط كرسى العرش . وفى اعلى اطار كتب فيه « انشئت فى عهـــد حضرة صاحب الجلالة فؤاد الاول ســـــنة ١٣٥٠ الهجرية »

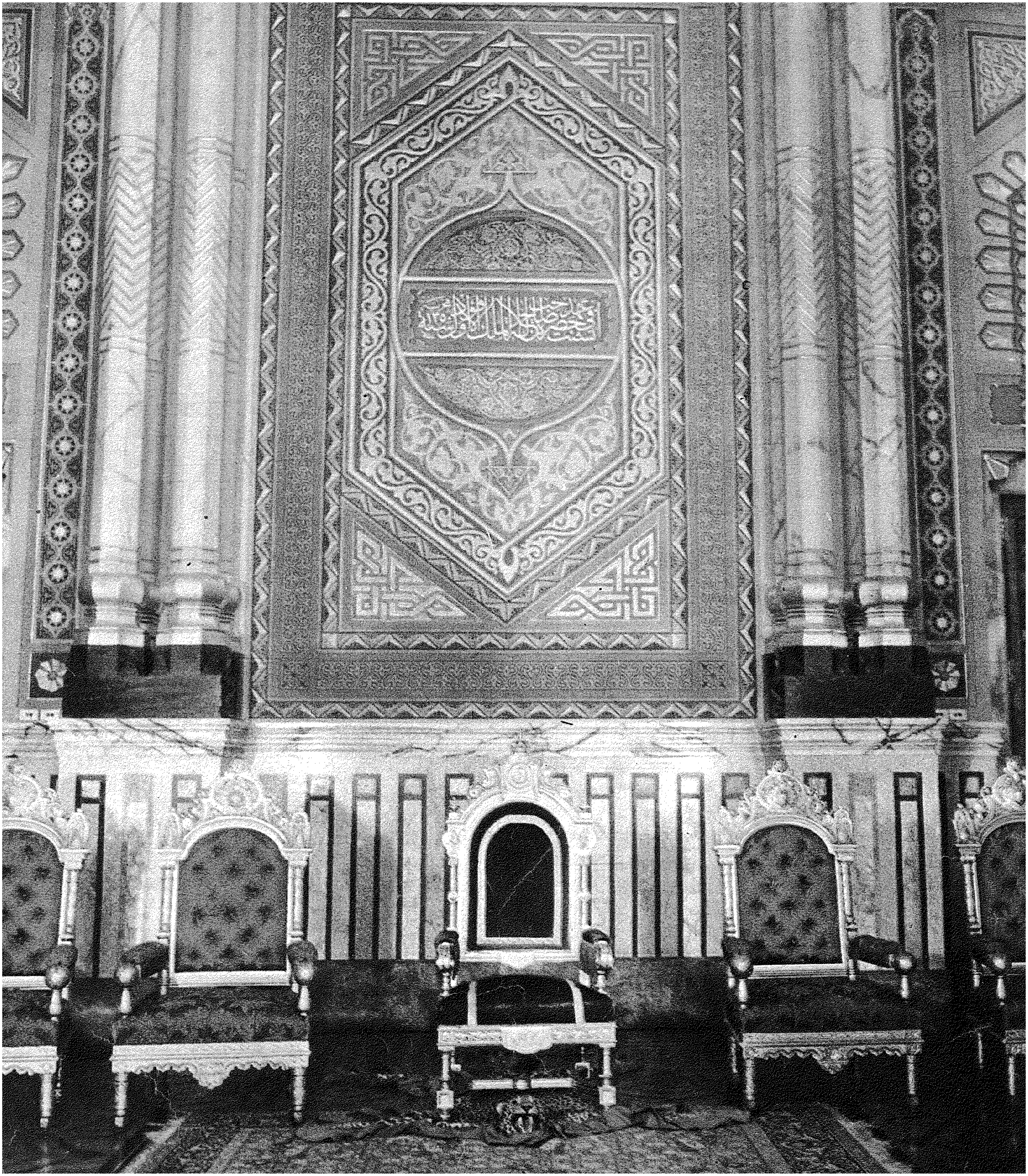

التاج

للدكتور وايت ابراهيم بك

وكيل محكمة استئناف مصر

فى انجلترا وبلجيكا ومصر ، نرى التــاج ـ وهو الذى تتمثل فيه الملكية الميراثية ويسنده تأييــد اجماعى من الأمة ـ يلعب دورا بديعا يمكننا التعبير عنه بقولنا : « ان التعاون بين صاحب التاج الوراثى وبين البرلمــان يقيم توازنا عادلا دقيقا بين الملكية والديمقراطية »

واظهار المزايا التى يجنيها الشعب من نظام الحكم الملكى الذى يستظل به ، ان هو الا اعتراف بأن الملكية الديمقراطية هى الحكومة الصالحة للشعب .. وفى البلاد التى ذكرناها نرى الأمة ـ وهى المعتبرة مصدرا لجميع السلطات ـ ممثلة فى شخص الملك وهيئة البرلمان . ولا ينكر هــذه الحقيقة الا الذين يفهمون التمثيل السياسى على نحو ضيق غاية الضيق ، ان لم يكن على نحو يعتوره القصور .. فالعلامة « اسمان » مثلا عندما عالج سلطة التاج فى انجلترا وسلطة مجلس اللوردات وسلطة مجلس العموم ، صرح بأن الصفــة التمثيلية التى للملك ولمجلس اللوردات ما هى الا صفة شكلية وهمية . وفى رايه أنه ما دامت الصفة الأساسية للتمثيــل تستمد من الانتخاب الشعبى ، فان مجلس العموم فى انجلترا هو الوحيد الذى يمثل الشعب تمثيلا فعليا لأنه يستمد من الشعب جميع السلطات بوساطة الانتخابات الدورية

ولعلنا نكون عن التمثيل رايا أوسع واكثر دقة ، اذا وصفناه بانه ليس بالنظام الذى يستمد سلطته من الانتخاب فحسب ، وانما « هو التوافق الذى يظهر بين ارادة الحاكم والمحكومين » ، أو بعبارة اقوى « انطباق اعمال الممثل على مصلحة ورغبة من يمثلهم » فاذا ما عرضنا الأمر على هذا النحو ، كان « التاج » ومجلس اللوردات ومجلس العموم ، يمثل كل منهم على حدة ـ كما انهم يمثلون معا ـ الأمة الانجليزية ..

وكذلك بلجيكا ، فانها ممثلة فى شخص الملك وهيئة البرلمان معا ، كما ان مصر ممثلة بوساطة الملك ومجلسى الشيوخ والنواب ..

ولا يكفل « التاج » تمثيلا حقيقيا وحسب ، ولكن يتجلى فيه من نواح عدة جديرة بالالتفات تمثيل لا يقل صحة وقوة عن سواه ..

فولاء المحكومين لا يبدو فى مظهر من مظاهر الحق الالهى الذى عفت آثاره . ولكنه دليل على ان الملك يعمل للعموم وفق مصالح الشعب ، وهذا التوافق هو مادة التمثيل وحياته . فاذا كانت الملكية الوراثية محبوبة ومسنودة من الأمة فما ذلك الا لأن الأمة تشعر تمام الشعور بأن المصلحة الوطنية تندمج فى مصالح الأسرة الحاكمة اندماجا تاما ..

ويقول مسيو Leroy Beaulieu : « لا يوجد فى النظام الملــكى ما يتعارض مع تحقيق نزاهة الحكم وتمثيل مجموع طبقات الشعب » .. وهو قول حق برأى صائب ، لأن النظام الملكى لا يدع مجالا للتعارض بين المصلحة الشخصيــة للرئيس الأعلى للدولة وبين مصالح الأمة . اذ كيف يعمــل الملك لتغليب مصلحته الخاصــة على المصلحــة العــامة ما دام لا بد من الائتــلاف بين المصلحتين ؟

ان خير الحاكم يتفق مع خير الأمة ، وعظمة الأسرة المالكة تتصل اتصالا لا تنفصم عراه بعظمة الامة التى تحكمها هــذه الأسرة ، فاذا كانت البلاد فى رخاء فالتاج فيهــا ساطع اللمعان ، واذا افتقرت وضعفت ضاعت سطوة التاج . واذا غرقت البلاد فى كارثة انحل التاج وضاع . فاذا عمل الملك لنفسه ولعرشه ، واذا عمل لحكومته ، فان هــذا كله عبارة عن عمل واحد ومهمة واحدة .. والظروف السعيدة أو التعسة مرتبطة ارتباطا وثيقا بنظائرها فى الأسرة . وما الملك الذى يتولى سلطته بالوراثة الا الشخص الذى تتمثل فيه المصلحة الوطنية ..

وتقود طبيعة الأشياء الى اعتبارها كقاعدة ، ان مصلحة كل وارث للملك تمتزج بمصالح الأمة .. وقد يقول قائل ان هــذه القاعدة قد تحمل فى تضاعيفها استثناءات سيئة ، وأنه ليس من المستحيل ان الوارث للملك يسىء الى المصــالح الوطنية ، أما بعجزه ، أو بقلة اكتراثه ، أو باســاءته استعمال سلطته بأن يبسطها ويوسع من أطرافهــا حتى تصــل الى حد الاستبداد ، ولكن أمرا كهذا اذا شهده التاريخ على أيدى الملكيات المستبدة ، فهو صعب الوقوع فى عهد ملكية برلمانية ، وذلك بسبب تقسيم السلطة بين الملك والبرلمان

وامتزاج المصلحة الوطنية بمصلحة الأسرة المالكة فضلا عن كونه لا يقبل الدحض من حيث المبدأ ، فانه ينتج فوق ذلك أعظم النتائج وأسعدها . خصوصا من ناحية اكساب الحكومة صفة الاستمرار ، ومن ناحية الكفاءة والمسئولية والسلطة الادبية التى لرئيس الدولة

ونقصر بحثنا هنا على معالجة ناحية واحدة من هذه النواحى المتعددة ، هى ناحية « الاستقرار الحكومى » : ففى الحياة السياسية والاجتماعية ـ كما فى الحياة الطبيعية ـ توافق الوراثة مبدأ الاستمرار ، فليس من المستطاع أن توجد ادارة حسنة تشرف على الاعمال العامة الداخلية والخارجية دون أن يكون هناك استقرار حكومى ..

ودوام الملك يعالج حالة عدم الاستمرار الناجمة من الانتخابات والانقلابات الوزارية . والحكومة الوراثية كما قال Bossuet هى أكثر الحــكومات ملاءمة للطبيعة ، فهى تدوم من نفسها ، وليس هناك أبقى من حكومة تستمر وتدوم بنفس البواعث التى تؤدى الى دوام الكون والجنس الانسانى ، أى الوراثة ..

ولقــد يدهش المرء من ان « أوجست كنت » ـ وهو الذى عكس أنوارا ساطعة على قانون الاستمرار الذى يعتبر القانون الحيوى للمجتمع السياسى ـ يظهر بمظهر الحاقد على الملكية الفرنسية ، مطلقا النظام الوراثى ليطالب بالنظام الاجتماعى الذى يترك فيه للسلف أمر اختيار الخلف ! فهذا الفيلسوف الكبير قد تقهقر بعمله هذا أمام الحد الطبيعى لاستقرائه ، لأنه مما لا ينكر ان الحكومة الوراثية بتحصنها وراء صفة الدوام التى فى الأسرة حتى تدعم الاستقرار الحكومى ، هذه الحكومة الوراثية تقيم بطريقة طبيعية محضــة دعائم الاستمرار ، فى الوقت الذى نرى فيه رؤساء الحــكومات المنتخبين بصفة مؤقتة ، أو حتى مدى الحياة ، يترددون فى الاضطلاع بأعمال يستدعى تنفيذها وقتا طويلا ، لأنهم يرون أنفسهم سيتحملون تكاليفها وهمومهــا

(البقية فى أسفل الصفحة التالية)

الملكة

للأستاذ وحيد رأفت بك
مستشار الرأى بمجلس الدولة

تنص المادة الخامسة من « الأمر الكريم » الصادر فى ١٣ ابريل سنة ١٩٢٢ ، بوضع نظام توارث عرش المملكة المصرية على ما يأتى :

« لا حق للنساء أيا كانت صفتهن فى ولاية الملك »

وهذا «الأمر الكريم» ولو انه سابق لصدور الدستور ، الا أن دستور ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ أشار اليـه ، وبذلك أكسبه صفة دستورية . ولكن اذا كان دستورنا وقوانيننا المصرية لا تجيز أن يعتلى عرش مصر امرأة ، الا أن السيدة التى يتزوجها الملك تعتبر بالضرورة وبحكم اقترانها بالملك ، « ملكة » ، ويكون أولادها الورثة المباشرين للعرش. ولذا فان الملك الدستورى عند اختياره شريكة حياته يراعى عادة رغبات شعبه والتقاليد القومية ..

لقد شهدت انجلترا فى شهر ديسمبر سنة ١٩٣٦ أزمة دستورية خطيرة ، سببها عدم موافقة اغلبية الشعوب البريطانية ، ولا الكنيسة الانجليزية ، ولا الوزارة البريطانية — ورئيسها حينذاك المستر ستانلى بلدوين — على مشروع زواج الملك ادوارد الثامن « دوق وندسور الآن » بالسيدة الامريكية « مسز سمبسون » ، نظرا لأن السيدة المذكورة قد طلقت زوجين سابقين كلاهما لايزال على قيد الحيـاة ! .. فقد ظن « الملك ادوارد » ان مسألة اختيار زوجته من اختصاصه وحده ، ولكن رئيس وزرائه وضح له : ان مركز زوجة الملك يختلف عن مركز زوجة اى فرد آخر من سكان البلاد ، لأنها ستكون ملكة ، ولذلك يجب أن يكون صوت الشعب مسموعا فى اختيارها

وقد جاء فى بيان رئيس الوزراء ، المستر بلدوين ، بمجلس العموم فى جلسة ١٠ ديسمبر التاريخية التى انعقدت لنظر تنازل الملك ادوارد عن العرش ما يأتى :

« وقد وجهت نظر جلالته الى أن مركز زوجة الملك يختلف عن مركز زوجة أى فرد آخر من سكان البلاد ، وأن ذلك هو بعض الثمن الذى يؤديه الملك ، وأن زوجته تكون ملكة للبلاد . ولذلك يجب أن يكون صوت الشعب مسموعا فى اختيار الملكة ، تلك هى الحقيقة .. ان حياة الملك ليست له .. فلا يجوز له ، كما يجوز لغيره ممن لا قيمة لهم ، أن يختار لنفسه ، فان على اختياره تتوقف سلامة الدولة بأسرها .. »

ولما كانت السيدة التى يقترن بها الملك تصير بالضرورة — كما قلنا — ملكة ، فهى تتمتع بالمقام والاحترام وجميع الحقوق والامتيازات التابعة — عن طريق القانون والعادة — لهذا المنصب . فيعاقب قانون العقوبات المصرى بالحبس من عاب علنا فى حق الملكة مادة (١٧٩ قانون عقوبات جديد) . وللملكة بطبيعة الحال ، نصيب فى المخصصات الملكية ، وقد حدد القانون الصادر فى يونيو سنة ١٩٣٦ مخصصات البيت المالك — خلاف مخصصات جلالة الملك — بمبلغ ٩٦٠٠٠ ج . م ، من ذلك مبلغ ستة آلاف جنيه ، المخصص للملكة ، ومذكور بالقانون انه « على سبيل التذكار » أى انه لايصرف الا بعد قران جلالة الملك . ونصت المادة ٣٣ دستور على ان « ذات الملك مصونة لا تمس » ، أى انه لا يسأل سياسيا ولا جنائيا عن أعماله ، وهذا النص ، فى نظرنا ، ينطبق ايضا على الملكة . . اما بحسب قواعد المراسيم أو « البروتوكول » فالملكة هى السيدة الاولى فى الدولة ..

وعلى الرغم من هذه الامتيازات ، فان الملكة لا تتولى ولا تباشر أية سلطة دستورية . اذ أن حقوق التاج وسلطانه مركزة فى شخص الملك ذاته (أو مجلس الوصاية اذا كان الملك قاصرا) . ولكن مع ذلك يخطىء من يظن أن الملكة لا تمثل دورا ، أو أنها لا تمثل الا دورا صغيرا جدا فى حياة الملك العامة وفى حياة الدولة ..

للملك — فى الغرب — مستشارون رسميون هم الوزراء ، وله مستشارون خصوصيون هم رجال السراى ، ولكن هناك ، فوق هؤلاء وهؤلاء ، مستشارا عائليا لا يتسلط على السمع والفكر ، بل على السمع والفكر والقلب ، تلك هى الملكة . ولذا حاول سير « روبرت بيل » حينما الف وزارته الثانية من حزب المحافظين سنة ١٨٣٩ ، ان يتدخل فى تعيين وصائف الملكة ، وأن يحملها على التخلى عن بعضهن ممن يتصلن بصلة القرابة أو النسب بزعماء الحزب المعارض (الاحرار) ، بحجة ان وصائف الملكة قد يؤثرن فى أفكارها ، وهى قد تؤثر بدورها فى الملك . ولكن الملكة رفضت أن تتخلى عن وصائفها مما أدى الى استقالة الوزراء ، ولم تفكر الوزارات البريطانية التى تلتها فى العودة الى هذا الادعاء ..

والملكة المثقفة هى خير عون لزوجها الملك على تحمل اعباء الملك ومتاعبه ، خصوصا اذا كان الوفاق بينهما تاما والمحبة متبادلة . لقد أشار الملك « ادوارد الثامن » فى رسالة الوداع المؤثرة التى أذاعها على الشعب البريطانى فى منتصف ليلة ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٦ انه وجد ان من المستحيل عليه القيام بأعباء الملك دون معاونة المرأة التى أحبها ، ولذا فهو يترك العرش الى شقيقه دوق يورك الذى يتمتع بنعمة لا يتمتع بها هو « فان له بيتا سعيدا وزوجة وأولادا »

قد يجرى هذا فى الغرب ، ولكن الشرق لايزال مستقلا بطابعه ، ولاتزال الملكة بعيدة عن الحكم ..

ولا يمكن اهمال الاثر الذى تتركه الملكة فى حياة ولى العهد . فان أول كلمة يسمعها ولى العهد فى طفولته عن الوطنية ، وأول درس يتلقاه فى واجبات الملك الدستورية ، انما يسمعهما ويتلقاهما من والدته الملكة . فاذا كانت الملكة متشبعة بحب البلاد ، ميالة الى الروح الديمقراطية ، شب ولى العهد على ذلك ..

ولذا بعد أن كان الملوك فى الماضى يختارون زوجاتهم من العائلات الملكية الاجنبية توثيقا للروابط بين الدولتين ، أصبحوا يفضلون اختيار شريكات حياتهم من بين الاسر الوطنية تأكيدا للصلات بين العرش والامة . وهذا ما فعله المغفور له الملك فؤاد الاول ، وحذا حذوه نجله الفاروق

فهنيئا للملك بملكته ، وهنيئا للملكة بمليكها ، وهنيئا للمصريين جميعا بهذا القران الملكى ، الديمقراطى ، المصرى

لينتفع بثمرة مجهوداتهم خلفاؤهم القادمون . هذا بينما نرى الملك على عكس ذلك يقوم بمشروعات واسعة النطاق لا يتم نفاذها الا مقسطة على أجيال . فيعمل الملك لابنائه ولأحفاده ، ويستأنف مجهود الأب أعقابه مع ما يمكن أن يطرأ على هذا المجهود من التحسينات التى تفرضها وتستدعيها حاجات الحكومة الراهنة ..

فالوراثة تطيل أجل الآلة الحكومية ، وهى تولد الوحدة فى العمل وتخلق التجانس فى المصالح العامة باستمرار انتاج ثمار عقل واحد وأساليب واحدة فى الشخص المتجدد

والملك الوراثى بين جميع الأشياء التى تفنى ، لا يموت من حسن حظ الحكومة . انه الدائم الثابت الذى يصلح من شأن كل ما هومزعزع ومضطرب فى النظم الديمقراطية لأنه يكون من عنصر التمثيل الدائم بجانب عناصر التمثيل المتغير

نيشان محمد علي "الوشاح الأكبر"
نيشان اسماعيل "الوشاح الأكبر"
نيشان النيل "الوشاح الأكبر"
أرفع نياشين المملكة المصرية
نيشان الكمال المرصع "الطبقة العليا"
نيشان الصناعة والتجارة "الطبقة الأولى"
نيشان الزراعة "الطبقة الأولى"
نيشان المعارف "الطبقة الأولى"

الرتب والنياشين والأنواط الرسمية

الرتب المدنية

الرتب المدنية خمس . وهى منظمة حسب الأمر الملكي الصادر بها ، ثم المعدل لها رقم ٤٨ لسنة ١٩٤٦ . وترتيبها الرسمى كالآتى :

١ ـ رتبة الرياسة

ويلقب حاملها بلقب « حضرة صاحب الدولة » . ولا تمنح الا لرؤساء مجلس الوزراء سواء أكانوا فى المنصب اى فى الوزارة أم خارج الوزارة

٢ ـ رتبة الامتياز

ويلقب حاملها بلقب « حضرة صاحب المعالى » ولحاملها الحق قانونا فى لقب « باشا » ولا تمنح الا للوزراء ، او للأعيان الذين فى مقام الوزراء سواء أكانوا فى الخدمة أم لا . ويجوز منحها بصفة استثنائية ، ولخدمة جليلة ، أو لجدارة خاصة لكبار الوجوه من المصريين بشرط الا يزيد عدد الحائزين لها من هذه الفئة على ثمانية

٣ ـ رتبة الباشوية

وحامل هـذه يلقب بلقب « حضرة صاحب السعادة » ولا تمنح الا لكبار الموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٨٠٠ جنيه فى السنة ، ولكبار الأعيان المصريين الذين امتازوا بتأدية خدمات للبلاد . ويجوز منحها بصفة استثنائية للمحافظين والمديرين الذين يبلغ أقصى مرتب درجتهم ١٦٠٠ جنيه فى السنة ، بشرط أن يكون مرتبهم فيها قد بلغ ١٥٠٠ جنيه فى السنة على الأقل ، كما يجوز منحها للحائزين لرتبة فريق أو لواء ، أو ما يقابلهما فى البحرية والطيران

٤ ـ رتبة البيكوية من الدرجة الأولى

لا تمنح هذه الرتبة الا للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٢٠٠ جنيه فى السنة ويجوز منح هذه الرتبة للاعيان المصريين الذين قاموا بخدمات للبلاد ، كما يجوز منحها للحائزين لرتبة أميرالاى أو ما يقابلها فى البحرية والطيران ، ويلقب حاملها بلقب « حضرة صاحب العزة »

٥ ـ رتبة البيكوية من الدرجة الثانية

ولا تمنح الا للموظفين الذين لا يقل راتبهم عن ٨٠٠ جنيه فى السنة . ويجوز منحها للأعيان المصريين الذين قاموا بخدمات للبلاد ، كما يجوز منحها للحائزين لرتبة قائم مقام أو ما يقابلها فى البحرية والطيران . ويلقب حاملها بلقب « صاحب العزة » ..

وجميع أصحاب هذه الرتب يلبسون فى الاحتفالات الرسمية كساوى تشريفة خاصة مطابقة للنماذج المقررة بالارادة السامية

النياشين

النياشين أو الأوسمة المصرية ، تسعة ، وترتيبها كالآتى :

١ ـ نشان محمد على

لهذا النشان المقام الاول بين نياشين المملكة المصرية . ويشتمل على « قلادة » وعلى طبقة واحدة هى الوشاح الاكبر ، وعلى نوطين أحدهما من الذهب والآخر من الفضة

ا ـ القلادة : يختص بها جلالة الملك ، ويجوز منحها لاصحاب التيجان وللأمراء الجالسين على منصة الملك ، ولأعضاء بيتهم ، وكذلك لرؤساء الدول ولأعضاء البيت المالك

ب ـ الوشاح الاكبر : ويمنح لذوى الجدارة الفائقة او لمن يؤدون للبلاد خدمات استثنائية . ويلقب حامل هـذا الوشاح بلقب « حضرة صاحب المعالى » .. وأصحاب هذا الوشاح لا يزيد عددهم عن الخمسة عشر بخلاف أعضاء البيت المالك والأجانب غير الموظفين بالحكومة المصرية . ويتسلم أصحاب هذا الوشاح المقيمون بمصر أوسمتهم من يد جلالة الملك ، ويعطون براءة مختومة بخاتم جلالة الملك ، وتؤدى لهم التحية العسكرية عند وفاتهم

ج ـ نوطا الجدارة الذهبى والفضى : هذان النوطان مخصصان فقط لمكافأة الأعمال المجيدة التى يقوم بها رجال العسكرية والبحرية مهما كانت درجتهم ورتبهم ، ويعلق النوط على الصدر من الجهة اليسرى بشريط من لون الوشاح وتبقى الأنواط وبراءتها ملكا لورثة الحائزين لها

٢ ـ قلادة فؤاد الأول

تمنح هذه القلادة لأصحاب التيجان وللأمراء الجالسين على منصة الملك ، ولأعضاء بيتهم . وكذلك لرؤساء الدول والحكومات ، ولاعضاء الأسرة المالكة

كما يجوز منحها للمصريين الذين يمتازون بالتفانى فى خدمة وطنهم ومليكهم وللأجانب الذين يشتهرون بالعمل لخير الانسانية

ولا يزيد عدد الحائزين للقلادة من المصريين على عشرة . وذلك بخلاف أعضاء البيت الملكى . ويتسلم أصحاب القلادة قلادتهم من يد جلالة الملك ، كلما أمكن ذلك ، كما يعطون براءة يمضيها جلالته ، وتختم بخاتمه

ويلقب الحائز للقلادة بلقب « صاحب المقام الرفيع » ويتقدم على من عدا الأمراء والنبلاء ورئيس مجلس الوزراء . ويؤدى التعظيم العسكرى لأصحاب القلادة عند وفاتهم

٣ ـ نشان اسماعيل

يشتمل هذا النشان على أربع طبقات وهى : الاولى ـ (الوشاح الاكبر) والطبقة الثانية ، والثالثة ، والرابعة . ويمنح مكافأة للذين يؤدون خدمات جليلة

ا ـ الوشاح الاكبر : يحمل أصحاب هذا الوشاح رصيعة على صدورهم من الجهة اليسرى ويتشحون من اليمين بوشاح عريض أزرق بحاشيتين حمراوين . ويكون فى نهاية الوشاح وسام مماثل لوسام الطبقة الثالثة ، ولا يزيد عدد الحائزين لهذا الوشاح عن ثلاثين بخلاف اعضاء البيت الملكى والاجانب غير الموظفين بالحكومة . ويتسلم أصحاب هذا الوشاح أوسمتهم من يد جلالة الملك

ب ـ الطبقة الثانية : يحمل أصحاب هذه الطبقة على صدورهم من الجهة اليمنى رصيعة أصغر من رصيعة الطبقة الاولى ، ويتقلدون وساما مماثلا لوسام الطبقة الثالثة يعلقونه فى رقبتهم بشريط من لون الوشاح . ولا يزيد عدد الحائزين لهذا النيشان عن خمسة وسبعين

ج ـ الطبقة الثالثة : يحمل أصحاب الطبقة الثالثة وساما فى رقبتهم يعلقونه بشريط من لون الوشاح .. ولا يزيد الحائزين لهذا النيشان عن مائة وخمسين

د ـ الطبقة الرابعة : يحمل أصحاب الطبقة الرابعة على صدورهم من الجهة اليسرى وساما أصغر من وسام الطبقة الثالثة ، ويكون معلقا بشريط من لون الوشاح ، وموشى بوردة . ولا يزيد عدد الحائزين لهذا النيشان عن ثلثمائة ..

[البقية على الصفحة التالية]

٤ ــ نشان النيل

ويشتمل هذا النيشان على خمس طبقات. وهى : الطبقة الاولى (الوشاح الاكبر) والطبقة الثانية ، والثالثة ، والرابعة ، والخامسة .. ويمنح للذين يمتازون بتادية خدمات نافعة للبلاد :

ا ــ الوشاح الاكبر : لا يمنح الا للوزراء أو من فى درجتهم من الموظفين. ويجوز منحه للحائزين لرتبة الفريق فى حالة الامتياز الخاص

ب ــ الطبقة الثانية : ويمنح للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٨٠٠ جنيه فى السنة وللحائزين على رتبة الفريق ، وللأعيان الذين يمتازون بتأدية خدمات نافعة للبلاد ، كما يجوز منحه للحائزين لرتبة اللواء فى حالة الامتياز الخاص

ج ــ الطبقة الثالثة : ويمنح للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٢٠٠ جنيه فى السنة وللحائزين لرتبة اللواء ، وللأعيان الذين يؤدون خدمات نافعة كما يمنح للحائزين لرتبة الاميرالاى ، ويجوز منحه للقائمقام فى حالة الامتياز الخاص

د ــ الطبقة الرابعة : ويمنح للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ٨٠٠جنيه فى السنة . وللحائزين لرتبة قائمقام ، وللأعيان الذين يمتازون بتأدية خدمات نافعة للبلاد كما يمنح للحائزين لرتبة البكباشي

هـ ــ الطبقة الخامسة : ويمنح للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ٥٠٠ جنيه فى السنة ، وللحائزين لرتبة الصاغ ، وللأعيان الذين يمتازون بتادية خدمات نافعة للبلاد ، كما يمنح للحائزين لرتبة اليوزباشي والملازم الاول والملازم الثانى فى حالة الامتياز الخاص

٥ ــ نجمة الملك فؤاد العسكرية

وتمنح هذه النجمة لضباط الجيش الذين يخصهم قائد الجيش بالثناء فى الأوامر العسكرية لجدارتهم وخدماتهم الفائقة فى ميادين القتال

ويحمل هذا النيشان بعد نيشان النيل مباشرة وقبل باقى النياشين . واذا قام ضابط من الضباط الحائزين لهذا النيشان بعمل يؤهله للانعام عليه به يجوز منحه مشبكا يعلق بشريط النيشان ، وكلما أدى خدمة أخرى منح مشبكا آخر وهلم جرا ..

والضباط الحائزون لهذا النيشان يتسلمونه من يد جلالة الملك كلما امكن ذلك . ولا يرد الوسام فى حالة الوفاة

٦ ــ نشان الزراعة

يشتمل هذا النشان على ثلاث طبقات : الطبقة الاولى والطبقة الثانية ، والطبقة الثالثة

ا ــ الطبقة الاولى : يعلق وسامها بالرقبة بشريط عريض من الحرير الاخضر بحاشيتين من اللون الاصفر الذهبى

ب ــ الطبقة الثانية ــ جـ ــ الطبقة الثالثة : ويحمل كل منهما على الصدر من الجهة اليسرى بالشريط المتقدم وصفه غير أن وسام الطبقة الثالثة لايعلوه التاج المصرى

٧ ــ نشان المعارف

ويشتمل هذا النشان على ثلاث طبقات : الاولى ، والثانية ، والثالثة

ا ــ الطبقة الاولى : ويعلق وسامها بالرقبة بشريط من الحرير المتماوج على نحو ما ترى فى الصورة . وله حاشيتان من اللون القرمزى . ويحف بهاتين الحاشيتين ، حاشيتان اخريان من اللون الأزرق الصافى

ب ــ الطبقة الثانية ــ والطبقة الثالثة : ويحمل كل منهما على الصدر من الجهة اليسرى بالشريط المتقدم وصفه . ويكون هذا الشريط فى الطبقة الثانية

٨ ــ نشان الصناعة والتجارة

ويشتمل هذا النشان على ثلاث طبقات تمتاز الطبقة الاولى منه بان وسامها يعلق بالرقبة بشريط عريض من الحرير المتماوج جزؤه الأوسط من اللون الأزرق البارسى الصافى ، وتحف به حاشيتان من اللون الذهبى ، ويحف بهاتين الحاشيتين حاشيتان أخريان من اللون الاخضر

أما الطبقة الثانية والثالثة ، فيحمل كل منهما على الصدر من الجهة اليسرى بالشريط المتقدم ، ويكون هذا الشريط فى الطبقة الثانية موشى بوريدة

٩ ــ نشان الكمال

لا يمنح هذا النيشان الا للسيدات . ويتألف من اربع طبقات : الطبقة العليا ، والطبقة الاولى ، والطبقة الثانية ، والطبقة الثالثة ، والطبقة الرابعة

ا ــ الطبقة العليا : وتسمى بنشان الكمال المرصع ، وتختص به جلالة الملكة ، وذوات التيجان ، ويجوز منحه لأميرات البيت الملكي وأميرات البيوت المالكة ووسام هذه الطبقة هو رصيعة محلاة بالأحجار الكريمة ، وتحمل على الجهة اليسرى من الصدر وتتشح ربات هذه الطبقة بوشاح عريض من اللون الأزرق بحاشيتين منسوجتين من الذهب ، وفى نهايته رصيعة صغيرة محلاة بالأحجار الكريمة

ب ــ الطبقة الاولى (الوشاح الاكبر) : ووسامها عبارة عن رصيعة تحمل على الجهة اليسرى من الصدر ، ووشاح عريض من اللون الأزرق والفاتح المتماوج بحاشيتين منسوجتين من الذهب ، وفى نهايته النشان

وربات هذه الطبقة يتشحن من اليمين الى اليسار

ج ــ الطبقة الثانية ــ د الطبقة الثالثة : وسام هاتين هو نشان يعلق على الجهة اليسرى من الصدر بعقدة من لون الوشاح . وتكون هذه العقدة فيما يختص بربات الطبقة الثانية موشاة بوريدة

الأنواط الرسمية

الأنواط الرسمية ثلاثة :

١ ــ نوط الجدارة

ويمنح مكافأة للأشخاص الذين يمتازون بخدمة الحكومة ، خدمة طويلة جديرة بالمكافأة ، أو بتادية عمل خاص للحكومة أو للهيئات الاجتماعية . وذلك بلا تمييز بين الذكور والاناث ، وبلا مراعاة للجنسية

وهذا النوط على ثلاثة أنواع : الاول من الذهب ، والثانى من الفضة ، والثالث من البرونز .. وينقش على النوط اسم المنعم عليه . ويعلق على الصدر من الجهة اليسرى بشريط بنفسجى اللون . ومقام هذا النوط فى الترتيب بعد النياشين ، وبعد الأنواط الحربية . ولا يرد بعد الوفاة

٢ ــ نوط الواجب

هذا النوط مدنى ، ويمنح للموظفين وللضباط من أية رتبة ولعمد ومشايخ البلاد والخفراء التابعين لوزارة الداخلية مكافأة على الخدمات الممتازة

وهو على ثلاثة أنواع : الاول من الذهب ، والثانى من الفضة ، والثالث من البرونز ويمنح الاول لمن يمتازون بخدمة الأمن العام خدمة استثنائية ، والثانى لموظفى وضباط البوليس والعمد ومشايخ البلاد ، والثالث لصف الضباط ، ولأنفار البوليس والخفراء

٣ ــ نوط الرضا

ويمنح للمستخدمين وغيرهم مدنيين كانوا أم عسكريين ممن هم فى خدمة جلالة الملك او فى خدمة أعضاء الأسرة الملكية مكافأة لهم على صادق خدماتهم

وهو من ثلاثة أنواع : ذهبى ، وفضى ، وبرونزى

ولا يمنح النوط الذهبى الا لمن خدم خمسا وثلاثين سنة ، والفضى لمن خدم خمسا وعشرين ، والبرونزى لمن خدم خمسة عشر عاما على الأقل

ويجوز منح هذا النوط للمستخدمين وغيرهم ممن هم فى خدمة ملوك الدول الاجنبية أو أمرائها ، او رؤساء حكوماتها ، وفى حالة زيارة الملوك والأمراء . أو فى حالات أخرى حسب ما تقتضيه ارادة جلالة الملك

ولا تحمل الأوسمة والأنواط المصرية والاجنبية الا فى ثلاثة أحوال :

١ ــ فى الحفلات الرسمية الكبرى ، وتحمل فيها النياشين

٢ ــ فى الحفلات الرسمية الصغرى ، وتحمل فيها الأوسمة المصغرة

٣ ــ فيما عدا هذه الحفلات يحمل الشريط أو الوريدة فى الأحوال الاعتيادية

المآدب الملكية

المآدب الملكية والحفلات الساهرة

المآدب الملكية بالقصر الملكى اربعة أنواع : مآدب غداء ، ومآدب عشاء ، وافطارات شهر رمضان ، وحفلات شاى

ويوجه الدعوة الى هذه المآدب كبير الأمناء بأمر حضرة صاحب الجلالة الملك ، وتذكر المناسبة فى بطاقات الدعوة اذا كانت المأدبة مقامة لمناسبة رسمية ، ويراعى ارسال البطاقات قبل موعد المأدبة بأسبوع على الأقل

وحضور المدعوين الى مآدب الغداء يجب أن يكون بالردنجوت السوداء شتاء ، والرمادية صيفا

وفى مآدب العشاء يكون الحضور فيها ببدلة التشريفة والنياشين اذا كانت المأدبة لتكريم ملك أو رئيس دولة أجنبية فى زيارة رسمية ، أو فى المناسبات الرسمية التى يأمر جلالة الملك بارتدائها فيها . وفى الحالات الأخرى يكون

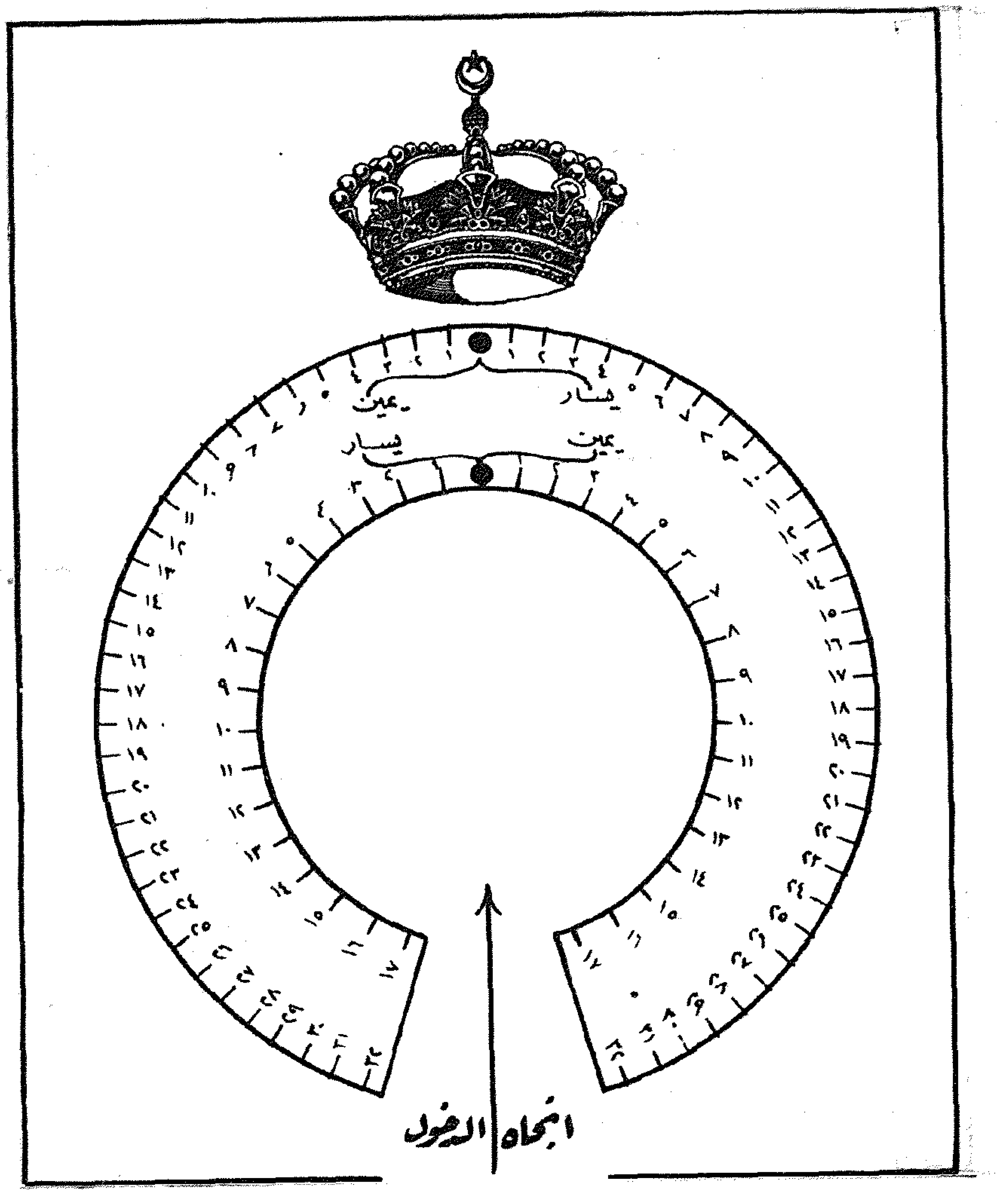

المائدة الكبرى : قصر رأس التين

يرتب المدعوون بحسب الاسبقية ، واحد عن يمين مركز المائدة الاول وواحد عن يساره وواحد عن يمين مركز المائدة الثانى وواحد عن يساره وهكذا الى رقم ٢ من الخارج ورقم ٣ من الداخل وبعد ذلك يوضع اربعة آخرون بالتبادل عن يمين وعن يسار مركز المائدة الاول ، ثم اثنان آخران عن يمين ويسار مركز المائدة الثانى ، ثم اربعة بالتبادل عن يمين ويسار مركز المائدة الاول ثم اثنان عن يمين ويسار مركز المائدة الثانى وهكذا الى آخر المدعوين

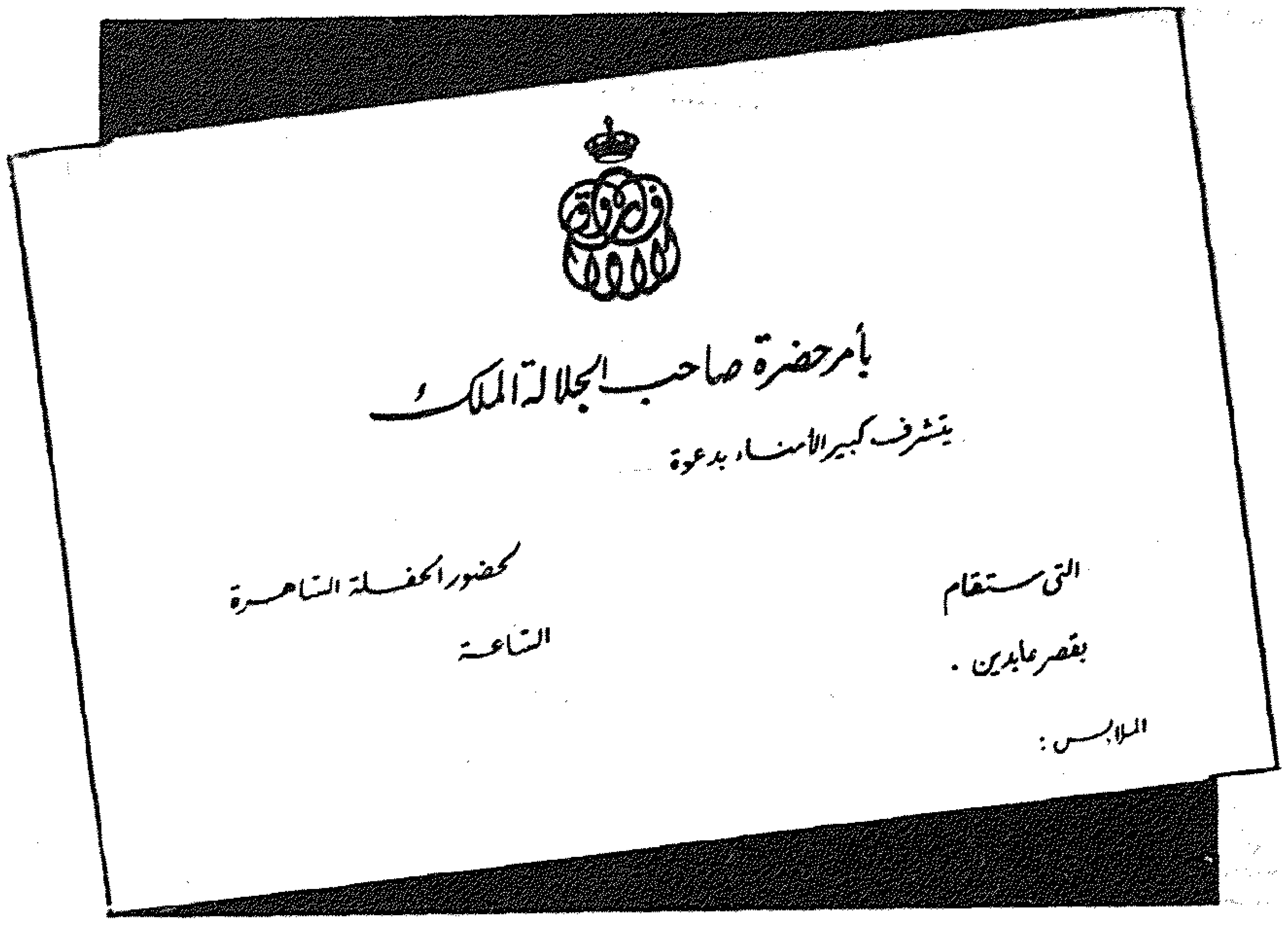

بأمر حضرة صاحب الجلالة الملك

يتشرف كبير الأمناء بدعوة

لحضور الحفلة الساهرة

التى ستقام

بقصر عابدين .

الساعة

الملابس :

صورة لاحدى تذاكر الدعوة التى توجه للعظماء والكبراء لحضور الحفلة الساهرة

الحضور ببدلة السهرة والنياشين

أما مآدب الافطار ، وحفلات الشاى فيكون الحضور اليها بالردنجوت الا اذا صدرت الارادة الملكية بغير ذلك

ترتيب الجلوس :

وترتيب الجلوس الى المائدة يراعى فيه الأسبقية فى المدعوين من بيت الملك واصحاب المقامات والرتب والنياشين من المصريين

أما المدعوون من كبار الأجانب والجاليات الأجنبية ، فيطلب من ممثليهم السياسيين ترتيب أسبقيتهم وابلاغ القصر بها

ويراعى فى ترتيب المدعوات من الأجنبيات أن تأخذ السيدة بصفة عامة مرتبة زوجها ، وأن الآنسات يأتين فى الترتيب بعد آخر سيدة متزوجة — وذلك ما لم تكن السيدة أو الآنسة أميرة من بيت مالك ، فان الأميرة بغض النظر عن مرتبة زوجها تتقدم على من عداها من السيدات والأميرات ، ولا يستفيد زوجها من تقدمها ، بل يلزم مرتبته الخاصة به

وعند حضور المدعوين الى القصر يطلعهم رجال التشريفات على رسم مبين لأماكنهم من المائدة ، كما توزع عليهم رسومات مصغرة بها نقط حمراء تعين تلك الأماكن

المائدة الكبرى

والمائدة الكبرى بقصر عابدين على شكل حدوة ، وفى قصر رأس التين على شكل دائرة .. ويراعى فى ترتيب الجلوس الى كل منهما الارشادات العامة الآتية :

مكان جلالة الملك هو الصدر فى الوسط تماما ، وهذا المكان هو مركز

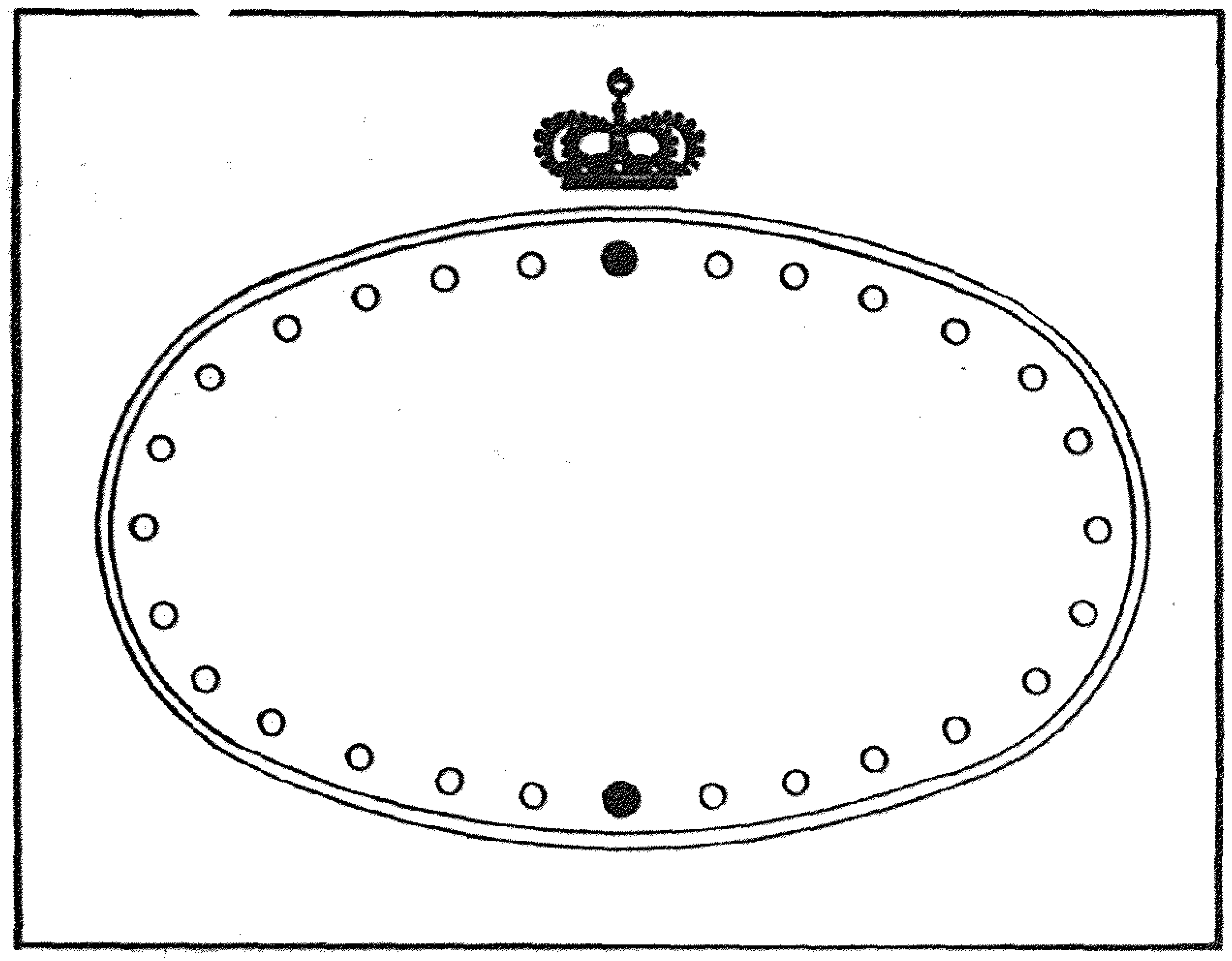

المائدة الصغرى

يرتب المدعوون بحسب الاسبقية ، واحد عن يمين مركز المائدة الاول وواحد عن يساره ثم واحد عن يمين مركز المائدة الثانى وواحد عن يساره ، وهكذا على التعاقب الى آخر المدعوين على أن يجلس عند نهايتي المائدة شخصيات من القصر

المائدة الرئيسى والاول ، وترتيب المواضع عن يمينه وعن يساره

وفى مواجهة مكان جلالة الملك مكان اكبر شخصية حاضرة من بيت الملك ، وهذا المكان هو مركز المائدة الثانى . وترتيب المواضع عن يمينه وعن يساره كذلك . . ويحتل هذا المركز عادة احد اعضاء الأسرة المالكة او رئيس ديوان جلالة الملك ، أو كبير الأمناء او رئيس مجلس الوزراء بحسب الأمر السامى .

ويكون المدعوون فى أماكنهم من المائدة بترتيب الأسبقية قبل تشريف جلالة الملك . ما عدا الشخصيات التى يستبقيها جلالته فتدخل فى صحبته

وعند تشريف جلالة الملك قاعة المائدة تعزف الموسيقى السلام الوطنى ، أو سلام دولة الضيف اذا كان رئيس دولة ، ثم السلام الوطنى ، وتختتم المأدبة بالسلام الوطنى

واذا كان رئيس الدولة الأجنبى فى زيارة رسمية ، فيكون ترتيب الجلوس كالآتى :

اذا كان مع الضيف زوجته فيحتل مركز المائدة الاول ، وتجلس زوجته عن يمينه ويجلس جلالة الملك عن يساره . وعندئذ يجوز الغاء المركز الثانى للمائدة ، ويعتبر اليمين او اليسار بالنسبة لخارج المائدة وداخلها هو يمين او يسار الملك الضيف . . واذا لم يكن مع الضيف زوجته ، فيجوز أن يجلس الضيف وحضرة صاحب الجلالة الملك متجاورين باعتبارهما شخصية واحدة ، ويوزع المدعوون عن يمينهما ويسارهما معا

اما اذا لم تكن الزيارة رسمية ، فيجوز أن يجلس الملك أو رئيس الدولة الضيف عن يمين جلالة الملك . واذا كانت مع الضيف زوجته فيجوز ان تجلس عن يمين جلالة الملك ، ويجوز أن يجلس زوجها عن يسار جلالته . . وذلك ما لم يتفضل جلالته بموضعه للضيف

المائدة الصغرى

هى على شكل دائرة بيضاوية . ويراعى فى ترتيب الجلوس اليها ــ فضلا

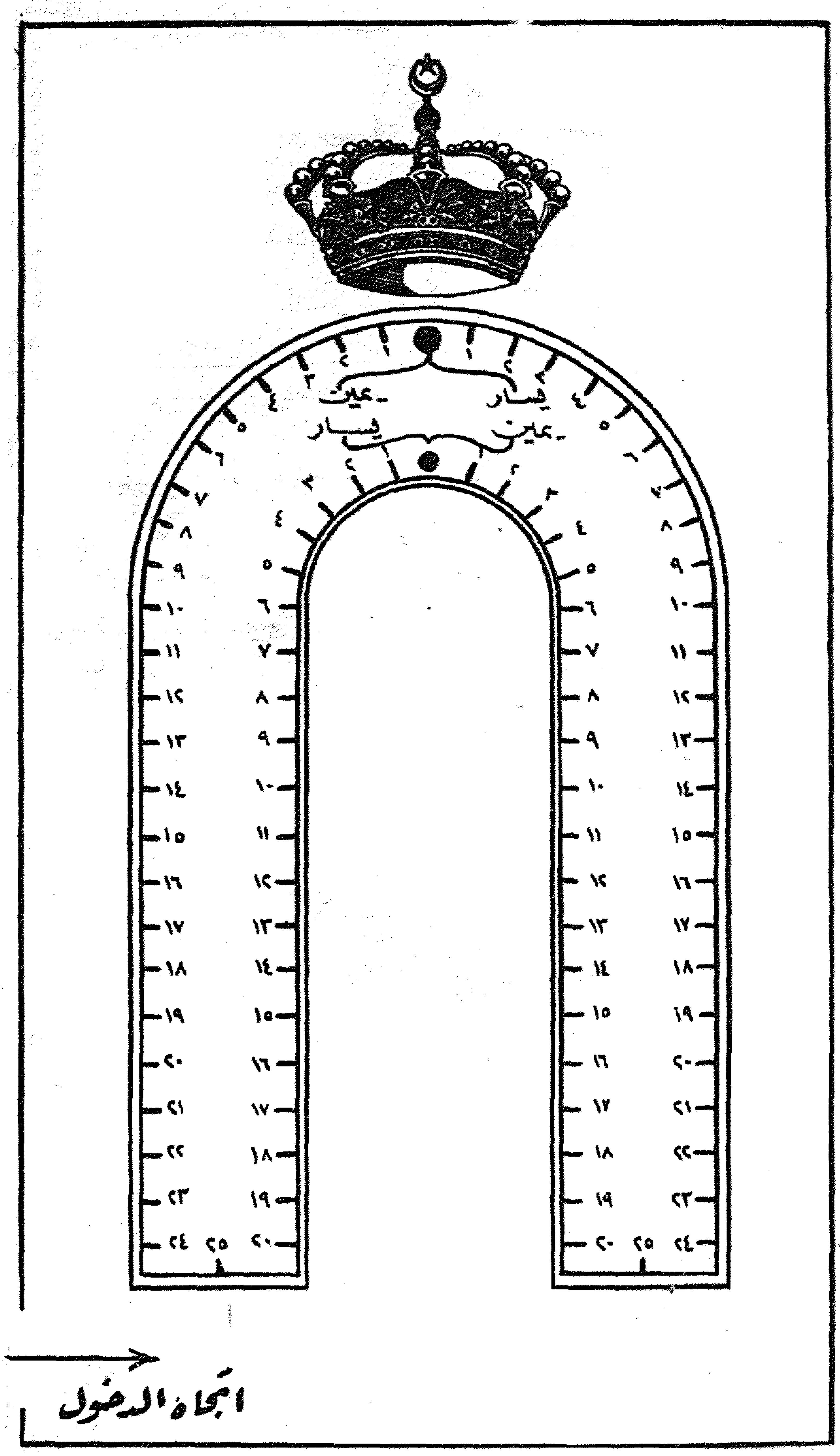

المائدة الكبرى : قصر عابدين

يرتب المدعوون بحسب الاسبقية ، واحد عن يمين مركز المائدة الاولى وواحد عن يساره ، وواحد عن يمين مركز المائدة الثانى وواحد عن يساره ، وبعد ذلك يوضع أربعة آخرون بالتبادل عن يمين ويسار مركز المائدة الاولى ، ثم اثنان آخران عن يمين ويسار مركز المائدة الثانى ، وهكذا الى رقم ٩ بالمائدة من الخارج ورقم ٥ من الداخل ، وبعدئذ يوزع بقية المدعوين حول المائدة وترى فى الصفحة التالية صورة فوتوغرافيــة لهذه المائدة

عن الارشادات العامة السابقة ــ التوجيهات الآتية

مكان جلالة الملك هو الوسط تماما من أحد ضلعى المائدة الكبيرين . وهذا المكان هو مركز المائدة الرئيسى الأول . وفى مواجهته من الضلع المقابل مركز المائدة الثانى الذى تحتله أكبر شخصية حاضرة . ويرتب المدعوون بحسب الأسبقية ، ويراعى فيما يتعلق بكبار المرافقين لرئيس دولة أجنبية يزور مصر زيارة رسمية أن يوضعوا بحسب الأحوال بين السفراء والوزراء المفوضين المعتمدين فى مصر ، وذلك مراعاة لمقتضيات الضيافة

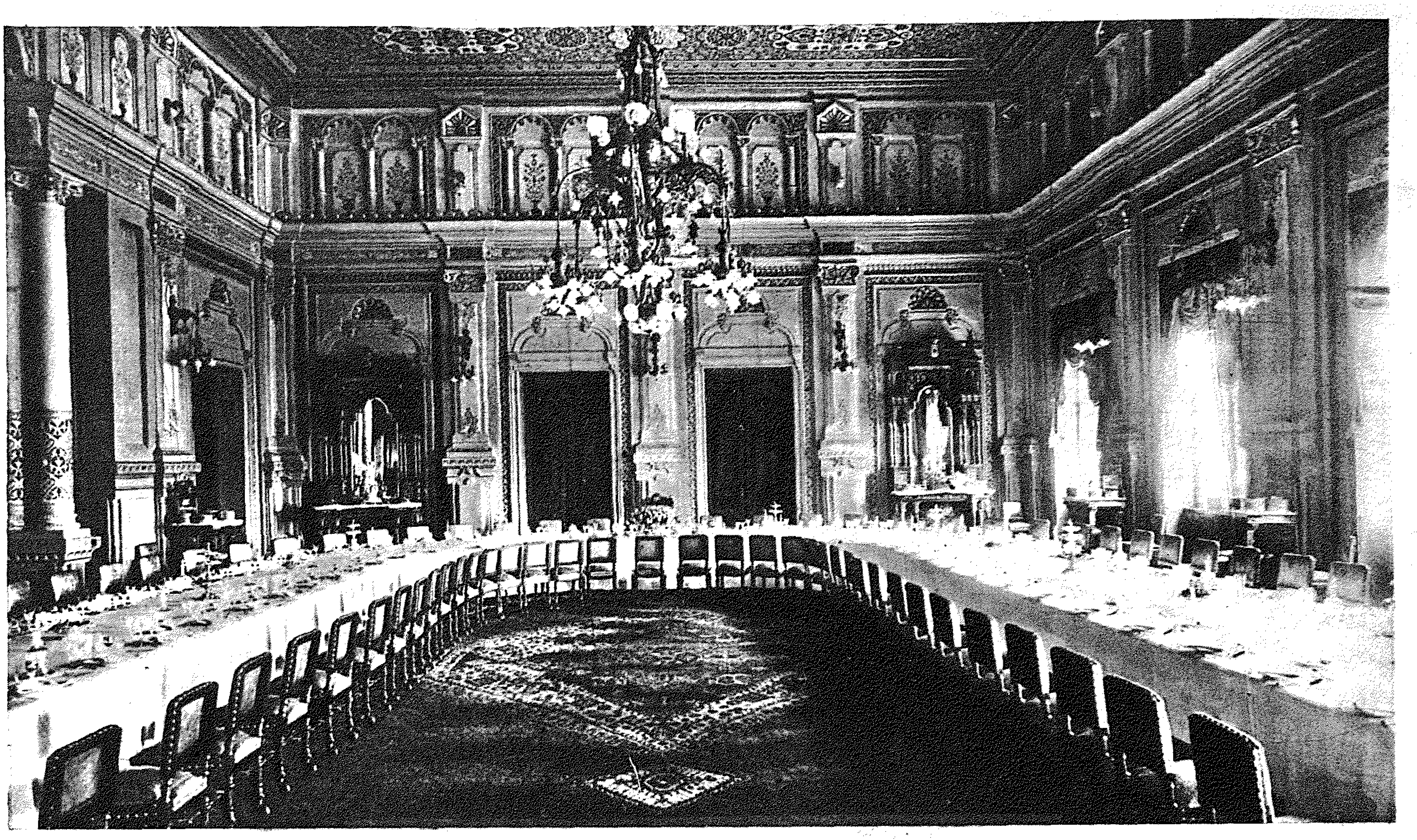

صورة فوتوغرافية للمائدة الكبرى بقصر عابدين : ويرى المقعد الملكى فى راس هذه المائدة

تعقب حفلة العشاء بقصر عابدين حفلة ساهرة . وتبدأ هذه الحفلات بعرض مسرحى تمثل فيه بعض الفرق الكبيرة فصولا من الروايات المشهورة ، ويتخللها القاء مقطوعات غنائية وموسيقية من بعض كبار المطربين والمطربات ، ويكون ترتيب الجلوس فيها بحسب البروتوكول .. ويلاحظ ان مركزالشرف هو فى وسط الصف تماما . ويوزع الضيوف عن يمين الملك ويساره بالتبادل . وعند حضور رئيس دولة اجنبية يجلس الرئيس الضيف عن يمين جلالة الملك . ويعطى المدعوون فى الصفوف الثلاثة الاولى بطاقات مبينة فيها مواضع جلوسهم بحسب الاسبقية . أما بقية الصفوف فيحتلها باقى المدعوين . وترى فى هذه الصورة جلالة الملك فى الوسط وعن يمينه جلالة الملك سعود ، وعن يساره الامير عبد الله بن عبد الرحمن ، ثم الامير محمد عبد المنعم ، ثم ثلاثة من الامراء السعوديين ، بينما جلس كبار المدعوين فى الصفوف التالية ، وذلك فى احدى الحفلات الساهرة التى اقيمت بسراى عابدين بمناسبة زيارة الملك ابن سعود لمصر

زوجات حكام مصر

بقلم عزيز خانكي بك

لمناسبة زواج جلالة الفاروق من جلالة الملكة ناريمان نعرض فيما يلي
أسماء زوجات ولاة مصر وحكامها من عهد محمد علي باشا الكبير

فى خلال ١٣٢ سنة ـ بين ١٧ مايو سنة ١٨٠٥ بداية ولاية محمد على باشا الكبير ، و ٢٨ أبريل سنة ١٩٣٦ نهاية عهد جلالة الملك فؤاد الاول ـ تطور نظام الحكم فى مصر من « ولاية » محمد على وابراهيم وعباس وسعيد، الى « خديوية » اسماعيل وتوفيق وعباس ، الى « سلطنة » حسين ، الى « مملكة » فؤاد ٠٠

وكما تطور نظام الحكم فى مصر ، كذلك تطورت أسرة الأسرة فى مصر٠ وعم هذا التطور أسر الولاة والخديويين والسلاطين والملوك والأمراء والعظماء وعامة أفراد الشعب ، عملا بسنة التطور الاجتماعى فى العالم شرقا وغربا٠ فما كان مشروعا فى أوائل القرن التاسع عشر أصبح مندوبا فى أواسطه ، وجاء القرن العشرون فاذا ما كان حلالا أصبح حراما وما كان مندوبا أصبح مكروها ٠٠ ألا ترى أنه فى أوائل القرن التاسع عشر كانت « الأماء » كثيرة ، فكان الرجل ينكح ما طاب له من النساء مثنى وثلاث ورباع ، ويضيف اليهن ما ملكت أيمانه ؟ أما فى أواخر القرن التاسع عشر المذكور وفى القرن العشرين فقد تلاشى عهد الأماء و « المستولدات » بتلاشى عهد الجوارى والرقيقات ٠٠٠

كانت له زوجتان :

الاولى ـ أمينة هانم : وهى بنت على باشا الشهير « بمصرلى » من أهالى قرية نصرتلى التابعة لدراما ٠٠ حضرت الى مصر فى سنة ١٨٠٨ بعد ما استتب الأمر لزوجها ٠ وفى رمضان سنة ١٢٢٩ هجرية ـ سنة ١٨١٤ ميلادية ـ سافرت الى بلاد الحجاز لأداء فريضة الحج وزيارة الروضة النبوية المطهرة ٠ نزلت فى جدة ومنها سارت الى مكة المكرمة يتبعها ٥٠٠ جمل تحمل خدمها وحشمها ومتاعها ٠ وفى « منى » التقت بزوجها ٠ وبالنظر لجلال موكبها وعظمة الحرس الذى كان يحرسها وفخامة الخيمة التى نزلت فيها سماها أهل الحجاز « ملكة النيل » ٠ وقد بلغ عدد حجاج ذلك العام ٨٠٫٠٠٠ حاج ٠ ومما يروى عنها أنه لما اعتزم ابنها ابراهيم باشا السفر الى بلاد العرب لمحاربة الوهابيين واخضاعهم ، ذهب الى والدته ليودعها فعانقته ووضعت بيدها الكريمة فى عنقه عقدا من الجواهر الثمينة ، وقالت له : « لا تنزع هذا العقد من عنقك ، لا فى الليل ولا فى النهار ، حتى تصل الى الحجاز وتضعه بيدك على ضريح رسول الله » ، ففعل ٠٠٠

وقد توفيت بالقاهرة فى سنة ١٢٣٩ هجرية ـ ١٨٢٤ ميلادية ، ودفنت فى المدفن الكبير بالامام ٠٠ رزق منها محمد على باشا الكبير خمسة أولاد، ثلاثة أنجال وبنتين وهم :

ـ الأمير ابراهيم باشا : ولد فى سنة ١٢٠٤ هجرية ـ ١٧٨٩ ميلادية ـ فى قرية « نصرتلى » التابعة لدراما ٠ وولى على مصر فى ٣ شوال سنة ١٢٦٤ هجرية ـ ٢ سبتمبر سنة ١٨٤٨ ٠ وتوفى فى مصر فى ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٦٤ ـ ١٠ نوفمبر سنة ١٨٤٨ ودفن بالقاهرة بالمدفن الكبير بالامام

ـ الأمير أحمد طوسون باشا : ولد فى سنة ١٢٠٨ هجرية ـ ١٧٩٣ ميلادية ـ فى قرية نصرتلى التابعة لدراما وتوفى برشيد فى ٧ ذى القعدة سنة ١٢٣١ ـ ٢٩ سبتمبر سنة١٨١٦ودفن بالقاهرة بالمدفن الكبير بالامام

ـ الأمير اسماعيل كامل باشا : ولد فى سنة ١٢١٠ هجرية ـ ١٧٩٥ ميلادية وتوفى فى شندى بالسودان فى سنة ١٢٣٨ هجرية ـ ١٨٢٢ ميلادية ودفن بالقاهرة بالمدفن الكبير بالامام

ـ الأميرة توحيدة هانم : وهى زوجة محرم بك الذى عينه محمد على باشا حاكما للجيزة ثم محافظا للاسكندرية ثم أميرا للاسطول المصرى ٠ وباسمه سمى الحى المعروف بثغر الاسكندرية (حى محرم بك) ولدت فى سنة ١٢١٢ هجرية ـ ١٧٩٧ ميلادية وتوفيت بثغر الاسكندرية فى سنة ١٢٦٤ هجرية ـ ١٨٤٧ ميلادية ودفنت بالنبى دانيال بالاسكندرية بالصالة الكبرى

ـ الأميرة نازلى هانم : ولدت فى سنة ١٢١٤ هجرية ـ ١٧٩٩ ميلادية٠ وهى زوجة محمد بك الدفتردار الذى أنفذه محمد على باشا الى السودان لاخضاعه ، ثم الى « شندى » للانتقام من أمرائها ومن أهاليها الذين غدروا بابنه اسماعيل وقتلوه غيلة وحرقا ٠ توفيت بالاسكندرية فى شهر صفر سنة ١٢٧٧ هجرية ـ أغسطس ١٨٦٠ ميلادية ـ ودفنت بالنبى دانيال بالاسكندرية بالصالة الكبرى

الثانية ـ ماه دوران هانم (أوقمش قادين) : لم يرزق منها أولادا ٠ توفيت بالقاهرة فى١٧ ذى الحجة سنة ١٢٩٧ ـ ٢٠ نوفمبر سنة ١٨٨٠ـ ودفنت بمدفن والدة الأمير محمد على باشا بشارع ابن الفارض بالقاهرة ، ولها وقف مساحته١٣١٧فدانا بمديريات الجيزة والمنيا والقليوبية والبحيرة

أما مستولداته فهن :

١ ـ أم نعمان بك : وقد رزق منها الأمير نعمان بك ٠ توفيت بالقاهرة فى سنة ١٢٣١ هجرية ـ ١٨١٦ ميلادية ودفنت بالمدفن الكبير بالامام

٢ ـ **عين حياة قادين** : توفيت بالاسكندرية فى سنة ١٢٦٥ هجرية ـ ١٨٤٩ ميلادية ودفنت بالنبى دانيال بالاسكندرية ٠٠ وقد رزق منها محمد سعيد باشا (والى مصر) الذى ولد بالقاهرة فى ٢٣ جمادى الآخر سنة ١٢٣٧ ـ ١٧ مارس سنة ١٨٣٢ وتولى على مصر فى ١٤ يولية سنة ١٨٥٤ وتوفى بالاسكندرية فى ٢٧ رجب سنة ١٢٧٩ ـ ١٨ يناير سنة ١٨٦٣ ودفن بالنبى دانيال بالصالة الكبرى

٣ ـ **ممتاز قادين** : وقد رزق منها الأمير حسين بك الذى ولد فى سنة ١٢٤١ هجرية ـ ١٨٢٥ ميلادية وتوفى فى باريس فى سنة ١٢٦٣ هجرية ـ ١٨٤٧ ميلادية ودفن بالنبى دانيال بالاسكندرية بالصالة الكبرى ٠ وقد توفيت هى فى القاهرة فى ١٥ شوال سنة ١٢٨٤ ـ ٩ فبراير سنة ١٨٦٨ ودفنت بالعفيفى بمصر

ولممتاز قادين وقف تاريخه ٢٩ ذو الحجة سنة ١٢٦٨ هجرية مساحته ٣٦٦٥ فدانا بنواحى درين والمنشاة الكبرى بمديرية الغربية جعلت منها ريع ٢٤٩٠ فدانا على عتقائها وريع ٤٠٠ فدان على مدفن ابنها حسين بك

٤ ـ **ماهوش قادين** : توفيت بالقاهرة فى سنة ١٢٨٢ هجرية ـ ١٨٥٦ ميلادية ودفنت بمدفن الأمير محمد عبد الحليم باشا بالامام ٠ وقد رزق منها الأمير على صديق بك الذى ولد فى١٦شعبان سنة ١٢٤٣ ـ ٣ مارس سنة ١٨٢٨ وتوفى فى سنة ١٢٥٢ هجرية ـ ١٨٣٦ ميلادية

٥ ـ **نام شاز قادين** : توفيت بالقاهرة سنة ١٢٨٦ هجرية ـ ١٨٦٩ ميلادية ودفنت بمدفن الأمير محمد عبد الحليم باشا بالامام٠وقد رزق منها الأمير محمد عبد الحليم باشا الذى ولد فى سنة ١٢٤٧ هجرية ـ ١٨٣١ ميلادية ٠ وتوفى بالاستانة فى ٣٠ ذى القعدة سنة ١٣١٢ ـ ٤ يونية سنة ١٨٩٤ ودفن بمدفن السلطان محمود

٦ ـ **زيبة خديجة قادين** : توفيت بالقاهرة سنة ١٢٩٥ هجرية ـ ١٨٧٨ ميلادية ودفنت بمدفنها بشارع ابن الفارض بالقاهرة ٠ وقد رزق منها الأمير محمد على باشا الصغير الذى ولد فى سنة ١٢٤٨ هجرية ـ ١٨٣٣ ميلادية وتوفى بالاستانة فى ١٨ ذى الحجة سنة ١٢٧٧ ـ ٢٧ يونية سنة ١٨٦١ ودفن بها بجامع أبى أيوب الانصارى

٧ ـ **شمس صفا قادين** : توفيت بالقاهرة سنة ١٢٦٢ هجرية ـ ١٨٤٦ ميلادية ودفنت بالمدفن الكبير بالامام٠وقد رزق منها بنتين : الأميرة فاطمة هانم التى توفيت بالاسكندرية فى سنة ١٢٣٧ هجرية ـ ١٨٢٢ ميلادية ودفنت بالنبى دانيال بالاسكندرية ، والأميرة رقية هانم التى توفيت فى سنة ١٢٢٩ هجرية ـ ١٨١٤ ميلادية ودفنت بالمدفن الكبير بالامام

٨ ـ **شمع نور قادين** : وهى صاحبة وقف « تفتيش صبيح » المشهور ومساحته ٤٧٠٠ فدان ، توفيت بالاسكندرية فى سنة ١٢٨٠ هجرية ـ ١٨٦٣ ميلادية ٠ وقد رزق منها الأميرة زينب هانم التى ولدت فى ٩ صفر سنة ١٢٤١ ـ ١٢ اكتوبر سنة ١٨٢٥ وتوفيت بالاستانة فى ٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٠١ ـ ٩ أبريل سنة ١٨٨٤ ، وهى زوجة يوسف باشا كامل الصدر الأعظم وصاحبة وقف شاوه المشهور ومساحته ١٠٢٠٠ فدان وفندق شبرد وما حوله ٠ وصاحبة تفتيش دنشال ٣٦٠٠ فدان الذى آل لأخيها الأمير محمد عبد الحليم باشا أرثا عنها ثم وقفه وقفا أهليا ووقفا خيريا

٩ ـ **نايلة قادين** : لم يرزق منها أولادا

١٠ ـ **كلفدان قادين** : لم يرزق منها أولادا٠توفيت بالقاهرة سنة١٢٢٨ هجرية ـ ١٨١٣ ميلادية ودفنت بملحق المدفن الكبير بالامام

١١ ـ **قمر قادين** : لم يرزق منها أولادا٠توفيت بالقاهرة فى سنة١٢٨٥ هجرية ـ ١٨٦٨ ميلادية ودفنت بمدفن الأمير محمد عبد الحليم باشا بالامام

زبيدة هانم زوجة محمد على الكبير

انجة هانم زوجة سعيد باشا

ملك بر هانم زوجة الامير طوسون

جشم آفت هانم زوجة اسماعيل باشا

شفق نور هانم زوجة اسماعيل باشا

جهان شاه قادين هانم زوجة اسماعيل باشا

وكان لمحمد على باشا ـ رحمه الله ـ مستولدات أخريات كثيرات لم تحفظ لنا الوثائق الرسمية أسماءهن وانما حفظت لنا أسماء أولادهن . مثل الأمير جعفر بك وأميرين باسم اسكندر بك . وأميرين باسم حليم بك ، وأميرين باسم عبد الحليم بك والأمير محمود بك . وأميرتين باسم رقية هانم . والأميرة عائشة هانم . والأميرة زليخة هانم . وثلاث أميرات باسم زينب هانم

فجملة ما كان لمحمد على باشا من زوجات ومستولدات وأولاد : زوجتان و ٢٧ مستولدة (واذا كان بعض الاولاد والبنات غير المعروفة أسماء أمهاتهم من أم واحدة فتكون جملة المستولدات أقل من ٢٧) و ٣٠ ولدا منهم ١٧ ذكرا و ١٣ بنتا

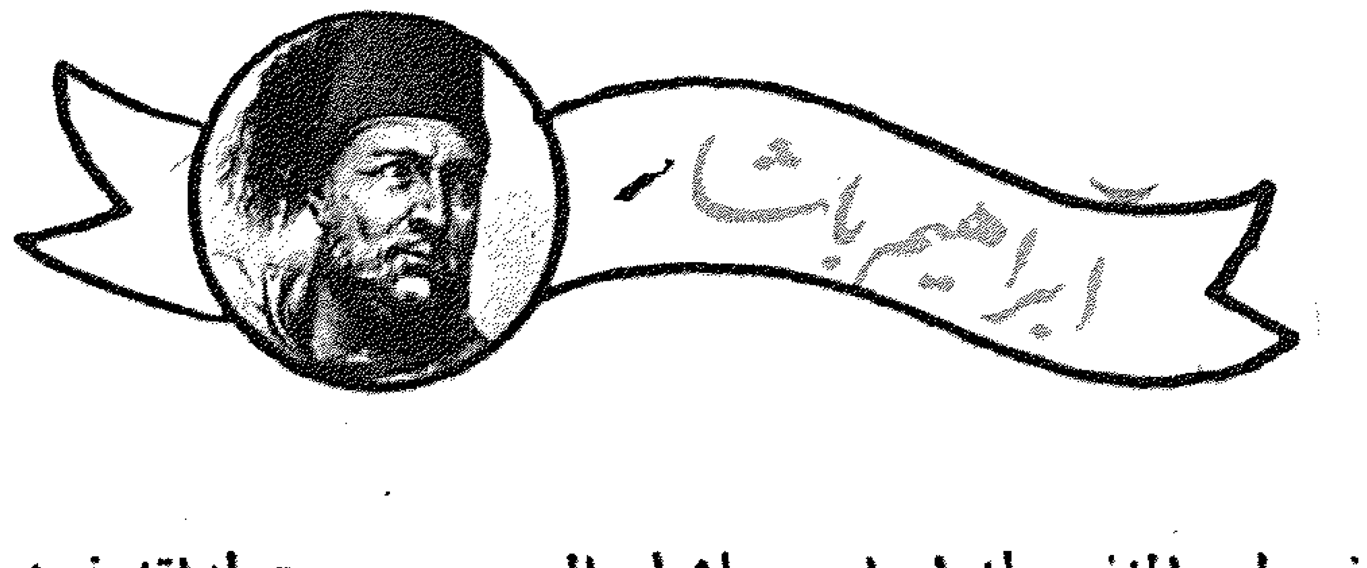

أما زوجات المغفور له ابراهيم باشا والى مصر ومستولداته فهن :

١ ـ **خديجة (برنجى قادين)** : توفيت بالقاهرة فى سنة ١٢٨٧ هجرية ـ ١٨٧٠ ميلادية . ودفنت بمدفنها بالعفيفى ورزق منها الأمير محمد بك الذى ولد فى سنة ١٢٢٩ هجرية ١٨١٤ ميلادية وتوفى فى ٧ ربيع الاول سنة ١٢٥٣ الموافق ٢٤ ديسمبر سنة ١٨١٩ ودفن بالامام

٢ ـ **شيوه كار قادين** : توفيت فى مصر فى سنة ١٢٨١ هجرية ـ ١٨٦٤ ميلادية ودفنت بالامام وقد رزق منها الأمير أحمد رفعت باشا الذى ولد فى ٢٦ ربيع آخر سنة ١٢٤١ ـ ٨ ديسمبر سنة ١٨٣٥ وتوفى فى أول شوال سنة ١٢٧٤ ـ ١٥ مايو سنة ١٨٥٨ فى حادثة سقوط قطار سكة الحديد بكفر الزيات ، ودفن بالامام

٣ ـ **خوشيار قادين** : وقد وقفت أماكن عدة شرطت صرف ريعها على مسجد الرفاعى توفيت فى مصر فى ٢١ يونية سنة ١٨٨٦ ودفنت بمسجد الرفاعى . وقد رزق منها الخديو اسماعيل الذى ولد فى سراى المسافرخانة فى ليلة الاثنين ١٧ رجب سنة ١٢٤٥ ـ ١٢ يناير سنة ١٨٣٠ واستوى على الأريكة الخديوية يوم ٢٨ رجب سنة ١٢٧٩ (١٩ يناير سنة ١٨٦٣) وتوفى فى سراى أمرجيان باستانبول فى ٦ رمضان سنة ١٣١٢ ـ ٢ مارس سنة ١٨٩٥ ودفن بمسجد الرفاعى بمصر

٤ ـ **الفت قادين** : توفيت فى استانبول سنة ١٢٨٢ هجرية ـ ١٨٦٥ ميلادية ودفنت بالسلطان أيوب . وقد رزق منها الأمير مصطفى بهجت فاضل الذى ولد فى القاهرة فى ٢٩ شعبان سنة ١٢٤٥ ـ ٢٢ فبراير سنة ١٨٣٠ وتوفى فى استانبول فى ١٢ شوال سنة ١٩٢٢ ـ ١١ نوفمبر سنة ١٨٧٥ ثم نقل رفاته الى مصر فى خلال سنة١٣٤٥هجرية ـ ١٩٢٦ ميلادية ودفن بالجامع المسمى باسمه بشارع درب الجماميز بالقاهرة

٥ ـ **كلزار قادين** : توفيت فى مصر فى ١٨ جمادى الاول سنة ١٢٨٢ ـ ٩ أكتوبر سنة ١٨٦٥ ودفنت بالعفيفى . ولم يرزق منها أولادا

٦ ـ **سارة قادين** : توفيت فى مصر فى ١٤ شوال سنة ١٢٨٦ ـ ١٧ يناير سنة ١٨٧٠ ودفنت بالعفيفى . ولم يرزق منها أولادا

وكان للمغفور له ابراهيم باشا بنتان : الأميرة أمينة التى توفيت فى سنة ١٢٤٥ هجرية ـ ١٨٢٩ ميلادية . والأميرة فاطمة التى ولدت فى ٢ ربيع الاول سنة ١٢٣٩ (٦ نوفمبر سنة ١٨٢٣) توفيت فى سنة ١٢٤٨

هجرية – ١٨٣٢ ميلادية · وكلتاهما دفنت بالامام بالصالة الكبرى · ولعلهما رزقتا له من كلزار قادين وحدها أو من سارة قادين وحدها أو منهما معا

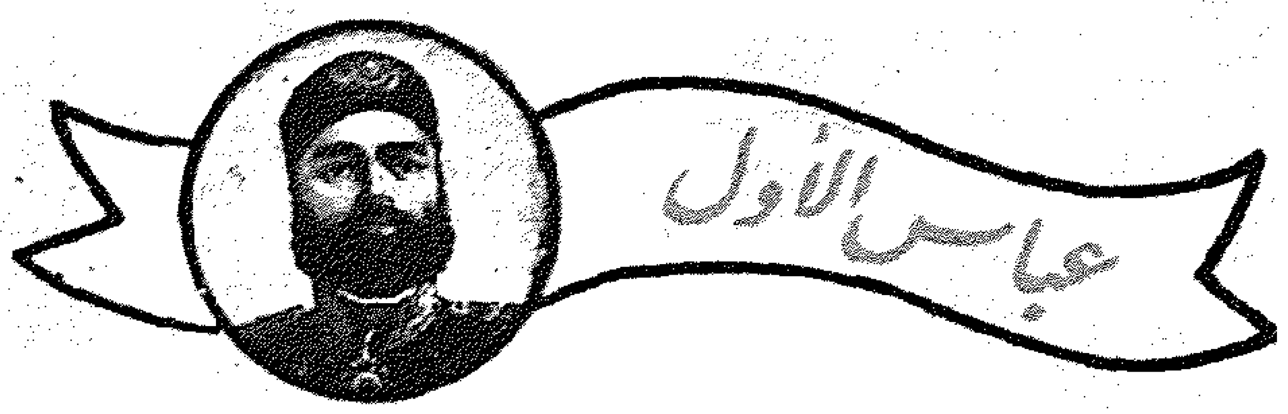

أم الحاج عباس الاول والى مصر اسمها « بمبا قادين » أما زوجاته ومستولداته فهن :

١ – ماهوش قادين : توفيت فى مصر فى ١٣ نوفمبر سنة ١٨٨٩ ودفنت بمدفن الأمير محمود باشا حمدى بالامام ، وقد رزقت منه الأمير ابراهيم الهامى باشا والد المغفور لها أم المحسنين

٢ – شازدل قادين الجركسية : لها وقف خيرى بمديرية البحيرة على مسجد الواقفة وعلى تسبيل ماء زمزم المبارك على الواردين والمترددين بالحرم المدنى الشريف · كما لها وقف أهلى مساحته ٢٥٠ فدانا على عتقائها · وتوفيت فى ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٩٧ وقد رزق منها الأمير مصطفى والأميرة حواء

٣ – هواية قادين : توفيت فى مصر فى سنة ١٢٩٣ هجرية – ١٨٧٦ ميلادية ودفنت بالعفيفى · وقد رزق منها الأمير محمد صديق الذى توفى فى الحجاز · والأميرة عائشة صديقة التى توفيت فى سنة ١٢٧٠ هجرية – ١٨٥٤ ميلادية ودفنت بالامام

٤ – همدم قادين : توفيت بالقاهرة فى سنة ١٢٦٧ هجرية – ١٨٥١ ميلادية ودفنت بالامام

٥ – برلانتة هانم : توفيت فى القاهرة فى أول نوفمبر سنة ١٨٩٢ ودفنت بالمغاورى

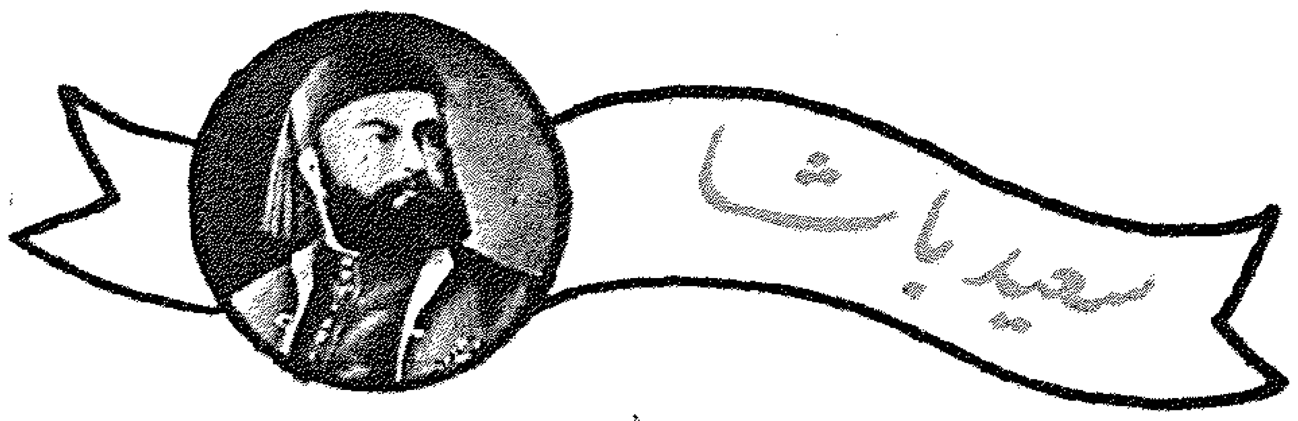

زوجة المغفور له محمد سعيد باشا والى مصر ومستولدته هما :

١ – أنجى هانم : توفيت بثغر الاسكندرية فى ٥ سبتمبر سنة ١٨٩٠ ودفنت بالنبى دانيال وهى صاحبة وقف مشهور بأبعادية دمنهور مساحته ٤٨٧٠ فدانا شرطت صرف ريعه على عتقائها وخدمها وأغواتها وعتقاء زوجها

٢ – ملك برهانم : ولها وقف بمديرية البحيرة مساحته ٢٣٩٠ فدانا · توفيت فى ثغر الاسكندرية فى أكتوبر سنة ١٨٩٠ ودفنت بالنبى دانيال وقد رزق منها ولديه : الأمير محمد طوسون باشا الذى ولد فى سنة ١٨٥٣ وتوفى فى ثغر الاسكندرية فى ١٠ يولية سنة ١٨٧٦ ودفن بالنبى دانيال ، والأمير محمود الذى توفى فى ثغر الاسكندرية سنة ١٨٤٦ ودفن بالنبى دانيال

جنان يار هانم زوجة اسماعيل باشا

تشبته دل هانم زوجة اسماعيل باشا

الاميرة امينة (أم المحسنين) زوجة توفيق باشا

جويدان هانم زوجة عباس باشا

الاميرة عين الحياة زوجة السلطان حسين كامل

السلطانة ملك فى شبابها

زوجات المغفور له الخديو اسماعيل ومستولداته هن :

١ ــ فريال هانم : وقد رزق منها فى يوم الخميس٢ ذى الحجة سنة ١٢٨٤ ــ ٢٦ مارس سنة ١٨٦٨ المغفور له الملك فؤاد الاول . وفى ٢٣ ذى الحجة سنة ١٣٠٥ وقفت ٨٢٦ فدانا بمديرية الشرقية (مركز منيا القمح) على نفسها مدة حياتها ومن بعدها على ذريتها

٢ ــ شفق نور هانم : وقد رزق منها فى ١٠ رجب سنة ١٢٦٨ ــ ٣٠ أبريل سنة ١٨٥٢ الخديو توفيق . ولها وقف على الحرمين الشريفين : حرم مكة المكرمة ، وحرم المدينة المنورة

٣ ــ نور فلك هانم : وقد رزق منها فى ١٩ صفر سنة ١٢٧٠ ــ ٢١ نوفمبر سنة ١٨٥٣ السلطان حسين كامل الذى تولى السلطنة فى ١٩ ديسمبر سنة ١٩١٤ (٢ صفر سنة ١٣٣٣) وتوفى فى ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٣٥ (٩ أكتوبر سنة ١٩١٧)

٤ ــ مثل ملك هانم : وقد رزق منها فى ٢١ ذى الحجة سنة ١٢٧١ هـ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٥٤ بالامير حسن باشا

٥ ــ جنانيار هانم : وقد رزق منها الامير ابراهيم حلمى فى خلال سنة ١٢٧٧ هجرية ــ ١٨٦٠ ميلادية . والأميرة زينب هانم خلال سنة ١٨٥٩. (وللأميرة جنانيار هانم والأميرة شهرت فزا هانم والأميرة حشم آفت هانم وقف تيه البارود مساحته ٩٥٨٥ فدانا)

٦ ــ جهان شاه قادين : وقد رزق منها الأمير محمود حمدى فى خلال سنة ١٢٨٠ هجرية ــ ١٨٦٣ ميلادية

٧ ــ شهرت فزا هانم : وقد رزق منها الأميرة توحيدة (أو تفيدة) فى ٢٣ رمضان سنة ١٢٦٦ ــ ٢ أغسطس سنة ١٨٥٠ ، والأميرة فاطمة فى ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٩ ــ ٣ يونية سنة ١٨٥٣

٨ ــ مثل جهان قادين : وقد رزق منها الأميرة جميلة فاضلة فى خلال سنة ١٨٦٩ وقد توفيت فى دار السعادة

٩ ــ نشئة دل قادين : وقد رزق منها الأميرة أمينة فى ٢٣ سبتمبر سنة ١٨٧٥ ، والأميرة نعمت (مختار) فى ١٩ سبتمبر سنة ١٨٧٦ وللأميرة نشئة دل وقف مشهور باسمها فى مديرية الشرقية مساحته ٢٠٣٨ فدانا وقد توفيت فى مصر فى ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٤٢ (٣٠ يناير سنة ١٩٢٤)

١٠ ــ بزم عالم

١١ ــ جشم آفت هانم

١٢ ــ حور جنان قادين : وقد رزق منها الأميرة أمينة فى خلال سنة ١٢٨١ هجرية ــ ١٨٦٤ ميلادية . ولها أوقاف بمديرية الغربية منها وقف ١٠٥٠ فدانا ووقف ٢٤٩ فدانا ووقف مساحته ٤١٣ فدانا

١٣ ــ فلك ناز قادين : وقد رزق منها الأمير رشيد بك فى خلال سنة ١٨٦٩

١٤ ــ جمال نور قادين : وقد رزق منها الأمير على جمال باشا فى أبريل سنة ١٨٧٥

للمغفور له محمد توفيق باشا خديو مصر زوجة واحدة هى سمو الأميرة أمينة نجيبة الهامى كريمة ابراهيم الهامى باشا ابن عباس الاول . ولدت فى ١٠ شوال سنة ١٢٧٤ ـ ٢٤ مايو سنة ١٨٥٨ ، وتوفيت فى استانبول فى ١٨ يونية سنة ١٩٣١ ، ودفنت بالعفيفى . وهى صاحبة وقف تفاتيش ميت خلف وبلتاج ونبروه ومساحة هذا الوقف العظيم ٨٧٢٠ فدانا ، وقد صدر به أشهاد شرعى تاريخه ٢٧ يناير سنة ١٩٢٣ . ورزق منها أولاده :

١ ـ سمو الخديو عباس حلمى الثانى الذى ولد بالقاهرة فى أول جمادى الآخرة سنة ١٢٩١ ـ ١٤ يولية سنة ١٨٧٤

٢ ـ حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على باشا توفيق الذى ولد بالقاهرة فى ١١ شوال سنة ١٢٩٢ ـ ٩ نوفمبر سنة ١٨٧٥

٣ ـ الاميرة نازلى هانم التى ولدت فى أول ربيع الاول سنة ١٢٩٤ ـ ٨ ابريل سنة ١٨٧٧ وتوفيت فى سنة ١٢٩٦ هجرية ـ ١٨٧٩ ميــلادية ودفنت بالعفيفى بمصر

٤ ـ الأميرة خديجة هانم التى ولدت فى ١١ جمادى الاولى سنة ١٢٩٦ ـ ٢ مايو سنة ١٨٧٩ وتزوجت بسمو الأمير محمد عباس باشا حليم فى ٣١ يناير سنة ١٨٩٥

٥ ـ الأميرة نعمة الله التى ولدت فى ١٢ ذى الحجة ســنة ١٢٩٨ ـ ٤ نوفمبر سنة ١٨٨١ وتزوجت فى ٨ يناير سنة ١٨٩٦ بالأمير محمد جميل طوسون وبعد أن طلقت منه فى سنة ١٩٠٣ تزوجت فى سنة ١٩٠٤ بالمغفور له الأمير كمال الدين حسين ابن السلطان حسين

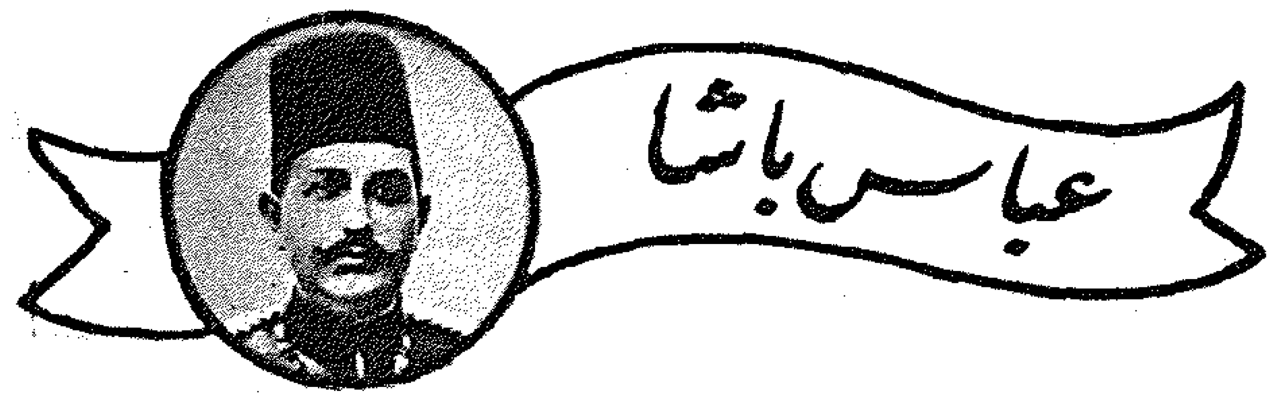

للخديو عباس حلمى زوجتان :

الأولى ـ اقبال هانم : ولدت فى سنة ١٨٧٦ وتزوجت بالخديو عباس فى ١٩ نوفمبر سنة ١٨٩٥ ثم طلقها وله منها ستة أولاد هم :

ـ سمو الأمير محمد عبد المنعم : ولد فى ٩ شوال سنة ١٣١٦ ـ ٢٠ فبراير سنة ١٨٩٩

ـ الامير محمد عبد القادر : ولد في ٢٥ شوال سنة ١٣١٩ ـ ٤ فبراير سنة ١٩٠٢ وتوفى فى مدينة مونتريه بسويسرا فى ٢١ أبريل سنة ١٩١٩ ودفن بالعفيفى بمصر

ـ الأميرة أمينة ولدت فى ١٧ شعبان سنة ١٣١٢ ـ ١٢ فبراير ســنة ١٨٩٥

ـ الأميرة عطية الله : ولدت فى ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣١٢ ـ ٩ يونية سنة ١٨٩٦

ـ الأميرة فتحية . ولدت فى ٢ رجب سنة ١٣١٥ ـ ٢٧ نوفمبر سنة ١٨٩٧ وتوفيت فى حلوان فى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٣ ودفنت بالعفيفى بمصر

ـ الأميرة لطيفة شوكت : ولدت فى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٠٠

الثانية ـ جاويدان هانم : لم يرزق منها أولادا . تزوجها فى ٢٨ فبراير سنة ١٩١٠ بحضور شوقى بك الشاعر وفضيلة المفتى ، ثم طلقها فى ٧ أغسطس سنة ١٩١٣ باشهاد شرعى صدر منه أمام فضيلة الشيخ حسن البنا رئيس محكمة الاسكندرية الشرعية ، وبشهادة صاحب الفضيلة الشيخ بكرى الصدفى مفتى الديار المصرية ، وهى مجرية الأصل شريفة النسب أصل اسمها « الكونتيس ماى توروك »

وقبل أن يعقد عليها أسلمت وسميت « جاويدان هانم بنت عبد الله »

السلطان حسين كامل له زوجتان :

الاولى ـ الاميرة عين الحياة أحمد : وهى كريمة الامير أحمد رفعت باشا من زوجته الأميرة دلبر جهان قادين . ولدت فى ٥ أكتوبر سنة ١٨٥٨ ـ ٢٥ صفر سنة ١٢٧٥ : تزوجها السلطان حسين فى ١٥ يناير سنة ١٨٧٣ ثم طلقها فى خلال سنة ١٨٨٥ وقد توفيت فى ١٢ أغسطس ســنة ١٩١٠ وأولاده منها :

١ ـ المغفور له الأمير كمال الدين : ولد فى ١١ ذى القعدة سنة ١٢٩١ ـ ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٧٤

٢ ـ الأميرة كاظمة : ولدت فى ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٣ ـ ١٦ يولية سنة ١٨٧٦

٣ ـ الاميرة كاملة : ولدت فى ٤ شوال سنة ١٢٩٤ ـ ١٢ اكتوبر سنة ١٨٧٧

٤ ـ الامير أحمد كاظم : ولد فى ٢٨ ربيع الآخر ســنة ١٢٩٦ ـ ٢١ ابريل سنة ١٨٧٩

وحرف (الكاف) طبع أسماءهم بطابع خاص : الأب اسمه « كامل » و « ابناه » « كمال الدين » و « كاظم » وبنتاه « كاظمة » و « كاملة »

الثانية ـ صاحبة العظمة السلطانة ملك جشم آفت : ولها وقف بمركز المحلة الكبرى مساحته ١٢١٤ فدانا صدر منها بتاريخ ١٣ أبريل ســنة ١٩١٦ وقد رزق منها :

١ ـ صــاحبة السمو السلطانى الأميرة قدرية : ولدت فى ١٠ يناير سنة ١٨٨٨

٢ ـ صــاحبة السمو السلطانى الأميرة سميحة : ولدت فى ١٧ يولية سنة ١٨٨٩

٣ ـ صاحبة السمو الأميرة بديعة : ولدت فى أول محرم سنة ١٣١٢ ـ ٤ يولية سنة ١٨٩٤ . وهى التى كانت زوجة معالى محمود فخرى باشــا وتوفيت فى ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٣١ ـ ١٨ نوفمبر سنة ١٩١٣

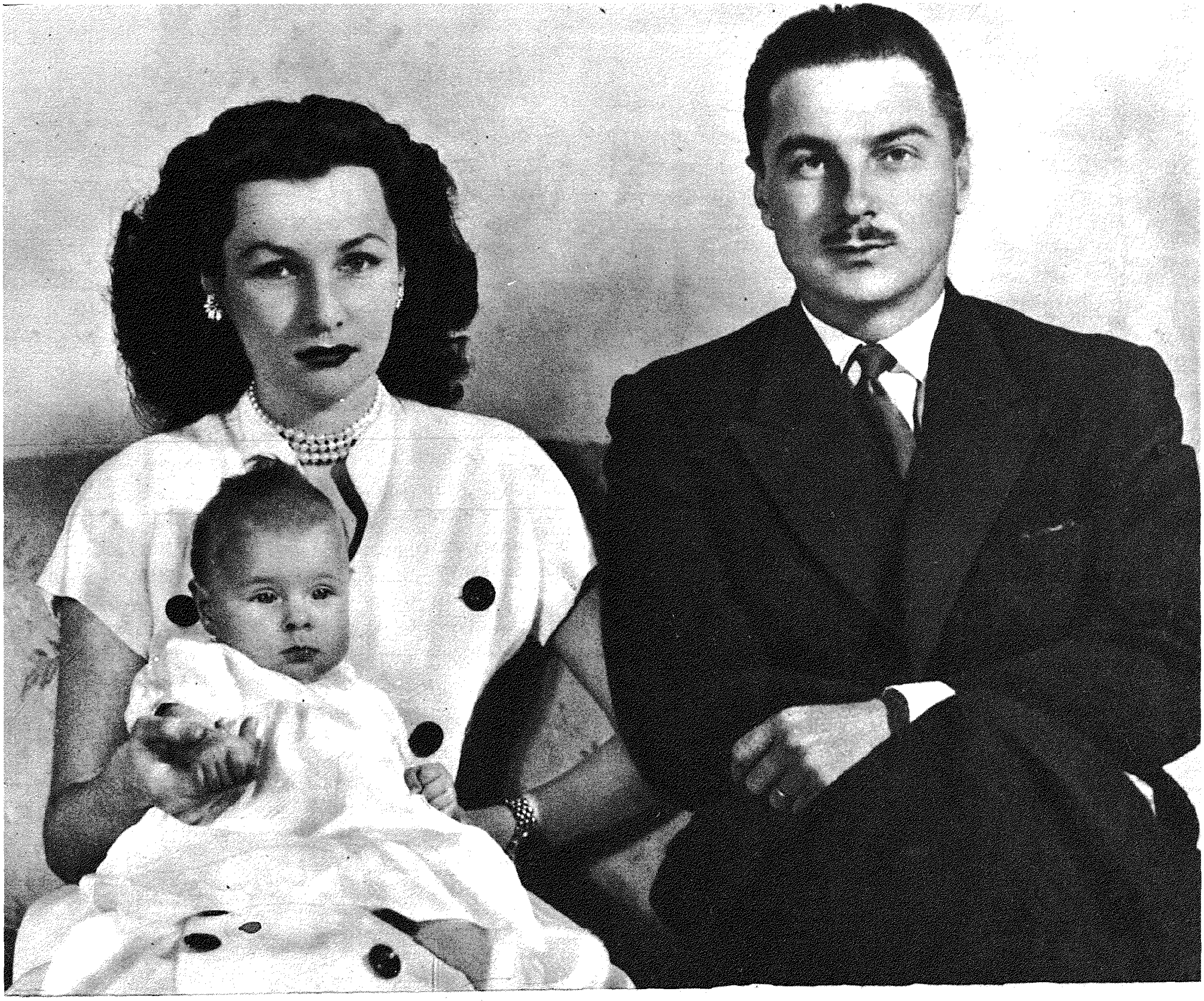

حضرة صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية وقرينها اسماعيل شيرين بك وكريمتهما نادية شيرين ، فى جلسة عائلية (تصوير ارمان)

صور خاصة لمجلة المصور

شقيقات جلالة الملك

الأميرات فوزية ، وفائزة ، وفائقة

يسر «المصور» ان يختص بنشر هذه الصور العائلية الجميلة التى يراها القراء على هاتين الصفحتين لصاحبات السمو الملكى الأميرات الشقيقات ، وذلك بمناسبة الزواج الملكى السعيد

حضرة صاحبة السمو الملكى الاميرة فائزة ، والى جوارها زوجها الوجيه محمد على رؤوف

الى اليسار: صورة عائلية لحضرة صاحبة السمو الملكى الاميرة فائقة وزوجها فؤاد صادق بك . وقد احتضنت نجلهما « فؤاد » الذى يبلغ عمره الآن ثلاثة أشهر

(تصوير ارمان)

والد جلالة الملكة

مثالان للفضيلة والكرامة والأدب الرفيع

بقلم ابراهيم دسوقى أباظة باشا

كان للمرحوم على بك صادق ــ والد المرحوم حسين بك صادق ــ بيت جميل فى المنيرة ، بشارع « جوهر القائد » . وقد استأجرنا الطابق الأول و « السلاملك » من هذا البيت وكان يسكن هو وأسرته وانجاله ــ « محمد » و « حسين » و « مصطفى » ــ الطابق الثانى . ومكثنا فى هذا البيت زهاء العشرين عاما كأسرة واحدة . وعندما وصلت للدراسة العليا (مدرسة الحقوق) كان « حسين » فى المدرسة الابتدائية ، فأحببت فيه خصالا قلما رأيتها فى غيره : ذكاء عجيب ، وادب جم ، واجتهاد فى الدرس والتحصيل . وكنت فى هذه الاثناء أكتب فى جرائد الحزب الوطنى واهتم بالادب العربى فسرت اليه العدوى لانه كان يصر على أن يسمى نفسه (تلميذى) ، وكان والده عليه رحمة الله قرير العين لهذه التلمذة يؤيدها ويدفعه اليها لحسن ظنه بى

سرت اليه العدوى كما قدمت ، فاخذ يهتم بالشئون العامة ويطلع على الادب العربى ويحاول قرض الشعر حتى بلغ فيه شأوا بعيدا وانتظم معنا فى جامعة أدباء العروبة ، واطلعت له على قصيدة عصماء يحاور فيها بعض شعراء الجامعة وقعت منا موقع الدهشة لأنه نظمها فى دقائق وكانت فى غاية الجودة والرقة !

صورة المرحوم حسين فهمى صادق بك وبجانبه ابراهيم دسوقى أباظة باشا فى حفلة مصلحة الموانىء والمنائر لمناسبة وضع حجر الاساس لمشروع حوض البترول بميناء الاسكندرية عام ١٩٤٨

ومما أذكره أنه عندما تقرر بسعينا نحن طلاب المدارس العالية الاحتفال بالعام الهجرى لاول مرة ــ وكان لا يحتفل به بل يمر عاديا كسائر الايام ــ اننى انتخبت فى هذا الاحتفال لأمثل طلبة الاقسام العالية وترك لى حرية اختيار مندوبى الأقسام الثانوية والابتدائية فى الحفلة فاخترت المرحوم « حسين صادق » ليمثل التعليم الابتدائى ، فقام بذلك على خير وجه والقى الخطبة التى وضعتها له أحسن القاء ، وأعجب به الجميع . وفى مدرسة « المهندسخانة » ــ كلية الهندسة ــ كان ممتازا واضح النبوغ ، فتخرج فى مقدمة الناجحين وأرسل فى بعثة الى انجلترا ، وكان أول البعثة . وعندما اشتغل بمصلحة الموانى والمنائر كان مضرب المثل فى نشاطه وتوقد ذهنه ودقته فى اداء عمله . ومن مآثره أن الأمواج كادت تأتى على « رأس البر » وعجز المهندسون عن انقاذه لأنها كانت تنقص منه مساحة كبيرة فى كل عام ، فانتدب لتدارك الحالة فأقام الحاجز الموجود عند طرف اللسان حتى الآن ، وكفت الامواج عن التهام هذا المصيف الجميل شيئا فشيئا،وأخذت مساحته فى الاتساع . .

ومع كل هذه الكفاءة الممتازة فان المصلحة اخرته سنوات عديدة عن الترقية ، وكان يطلب لدرجة أعلى فى وزارات ومصالح اخرى فيتمسك به مدير المصلحة الانجليزى مخلصا بحجة أنه لا يمكنه الاستغناء عنه ، فكأن كفاءته جنت عليه ! والف فى تلك الأثناء كتابا علميا قيما فى فنه قدره العارفون خير تقدير ثم انتقل الى مصلحة الوقاية فبرز فيها وأصبح فى وقت وجيز موضع ثقة رؤسائه ، وحصل على شهادة تخصص ممتازة فى بضعة شهور

هذه السجادة !

وعينت وزيرا للمواصلات فاخترته مديرا لمكتبى ، وما زال يرقى حتى اصبح سكرتيرا عاما للوزارة ، وكان يدى اليمنى فى شتى نواحى الاصلاح ووضع المشروعات الكبرى التى وفقنا لها ومنها انشاء شبكة الطرق المرصوفة وتحسين ميناء الاسكندرية وتوسيعها (هذا المشروع الذى ظل موعودا قبل ذلك زهاء ربع قرن) وانشاء المدرسة البحرية التجارية وانشاء مصلحة النقل الخ

وعينت فى وزارة المغفور له صدقى باشا وزيرا للاوقاف فطلب الى ان انقله اليها،ولما اعتذرت بأن ليس بها الدرجة التى تليق به قال ان كل مايطلبه أن يعمل معى ولو فى اى وظيفة مهما صغرت !

ومن طريف ما حدث عند ما تركت وزارة المواصلات الى الاوقاف انه زارنى يوما بمنزلى ، فلما دخلت عليه الحجرة وجدته واقفا يتأمل سجادة كانت مفروشة لانى كنت أتأهب للصلاة ، وسمعته يعاتب السجادة ويخاطبها بكلمات لاذعة قارصة ! فعجبت من ذلك ، وسألته فيه ، فقال : « هى هذه السجادة التى جعلتهم يفكرون فى اختيارك وزيرا للاوقاف وتركتنى وحيدا بالمواصلات ! » فضحكت ثم أسرعت باتمام اجراءات نقله لوزارة الاوقاف ، ثم ما لبثنا أن عدنا بعد ذلك معا الى وزارة المواصلات حتى ظن بعض الناس ان هذه الترقيات ترجع الى صلتى به عن مجاملة ومحاباة . ويعلم الله انها

المغفور له حسين فهمى صادق بك والد جلالة الملكة

السيدة الجليلة اصيلة هانم والدة جلالة الملكة

كانت تعود الى كفاءته الممتازة ، وذمته الطاهرة ، وهمته العالية ، وشمائله المحبوبة ، ولسانه العذب ، وايمانه بأن خطة العدل والجد والعناية والدقة فى الخدمة العامة هى الخطة التى ترضينى وترضى الله . وكان حرصه على ارضائى بسبب ما بيننا من صلة تجعله يضحى بصحته فى سبيل العمل المضنى الشاق الذى كان يحمل عبئه على كتفيه ليل نهار ، حتى ساءت صحته الى حد اننى كنت أشعر بألم فى نفسى لانه يحمل نفسه بسببى من العناء مالا يطيق برغم اننى كنت أنهاه فى آخر أيامه عن كثرة العمل

والد مثالى ...

وكان يقوم على تربية كريمته بنفسه ويساعدها فى المنزل على فهم دروسها وارشادها ومراجعة واجباتها المدرسية . وقد اشتركت معه مرات فى هذا الواجب الأبوى . فكنت اجد فيها ، تلك الخصال والسجايا والشمائل الممتازة التى كنت أجدها فى أبيها ، فكنت أهنئه بها وادعو لها بالخير والسعادة ..

ولولا اننى لا أجد محلا للتفصيل بسبب اعتبارات يفهمها القراء لذكرت عنها كثيرا مما يثير الاعجاب والدهشة .. حفظها الله

... وأم كاملة

وقد وفق الله حسين صادق بك فى اختيار حرمه من بيت مجد كريم فكانت « أصيلة هانم » المثل الأعلى للزوجة الصالحة ، تخفف عنه متاعب الحياة بكريم أخلاقها ، وكمالها وسمو خصالها ، وتفانيها فى توفير أسباب الراحة ، وتجعله يشعر بنعيم الحياة المنزلية وتشاركه فى تربية كريمتها الوحيدة .. تسهر عليها وتضفى عليها من عنايتها ما جعلها خير مثال للأدب العالى والرقة والفضيلة .. وطالما سمعت منه ثناء عليها واعترافا بما حباها الله به من نبل وأخلاق سامية كريمة

وكان بارا بوالدته الكريمة الرفيعة المنبت المعروفة بدماثة اخلاقها وسمو خصالها . فكان حبه لها لا يحيط به وصف ولا يدانيه شعور من التعاطف والحنو

أسأل الله تعالى ان يبارك هذا القران السعيد الميمون وان يرعى المليكين الكريمين ويهبهما ما تقر به عين مصر المحبوبة — وهذا دعاء للبرية شامل . . .

ديوان جلالة الملك

ديوان جلالة الملك هو احد الدواوين الاربعة فى سراى عابدين العامرة ، ولكن رئيسه مقدم فى البروتوكول وفى الحفلات الرسمية على رؤساء الدواوين الثلاثة الاخرى

وكان هذا الديوان قبل الاستقلال ، يطلق عليه « الديوان العالى » او « الديوان الخديوى » . وقد أنشىء فى عهد الخديو اسماعيل ، ولم تكن له الاهمية السياسية الموجودة الآن بعد أن أعلنت الملكية الدستورية ، فقد أصبحت لرئيس الديوان مهمة سياسية دقيقة ، فهو حلقة الاتصال بين جلالة الملك والحكومة والجهات السياسية ، وعمله ادارى سياسى ، يقوم بواجباته الادارية فى ديوانه لتنفيذ الواجبات الملكية ، ويتصل بالوزارة فى الاوقات العادية ، وفى كل ما يتعلق برغبات الملك ، ويرفع لجلالته كل ما تقدمه الحكومة من أوراق رسمية .. وفى الازمات السياسية يستشار ويكلف بمهمات سياسية ..

ويدخل فى اختصاص رئيس الديوان مسائل مجلس البلاط ، والمسائل الخاصة بأفراد الاسرة المالكة سواء أكانت مالية أم قانونية ، وفى خزانة رئيس الديوان الخاصة تحفظ جميع « نياشين » الدولة ، وخاتم صاحب الجلالة الملك الذى يختم به « البراءات » . كما ان هذه « البراءات » تمضى بامضاء رئيس الديوان الى جانب خاتم جلالة الملك ..

وعلى الرغم من مركز رئيس الديوان ومكانته الرفيعة بالسراى ، ومع ان مقابلته لجلالة الملك يغلب أن تكون يومية ، فان المقابلة تخضع دائما لقواعد البروتوكول ، بمعنى أن يبلغ معاليه التشريفاتى الخاص رغبته فى المقابلة السامية ، أو أن يبلغه التشريفاتى رغبة جلالة الملك فى مقابلته ..

تولى رياسة الديوان منذ الخديو اسماعيل حتى الآن سبعة عشر رئيسا ، هم :

أحمد طلعت باشا

هو اول من تولى رياسة « الديوان الخديوى » فى عهد الخديو اسماعيل ، وهو الرئيس الوحيد لهذا الديوان فى ذلك العهد الى أن تولى الخديو محمد توفيق الاريكة المصرية ، فأحيل الى المعاش . وكان قد مضى عليه فى خدمة الحكومة ٤٧ عاما . وفى منصب رياسة الديوان ١٦ عاما . وهى أطول مدة قضاها رئيس ديوان

أحمد خيرى باشا

هو الذى تلقى برقية السلطان عبد الحميد بتولية الخديو توفيق خلفا لأبيه سنة ١٨٧٩ ، وكان وقتئذ سكرتيرا خاصا للخديو اسماعيل ، وكان يلقب « بالمهر دار » حامل الاختام . وفى تلك السنة عين رئيسا للديوان الخديوى

ولما نشبت الثورة العرابية لم يستطع أن يوفق بين القصر وزعماء العرابيين، وقد اجتمع فى مكتبه علماء الدين والاعيان بعد أن هددهم العرابيون بالقتل ان لم يطالبوا الخديو باعادة عرابى باشا الى نظارة الحربية ، ثم دخلوا على الخديو وأخبروه بهذا التهديد

وقد كان خيرى باشا رفيع المنزلة ، كريم النفس ، حلو الدعابة .. روى انه لما كان « مهر دار » للخديو اسماعيل أراد أن يداعب شاعرى القصر فى ذلك الحين « الشيخ على الليثى » و « السيد على ابو النصر » ، فأمر ان تلصق ورقة على باب الغرفة الخاصة بهما فى عابدين، وبها الآية القرآنية : « انما نطعمكم لوجه الله ، لا نريد منكم جزاء ولا شكورا »

فلما رآها الشيخ على الليثى ، فطن للدعابة وعرف مصدرها ، فنظم هذين البيتين من الزجل :

كان لى طاحونة جوا الدار تدور وتطحن ليل ونهار
دورت فيها الثور عصى دورت فيها « المهر دار »

وكتبهما فى ورقة ألصقها بباب خيرى باشا . وكان ذلك ردا ظريفا تفكه به سمو الخديو ، وظل يردده مع ندمائه !

محمد ثابت باشا

اختاره الخديو توفيق خلفا لأحمد خيرى باشا فى ١١ مارس سنة ١٨٨٤ . وكان ثابت باشا معروفا بالصراحة والوطنية ، وقد تولى نظارة الداخلية ، واستقال منها لتدخل « مستر كليفورو لويد » فى شؤونه . وكان نوبار باشا قد قبل تعيين وكيل انجليزى لنظارة الداخلية ، فكانت النتيجة أن استأثر هذا الوكيل بكل أعمال النظارة ، فغضب ثابت باشا ، وقدم استقالته قائلا :

« انى قبلت الانتظام فى هيئة الحكومة على أمل أن أقوم بخدمة وطنى العزيز ، ولكنى رأيت أن آمالى قد حبطت ، وأن ليس فى الامكان تحقيقها ، لا فى الحال ولا فى الاستقبال . وقد علمت من قرائن الحال انه ليس فى وسعى المحافظة على شرف المصلحة الوطنية فيما بعد . لذلك أرجو قبول استقالتى ... الخ »

وقد أعجب به الخديو توفيق ، واختاره رئيسا لديوانه ، فظل فى هذا المنصب الى وفاته فى يناير سنة ١٨٩٢

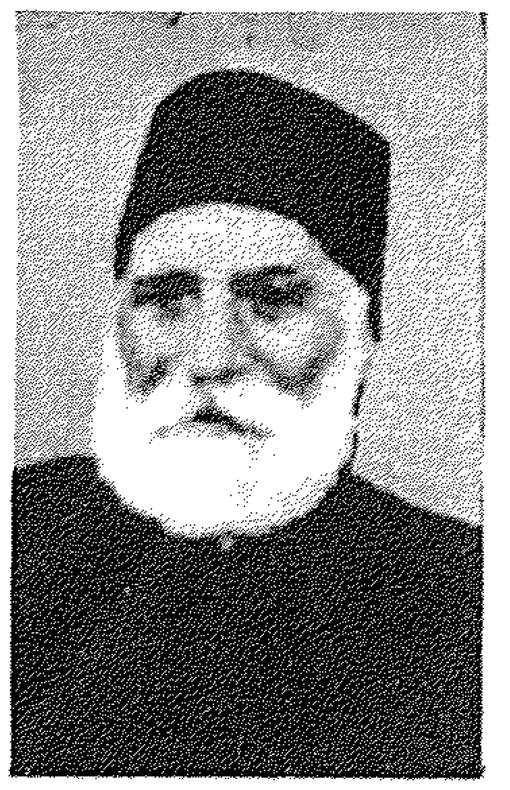
احمد طلعت باشا
اول من تولى رياسة الديوان

احمد خيرى باشا
من ١٨٧٩ الى ١٨٨٤

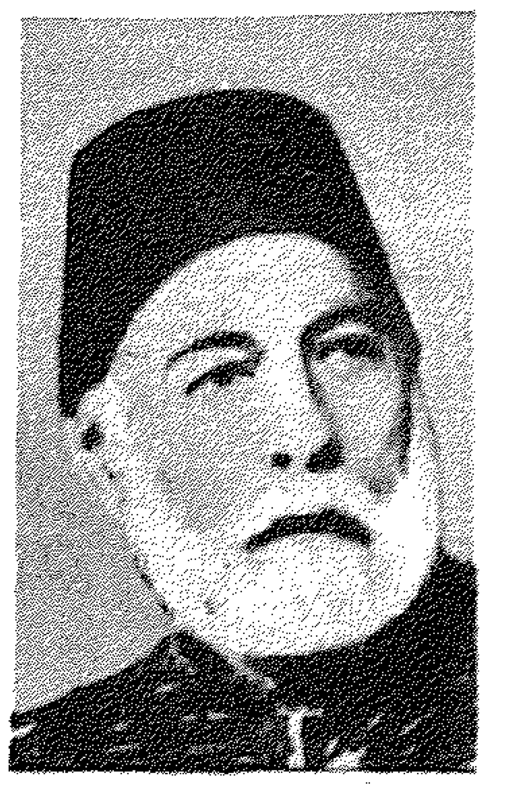
محمد ثابت باشا
من ١٨٨٤ الى ١٨٩٢

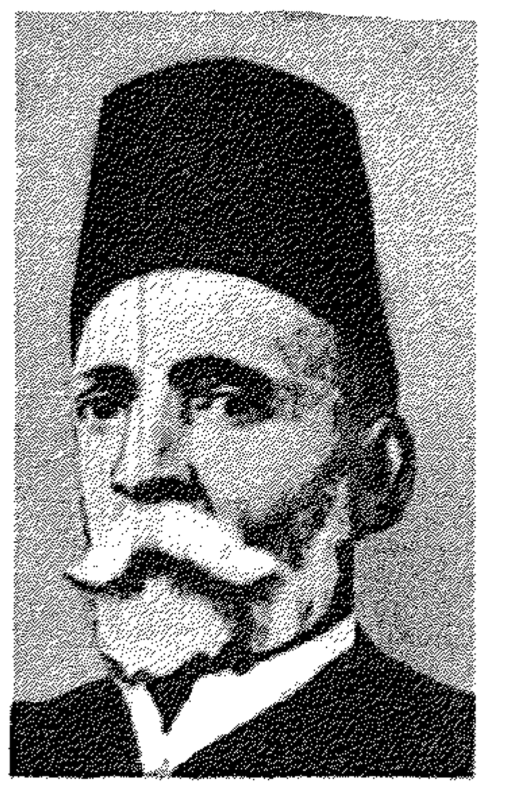
محمود فهمى باشا
من ١٩٠٠ الى ١٩٠٣

حسن عاصم باشا
من ١٩٠٣ الى ١٩٠٥

احمد شفيق باشا
من ١٩٠٥ الى ١٩١٠

احمد زكى باشا
من ١٩١٠ الى ١٩١٢

محمود فهمى باشا

لما تولى الخديو عباس الثانى أحدث تغييرا فى نظام الديوان ، فألغى منصب رئيس الديوان الخديوى ، وقسم الديوان الى ثلاثة دواوين :

١ — الديوان العربى ، وقد عين محمود فهمى باشا رئيسا له

٢ — والديوان التركى ، وعين فيه محمود شكرى باشا

٣ — والديوان الافرنجى ، وعين فيه دومرتينو باشا

وأنشأ قلما للترجمة عين أحمد شفيق رئيسا له

وبقى نظام القصر على هذه الحال الى مايو سنة ١٩٠٠ حين اصدر الخديو عباس أمره بادماج الديوان التركى فى الديوان العربى ، واختار محمود باشا فهمى فى منصب رئيس « الديوان الخديوى » .. وقد بقى فيه الى سنة ١٩٠٣

حسن عاصم باشا

خلف محمود فهمى باشا فى رياســة الديوان . وكان من رجالات مصر المعدودين وقد تقلب فى المناصب القضائية . ثم عين « سر تشريفاتى » ، ثم رئيسا للديوان العالى .. وقد اشتهر بشجاعته وصراحتــه . ومن الحوادث التى وقعت بينه وبين الممثل البريطانى اللورد كرومر انه دعى ذات يوم مع الكبراء والعظماء لحضور حفلة بقصر عابدين ، وأخذ المدعوون يفدون على القصر من الباب المعين لهم . وكان فى استقبالهم حسن عاصم باشــا ورجال القصر . ولما حضر اللورد كرومر أراد أن يدخل من الباب المعد لدخول الخديو ، فاعترضه عاصم باشا ونبهه الى الدخول من الباب العادى ، فاضطر اللورد الى الخضوع لرأيه ..

وقد أحيل الى المعاش فى يناير سنة ١٩٠٥

أحمد شفيق باشا

تربى فى بيت اسماعيل ، وعاش أكثر سنوات وظائفه فى القصر ، واختاره الخديو عباس حلمى الثانى خلفا لحسن عاصم باشا . وقد قام بدور هام فى الحياة السياسية والعلمية والاجتماعية فى البلاد ، ومكث فى هذا المنصب الى مارس سنة ١٩١٠ واستطاع أن يقوم فيه للقصر بخدمات جليلة

أحمد زكى باشا

هو أحمد زكى باشا « السر تشريفاتى » (كبير الامناء) فى عهد الخديو اسماعيل ، وعهد الخديو توفيق . وليس هو أحمد زكى باشا سكرتير مجلس النظار السابق وشيخ العروبة المعروف . وقد اختير رئيسا للديوان خلفا لأحمد شفيق باشا ، ومكث فى هذا المنصب سنتين — الى سنة ١٩١٢ — وليس له دور سياسى معروف خصوصا فى هذا الوقت الذى لم تستقر فيه الاحوال المصرية

يوسف صديق باشا

هو ابن اسماعيل صديق باشا المفتش الذى كان وزيرا للمالية فى عهد الخديو أسماعيل . وقد تولى منصب رياسة الديوان فى نوفمبر سنة ١٩١٢ وبقى فيه سنتين . وكانت الحالة السياسية فى مصر والبلاد العربية مضطربة ، فلم تعرف له جهود أو أعمال سياسية خاصة

عثمان مرتضى باشا

لم يتول رياسة « الديوان الخديوى » الا شهرا واحدا ، فقد خلف يوسف صديق باشا فى أول يناير سنة ١٩١٤ واستقال فى ٣١ منه ، فمدة رياسته للديوان أقصر مدة بين جميع زملائه . وكانت الاحوال المصرية والدولية فى ذلك الحين مضطربة غير مستقرة . وقد كان الى رياسته للديوان الخديوى « سر تشريفاتى » ، أى كبيرا للأمناء

محمد عارف باشا

اختير محمد عارف باشا رئيسا للديوان الخديوى فى اليوم الذى استقال فيه مرتضى باشا ، ولكنه لم يمكث فيه طويلا اذ استقال بعد اشهر معدودة فى ١٦ ديسمبر سنة ١٩١٤ ، وخلفه محمود شكرى باشا . وكانت الاحوال السياسية فى مصر متحرجة وقد قامت الحرب العالمية الاولى

محمود شكرى باشا

كان رئيسا للديوان التركى فى عهد الخديو عباس ، ثم اختير رئيسا للديوان العالى . وفى عهده انتقلت الاريكة المصرية من الخديو الى السلطنة وتولاها المغفور له السلطان حسين كامل . وقد استمر شكرى باشا فى هذا المنصب الى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢١

محمد توفيق نسيم باشا

تولى رياسة الديوان فى ٢ ابريل سنة ١٩٢٣ . وكانت « لجنة الثلاثين » فى ذلك الحين قد ألفت لوضع الدستور ، فكان أول رئيس للديوان الملكى بعد الاستقلال . وقد قام بدوره فى الاتصال بهذه اللجنة حتى انتهت من مهمتها . وفى ٣٠ نوفمبر من ذلك العام كلفه المغفور له الملك فؤاد الاول بتأليف الوزارة النسيمية ، وندب سعيد ذو الفقار باشا لرياسة الديوان بالنيابة ، مرة أخرى . وقد تولى نسيم باشا رياسة الديوان مرة ثانية من ديسمبر سنة ١٩٢٥ حتى أغسطس سنة ١٩٣١ . وقد اجتاز بهذا المنصب أخطر المراحل السياسية فى ذلك الحين

حسن نشأت باشا

عين وكيلا للديوان الملكى فى ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٤ ، ثم انتدب لرياسة الديوان بالنيابة ، وحضر الفترة التى تولى فيها المغفور له سعد زغلول باشا رياسة الوزارة ، وكان اداة الاتصال بين جلالة الملك وبين الوزارة ، وحدثت بينه وبين المغفور له سعد باشا مصادمات ، انتهت بخروجه من القصر وتعيينه سنة ١٩٢٥ سفيرا لمصر فى الخارج .. وكان الملك فؤاد يعتز به كل الاعتزاز ، ويحبوه بعطفه الكثير لاخلاصه للعرش وتفانيه فى خدمة مليكه

أحمد زيور باشا

فى ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٤ عين زيور باشا رئيسا لديوان جلالة الملك ، فتولى هذا المنصب وسط عاصفة من الاحداث السياسية والمطالبة باعادة دستور سنة ١٩٢٣ واجراء انتخابات جديدة ، والغاء دستور سنة ١٩٣٠

يوسف صديق باشا
من ١٩١٢ الى ١٩١٤

عثمان مرتضى باشا
يناير ١٩١٤

محمد عارف باشا
من يناير الى ديسمبر ١٩١٤

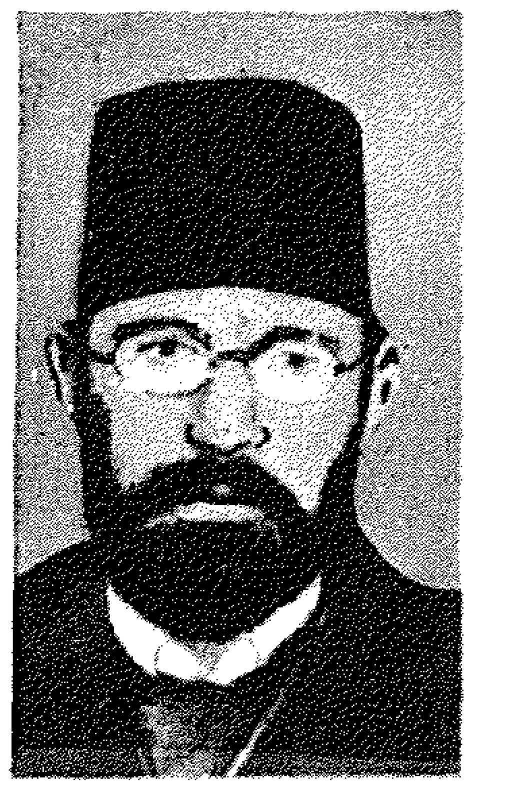

محمود شكرى باشا
من ١٩١٥ الى ١٩٢١

توفيق نسيم باشا
من ١٩٢٥ الى ١٩٣١

حسن نشأت باشا
عين وكيلا للديوان عام ١٩٢٤

احمد زيور باشا
من ١٩٣٤ الى ١٩٣٥

مناصب رفيعة فى ديوان جلالة الملك

رئيس الديوان الملكى بالنيابة

حسن يوسف باشا

تولى رياسة الديوان بالنيابة ثلاث مرات : الاولى بعد وفاة المرحوم احمد حسنين باشا ، والثانية بعد تولى دولة ابراهيم عبد الهادى باشا رياسة الوزارة ، وهذه هى المرة الثالثة التى يتولى فيها حسن باشا رياسة الديوان بالنيابة بعد استقالة حسين سرى باشا

وقد كان قبل أن يتولى وكالة الديوان مديرا للادارة العربية ، فحاز باستقامته وحسن قيامه بواجبه ثقة مليكه ، فاختاره وكيلا للديوان الملكى فى عهد احمد حسنين باشا . وعلى الرغم من المسئوليات الدقيقة التى يحملها ، فانه يقوم باعباء هذا المنصب بما عرف عنه من فطنة ولباقة سياسية . وقد عرف كيف يحافظ على التوازن السياسى بين القصر والوزارة ، وكيف يظفر باحترام الجميع وتقديرهم له ، واطمئنانهم الى كياسته وما عرف عنه من اخلاق كريمة

السكرتير الخاص لجلالة الملك

الدكتور حسين حسنى باشا

اشتغل زمنا فى بدء حياته العملية بالتدريس فى مدارس الاوقاف الملكية ، اذ كان حاصلا على ليسانس مدرسة المعلمين العليا . وقد اوفده ديوان الاوقاف الملكية الى اوربا فحصل على دكتوراه الآداب من جامعة مونبليه . وكانت رسالته فى موضوع « قناة السويس والسياسة المصرية » . وفى سنة ١٩٢٥ عينته وزارة الخارجية نائب قنصل بازمير ، ثم قنصلا لمصر بنابولى ، وفى سنة ١٩٢٩ كلفه الملك فؤاد برسالة الى الامام يحيى ملك اليمن . وفى سنة ١٩٣٠ عين سكرتيرا للتشريفات . وفى سنة ١٩٣٧ عين فى وظيفة السكرتير الخاص المساعد لجلالة الملك . وقد بقى فى هذه الوظيفة الى أن عين فى سنة ١٩٤٣ بوظيفة السكرتير الخاص لجلالة الملك . وقد عرف الدكتور حسنى باشا بالكفاءة والاستقامة ودماثة الاخلاق

طبيب الحضرة العلية الملكية

الدكتور عباس الكفراوى باشا

هو اقدم موظف كبير فى القصر الملكى ، فقد عين طبيبا للاوقاف الملكية فى سنة ١٩٢٠ بعدما تخرج فى كلية الطب ، بثلاث سنوات . وحينما سافر الملك فاروق وهو امير فى بعثته العلمية الى انجلترا عين الدكتور الكفراوى طبيبا خاصا لامير الصعيد طول مدة البعثة

وقد عاد مع جلالة الملك حين وفاة الملك فؤاد . ثم وقع عليه الاختيار السامى ليكون طبيبا للحضرة العلية الملكية . وهو يتمتع بثقة جلالة الملك . وطالما اختير مندوبا لجلالته فى المؤتمرات الطبية ، وفى المناسبات الخاصة بالشؤون الصحية .. وهو يحمل عدة نياشين رفيعة مصرية واجنبية . وقد عرف عباس باشا بكفاءته التى اهلته لهذا المنصب الكبير ، كما عرف بدماثة اخلاقه وكرم شمائله

وفض البرلمان الصدقى . على ان زيور باشا لم يطل بقاؤه فى هذا المنصب اذ استقال فى ١١ مايو سنة ١٩٣٥

على ماهر باشا

بعد نحو شهر من استقالة زيور باشا اختار الملك فؤاد على ماهر باشا رئيسا لديوانه ، فقام رفعته فى ذلك الحين بدور هام فى السياسة المصرية لم يسبقه اليه رئيس من الرؤساء ، فقد قرب ما بين الوفد والقصر ، وألف بين قلوب الزعماء ، وعمل لتأليف وفد المفاوضات المصرية البريطانية ، وبقى فى هذا المنصب حتى كلفه الملك الراحل بتاليف وزارته الاولى فى ٣ يناير سنة ١٩٣٦ . وفى تلك الفترة كلف سعيد باشا ذو الفقار بتولى رياسة الديوان بالنيابة . وفى ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٣٧ اعيد رفعة على ماهر باشا رئيسا للديوان الملكى ، فكان لاعادته فى هذا المنصب ضجة كبرى

على ماهر باشا
من ١٩٣٥ الى ١٩٣٩

احمد حسنين باشا
١٩٤٠ الى ١٩٤٦

ابراهيم عبد الهادى باشا
١٩٤٧ الى ١٩٤٨

حسين سرى باشا
يناير الى ابريل ١٩٥٠

أحمد حسنين باشا

بقى منصب رئيس الديوان الملكى شاغرا من ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٩ حتى ٢٧ يوليو سنة ١٩٤٠ ، حين اختير المرحوم أحمد حسنين باشا رئيسا له . وقد كان رحمه الله مشمولا بعطف الملك فؤاد حتى اختاره رئيسا لبعثة ولى عهده فى انجلترا ورائدا لسموه

وقد خدم حسنين باشا القصر نحو خمسة وعشرين عاما ، كان مثال الاخلاص لمليكه ووطنه .. وقد اختاره جلالة الفاروق رئيسا لديوانه فقام بواجبه خير قيام ، وحدثت فى أيامه أحداث سياسية كبرى استطاع ان يحوز ثقة مليكه فيها ، وبرهن على لباقته وبراعته وحسن تصرفه فى أحلك المواقف وادق الظروف

ابراهيم عبد الهادى باشا

كان وزيرا للمالية فى وزارة محمود فهمى النقراشى باشا حين اختير رئيسا لديوان جلالة الملك فى ١١ فبراير سنة ١٩٤٧ . وقد تخلى عن صفته الحزبية على أثر توليه هذا المنصب الرفيع . ولم تتحرج السياسة المصرية فى عهده واستطاع أن يحوز ثقة مليكه باستقامته وكفايته ومواهبه الممتازة . وقد بقى رئيسا للديوان الى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨ ، حين كلفه جلالة الملك بتأليف الوزارة فى اليوم الذى قتل فيه المرحوم النقراشى باشا ..

حسين سرى باشا

الف حسين سرى باشا وزارته الثالثة المحايدة فى ٣ نوفمبر سنة ١٩٤٩ ، وبقى حتى أتمت اجراء الانتخابات لمجلس النواب الحالى وقد استقال منها فى يناير سنة ١٩٥٠ ، وعلى أثر استقالته اختاره جلالة الملك رئيسا للديوان الملكى فى ١٢ يناير سنة ١٩٥٠ . فبقى فى هذا المنصب الى ٣ ابريل سنة ١٩٥٠

ديوان كبير الأمناء

يرجع انشاء ديوان كبير الأمناء الى عهد الخديو اسماعيل .. فقد أنشأه سموه حينما تولى الأريكة المصرية ، وقد سمي في ذلك الحين « ديوان السر تشريفاتي » وصار يطلق عليه هذا الاسم الى سنة ١٩١٤ ، حين تولى الأريكة المصرية السلطان حسين كامل وانتقلت مصر من خديوية الى سلطنة ، فأمر عظمته بتسميته «ديوان كبير الأمناء» ، وصار معروفا بهذا الاسم حتى الآن ويلقب رئيسه بلقب « حضرة صاحب المعالى »

رجال هذا المنصب

تولى منصب كبير الأمناء عدد قليـــل من رجالات مصر ، منهم المرحوم حسن عاصم باشا ، وقد عين « سر تشريفاتي » في أول يناير سنة ١٩٠٣ ، وظل فيه ثلاثة أشهر الى ٣١ مارس من تلك السنة.وخلفه فى هذا المنصب أحمد زكي باشا الذى عين فى أول أبريل سنة ١٩٠٣ ، وبقى فيه الى ٢٦ مارس سنة ١٩١٠ حين عين رئيسا للديوان الخديوى

سعيد ذو الفقار باشا

فى نفس اليوم الذى تخلى فيه أحمد زكي باشا عن منصب «سر تشريفاتي» – أى فى ٢٦ مارس سنة ١٩١٠ – عين سعيد باشا ذو الفقار باشا فى هذا المنصب . وقد ظل فيه الى سنة ١٩١٢ ، ثم نقله الخديو عباس حلمي الثاني مديرا للدقهلية ، ثم اختاره وزيرا للمالية فى وزارة محمد سعيد باشا . ثم عين وكيلا للجمعية التشريعية . وفى سنة ١٩١٤ عاد « سر تشريفاتي » وأطلق عليه منذ عهد السلطان حسين : « كبير الأمناء »

وقد مكث فى هذا المنصب مدة أطول ممن سبقه ، وشهد أربعة عهود : عهد الخديو عباس حلمي ، وعهد السلطان حسين كامل ، وعهد الملك فؤاد الاول ، وعهد الملك فاروق الاول

توفى سنة ١٩٤٢ ، بعد أن قضى فى هذا المنصب ٣٢ عاما . وكان هو المرجع الوحيـــد فى البروتوكول الخاص بالتشريفات والمقابلات الملكية والحفلات الرسمية ، اذ لم يسجل قبله ولا فى عهده من ذلك شيء ..

عبد اللطيف طلعت باشا

هو كبير الأمناء الحالى . وقد تخرج في مدرسة الحقوق عام ١٩١٥ ، ثم اشتغل بالمحاماة وانتسب للجامعة المصرية القديمة ، وحصل منها على دبلوم العلوم الجنائية سنة ١٩١٧ . وفى هذه السنة عين مساعدا للنيابة سنة ١٩١٧ ، ثم وكيلا للنائب العام ١٩٢٠ بالاسكندرية . ثم اختاره فى ذلك العام « عظمة السلطان » فؤاد الاول « تشريفاتيا » بقصر عابدين ، فبقى كذلك الى سنة ١٩٢٣ حين عين « أمينا ثالثا » . وقد بقى فى هذه الوظيفة الى أوائل سنة ١٩٢٨.ثم عين وكيلا للنيابة من الدرجة الاولى بالاسكندرية، ثم محاميا بقسم قضايا الحكومة بالاسكندرية ، فقاضيا من الدرجة الاولى بمحكمة الاسكندرية أيضا ، ثم اختير مديرا لادارة الشؤون الادارية بوزارة الخارجية ، فبقى فى هـذا المنصب مدة اختير بعدها « قائما بالاعمال » فى « لاهاى » ثم فى مدينة « مدريد »

وفى سنة ١٩٣٨ رقى الى منصب وزير مصر المفوض بطهران . ثم عين فى ١٩٣٩ مديرا للادارة العربية بديوان جلالة الملك . وفى سنة ١٩٤٢ عاد الى طهران سفيرا لمصر لدى حكومة ايران . ومن هذا المنصب نقل الى قصر عابدين ، حيث اختير كبيرا للأمناء فى أكتوبر سنة ١٩٤٤ ..

الأمناء والتشريفاتية ..

يتولى ادارة الديوان معالى كبير الأمناء ، ويعاونه :

(١) الأمين الاول لحضرة صاحب الجلالة الملك.وهو الآن على رشيد باشا

(٢) الأمين الثاني وهو الآن محمود السيوفى بك

(٣) الأمين الثالث ، وهو صالح يونس بك

(٤) الأمين الرابع ، وهو محمود يونس بك

(٥) وخمسة تشريفاتية لحضرة صاحب الجلالة الملك ، وهم : أكرام سيف

المرحوم حسن عاصم باشا
يناير ١٩٠٣ الى مارس ١٩٠٣

المرحوم أحمد زكي باشا
ابريل ١٩٠٣ الى مارس ١٩١٠

المرحوم سعيد ذو الفقار باشا
من ١٩١٤ الى ١٩٤٢

امناء وتشريفاتية جلالة الملك يتوسطهم عبد اللطيف طلعت باشا كبير الامناء

النصر بك ، وعلى الحمامصى بك ، ومحمد عبد الرازق بك ، وفؤاد تيمور بك ، ومحمود صادق بك ٠٠

ويعاون هؤلاء سكرتيرون ومساعدون ٠٠٠

المراسم الخاصة بالديوان

لم تكن هناك مراسم مكتوبة لهذا الديوان قبل عهد جلالة الملك فاروق ، وكان يرجع الى الاخصائيين فى « البروتوكول » من كبار رجال السراى والدولة وزعيمهم المرحوم سعيد ذو الفقار باشا ٠ ولم يسجل رحمه الله شيئا من تلك التقاليد الرسمية قبل وفاته ، وقد لاحظ جلالة الفاروق ذلك ، فكلف كبير أمنائه الحالى معالى عبد اللطيف طلعت باشا على أثر تعيينه بتدوين قواعد المراسم وجمعها فى كتاب واحد حتى يكون مرجعا للجميع ، وقد كلفت بأمر جلالته لجنة لهذا الغرض من : رفعة شريف صبرى باشا ، ومعالى كبير الأمناء ، وصادق وهبة باشا الوزير السابق الذى كان أمينا أول فى قصر عابدين ، ومصطفى الصادق بك وكيل وزارة الخارجية السابق ٠٠ وقد عاونهم فى ذلك حضرات الأمناء ٠ ولما تم العمل فى جمع هذه القواعد فى كتاب خاص رفعه معالى كبير الأمناء الى حضرة صاحب الجلالة الملك ، فصدر النطق الكريم بالموافقة عليه فى ٦ مايو سنة ١٩٤٦ وأصبحت الاحكام الواردة فيه واجبة الاتباع ٠ وهى أحكام مستمدة من السوابق وما جرى عليه العمل بالقصر العامر ، أو من العرف الدولى ، والنظم المماثلة فى الممالك الاجنبية

وتتلخص هذه الاحكام فى مراسم التشريفات فى الاعياد الرسمية، ونظام الاسبقية ، ومراسم استقبال رؤساء الدول الاجنبية ، والأمراء والعظماء الاجانب ، واستقبال السفراء والوزراء المفوضين فى القصر ، ومراسم استقبال البعثات الموفدة من رؤساء الدول الاجنبية وكبار الزوار المصريين والاجانب عند تشرفهم بمقابلة جلالة الملك، وترتيب الحفلات والمآدب الملكية، وبرامج الحفلات الرسمية وغيرها ، وترتيب برامج الرحلات الملكية

الحاشية العسكرية

يتكون قسم الحاشية العسكرية الملكية من خمس وحدات هى :

(١) ديوان كبير ياوران جلالة الملك

(٢) حرس جلالة الملك

(٣) يخوت جلالة الملك

(٤) بوليس القصور الملكية

(٥) ادارة السيارات الملكية . . .

ويرأس هذه الوحدات جميعا الفريق عمر فتحى باشا كبير ياوران جلالة الملك وقائد قسم الحاشية العسكرية الملكية . وهو المسئول الأول أمام العتبات الملكية عن جميع وحدات الحاشية العسكرية الملكية وفروعها ، من ادارة وتنظيم وتعليم وتسليح ومبان وخدمات طبقا للقوانين العسكرية . وهو الصلة بين القصر العامر وبين وزارة الحربية والبحرية فى كل الشئون المتعلقة بالقوات المسلحة

ولكبير الياوران سلطة قائد قسم فى وحدات الحاشية العسكرية الملكية طبقا للأمر الكريم الصادر فى ٢٣ يونيه سنة ١٩١٨

ويتولى كبير الياوران ، أو أحد الياوران ، مرافقة الذات الكريمة فى الانتقالات الرسمية ما لم ينص على خلاف ذلك . كما ان الياور المنوب مكلف برفع جميع الأنباء الهامة ، ليلا ونهارا ، المتعلقة بالقوات المسلحة للمسامع الكريمة فى حينها ، ليكون جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة على علم

لوحة تضم صور كبار ياوران جلالة الملك من سنة ١٩١٠ الى عهد الملك فؤاد الاول من اليمين الى اليسار : رمزى طاهر باشا (اول مارس سنة ١٩١٠ ـ أول فبراير سنة ١٩١٢) اسماعيل مختار باشا (١٥ مارس سنة ١٩١٢ ـ ٢٧ ابريل سنة ١٩١٥) شحاتة كامل باشا (٦ يناير سنة ١٩١٦ ـ ١٩٢٥) محمد صادق يحيى باشا (١٩٢٥ ـ ١٩٣١) حسين رفقى باشا (١٦ ابريل سنة ١٩٣٢ ـ ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٧)

بجميع أمور قواته . كما ينوب كبير الياوران او احد الياوران عن الذات الكريمة فى المناسبات العسكرية وغيرها بناء على الأوامر السامية التى تصدر بذلك

وبالحاشية العسكرية الملكية فى الوقت الحالى ستة من ياوران الحضرة العلية الملكية المنتخبين من بين وحدات القوات المسلحة ، وهم :

اللواء عبد الله النجومى باشا (فرسان)

قائد الفرقة الجوية حسن عاكف بك (طيران)

القائمقام محمد توفيق زاهر بك (مشاة)

القائمقام على على مقلد (فرسان)

البكباشى شفيق عبد الله مهنا (مدفعية)

البكباشى محمد احمد حمدى (بحرية)

ويشترك جميع ياوران الحضرة العلية الملكية وضباط حرس ويخوت جلالة الملك ، فى جميع فرق التعليم بالقوات المسلحة حسب الفرقة المخصصة لكل رتبة ، كل فى دوره مع باقى ضباط القوات المسلحة

ويختار ضباط الحاشية العسكرية الملكية من بين الضباط الممتازين بالصفات القويمة التى تجعلهم أهلا لشرف خدمة رئيس الدولة والقيام على حراسة ذاته الكريمة

الفريق عمر فتحى باشا كبير الياوران

ويظل الضابط بخدمة قسم الحاشية العسكرية الملكية طالما أن ميزانيتها تتسع لبقائه ، فاذا ترقى الى رتبة اعلى دون أن يكون له محل بالميزانية أعيد الى سلاحه الأصلى وحل محله ضابط آخر ، وقد أتاحت هذه الوسيلة لكثير من الضباط أن يتشرفوا بالخدمة السامية ...

وبقسم الحاشية العسكرية الملكية هيئة مدنية تتولى الاشراف على النواحى المالية والادارية للوحدات جميعها وتنظيم الميزانيات والمصروفات

حرس جلالة الملك :

لقائد عموم حرس جلالة الملك سلطة قائد كتيبة بمقتضى الأمر الكريم الصادر فى ٢٣ يونيه سنة ١٩١٨ ويشغل هذا المنصب حاليا الاميرالاى محمد حلمى عبد الرحمن بك ، وهو مسئول فى حدود اختصاصه امام كبير الياوران مباشرة

وينقسم حرس جلالة الملك الى :

١ ــ الحرس المشاة الملكى وتتبعه موسيقى الحرس المشاة الملكى
٢ ــ الحرس الخيالة الملكى وتتبعه موسيقى الحرس الخيالة الملكى
٣ ــ الموسيقى المشاة الملكية
٤ ــ جراج الحملة الميكانيكية
٥ ــ قسم طبى
٦ ــ قسم بيطرى
٧ ــ ادارة الامدادات والتموين

ويشغل وظيفة قائد الحرس المشاة الملكى حاليا القائمقام احمد احمد أبو النصر كما يشغل وظيفة قائد الحرس الخيالة الملكى البكباشى محمد فريد احمد وكلاهما مسئول مباشرة امام قائد عموم حرس جلالة الملك عما هو داخل فى اختصاصه من أمور الحراسة

ولحرس جلالة الملك هيئة مدنية مكلفة بالأعمال الادارية والمالية . ويختار ضباط حرس جلالة الملك من بين ضباط الجيش ذوى الكفاءة الممتازة والأخلاق الطيبة

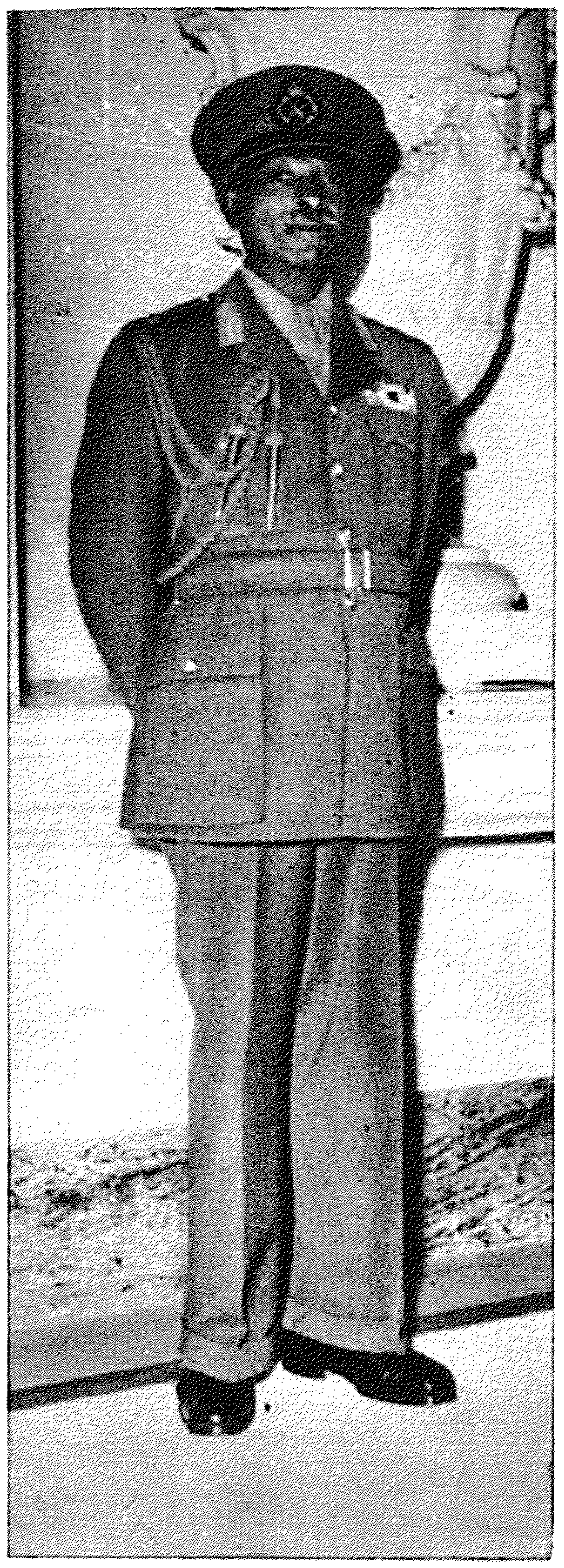

اللواء عبد الله النجومى باشا (فرسان)

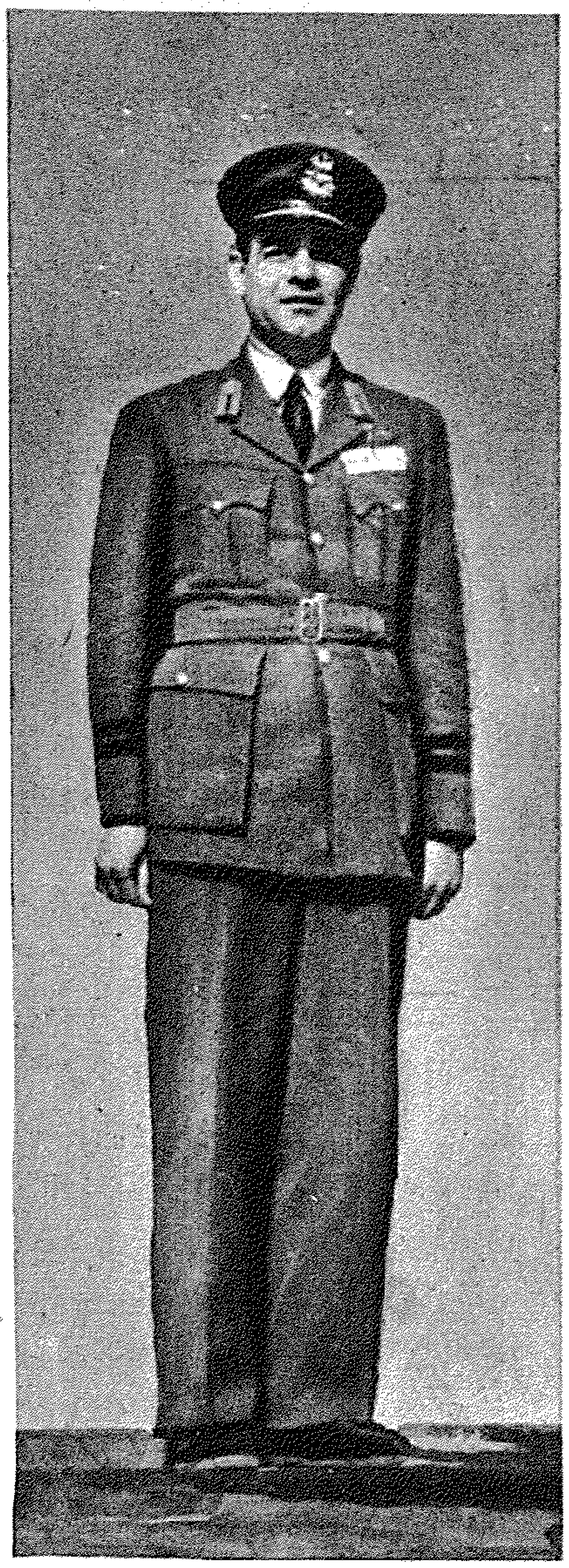

قائد الفرقة الجوية حسن عاكف بك (طيران)

الاميرالاى جلال الدين علوبة بك
قائد عموم بخوت جلالة الملك

الاميرالاى محمد حلمى عبد الرحمن بك
قائد عموم حرس جلالة الملك

القائمقام احمد احمد كامل بك
قائد بوليس القصور الملكية

الاميرالاى محمد حلمى حسين بك
مدير ادارة السيارات الملكية

القائمقام محمد توفيق زاهر بك (مشاة)

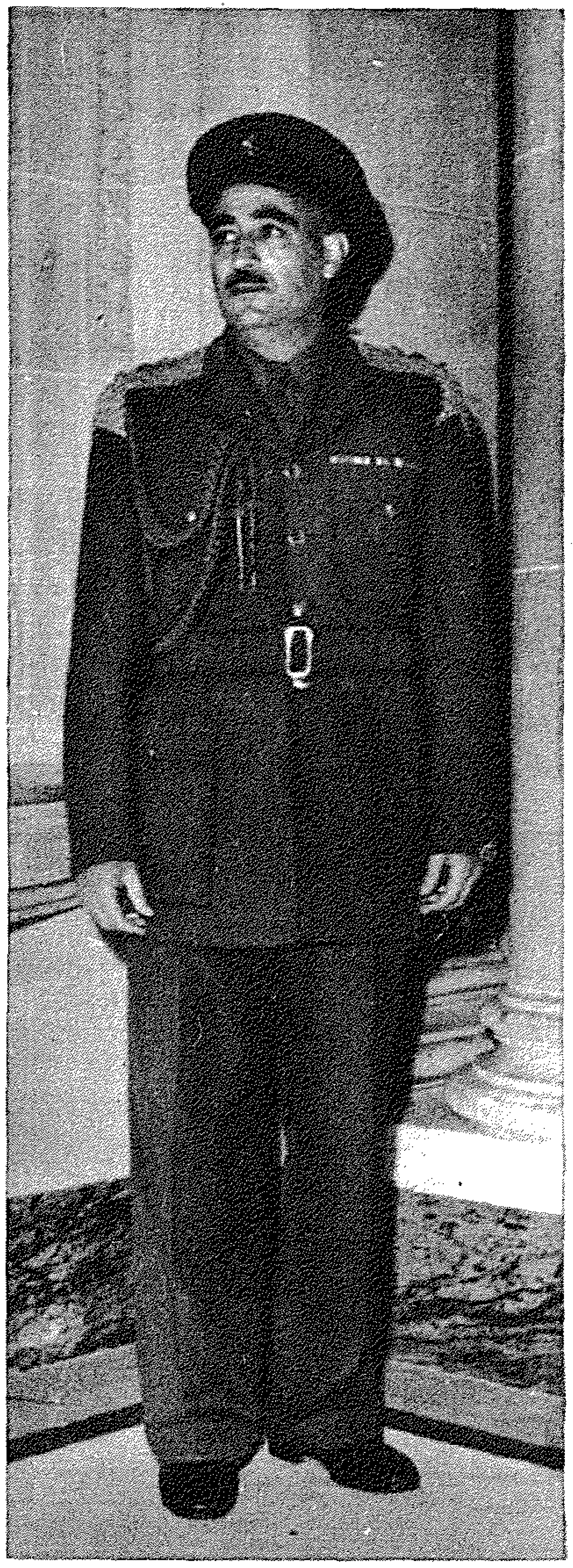

القائمقام على مقلد (فرسان)

البكباشى شفيق مهنا (مدفعية)

البكباشى محمد احمد حمدى (بحرية)

يخوت جلالة الملك :

ولقائد عموم يخوت جلالة الملك سلطة قائد كتيبة بمقتضى الأمر الكريم الصادر فى ٢٣ يونيه سنة ١٩١٨ . ويشغل هذا المنصب حاليا الأميرالاى جلال الدين محمد علوبة وهو مسئول فى حدود اختصاصه أمام كبير الياوران مباشرة

وتقسم يخوت جلالة الملك الى :

١ ـ اليخت الملكى محروسة ـ وقائده الحالى هو القائمقام محمود حمدى ومقره الاسكندرية

٢ ـ السفن النيلية الملكية ـ وقائدها القائمقام منير عباس ومقره القاهرة

ويختار ضباط يخوت جلالة الملك من بين ضباط بحرية جلالة الملك ذوى الكفاءة الممتازة والأخلاق الطيبة

بوليس القصور الملكية :

هم قوة من البوليس الممتاز يختار أفرادها من بين جنود حرس جلالة الملك الذين أتموا خدمتهم العسكرية . ويتولى قيادتهم ضباط يختارون من بوليس وزارة الداخلية من ذوى الكفاءة والخلق الطيب

وقائد بوليس القصور الملكية فى الوقت الحالى هو القائمقام أحمد احمد كامل بك ، وهو مسئول مباشرة أمام كبير ياوران جلالة الملك فى نطاق اختصاصه

ادارة السيارات الملكية :

وهى ادارة يراسها الأميرالاى محمد حلمى حسين بك ، ووظيفتها تنظيم التنقلات بالسيارات واعداد الركاب العالى الملكى . واختصاصها فى جملته كاختصاص ادارة النقل الميكانيكى بالنسبة للوزارات

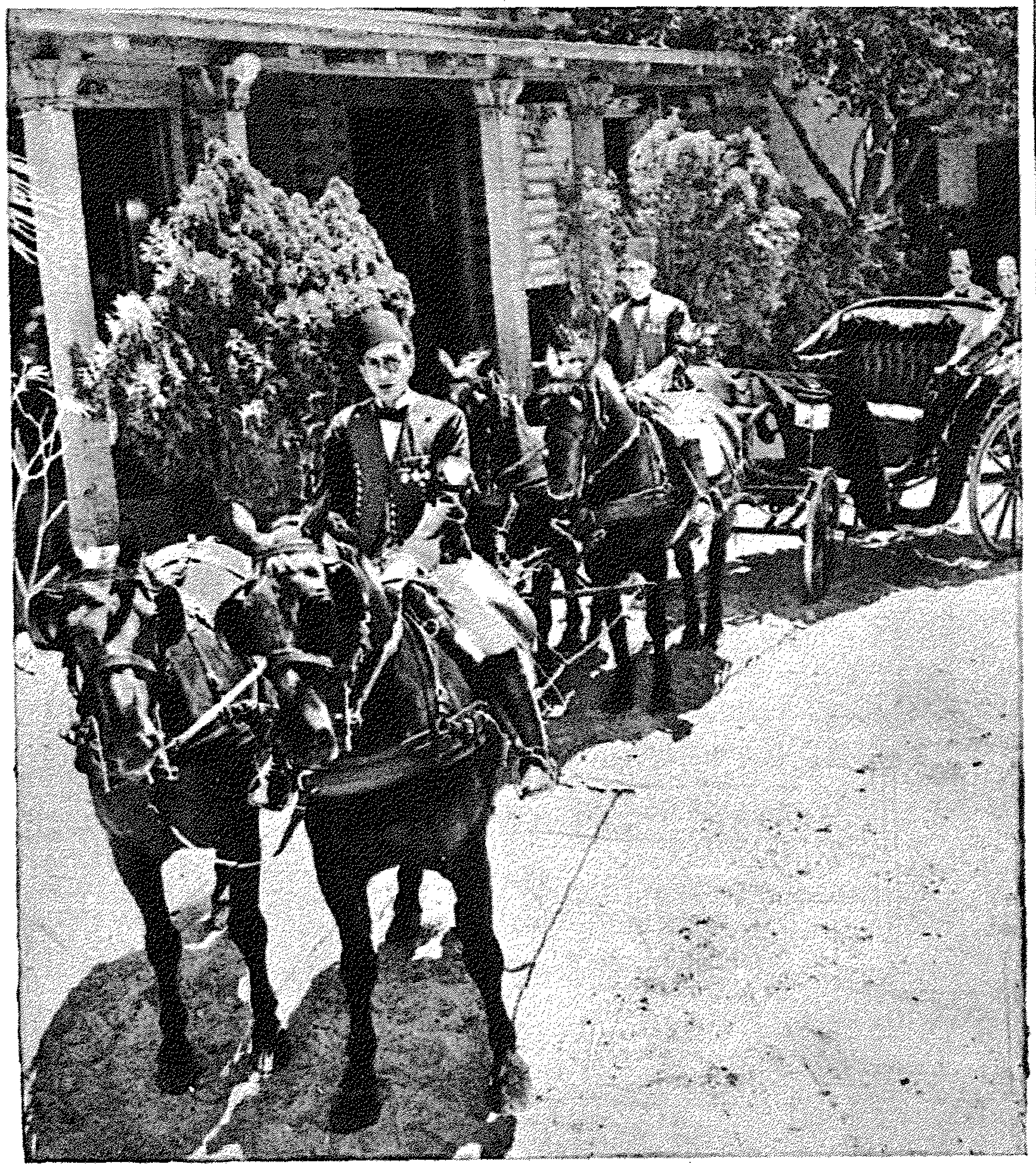

عربة « الكلش » المخصصة لاستقبال الملوك ، ويركبها جلالة الملك فى المناسبات الكبرى

الركائب

كان الملوك والأباطرة والسلاطين حتى مطلع هـذا القرن يهتمون بانتقاء الخيول الأصيلة ويتفننون فى اختيار العربات المصنوعة من الخامات الثمينة والمطعمة بالذهب الخالص .. وكانت مواكبهم آية فى العظمة والفخامة ، فكان الناس يقضون الساعات الطوال ليمتعوا العين بمشاهدتها دون أن يأخذهم ملل أو ينالهم تعب ...

وكان المغفور له الخديو اسماعيل يحرص دائما على أن تظهر مصر بالمظهر

ص ت ٤٣٨٥

عربة التشريفة الكبرى التى يستقلها جلالة الملك ورئيس الوزراء فى حفلة افتتاح البرلمان ..

الملكية

اللائق بعظمتها ومجدها الأثيل ، فانشأ « الركائب الخديوية » وزودها بالخيول المطهمة الأصيلة ، والعربات التى تأنق الصناع فى ابداعها ، فجاءت تحفة فنية لا تمل العين رؤيتها .. ولكن ظهور السيارات وتعلق الناس بكل جديد ، واعتناقهم لمذهب السرعة ، قلل من شأن العربات ، وزاد فى أهمية السيارات

حتى اذا تولى المغفور له الملك فؤاد عرش مصر أمر باعادة تنظيم الركائب الملكية وزودها بأحدث العربات الفخمة والخيول العربية ، كما أمر بأن يتولى

[البقية على الصفحة التالية]

كلمة أخيرة عن : أمير الانتقام

.. وكان أنور وجدى فتى السينما المصرية الأول أميرا فى دوره (أمير الانتقام) الذى بلغ به الذروة

عندما نستعرض الافلام المصرية المختلفة التى عرضت هذا الموسم ، يستلفت أنظارنا من بينها فيلم يمتاز بانه يجمع أكثر الميزات التى تجعل منه فيلما ممتازا يسمو بمستوى الانتاج المصرى ، ويرفع من قدر المخرج المصرى ، وتفخر به صناعة السينما المصرية

ذلك هو فيلم « أمير الانتقام » ، انتاج آسيا ، واخراج بركات ، هذا الثنائى الفنى الذى سجل فى تاريخ السينما المصرية صفحات ناصعات ، زاخرات بالجهاد الفنى الصادق ، والتعاون الوثيق الوطيد لرفع فن السينما ، واداء رسالته اداء كاملا بالنسبة الى الامكانيات الموجودة ، وتبليغها الى الشعب فى أمانة واخلاص ... هذا الثنائى الفنى «آسيا وبركات» تدين له السينما المصرية بالكثير مما وصلت اليه من نهضة وازدهار ، والمتتبع للأفلام التى قدمها هذان الاسمان اللامعان ، يؤمن بمدى جهادهما فى سبيل السينما رغم ما يعترض طريقها من عقبات وما يجتاحها من أعاصير ، تكالبا ضدها ، واتحدا عليها حتى كتب لهما الظفر والانتصار ، واستطاعا بتعاونهما أن يقدما أضخم وأقوى انتاج عرفته السينما المصرية فى تاريخها الحافل بالأفلام ...

« مونت كريستو »

قصة عالمية خالدة ، كتبها اسكندر دوماس ، بقلمه الساحر ، ووفر لها الحبكة القوية ، والحوادث المثيرة ، والمواقف الشيقة ، والمفاجآت التى تلعب بالاحاسيس وتهز المشاعر والوجدان ... تناولها بركات بالتمصير فسكب فيها من لباقته وبراعته الفنية ، ومن ثقافته ودراسته ما جعل منها قصة نابضة بالحياة ، وهدف بها الى ناحية اجتماعية ، حارب فيها الاستبداد والطغيان فى عصر نسيت فيه الحقوق وسادت فيه القوة ، وعلت فيه كلمة الغاصبين

« أمير الانتقام »

انتاج جبار ضخم ، يتطلب الكثير من التضحيات ، وتستلزمه الوف الجنيهات ولا يمكن أن تنهض به الا المنتجة آسيا ، التى عرفت بتضحياتها الفنية ، وباقدامها وجرأتها ، على انتاج كل ما يحقق للسينما المصرية عزتها وتقدمها

وقد أقدمت آسيا على انتاج هذه التحفة الفنية الرائعة ، واستعذبت ما تكبدته فى انتاجها من تضحيات وتكاليف ، فى وقت يعتبر فيه انتاج مثل هذا الفيلم ، مغامرة لا يطمأن الى نتائجها ... ولكن اخلاصها لفنها ، وثقتها فيه ، وايمانها بضرورة ادائها لرسالتها ... جعلها تقدم على انتاج « أمير الانتقام » مستهينة بالتضحيات ، مستخفة بالتكاليف ، راضية بما كبدها من جهد .. فكان فيلما لا يقارن فى ضخامة انتاجه وروعته ...

وعاونها فى تحقيق هدفها ، المخرج العبقرى بركات ، ففضلا عن صياغته للقصة والسيناريو ، فقد توفر عليها بفنه وخبرته ، وأخرجها اخراجا فنيا أكد به انه فى طليعة مخرجينا الممتازين ، من حيث حركة الممثلين وحركة الكاميرا .. ومن حيث رسمه للشخصيات رسما دقيقا ، أعان به كل ممثل على ادائها فى غير تكلف ، فبلغ قمة النجاح ، حتى كان كل منهم نجما فى دوره ...

واخيرا نقول أن فيلم (أمير الانتقام) بقصته العالمية لو اشتركت به الحكومة فى مهرجان « كان » أو أى مؤتمر عالمى للسينما لثبت به أن مصر لا تقل عن أميركا فى عناصر الاخراج والتمثيل والانتاج

ستوديو مصر

رمز النهضة السينمائية فى الشرق

المؤسسات الفنية فى كل مكان موضع افتخار ، وقبلة مزار لكل اجنبى طواف .. ومصر الحديثة غنية بمواضع افتخارها ، وليس من شك فى ان ستوديو مصر يقف دائما فى المقدمة ، ليعرض على الزائرين ماهية النهضة المباركة التى قفزت اليها مصرنا العزيزة ... ولقد احس المسئولون فى هذه المؤسسة الوطنية بخطورة ما القاه الوطن على كواهلهم ، ورأوا أن فى هذه الخطورة تقديرا مباشرا لثقته فيهم ، فحرصوا حقا على رعاية هذه الثقة ، ليبدو الاستوديو دائما رمزا للنهضة السينمائية لا فى مصر وحدها وانما فى الشرق أجمع

ورعاية هذا كله لا تأتى بالنية والتواكل والرضاء عن النجاح وانما تتوفر بالاقدام والتسابق والتطلع دائما الى الكمال للبقاء فى المقدمة والفوز برضاء الوطن بتقديم صورة صادقة عن فهم بنيه لهذه الصناعة الفنية الممتازة التى اجتمعت حولها كل القلوب وصفقت لها كل الاكف فى مختلف انحاء العالم، وأصبحت ذات وحدة فى الاعجاب عالمية

وقد يرى الزائر لهذه المؤسسة الضخمة انها ليست فى حاجة الى عناية جديدة،بل يكفيها الاستفادة بما حوته منمعدات وما توفر فيها منامكانيات، ولكن أهل المسئولية يرون غير رأيه ، يرون أن واجبهم ليس فى استغلال هذا الموجود على ضخامته وانما الارتفاع به الى مرتبة الكمال التى ادركتها ستوديوهات أمريكا نفسها ... ومن ثم جاءت القفزات المتتابعة المتلاحقة لاحتلال هذه المكانة المرموقة

وفى سبيل هذه الغاية ، بدأ الاستوديو فى مستهل العام الحالى باستحضار (آركات) كهربائية عديدة .. والآركات الكهربائية وسيلة ساحرة ، لمعاونة آلات التصوير على تسجيل صور نقية فى اضاءة منسقة قوية ، والفيلم عامة كما هو معروف عبارة عن صورة قبل كل شىء فاذا نجحت الصورة كان نجاح الفيلم بأكمله

وليس هذا هو كل شىء ... فقد تبين لهؤلاء السادة قيمة الفيلم الـ ١٦ ميللى ، واقبال الهواة والمحترفين من متفرجين وفنيين على الاستفادة بميزاته التى ابرزها التوفير فى الفيلم الخام ، فلم يتوانوا عن اعداد ستوديو لهذه الافلام كاملا من جميع الوجوه ، ليكون فى خدمة طلابه ويكون قرينة تقدم جديد فى قائمة هذه المؤسسة الوطنية المتيقظة النشيطة

وشمل الكمال جميع النواحى الفنية الاخرى بجانب آلات التصوير وآلات العرض الخلفى (الباك بروجكشن) وأصبح للاستوديو معمل تحميض وطبع ينجز الفيلم فى دقائق معدودة وهو ما لم يتوفر بعد فى أى ستوديو آخر فى الشرق ، بل انه يعد ثالث معامل العالم السينمائية

وقد تكون المفاجأة الكبرى التى يعدها الاستوديو للشرق كامنة وراء المحادثات والمفاوضات الفنية الدائرة بينه وبين بعض الشركات الاجنبية فى الخارج ، لعمل ستوديو خاص بالفيلم الملون ... النهاية العظمى الى ادركتها الصناعة السينمائية فى الخارج والتى لم تتوفر بعد فى مصر وكان بسببها ان اضطر المنتج المصرى الى طبع وتحميض أفلامه الملونة فى الخارج متكبدا فى سبيل الفوز بفيلم ملون نفقات عديدة بجانب ما فى هذا الالتجاء الى الخارج من اعتراف بالتقصير فى حق نهضتنا الفنية

وطبقا لقانون النشاط العام ، برز الاستديو فى ميدان الانتاج الشرقى بروزا مشرفا لم يعطله نشاطه فى التكوين والتجديد عن تقديم الطرائف والبدع للعالم الشرقى التى توخى فيها المستوى الرفيع فكان له فى هذا الموسم (الصقر) و (أنا الماضى) و (أولاد الشوارع) و (وداعا يا غرامى) وهى كما لمس المتفرج ذات موضوعات مختلفة طريفة ترضى جميع الميول والامزجة

هذا بجانب الافلام الرائعة التى انتجت به لحساب الشركات الاخرى مثل (أمير الانتقام) و (ياسمين) و (ظهور الاسلام) وغيرها من الانتاج الرفيع

انه مجهود مبارك وجهاد مشكور حملته نفوس طاهرة آمنت بحق مصر فى الابقاء على رمز خالد لنهضتها الفنية

الركائب الملكية – تابع

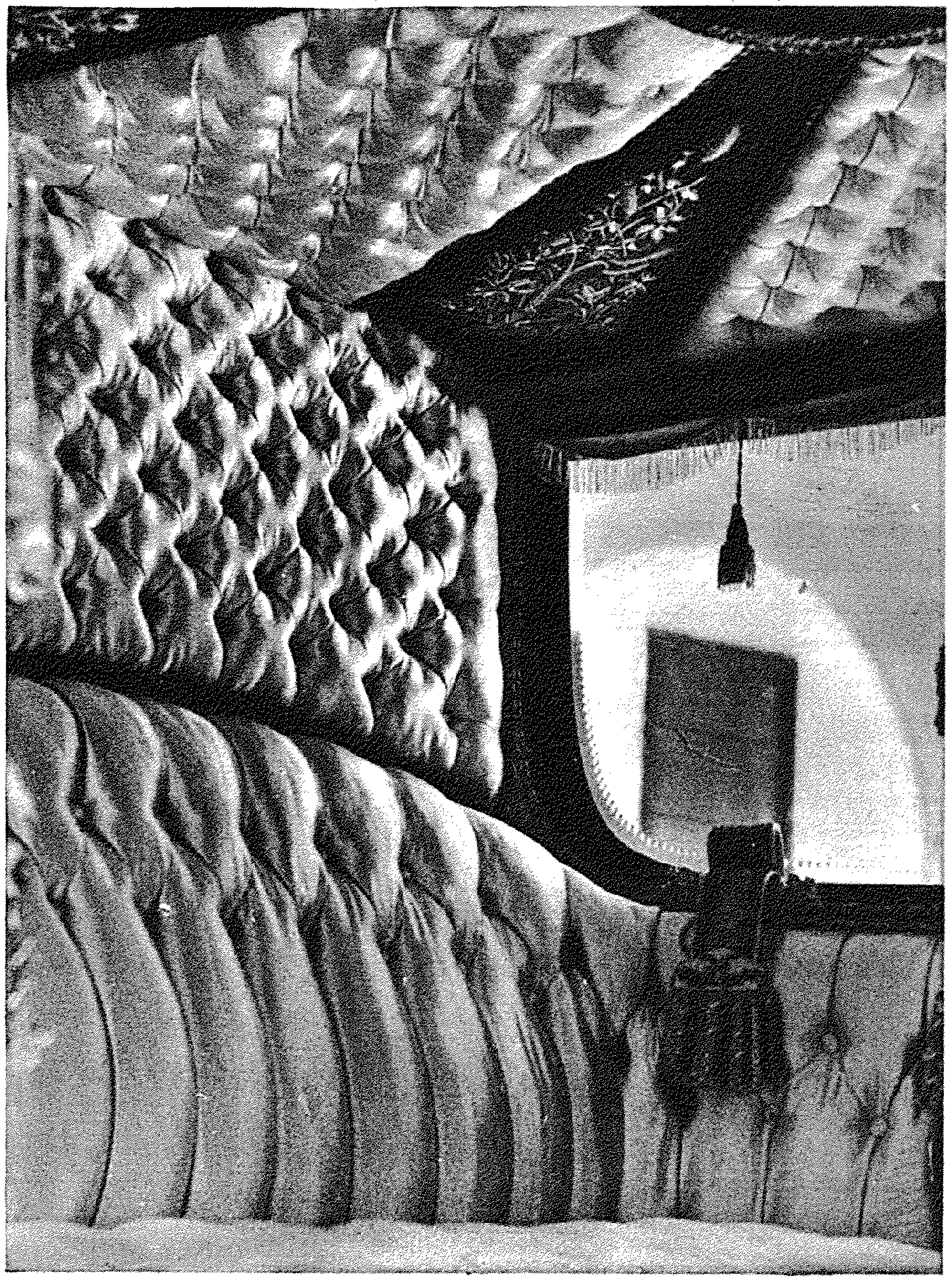

منظر داخلى لمقعد عربة التشريفة الكبرى ، وهو مكسو بالحرير الفاخر ومزين بالقصب

أمر اصلاح العربات وتجديدها والاشراف عليها نفر من العمال المصريين بعد ان كان هذا العمل يحتكره بعض الأجانب .. وهكذا استطاعت الركائب الملكية فى مصر ان تقف الى جانب احدث وأفخم مثيلاتها فى أوربا ، حتى لقد استرعت انتباه الملوك والعظماء الذين قاموا بزيارة مصر كأصحاب الجلالة « أمان الله » ملك الأفغان الأسبق ، والبرت ملك بلجيكا الأسبق ، وفيكتور عمانويل ملك ايطاليا السابق ، وغيرهم ، فأبدوا أعجابهم بالركائب الملكية التى جمعت الى جانب المظهر الجميل الدقة والفن والذوق الأصيل ..

وكان المغفور له الملك فؤاد يخصص جزءا من وقته يقضيه فى الاشراف على ركائبه ، ويتعهدها بتوجيهاته السامية ، وكان شغوفا بالخيل موصيا بالرحمة بها والعناية بأمرها ..

شهادة ملك !

وقد ورث الفاروق فيما ورث من الخصال السامية عن والده العظيم تلك

[البقية على الصفحة التالية]

الملوك ..

سيماهم فى وجوههم

وسيماهم
تعززها

وجاهتهم

جلالة الفاروق المعظم
جلال فى المخبر
وجمال فى المظهر

محلات
طاهر واليكس
للاصواف اللوكس

٣٢ شارع قصر النيل ت ٥٤١١٢

س . ت ٤٢٨٥

من أعماق قلوبنا
نتقدم إلى مقام الفاروق المفدى
بأخلص آيات
التهنئة والتبريك
داعين المولى سبحانه
وتعالى ان يديم
على جلالته
السعادة والهناء

محلات
محمود حنفى
٤٢ شارع الموسكى بالقاهرة
بالدور الثانى
س . ت ٥٠٣

اجمل التهانى

وأخلص آيات الولاء
نرفعها إلى مقام الفاروق
المعظم داعين المولى أن يديم
على جلالته وجلالة الملكة
المحبوبة كل سعادة وهناء

عبد الحفيظ محمد غانم
صاحب
صالة السجاد والكليم المصرى

القاهرة : ١١ شارع الغماميين بالغورية
بجوار شركة بيع المصنوعات المصرية

مورد القصور الملكية

اليوم يغمر الفرح والابتهاج كل قلب
من قلوب أبناء وادى النيل - فإلى جلالة
المليك المعظم نتقدم بالتهنئة الصادقة العاطرة

مصانع رمضان شحاته احمد
لدباغة وصناعة الجلود
بالقاهرة - الاسكندرية - طنطا

س . ت ٧٢٠٨

س . ت : القاهرة ٧٠٥٦٠ — س . ت : اسكندرية ٤٠٩٤٥

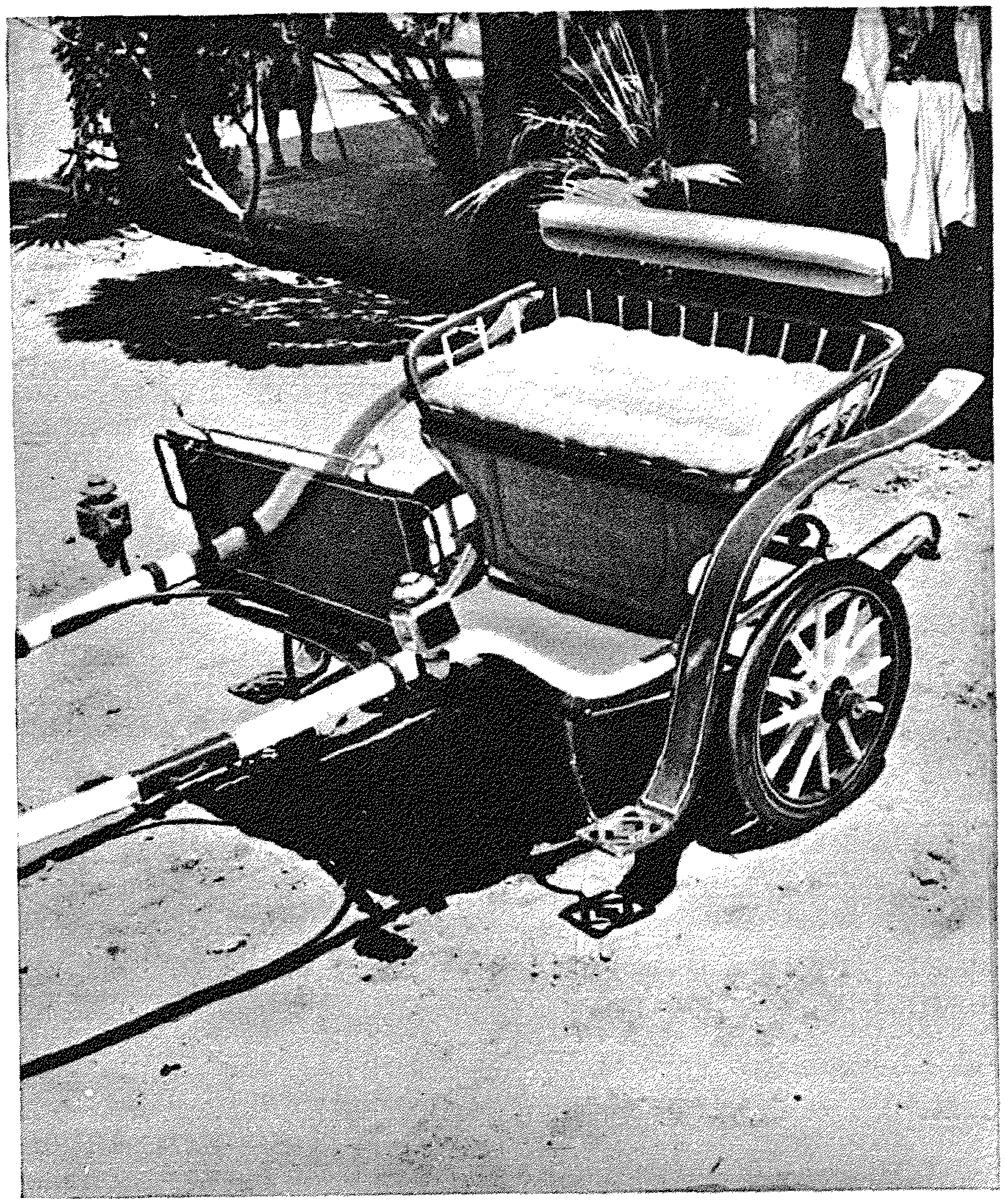

عربة صغيرة « كرته » مخصصة لنزهة الاميرات الصغيرات بحديقة القصر

الحلة الكريمة ، فهو يفيض دائما ببره وعطفه على خيوله ، وكثيرا ما يشرف ادارة الركائب الملكية بزياراته الكريمة بصحبة أسرته الكريمة ، فيشرح لهم دقائق الجياد ، ويطلعهم على الدقة الفنية الشائعة فى تصميم العربات وصناعتها

وكثيرا ما يسمح جلالته للأجانب الذين يفدون الى مصر بزيارة الركائب الملكية ومشاهدة تحفها النادرة وخيولها العربية الأصيلة ، فيأخذهم العجب وتستولى عليهم الدهشة لما يقع تحت أنظارهم من الفخامة والروعة . .

وقد كان الركاب الملكى العظيم الذى استقله جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عند زيارته لمصر حديث العالم العربى ، الذى كان يباهى بالموكب الرائع الذى ضم فى وسطه عاهلى الجزيرة ووادى النيل ، وقد أبدى جلالة الملك عبد العزيز اعجابه للفاروق قائلا : « ما أفخم ركابك . . وما أعز شأنك »

فأشرقت على وجه الفاروق بسمة وضاءة ، لهذه التحية الكريمة

[البقية على الصفحة التالية]

إلى مقام المليك
المعظم نتقدم
بأخلص التهنئة
والولاء بمناسبة
الزواج الملكى
السعيد

مصانع
نايف عماد باشا
طنطا

س . ت ١٧٧٤

البيع بدون أرباح
ابتهاجا بالزفاف الملكى السعيد

وبهذه المناسبة نتقدم بأخلص التهنئة
والولاء لمقام المليك المفدى
شركة المنسوجات المصرية
محمد رزق

٤ شارع فؤاد الأول - بالقاهرة -

س . ت ٢٩٩٤٥

فى هذا اليوم السعيد الذى تسعد به
البلاد وتعم الفرحة جميع أفراد الشعب
يشرفنا أن نرفع الى الفاروق العظيم تهانينا
الخالصة الصادرة من أعماق القلوب داعين
المولى أن يجعل أيام جلالته كلها أعيادا .

شركة اولاد عبد الدايم
للتجارة والمقاولات بطنطا

شركة صباغى البيضا
شركة مساهمة مصرية

المركز الرئيسى : ١٧ شارع قصر النيل - بالقاهرة
المصانع : بالبيضا بالقرب من الاسكندرية

تتشرف بأن ترفع إلى مقام حضرة صاحب
الجلالة مولانا الملك المعظم أسمى آيات
الولاء وأخلص التهانى بمناسبة الزواج
الملكى وعيد الجلوس السعيد

الجمعية الزراعية الملكية في سطور

ـ الجمعية الزراعية من اقدم المؤسسات الزراعية فى البلاد اذ انشئت فى ٢٢ ابريل ١٨٩٨

ـ مؤسسها واول رئيس لها هو المغفور له السلطان حسين كامل وقت ان كان اميرا ثم اعقبه المغفور لهما الأمير كمال الدين حسين ثم الأمير عمر طوسون ورئيسها الحالى سعادة محمد طاهر باشا

ـ حظيت الجمعية فى اطوارها المختلفة بالرعاية السامية ممن جلسوا على عرش مصر من اعضاء البيت العلوى الكريم . وتحظى الآن برعاية جلالة الملك المعظم فاروق الاول

ـ يدير الجمعية مجلس ادارة مكون من ٣٢ عضوا واغراضها الرئيسية هى ترقية الزراعة ورفع مستوى الفلاح

ـ استوردت طنا واحدا من نترات الصودا فى سنة ١٨٩٩ وجربته واثبتت فائدته فوصل استهلاك البلاد من الأسمدة الكيماوية الآن أكثر من ٦٠٠ الف طن وكذلك استوردت القمح الهندى وعملت على اقلمته بمصر

ـ اقامت ستة عشر معرضا زراعيا وصناعيا عاما حتى الآن بخلاف المعارض الاقليمية

ـ أول من درس النظم التعاونية وارسلت أول مشروع لقانون التعاون الزراعى للحكومة عام ١٩٠٩

ـ انتجت بوسائل التربية سلالات ممتازة من القطن والقمح والشعير والأرز وتعنى الآن بانتاج الذرة الهجين والقمح المقاوم للصدأ

ـ توصلت بتجارب شاقة الى مسحوق ابادة دودة القطن الذى اتى بنتائج حاسمة واحدث انقلابا فى طرق المقاومة وذلك بخلاف عملها فى مقاومة الحشرات الاخرى ومؤلفاتها الحشرية من المراجع العالمية

ـ من نتائج ابحاثها اصلاح الاراضى القلوية بالجبس الزراعى وتسميد الأرز بالأسمدة النشادرية واستعمال الأسمدة الفوسفاتية وتجاربها عديدة على التسميد الأزوتى ورى الحاصلات والدورات الزراعية

ـ لديها أندر مجموعة من الخيول العربية الأصيلة وتعنى بانتاج سلالات ممتازة من المواشى والأغنام والماعز والحمير والبغال والدواجن

ـ متحف القطن بالجمعية هو الوحيد من نوعه فى العالم

ـ تنتج أجود انواع التقاوى وأول من انشأ معملا لتنظيف البذور فى مصر

ـ تعنى برفع مستوى الريف والفلاح وتقيم مباريات سنوية بين أصحاب المزارع والعزب

ـ العزبتان النموذجيتان بتفتيش بهتيم الحمراء والخضراء تتوفر فيهما جميع الشروط الصحية والمرافق الاجتماعية والثقافية والمجموعة الصحية والمدرسة الريفية بالتفتيش تؤديان أجل الخدمات لأهل منطقة بهتيم

ـ تنشر أعمالها ونتائج أبحاثها فى تقارير وكتب ونشرات ودوريات فتؤدى للزراع أجل الخدمات

مجموعة من ثياب سائقى الركائب الملكية وقلنسواتهم فى عهد الخديو اسماعيل

عربة « الآلاى » .. وعربة « دوق » !

وقد قامت عدسة « المصور » بجولة سريعة بين مبانى الركائب الملكية ببولاق ، وطافت بأقسامها المختلفة ، فوجدتها تضم مجموعة فنية رائعة من الركائب الملكية من عهد المغفور له الخديو اسماعيل .. فهذه عربة « الآلاى الكبرى » التى تجرها ثمانية جياد ، والتى تستعمل فى ركوب حضرة صاحب الجلالة الملك عند افتتاح البرلمان ، حيث يجلس الى جوار جلالته رئيس الوزراء .. وقد اشترى المغفور له الخديو اسماعيل هذه العربة من فرنسا .. وأدخل عليها المغفور له الملك فؤاد بعض التحسينات التى جعلتها تحفة للأبصار .. وهى مموهة بالذهب ، مبطنة بالحرير الفاخر ..

وهذه هى عربة « الآلاى » وهى خاصة بركوب السفراء والوزراء المفوضين وتجرها أربعة جياد ، وهى على غرار عربة « الآلاى الكبرى » من حيث الصنع والنقش الا أنها أصغر منها حجما .. وهى مصنوعة ايضا فى فرنسا ..

أما عربة « دوق » فهى خاصة بجلالة الملك وتستعمل عند زيارة جلالته لحلبة السباق .. وفى النزهة .. وتجرها أربعة خيول ..

[البقية على الصفحة التالية]

يسرنا ان نعرب عن خالص
ابتهاجنا بالزفاف الملكى
السعيد داعين الله أن
يديم على مولانا الفاروق
المعظم اليمن والرفاهية

مجوهرات
كليوباترة

ميدان ابراهيم باشا - عمارة الكونتننتال
س ٠ ت ٢٥٠٣

اليوم وقد غمرت الفرحة وادى النيل بعيدى
المليك المفدى أتقدم إلى الأعتاب الملكية
بأخلص التهانى والأمانى أن يديم الله على
جلالته السعادة والرفاهية

لبيب جمعة
صاحب مصانع زجاج الساعات الغير قابل للكسر
وصاحب امتياز ساعة تمام بالشرق
٢٧ شارع الموسكى
١٠ شارع فؤاد الأول

س ٠ ت ٣٦٣

شركة مصر للمنتجات الأهلية
محمد عثمان بيومى وشركاه

ترفع إلى مقام المليك المعظم خالص تهانيها
بعيدى الجلوس والزواج الملكى المبارك وتنتهز هذه
الفرصة السعيدة لتساهم فى توفير الكساء لشعبه
الوفى بإجراء تخفيض عظيم
فى أسعار جميع معروضاتها

المركز الرئيسى : ميدان الخازندار بالقاهرة تليفون ٧٦١٤٤
وفروعها : بالعباسية وشبرا وبولاق س ت ٥٨١١

فى هذا اليوم الأغر
الذى اجتمع فيه
عيدان من أسعد أعياد
البلاد عيد جلوس المليك المحبوب على عرش
اجداده العظام وعيد قران جلالته السعيد يبتهل
الحاج على خميس صاحب
مطاعم خميس إلى الله
ضارعا ان يحفظ للمليك
ملكه ويديم عليه نعمه
ويجعل عهده عهد يمن
وخيرات على الأمة المصرية
والأمم الأسلامية

وتستعمل عربة « الكلش الكبرى » فى استقبال الملوك وحفلات المحمل .. وتجرها ستة جياد .. ويلحق بها أربع عربات أخرى أصغر حجما يركبها أفراد الحاشية الملكية تجر كل منها أربعة جياد

وفى فصل الشتاء تستعمل عربة « لاندو الكبرى » وهى عربة مقفلة باحكام مخصصة لاستقبال الملوك وتجرها ستة جياد ، ويلحق بها سبع عربات أصغر حجما لركوب أفراد الحاشية المرافقة ..

وهناك عربتان أخريان اطلق عليهما اسم « فكتوريا » ويستقلهما جلالة الملك عند اداء صلاة الجمعة وفى الزيارات الخاصة ، ويجر كلا منهما جوادان .. احداهما صنعت فى عهد الخديو اسماعيل والأخرى فى عهد الملك فؤاد .. ويلحق بها عربتان من نفس النوع لأفراد الحاشية .. ومن هذا الصنف أيضا توجد ثلاث عربات مخصصة للتشريفاتية يركبونها الى حفلات التشريفة الصغرى ..

وتوجد عربات أخرى مخصصة للرحلات الملكية فى الصحراء ، وهى من عهد الخديو اسماعيل منها واحدة على شكل « أوتوبيس » لحمل الأثاث والأدوات اللازمة للرحلة

وبين الركائب الملكية عربات صغيرة مختلفة تستعملها الأميرات عند النزهة فى حدائق القصر ، كما يوجد ١١ عربة للتعليم .. ويتدرب عليها السائقون

جياد أصيلة

أما الجياد فهى : ٦٦ جوادا للمركبات الرسمية و ١٢ جوادا لعربات جلالة الملك والملكة والأميرات .. ويشرف عليها طبيب بيطرى وتمورجى .. و ٤٠ سائسا ، و ١٠ « أمشارية » و ٩ « مرماطونية » و ١٤ سائقا وسبعة من المساعدين ، و ٤ « بطارية » و « قصاص » واحد ..

ان الركائب الملكية هى فى الحقيقة متعة رائعة ، وصورة فنية دقيقة ، تمثل حقبة زاهرة .. تتحدث عما بلغته مصر من الرقى والعظمة

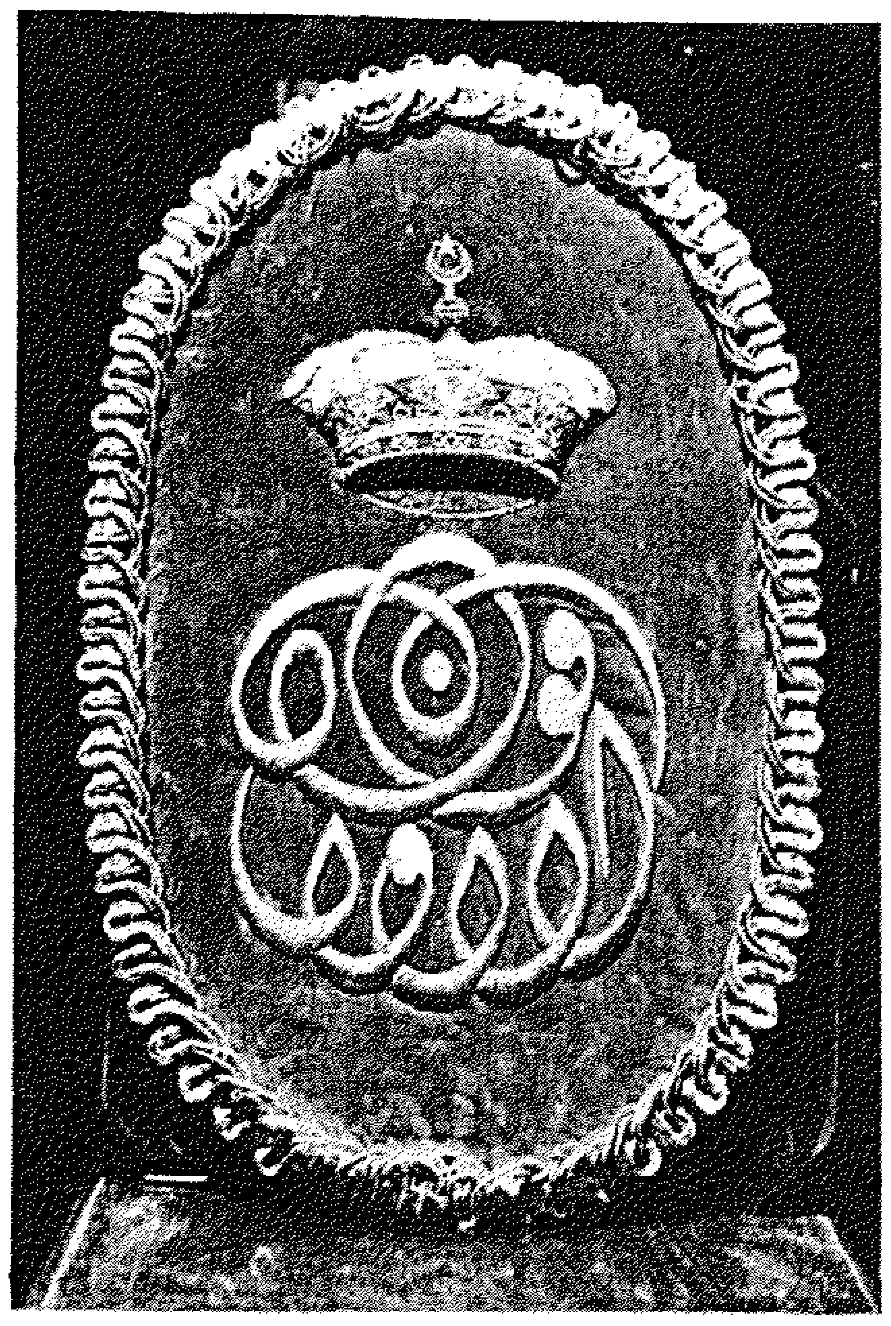

شعار التاج الذى يحمل اسم « فؤاد الاول » ، ويزين سقف العربات الملكيـة من الداخل

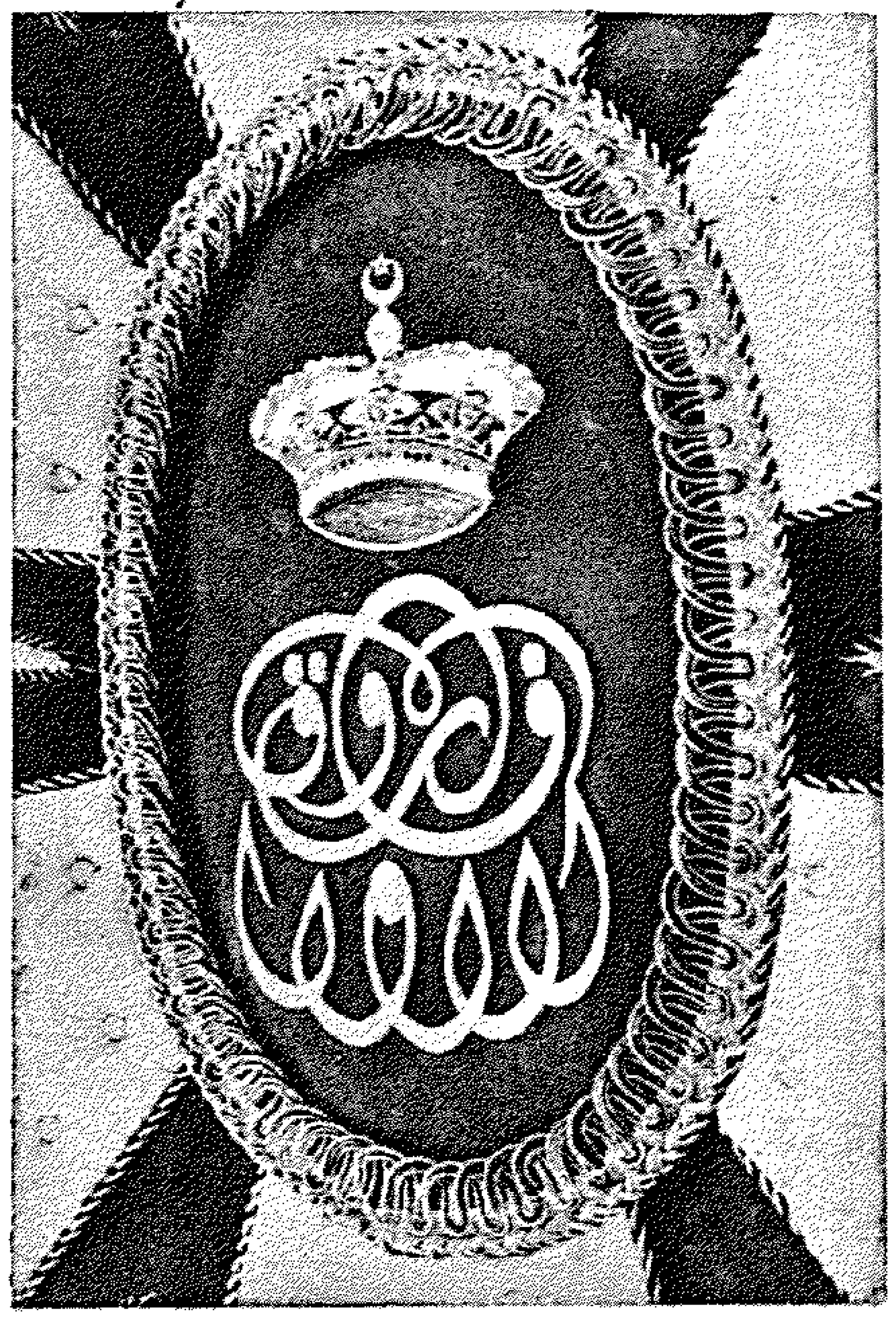

شعار التاج باسم « فاروق الاول » وهو يزين سقف العربات الملكية التى جددت فى عهد الفاروق

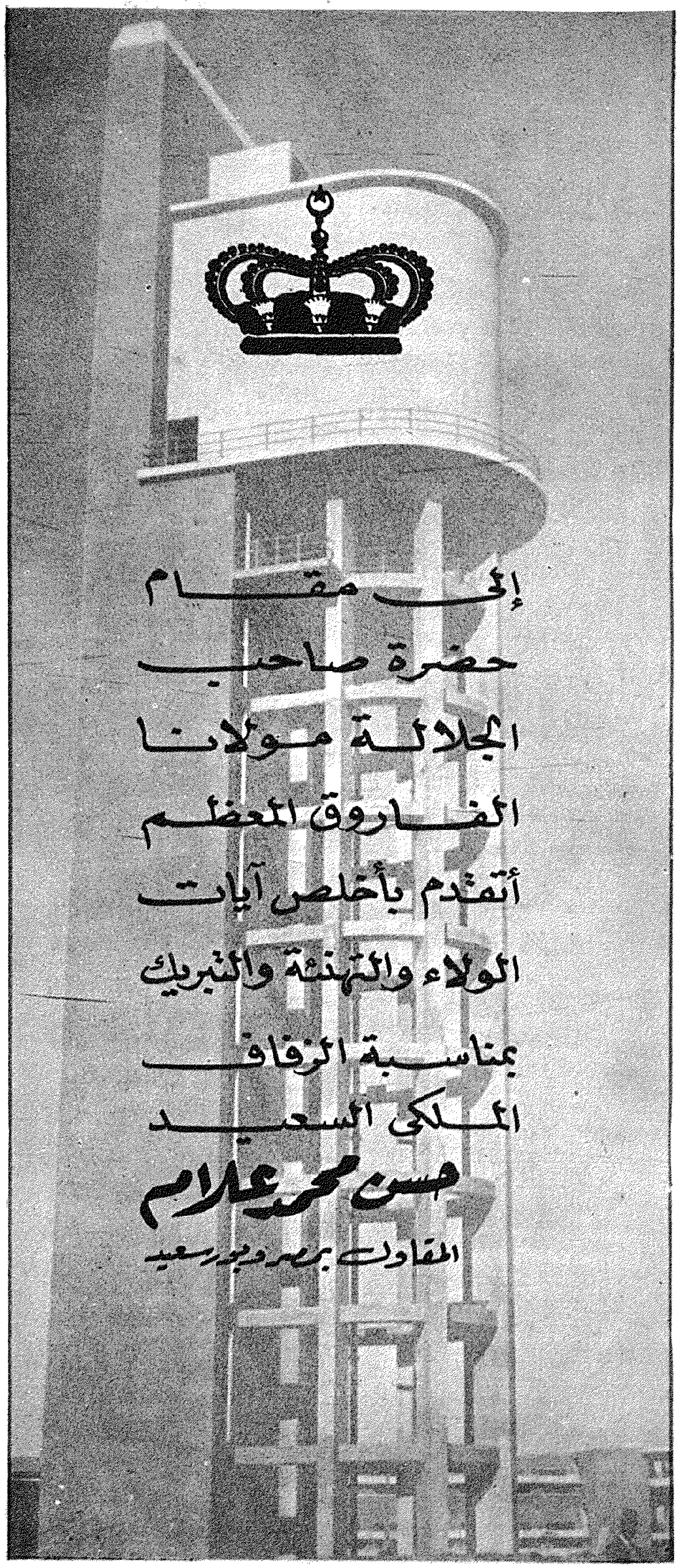

دليـــل الحــج

بقلم جد جلالة الملكة نريمان

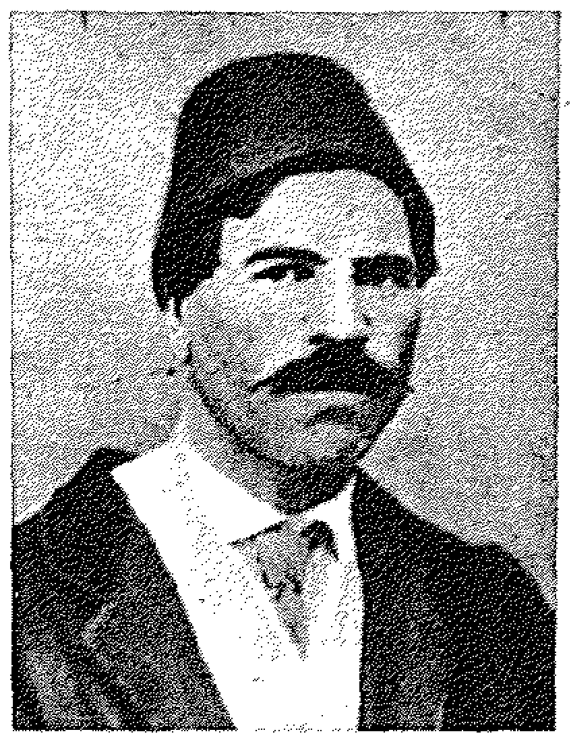

المرحوم الفريق
محمد صادق باشا

كان جد جلالة الملكة الفريق محمد صادق باشا قد رحل الى الحجاز عدة رحلات للاستكشاف واداء فريضة الحج ، ثم ألف عن هــذه الرحلات ثلاثة كتب • ولما عين أمينا لصرة المحمل فى سنة ١٨٨٥ جمع هذه الكتب بعد عودته من الحجاز ، وأضاف اليها صورا ورسوما ، وجعلها فى كتاب واحد سماه «دليل الحج للوارد الى مكة والمدينة من كل فج» • وقد عثرنا على نسخة من هذا الكتاب عند حفيده قائد السرب مصطفى كامل صادق عم جلالة الملكة• وقد طبع فى المطبعة الاميرية فى سنة ١٨٩٦

وهذا الكتاب نفيس من الوجهة التاريخيـــة ، كما أنه طريف لكل من يطالعه ، فهو يصف كيف كان المحمل المصرى يقطع الطريق برا من القاهرة الى السويس ، ومنها الى المدينة المنورة مارا بالعقبة وشبه جزيرة طور سينا ، ثم الى مكة • وبعـــد اداء فرائض الحج ، وتسليم كسوة الكعبة والصـــدقات وأموال الوقف الى شريف مكة يعود الى مصر من هــذا الطريق البرى الشاق على ظهور الجمال والخيل والحمير

وقد جاء فى مقدمة هذا الكتاب :

« حمدا لك يا من هديتنا الى طريق الرشاد ، ووفقتنا للسعى فى مصالح العباد ، ويسرت لنا مشاهدة عوائد وطبائع بعض البلاد• والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد المرسلين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين »

ثم يصف صادق باشا فى هذه المقدمة طريقته فى جمع وتأليف هــــذا الكتاب،وكيف جعله دليلا مختصرا للأمة المحمدية ، ولم يذكر الا ما شاهده أو سمعه ممن يعتقد صدقه « فان الكلام البسيط عادتى ، وقول الحق من غير مبالغة سجيتى »

ولما كان صادق باشا أمين الصرة فى العام الذى ألف فيه هذا الكتاب ، فقد تحدث فيه عن هذه الصرة وتاريخها فقال :

« وأول منجاء وأرسل الصرة الىالحرمين المقتدر بالله من الخلفاءالعباسيين، واســـتمر للآن • وكان مبلغ الصرة « ١٫٣٦٣٫٤١٧ غرشا » منها ٥٦١٩ جنيها عن الصرة • و ٢٢٣١٠ غرشا لمصـــاريف خدمة الصرة ذهابا وايابا ومرتبات العربان ومجارى مكة والمدينة ، ومبلغ ١٦٠٩١٣ غرشـــا مرتب تكية مكة و ١٦٥٦٧٠ مرتب تكية المدينة ، فضلا عن الامانات التى ترسل الى أربابها من الروزنامجة والاوقاف وبعض الدوائر لزوم مرتبـــات أهالى الحرمين ، وأشخاص مقيمين بالحجــاز ، وثلاثين قنطارا من الحلوى ، وثلاثة قناطير من الشمع السكندرى ، وعــدد من الاكراد والبنشات والاقمشـــة والشيلان الكشميرية والشاش الابيض »

وقال فى وصفه لقيام المحمل من السويس مخترقا شبه جــزيرة سينا برا الى المدينة المنورة على ظهور الخيل والجمال والحمير :

« وفى يوم الثلاثاء غاية شوال كانت الحرارة صباحا عشرين درجة•وفى الساعة واحدة الا ثلثا قام الركب ووصل الى قنطرة الترعة المالحة الساعة واحدة وأربعين دقيقة • وكان البحر منجزرا ، فانتظرنا مدة حتىعلت المياه وأغلقت أبواب القنطرة ، ومر جميع الركب • وكان عدده (١١٠٣ أنفس) و (٦٤٧ حصانا) و (٤٨٨ جملا) و (١٠٠ حمار) • ولم يكن معه من هو قاصد للحج من الاهالى الا شرذمة قليلة من الفقراء • وأما الاغنياء من الحجاج ، فتوجهوا جميعا بحرا ••• »

ويصف بعد ذلك صادق باشا ما مر به فى الطريق من الســـويس الى المدينة ، ثم مكة ، ثم عرفات وغيرها • وهو يصف منـــاسك الحج والاماكن المقدسة وغيرها وصفا علميا وهندسيا وحسابيا دقيقا

محمد سالم سالم
توكيل شيفروليه
بالفيوم وبنى سويف

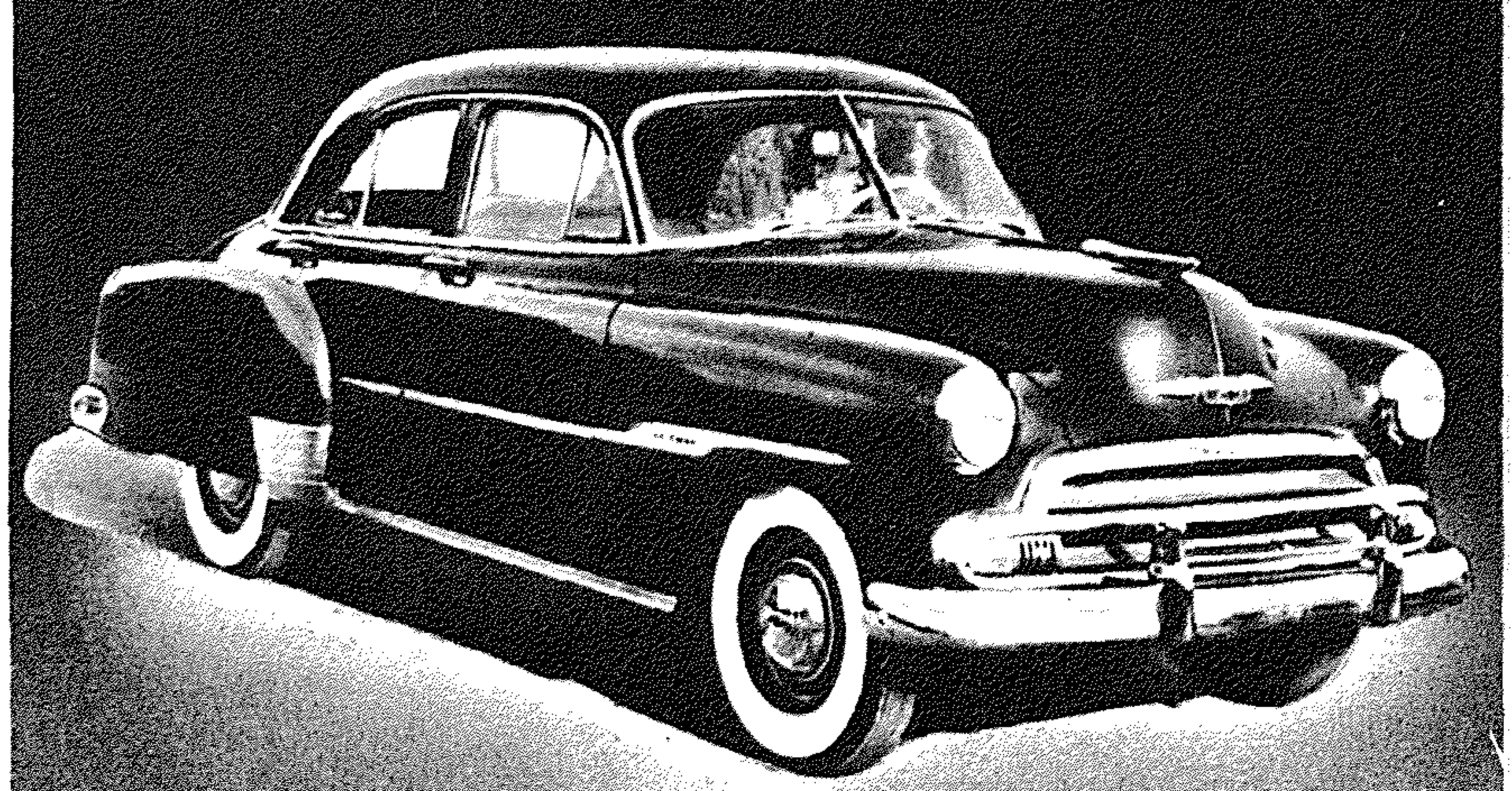

يقـــدم
الفخم واحدث واضمن انواع السيارات فى العالم
شيفروليه
ملاكى ونقل واوتوبيس
انتاج الشركة العالمية الكبرى
جنرال موتورز
للشرق الأوســـط

النماذج الجديدة من السيارات الفخمة :
فوكسهول اوبل بونتياك اولدزموبيل بويك

والثلاجات الكهربائية المشهورة ماركة :
FRIGIDAIRE
MADE ONLY BY GENERAL MOTORS
فريجيدير الاصلية
انتـــاج جنـــرال مـــوتـــورز

فى كل فرع ورشة فنية كاملة مزودة بأحدث
الآلات والمعدات لصيانة السيارات والقيام
بكافة ما تحتاج اليه من تشحيم وتصليح وخلافه

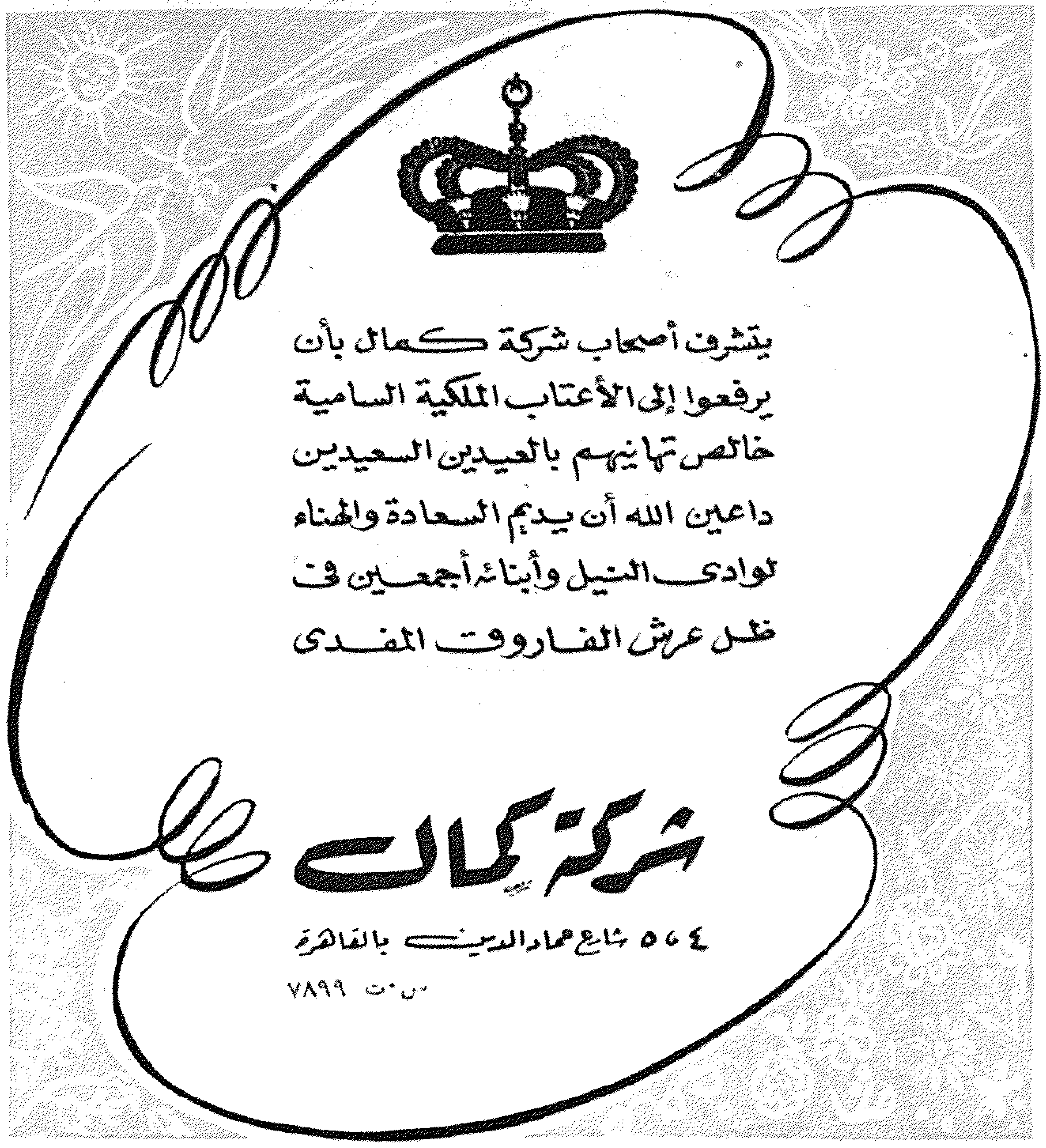

يتشرف أصحاب شركة كمال بأن
يرفعوا إلى الأعتاب الملكية السامية
خالص تهانيهم بالعيدين السعيدين
داعين الله أن يديم السعادة والهناء
لوادى النيل وأبنائه أجمعين فى
ظل عرش الفاروق المفدى
شركة كمال
٥٦٤ شارع عماد الدين بالقاهرة
س٠ت ٧٨٩٩

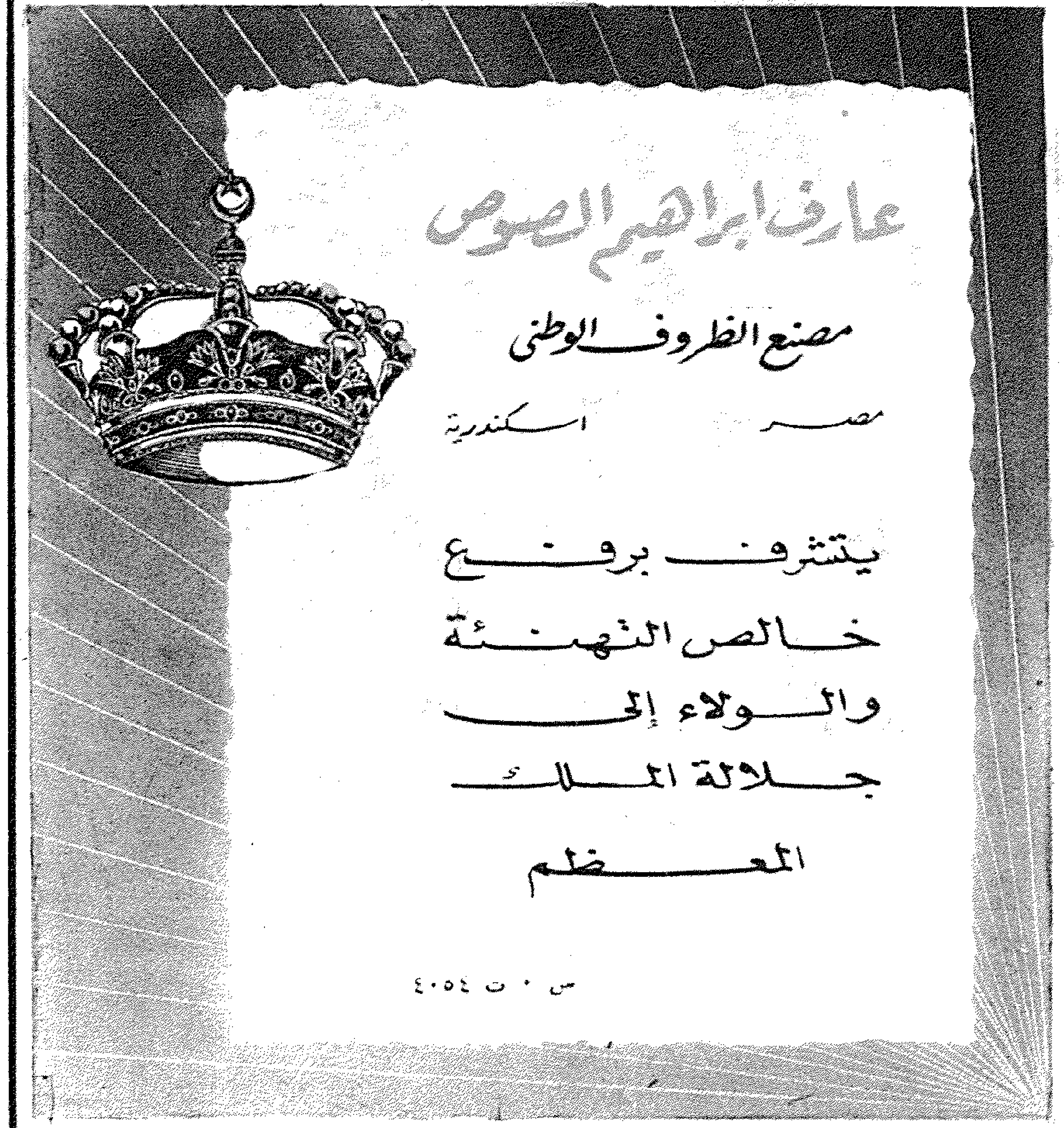

عارف ابراهيم الصوص
مصنع الظروف الوطنى
مصر اسكندرية
يتشرف برفع
خالص التهنئة
والولاء إلى
جلالة الملك
المعظم
س٠ت ٤٠٥٤

اسكنوا
المعادى
ضاحية الحدائق * جنة القاهرة
على بعد ١٠ دقائق من العاصمة -
سهلة المواصلات - تتوفر فيها وسائل
الراحة - الهدوء الشامل - مياه الشرب
والاضاءة من ماكينات خاصة
شتاء مثالى - صيف مثالى
اراضى للبيع بالتقسيط - تقسيمات جديدة
تسهيلات فى الدفع
استعلموا من : شركة اراضى الدلتا المصرية بالمعادى
تليفون ٣٢ معادى ٢٩٧ ، ٥٣٣

أطيب تهانينا للسدة العلية الملكية
بالقران السعيد
باتا

حسين صدقي يهدي إلى جمهوره
في موسم ١٩٥١ / ١٩٥٢ الدرتين الجديدتين

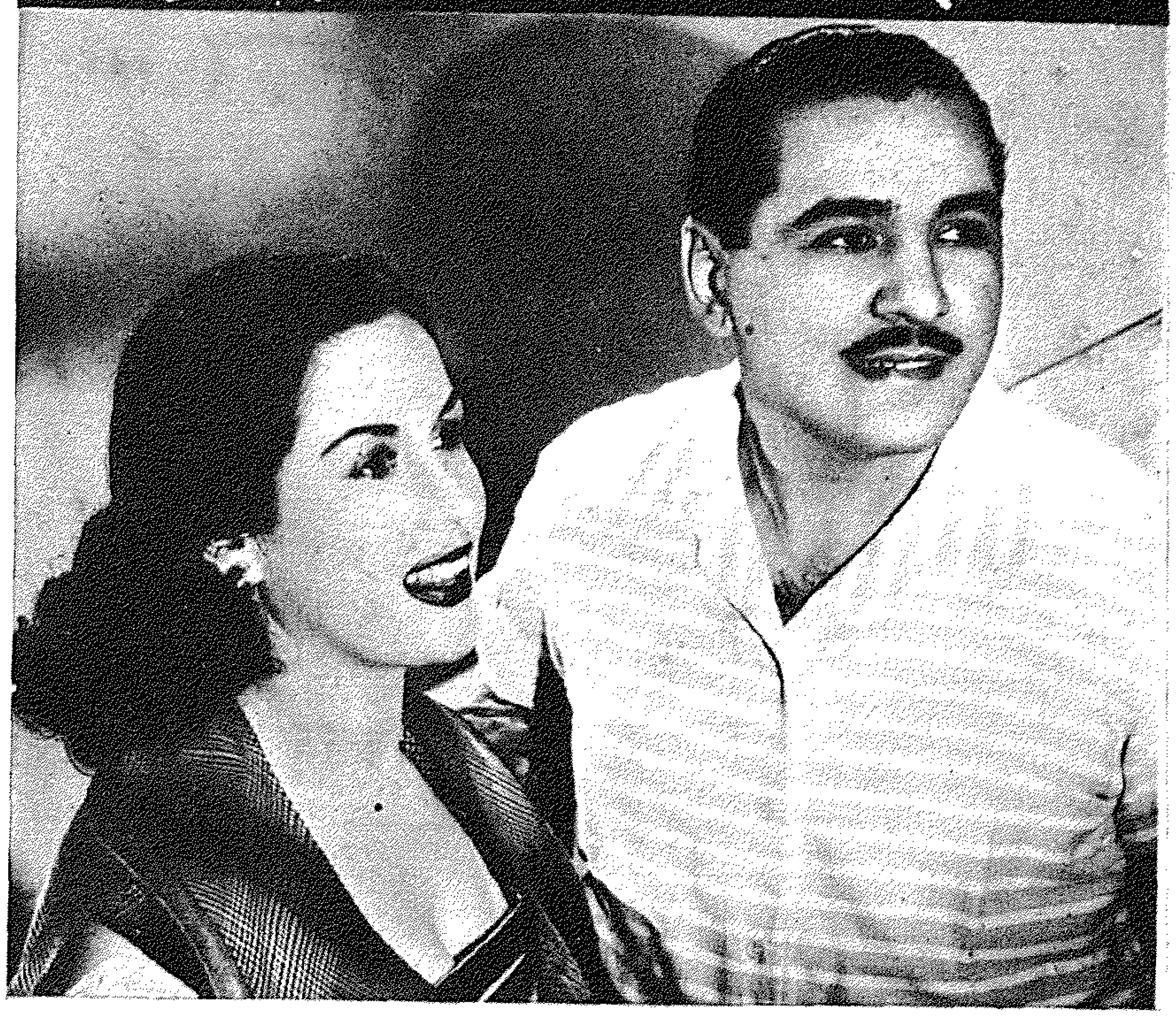

آدم و حواء

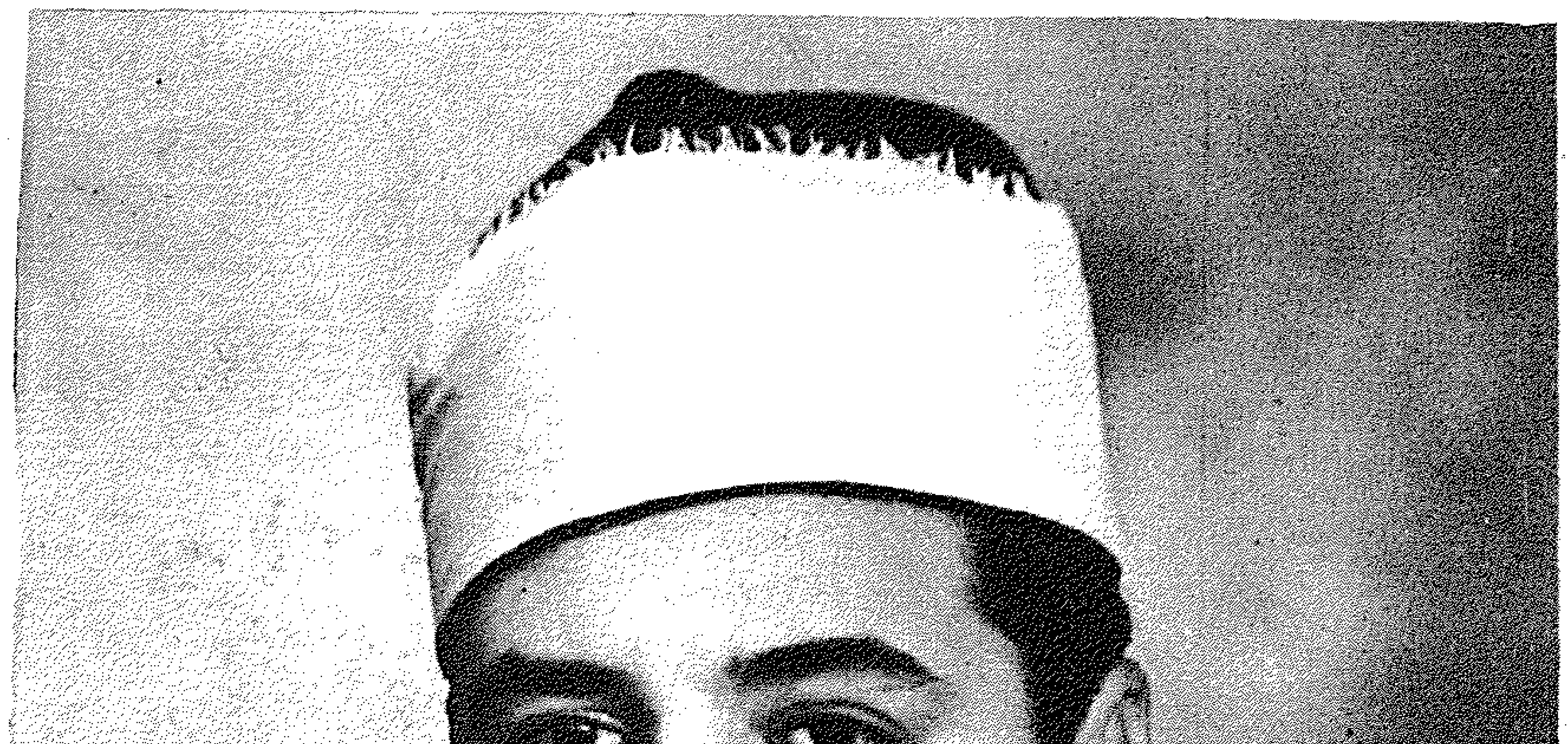

ليلة القدر

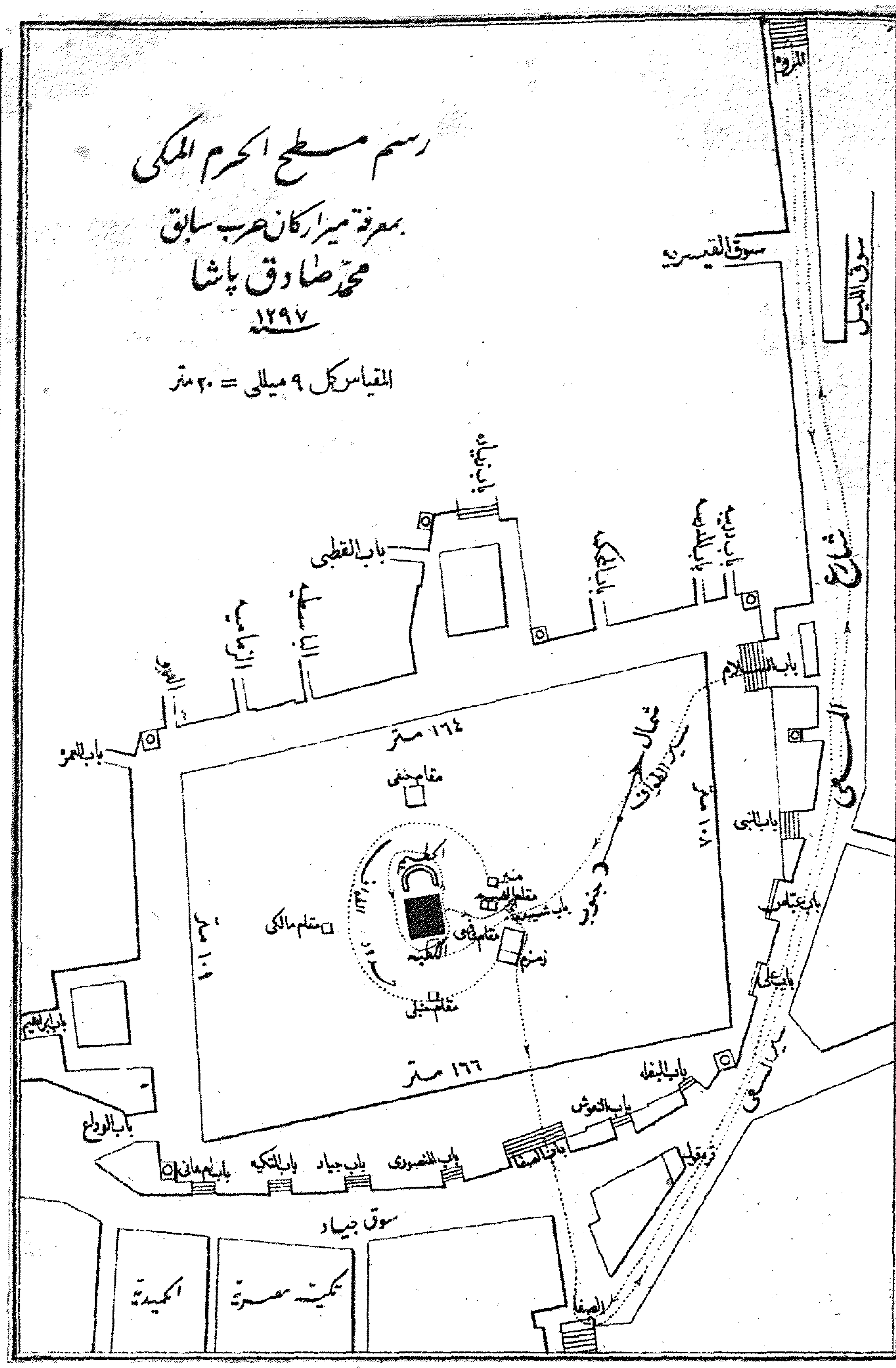

رسم مسطح للحرم المكي رسمه المرحوم محمد صادق باشا

وقد تحدث عن مشاق الحج في ذلك الحين وما يلاقيه الحجاج من الاخطار حين ما يؤدون هذه الفريضة من العربان قطاع الطرق ، وغيرهم ، بل ما يلاقونه من الجمالة من الاستبداد والسرقات والقتل أيضا ٠ وقال في ذلك :

« ومن أشنع ما بلغني عنهم أن كل جمال يضمن لمن يكترى منه وصوله الى مقصده مع الامن والراحة ٠ ثم متى تجاوز العمار ، وصار في القفار تمرد على ركابه وتنمر وتحكم عليهم وتأمر ٠ خصوصا اذا كثر بالركب الأناث ولم يكن مع الرجال سلاح فيتجبرون على الانقياد لأمره ٠ وأغلب هؤلاء الجمالة يبحثون عن القوى من ركابهم والضعيف ويبحثون عما بأمتعتهم من الثقيل والخفيف ٠ ومتى وصلوا ليلا الى محل مخوف يجعلون أنفسهم حراسا طول الليل على ركابهم ٠ ومتى علموا أنهم ناموا وثب كل منهم على ركاب صاحبه ، وصال عليهم صولة الذئب على الخروف السمين ٠ فاذا أصبح كل من الحجاج وشكا فقد أمتعته لم يجد من الجمال الا الغضب والزجر وقد سرق من القوافل بهذه الحال كثير من الاحمال ٠ وطالما قتل الجمالون الغني بجانب متاعه ليلا ، وسلبوا منه الاموال »

وقد بعثت هذه الاخطار والمشاق الفريق محمد صادق باشا الى أن يقترح على الحكومة المصرية أن تغير طريق المحمل القديم بحيث يسافر من السويس الى جدة بحرا ، ثم من جدة الى مكة عن طريق البر وفي ذلك اقتصاد في الوقت ، وأمن للحجاج ٠ فعملت الحكومة باقتراحه ، وصار طريق الحج على ما هو معروف الآن ٠ والفضل في ذلك لصادق باشا ٠٠٠ وقد سجل هذا

الاقتراح فى كتابه مع وصف حالة الخطر فقال :

« وقد كان للحجاج فى الأزمنة الأولى شأن عظيم، وفخر زائد جسيم، يسافرون فى البر جمعا غفيرا ، ويرغبون عن البحر لكونه عسيرا . اذ لم تكن لهم معرفة بغير مراكب الشراع، وخطر السفر فى بحر السويس بين الناس مشاع . ثم لما وقع بين الولاة النزاع ، واشتغلوا بالمحاربة عن مصالح الحجاج استشعر ذلك أعراب الحجاز، فارتفعت منهم للنهب الرؤوس، فكثر الخطر ، وعظم الضرر . واضطر ولاة مصر اذ ذاك الى أن رتبوا مرتبات وعطايا للاعراب الذين يمر بهم الحجاج طمعا فى أن تكفهم تلك المرتبات عن فضائحهم وعارهم فيسهل للحجاج المرور عليهم مع الاطمئنان ، ويكونوا من النهب فى أمان وبنوا هناك للعساكر قلاعا شحنوها بالذخائر ، وأحدثوا فيها سواقى وآبارا وحفائر رغبة فى راحة الحجاج . الا أن أغلب هذه الآبار والسواقى تعطلت عنها المنافع . فلا يسافر من طريق البر الآن غير المحمل والصرة المقررة لعوائد الحرمين ، والعساكر المحافظين . وأما الحجاج الاغنياء ، فيسافرون بالبحر حيث الوابورات صيرت المدة أقصر جدا من السفر بالبر، فضلا عن الراحة من مشاق السير فى القفار

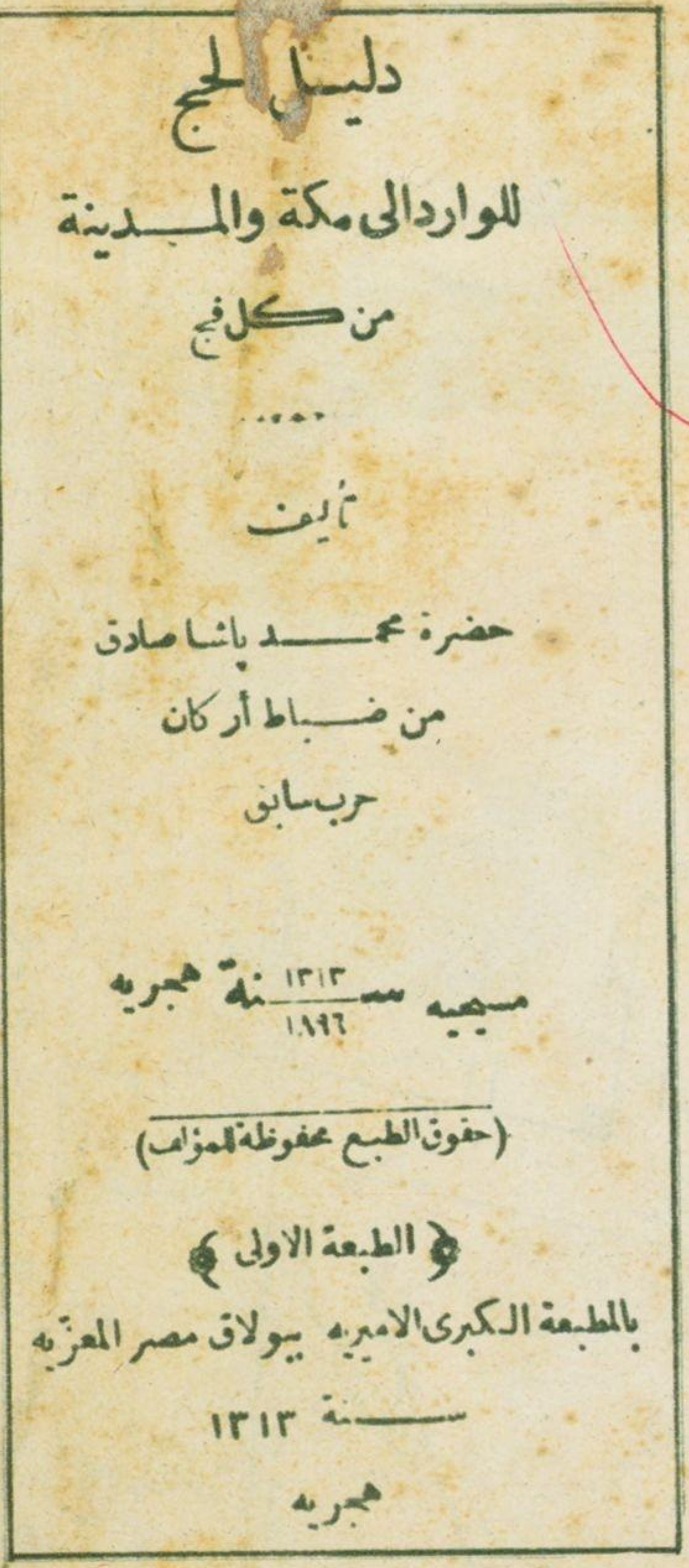
دليل الحج

للوارد الى مكة والمدينة

من كل فج

تأليف

حضرة محمد باشا صادق

من ضباط أركان

حرب سابق

مسيحيه ١٨٩٦ سنة ١٣١٣ هجريه

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميريه ببولاق مصر المعزيه

سنة ١٣١٣

هجريه

الصفحة الاولى من كتاب « دليل الحج » لمؤلفه المرحوم صادق باشا

« وحيث أن الحجاج يسافرون الآن فى البحر ، فان وافق أن كلا من المحمل والصرة يتبعهم بأن يقوم المحمل من مصر الى السويس بعد موكبه المعتاد ، ثم من السويس الى جدة متقدما بسبعة أيام عن الميعاد »

وبعدما يصف الطريق الجديد فى الذهاب والاياب يقول : «ويعود المحمل ومن معه من الحجاج من طريق البحر الى أوطانهم فى أسرع وقت فرحين مستريحين من مكابدة المتاعب ومقاساة المشقات، ومن طول صعوبة الطريق وتبدو أمتعتهم فى كل محجر ومضيق ، ويتوفر للحكومة كثير من المرتبات والعلائق ويزداد كل من جدة ومكة وينبع ثروة بالبيع والشراء »

وقد استصوبت الحكومة المصرية هذا الاقتراح ، وعملت به فى سنة ١٣٠٢ الهجرية الموافقة سنة ١٨٨٥ الميلادية . وسافر المحمل لأول مرة الى الحجاز بحرا ، وصار على ذلك حتى الآن

أهداف دار الهلال

لدار الهلال غاية تسعى اليها كما أن لها خطة مرسومة تس
عليها فأما الغاية فالمساهمة فى رفع المستوى الثقافى فى م
والأقطار العربية وأما الخطة فالتوفيق بين قديمنا وحديثنا وا
بين محاسن الشرق ومحاسن الغرب : فلا جمود ولا طفرة بل ت
وئيد فى سبيل الرقى الوطيد

ودار الهلال تؤدى واجبها بهدوء وعزيمة واخلاص ، مطم
الى ما قد أنتجت ، متطلعة الى اتقان ما قد تنتج

وهى تؤمن ببقاء العمل الصالح واخفاق ما عداه . وتر
بكل فكرة مفيدة وتؤيد كل جهد شريف

وشعارها على الدوام : الى الأمام

نتشرف برفع
خالص تهانينا
إلى مولانا
الفاروق المعظم
داعين الله سبحانه
أن يبارك هذا القران
ويجعله فاتحة حياة
سعيدة وعصر يسر
ورخاء لجلالة الملك
وجلالة الملكة
والبلاد

شركة الورق الاهلية